

الجامع الصحيح للبخاری

" جزاوی " و " فردم "

المؤلف: الشیخ محمد بن اسماعیل البخاری

دلی

۱۴۶۶ھ / ۱۸۴۹ء

(حدیث عربی - علوم و احکام)

Handwritten signature: *Handwritten signature*

[illegible]

١١٦

(كتاب العبدن)

١٢١

باب ما جاء في الوتر

١٢٢

باب التفتون قبل الركوع وبعده

١٢٣

أبواب الاستسقاء

١٢٦

(كتاب الكسوف)

١٣٠

أبواب جرد القرآن وسنتها

١٣١

أبواب التنصير

١٣٢

باب صلاة التطوع على الدواب الخ

١٣٤

باب صلاة القاعد

١٣٥

باب التمسيد بالليل

١٤٠

أبواب التطوع

١٤٢

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

١٤٢

أدب العمل في الصلاة

١٤٥

باب ما جاء في السهو الخ

١٤٧

باب في الجنائز

١٦٣

باب ما جاء في عذاب القبر

١٦٧

باب وجوب الزكاة

١٧٣

باب زكاة العرق

١٧٤

باب زكاة الأبل

١٧٤

باب زكاة الغنم

١٧٥

باب زكاة البقر

١٧٨

باب خوص التمر

١٧٨

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء

٢٣٧

الخارجي

باب ما يستخرج من البحر

١٨٠

باب في الر كازا الخس

١٨٠

باب فرض صدقة الفطر

١٨١

(كتاب الحج)

١٨٢

باب التمتع والائسران والاخراد بالحج وفسخ

١٨٧

الحج لمن لم يكن معه هدى

١٩٣

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل أن

١٩٣

يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى

الصفا

١٩٦

باب وجوب الصفا والرمي وجهل من شعائره

١٩٩

باب التمسيد بالزواح يوم عرفة

١٩٩

باب الوقوف بعرفة

٢٠٥

باب الذبح قبل الحلق

٢٠٨

باب رمي الجمار

٢٠٩

باب طواف الوداع

٢١٠

باب العبرة

٢١٤

باب المحصر وحرا، الصيد

٢١٧

باب لا يعضد شجر الحرم

٢١٧

باب لا يحل القتال بمكة

٢٢١

باب حرم المدينة

٢٢٣

(كتاب الصوم)

٢٢٥

(كتاب صلاة التراويح)

٢٣٦

باب فضل ليلة القدر

٢٣٧

أبواب الاعتكاف

٢٣٧

الجزء الأول من كتاب أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المعيرة بن بردويه
البخاري الملقب بـ رضي الله
تعالى عنه وبعنه
آمين

م

وتمت طبعه في سنة ١٢٩٤ هـ في شهر ربيع الثاني
بمكة المكرمة في دار المطبعات

ولما بلغنا رضى الله تعالى عنه بخارى يوم الجمعة أولاتها
ثالث عشر ربيع الثاني سنة ١٢٩٤ هـ وترقى إليه النسب إليه عبد القادر
سنة ٣٥٦ هـ عن اثنين وستين سنة الاثلاثة عشر يوما هـ روى عنه
أنه قال خرجت كتاب العجيب من زهاء ستمائة ألف حديث است
عشر سنة وما وضعت فيه حديثا الا انما تسلمت وصليت وكعتين
هـ وقضائها أكثر من ان تحصى وأول من عدل المل والمضى
وعدد احاديثهم مائة ألف ومائتان وخمسة مائة
وباسقاط المكرار مائة ألف وقيل خمسمائة وقد تنازع
البخارى المذاهب الاربعة والعجيب انه يجتهد هـ من شرح
الشمس شيق على الاربعين النووية ومن غيره وقد اجرينا الطبع
على النسخة التي شرح عليها العلامة القسطلاني رحمه الله تعالى
الامام فطلبتم

هذا ما ذكره في تاريخ
الشيخ محمد بن
بغداد في تاريخه
٢٥-٨-٩٢

ولا يفتقد بها ولا ن العمل لا يقال إلا لفعل الاختباري الصادر عن أهل العقل كأنقص عليه البعض فلذلك لا يقال عمل الهائم كما يقال فعل الهائم وقد تقرر أن الفعل الاختباري يكون مسبوقاً بقصد الفاعل الداعي له وهو المراد بالنسبة فالمعنى أن الأفعال الاختبارية لا توجد ولا تتحقق إلا بالنية قصد الداعي للفعل في ذلك العقل لا يقال هذه مقدمة عقلية إذا كان لتوضيح بعض المقدمات الشرعية بل لا يستبعدون ذلك أيضاً ثم بين صلى الله تعالى عليه وسلم قوله وأما السلك امرئ ما يؤتى من عمل الفاعل من عمله لا نيته أي الذي يرجع اليه من العمل نفعاً وضراً أي النية فإن العمل بحسبها بحسب خير أو شر أو يحجز المرء بحسبها على العمل أو باوقاها أو يكون العمل نازعاً حسن أو نازعاً قبيحاً بحسبها وبتدويره داخلها أو بتدويره خارجها قال صلى الله تعالى عليه وسلم إلا أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب لا يقال بازم من هذا المعنى أن تغلب السيات حسنات بحسب النسبة كما لمجان تنقلب حسنات بحسبها لا تقول لا بد في النية من كون العمل صالحاً لظاهره ورواه أن النية الغير الصالحة لا تكون نسبة في العمل لا تعتبرية بالنظر إلى ذلك العمل فهي كالنية بل يقال قصد التقرب بالسيات بعد قصد التبعيض ونيته تزيد العمل شرافته داخلية في شرائطه لا في خيره أو المرء يحجز بحسبها عقاباً فهي داخلية ٣ في الحديث وإذا تقرر هاتان المقدمتان فترتب

بعضها إلى أمرأة بتشكيها فمجيئته إلى ما حارسه صدقنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ما لث عن هشام بن عروة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أن الحارث بن هشام رضى الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضى الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه لم يتعرق فأخبرني عن بكر قال حدثنا البث عن عجل بن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو العبد البائس ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزوّد لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى يجاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطاني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطاني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطاني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ يا أحمق بل الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فمن فرج جمع ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم رفوف قد دخل على خديجة بنت خاشم فادخل على خديجة بنت خاشم فادخل على خديجة بنت خاشم فادخل على خديجة بنت خاشم فادخل على خديجة بنت خاشم حتى ذهب عنه الروع فقال خديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا

عليه وسلم فهم من أقرأ أول الوهلة أنه أمره بالقرءة نفسها على الفور لا بتعلم القرءة كما يؤمّر الصبي باقرأ ولا بمطلقاً كما هو مقتضى الأمر مطلقاً والماصع رده بقوله ما أنا بقارئ والماصع أن الصبي إذا قبله أقرأ يريد الأمر بتعلم القرءة لا بالقرءة نفسها والأمر وإن كان لا يقتضي الفور ولكن بما يتبادر منه الفور فالجواب حسن صلى الله تعالى عليه وسلم قوله ما أنا بقارئ بمعنى على أنه فهم الأمر بالقرءة نفسها على الفور وحاصل الجواب أنه تكليف بما لا يطاق فكانه علم على الله تعالى عليه وسلم امتناع التكليف بما لا يطاق بعقله الكامل قبل تقرر ظهور النبوة والله تعالى أعلم اهـ سدى قوله لقد خشيت على نفسي مقتضى جواب خديجة فقالت خديجة ما أنا بقارئ هذا كان منه على وجه التلوه وهو مشكل بأنه لم يسم الوحي ما ينبغي فلا يمكن أن يكون شاكراً كصديقه نبيه وفي كون الجاني عنده ملكاً من الله وكون المنزل عليه كلاً من العرب والعلمين نعم يمكن التسلسل في بعض ذلك قبل تمام الوحي حين نأجأ الملك أو لا مثلاً يمكن أن يقال له صلى الله تعالى عليه وسلم أراد من ذلك الحكاية عن أول أحواله إلا أنه ذكر على وجه يهمل بهاء الشك به وادان كل هو حكمة الحكاية على علم من الأمر ولا شك له حينئذ أصلاً لكن أراد اختيار خديجة في أمره ليعلم باعتداه من العلم ولعله ولجأها بما يصرح القول بالنبوة فتربها تلقته بالانكار فيصعب بعد ذلك الرجوع إلى الأمر أو أراد أن يأتي بالكلام على وجه الإجماع قصد الاختبار والله تعالى أعلم

والله ما يعجز ملك الله أبدا أنك لتصل الرحم وتصل السكك وتكسب المهدوم وتقرى الضيفتين على نواب
 الحق فأطعته خديجة حتى أتته ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر
 في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله من يكتب وكان شيخا كبيرا
 قد عمى فضالت له خديجة بآين ثم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ما بين أمتي ما ذكرني فاشهر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خبر ما رأي فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى بالنبى فيها جاذبتي أكون
 حيا إذ يعجز جلت قوتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يخرجهم قال نعم قال نعم لم يأذنك الله قط بمثل ما جئت به
 إلا عسى وإن يدركني يومك أتبعك نساء مؤذراتهم ينسبوا ورقة أن قوفي وقد قرأ الوحي * قال ابن شهاب
 وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال هو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
 بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرقت بصري فإذا الملك الذي جاءني بعراجل السحاب على صكر من
 السماء والأرض فربعت منه فربعت فقلت زملوني زملوني قال قال الله تعالى يا أيها المدثر فزمت فأنزلني قوله والرحمن
 رحيم فلقى الوحي وتتابع تأمسه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتأمسه هلال بن وداعة الزهري وقال
 يوسف ومعه سمر وورده ههنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عروة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال
 حدثنا سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما عسر لشفتيه فقال ابن عباس فأنأحر كهما لك كما كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحر كهما كبرأت ابن عباس يحركهما لحرك شفتيه
 فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لسانك صدرك وتقرأ آياته فأتبع
 قرآنه قال فاستمع له وأصغى ثم إن طينا بيانه ثم إن علينا أن نقرأ فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
 إذا أتاه جبريل أسع فاذا انطأ جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ههنا ضبان قال أخبرنا عبد
 الله قال أخبرنا نائوس عن الزهري قال واحدنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا نائوس ومعه عن
 الزهري نحوه قال أخبرني عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود
 الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
 فلرسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة ههنا أبو سليمان الحكمي بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري
 قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا عبد الله بن حبيب
 أخبره أن هرقل أرسل إليه في وقته وكسب قريش وكانوا تجار بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما فيها بأسيان وكفار قريش فأقروهم بإبائه فدعاهم في مجلسه وحول عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
 نرجله فقال أيكم أقرب نسب إلي الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان قلت أنا أقرب بهم نسباً فقال
 أدنوني وقرأوا أصحابه فأجابه عند ظهره ثم قال لرجلهم قل لهم أفي سائل هذا من هذا الرجل فإن
 كذبني فكذبوه قالوا فوالله يا نزعاً على كذالك كذب عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال
 كيف نسبه فكيف قلت هو مني فذو نسب قال فهل هذا القول مستقيم أم سقط له قلت لا قال فهل كان من
 آباءهم ملك قلت لا قال فأشرف الناس يتبعونه أم مضوا بهم قلت بل مضوا بهم قال أن يكون أم يتبعون
 قلت بل يكونون قال فهل يرد أم منهم مضطرب به بعد أن دخل فيه قلت لا قال فهل كنت تسمونه بالكذب
 قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يصدق قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيما قال ثم عكف كذا دخل
 فيها شيا غير هذه البكاهة قال فهل قاله وقلت نعم قال فكيف كان قتالكم أيام بدر الحرب بيننا وبينه جهال
 ينال منا وينال قال فماذا يا أكرمكم قلت يقول أجدو الله وحده ولا تشركو به شياً واتركوا ما يقول أباًؤكم
 ويأمرنا به لأننا المدق والصادق والله لا نقول إلا ما نرى ولا نقول غير ما نكون فيكم فأنسب

(قوله من الريح المرسلة) أي
 المطفلة الخلة على طبعها
 والريح لو أرسلت على طبعها
 لكأنت غاية الهبوب (قوله)
 إن هرقل أرسل إليه في ركب
 الخ) لما كان المقصود بالذات
 من ذكر الوحي هو تحقيق
 النبوة وإثباتها لو كان حديث
 هرقل أو غيره تأدية لذلك
 المقصود أدر جفيت بلب الوحي
 والله تعالى أعلم اهـ سنن

(قوله لم يكن لسفد الكذب على الناسو يكذب على الله) النسفي فلم يكن متوجها الى المجموع اى لم يكن يجمع بين نزك الكذب على الناس والكذب على الله وذلك لان الكذب على الله هو الغاية القصوى في الكذب فلا يكون الا من لا يترك الكذب على أحد حتى ينتهي أمره الى الكذب على الله في لا يكون كذا فعلى غيره لا عكس أن يكذب على الله مرة واحدة . (قوله حتى أدخل الله على الاسلام) فيه إشارة الى

ان اسلامه كان منقمن الله تعالى عليه رزقه الله وان كان لا ير يدهو ولا يرضى به ورجا بترخصه الاشارة فان اسلامه كان اول الامر ظاهر بحيث قال اذ دخل على ولم يقل في قلبي وقال الاسلام ولم يقل الايمان ولهذا كان يعد اولامن تولفها القلوب والله تعالى اعلم وقوله حتى يحتمل أن الغاية فيه لا انتقال من الادي الى الاصلى أو الانتطاع اما باعتبار أن المراد بقوله موثقا اوسع الاخفاء حتى اذ دخل الله على الاسلام فظهرت ما اخفيت من الاقان أولان المراد كنت موثقا انه سيظهر حتى ظهر وعند تحقق الظهور يتعلم ايقان انه سيظهر ولا يخفى ودلائل ان سلامه كان في أيام الفتح وقد أظهر الله تعالى الامر بالفتح والله تعالى اعلم اه سندي

• (كتاب الامان) •

(فوله وهوفول وفعل)

الضمير للإيمان النور

عنوان الكتاب وليس معنى

فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا تفضلوا كان
أحد قال هذا القول لغيره اغتصروا رجل يناسي يقول قيل له وسألتك هل كان من أبا من ملك فذكرت أن
لا قلت فلو كان من أبا من ملك قلت رجل يعطيه الله أمعوساً لتلجحل كتمتهموه بالكذب قبل أن يقول
ما قال فذكرت أن لا تفقد أن له يكن ليد الكذب على الناس ويكذب على القوم سألتك أشراف الناس
انبعوه أم مضغواهم فذكرت أن مضغواهم انبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك أن يكون أمة من أمة من فذكرت أنهم
يزيدون وكذلك أمر الأيمان حتى يتم وسألتك أن يرث أحد مضطرباً به بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا
وكذلك الأيمان حين تقاطعوا شاشته الضلوب وسألتك هل ينفرد فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تنفرد وسألتك
بما أمركم فذكرت أنه بما أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبها كرم عن عبادة الأوثان وبما كرم
بالصلاة والصديق والصف فان كان ما تقول خاف منكم موضع قدى هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن
أظن أنه منكم فلأني أهيأ أني أخلص إليه لتبسمت افتاده ولو كنت عنده لفسدت من قدسيه ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به حياً إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فآذنيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أباهوداني أذكركم بعبادة
الإسلام أسلم تسليم يؤتى الله أجرك مرتين فإن توليت فإن علياً خير أمة أخرجت للناس وأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا نقتضضاً بعضنا لبعض بآلهم دون الله فإن تولوا فاعلموا
أنهم رؤساء أسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده العصب وارتفعت
الاصوات وأخرجوا فاضلت لأصحابي حين أخرجنا فقد أمر أمرا بن أبي كعبه فآذنيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن الناطور صاحب مياه وهرقل استقفى على نصارى
الشام يحدث أن هرقل حين قدم بلباء أصبح خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استكرهاه شيطان قال ابن
الناطور وكان هرقل حراً بنظر في العجم فقال لهم حين سأله أفرأيت أبا الله من نزلت في العجم ملك
الحنان قد نزلهم فخرجت من هذه الأمة قالوا ليس بخنثن إلا البهائم فقال لهم ملك شأنهم واكتبالي مدائن ملك
فتتولاهم فهم من اليهودية فنامهم على أمرهم أي هرقل برجل أرسل به ملك فآذنيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا الخنثن هو أم لا فنظروا إليه فآذنيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم فخنثون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحبه برومية
وكان ينظر في العلم وسأله هرقل إلى حصن ففرجهم حتى أن أبا كعب من صاحبه وافق رأى هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبى فآذنيه هرقل لعظماء الروم في دسكرة بجمع ثم أمر بأولاءها فآذنيه ثم أطلع
فقال يا معشر الروم هل لكم في الإصلاح والرشاد أن يثبت ملككم فتابوا هذا النبي فاصوا وحيدة حر
الوحش إلى الأرباب فوجدوا قد غلغلت فلما رأى هرقل خزيهم وأيس من الأيمان قال ردوهم على وقال اني
قلت سقاتي أنفا أختبرهم بهاد تنكم على دينكم فعدوا به فمعدوا له ووضوا عنه فكان ذلك آخر شأن
هرقل واه صلحهم كيسانو ونسروهم عن الزمري

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) • (كتاب الإيمان) •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس * وهو قول وفعل وتزويد وينقص قال

معناه ان كلامها هو حرام من الاعيان تاركو يعطى اسم الايمان عليه ان شئ من علومه قوله زيد وبقص أنه وصف بالزاد والنقصان في لسان الشرع أهم من ان يكون ذلك أو وصف وصفه باعتبار أمور خارجة عنه والالف كما في يدون الوارد ولا يفتنوا على نحو تلك المباحث الكلامية التي يستعملها المتأخرون ثم استدل على أنه وصف بالزاد بما في اللفظ على أنه وصف النقصان لكفاية لغيره في ذلك فان

الموصوف بالزبادة لا يمتنع بتعريف النفس عند عدم تلك الزبادة فلو يمكن أن يحصل قول عمر بن عبد العزيز ومن لم يستكملها لم يستكمل
 الايمان من أدلة انصاف الايمان بالنفسان ثم الاستدلال بما فيه نسبة الزبادة تنص على الايمان ظاهر وأما ما فيه نسبة الزبادة إلى الهدى
 فوجه الاستدلال به أن زيادة الهدى لا تخلو من زيادة الخيرات من الاقوال والاعمال وكل ذلك ايمان فثبت بزبادة الهدى زبادة الايمان ثم
 استدلل على أن الايمان قول وفعل بحديث الحبشي والله والبعض في ائمن الايمان طاعة قد وفيه بعض الاعمال من الايمان بقوله عمر بن عبد
 العزيز إن الايمان فرائض لان مثل هذا الكلام يدل على أن الفرائض وغيره من اجزاء الايمان كما قال ابن الصلاح فرائض والاستدلال
 بقوله عمر بن عبد العزيز وغيره في هذا الباب لان المطلوب تحقيق ما كان عليه السلف في هذا الباب اذا اتباعهم في هذه الحال فغير من ابتدع
 أقوال أخر واخترها وقول عمر بن عبد العزيز بكامله على أن الافعال تعد من الايمان يدل على أن الايمان وصف بالزبادة والنفسان حيث
 قال في استكمال الخصال الاستدلال بقول ٦ ابراهيم عليه الصلوة والسلام ولو كان ليظمن قلبي على قبول الايمان الزبادة واتصافه بها

ضعيف عند أهل التحقيق
 اذ قوله بآرأى كيف يحيى
 الموتى صريح في أنه مطلوبه
 كمن رؤية كيفية الاحياء
 وكان قلبه مشتتاً إلى ذلك
 فأراد أن يغيره بوصول إلى
 مطلوبه وهذا أمر خارج عن
 الايمان والله تعالى أعلم *
 وأما كلامهم معاذ نؤمن ساعة
 اما بمعنى نذكر الله أوتدرك
 العلم أو تلمس أو نتوكل ذلك
 وتسمية مثله ايمانا يدل على
 إطلاق الايمان على بعض
 الافعال وقول ابن مسعود
 البقين الايمان كله يدل على
 أن الايمان له أجزاؤه ايعاض
 اذ التأكيد بكل لا يكون الا
 لما هو كذلك لو يدل على أن
 معظمه البقين بحيث يقال
 انه كل الايمان ثم ان ثبت
 بهذا الدلالة أن الايمان قول

الله تعالى ليزدادوا الايمان مع ايمانهم وزادهم هدى وزباده الذي اهدى وقالوا الذين اهدوا زادهم
 هدى وآتاهم تقواهم وزاد الذين آمنوا ايمانا وقوله أيكم زباده هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادهم ايمانا
 وقوله جل ذكره فاشحواهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحبشي لله والبعض
 في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن ابي ابيان ان الايمان فرائض وشرائع وحدود وأوسنة
 فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان أعش فسأيدنها لكم حتى تعملوا
 بها وإن أمت فأتاني محبتكم بحريص وقال ابراهيم ولكن ليظمن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة
 وقال ابن مسعود البقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدور وقال
 مجاهد شرع لكم أو ميثاق بالجمود يابدينوا حدوا بالبن عباس شرع قومنا جاسدا لا يستعدوا لكم ايمانكم
 لقوله تعالى قل يا أيها النكير بئنا دعواكم ومعنى الدعاء في اللغة الايمان حدشنا عبيد الله بن موسى قال
 أخبرنا قتادة بن أنس بن سفيان بن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام
 صلى خمس شهادة ألا لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان
 * **باب** أمور الايمان وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق وتغرب ولكن
 البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه وذو القربى
 والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الزكاة وأقام الصلاة وآتى الزكاة والمؤمنون
 والصابرين في البأساء والضراء وحسين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون قد أطلع المؤمنين
 الآية حدشنا عبيد الله بن محمد حدثنا أبو عمر العتدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار
 عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعباً عبقوا الجلباء سبعين
 الايمان * **باب** المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدشنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ثعلبة
 عن عبد الله بن أبي السرف وأسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من
 سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدشنا داود

وفعل ذكر بعض ما يناسب ذلك قول ابن عمر وغيره نوع مناسبة ولو تباط والله تعالى أعلم بن قول ابن عباس دعواكم ايمانكم
 من أدلة المطلوب كإيجازي والله تعالى أعلم (قوله باب أمور والايمان) أي الافعال المضافة إلى الايمان من حيث عداها وشعبها وأوصافها صاحبها
 وقوله وقول الله بآرأى أي وفيه قول الله (قوله الايمان بضع وستون الخ) كناية عن الكثرة فان أسماء العدد كثير ما يتبعه كذلك فلا يراد أن العدد
 قد جاء في بيان شعب الايمان مختلفة اه سندی (قوله المسلم من سلم الخ) لعل المعنى المسلم الكامل من جملة اسلام الناس على التجنب عن اذا هم
 بكل الوجه وكلامه مقتضى قولهم ان تعليق الحكم بالشتق يشعر بالعلية ولا يخفى أن من جملة اسلام الناس على ترك التعرض لهم لا يكون الا
 كامل الاسلام عادة والكافر والفاسق وان ترك تعرض الناس أحدنا لكن لا يجعله اسلام الناس على ترك اذا هم يمكن أن يقال ان المعنى ان
 المسلم الكامل من كان متصفاً بترك الاذى ولا يلزم منه ان كل متصف بترك الاذى مسلم كليل لانه ان كل مسلم كليل يكون متصفاً بذلك ولا
 يوجد المسلم الكامل بدون هذا الوصف اذا المقصود ما لم يتصل هذا الوصف والله لا يحصل كمال الاسلام الا به لا أن هذا يكفي في كمال الاسلام
 والله لا يجتمع مع هذا الوصف في كمال الاسلام إلى غير وهذا ظاهر فلا إشكال

(قوله لى الاسلام أفضل) يمكن أن يقال المراد اى افراد الاسلام أفضل ومعنى من سلم الخ اى اسلام من سلم المسلمون والاسلام وان كان معنى واحدا فى ذاته لكنه متعدد باعتبار افراد فصيح دخول اى عليه بذلك الاعتبار فلا حاجة الى السؤال الى تقدير (قوله حق) يجب لاحد ما يجب لنفسه) لعل المراد انك المحسد والعدو وتوصل لجل المودعنى يقرب ان يزل استمنه ٧ نفسه فى الخير ان يطرق الكسابة أو المراد ان

بأنه لما زعم أن ينقص على قديمه فثبته وبه والمورد عليه أنه كثرت بدا الإيمان أو ينقص من بادة المعرفة وأنها تمام مع العلم فقلنا حجة من الإيمان لما تقدم أن الإيمان قول وفعول والمعرفة ليست شأناً من ذلك أجاب بأن المعرفة فعل القلب والفعل لا يقتصر على ما يصدرون الجوارح بل يشمل ما يصدرون القلب لقوله تعالى ولكن يؤخذكم بها كاستقواءكم بقلوبكم فلما دللنا على الكسب الذي يعني الفعل والعمل إلى القلب فلا يقتصر الفعل على الجوارح على هذا القول وان التمسك بنقصه انقوله لقوله تعالى دليلنا عليهم أن الفعل يشمل فعل القلب وأما تعالى أهل قوله لسانكم يمينكم

أبى على سائله فقال كمال يحسن على لا تشيئة (قوله بعد إذا أخذته الله) فيعمل حسب قوله فإذا الناس كانوا لقوته أسلوا بعد سبق السكر أو هو كتابه من معنى بعد أن رزقه الله الإسلام وهذا اليوم الله تعالى أعلم (قوله يا نافع بن مالك) أي نفع إلى التوبة من السكر تأمنا الصلاة وإتياء الزكاة فمنهم من الإيمان كالنوبة وقد فسره التوبة في الحديث بالشهادة أو مقدار الأحكام على التوبة في الظاهر به ثم الحكم الذي يدل عليه حديث الباب إما مخصوص بشركي العرب أو كان قبل شرع الجزية والله تعالى أعلم (قوله يا بن نافع) قال إن الإيمان هو العمل (يا نافع) ورد في مواضع من كتاب الله تعالى عطف العمل على الإيمان والعطف لغة إفارقة فهو أن الإيمان لا يخلو عليه اسم العمل شرعا نفع هذا الباب لا نبات أن اسم العمل شرعا يشمل الإيمان واستدل عليه بقوله تعالى ۞

يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر في غضب حتى يعرف الغضب حتى وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا ۞ **باب** من كان يعوذ في الكفر كما يكفر إن بقي في النافوس الإيمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة بن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبد الله أحب إليه الله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أخذ الله بكفره إن بقي في النافوس ۞ **باب** تغافل أهل الإيمان في الأعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة فتواهل النار النار ثم يقول الله تعالى إن آخر جوارح كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فخير حوزة منة إذا سواها فليقن في شهر الحياة أو الحياة طيلة ما كان فينبون كما تنت الجب في جانب السيل ثم تراهم تخرج صفرا أصمتو به قال وهب حدثنا عمر والحياة وقال خردل من خير ۞ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا غامر رأيت الناس يرضون على وعلمهم قصصهم لما يبلغ الشدي ومنهم ما يدون ذلك ثم عرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فإرسلت ذلك يا رسول الله قال الدين ۞ **باب** الحياء من الإيمان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان ۞ **باب** فان تاولوا تأملوا الصلاة وأنوا الزكاة فاعلموا صلواهم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو روح الحرثي عن حمادة بن شعبة عن واقد ابن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله ويعتبروا بالصلاة ويؤنوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصمتهم مني فدادهم وأموالهم الا بحق الإسلام وحسابهم على الله ۞ **باب** من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله تعالى وثالث الجنة التي أوتيتوها بما كنتم تعملون وقال حدثني أهل الطرف قوله تعالى فور بل لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن لا اله الا الله وقال ليل هذا فطبع العمل العامون ۞ حدثنا أحمد بن نونس ووسعي بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال جهمي فورد ۞ **باب** إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو انطوف من القبول لقوله تعالى فالت

الإيمان هو السبب الأعظم في دخول الجنة فلا بد من تحول بما كنتم تعملون به وكذا قول عدة من أهل العلم ليان شمول العمل لقول لا اله الا الله على معنى أي حق من قول لا اله الا الله لا لبيان اقتصار العمل عليه والمراد والله تعالى أعلم بما كانوا يعملون فعلا وتر كما يشمل السؤال من فاللون ترك وكذا قوله ليل هذا الخ العمل فيه يشمل الإيمان لأن المراد به الإيمان فقط والحاصل أنه في هذا الآية وقع الاقتصاء على ذكر العمل مع أن الموضوع موضع ذكر الإيمان والعمل جميعا فلا بد من القول بشمول العمل للإيمان وهو المطلوب وعلى هذا فافق في القرآن بين عطف العمل على الإيمان في مواضع فهو من عطف العلم على الخاص لا زيد الاهتمام بالخاص والله تعالى أعلم

(قوله باب إذا لم يكن الإسلام الخ) لا بد من حل هذا الكلام أولا ولعل المعنى إذا لم يكن الإطلاق لفظة الإسلام على الحقيقة الشرعية لهذا القول وكان إطلاقه على الاستسلام أي الانقياد الظاهري لطمع في الفجأة وانطوف من القتل فهو إطلاق جازم ورد به الشرع في مواضع ثم استدلل على ورود هذا الإطلاق بقوله تعالى فالت الأعراب الآية ثم قال فإذا كان إطلاق لفظة الإسلام على حقيقة الشرعية فهو على وفق قوله إن الدين الخ أي فهو يكون إطلاقا على تمام الدين لا على الاستسلام فقط كلف قوله إن الدين الخ أطلق اسم الإسلام على تمام الدين وعلى هذا فافق في القتل صاف على محذور وهو لطمع في الفجأة وهو على الاستسلام لا على نفس الاستسلام إذا لم يقابل من الاستسلام وانطوف ولا يصح الإطلاق اسم الإسلام على انطوف آخره الشرط محذور وهو ما ذكرنا من أنه إطلاق جائز لأن ما ذكره من بالليل والحديث لا يحد الأجواز إطلاق لا يحد كره التبراح من ذلك الإسلام نافع أم لا ومقصوده أن لفظة الإسلام يطلق تارة على قلم الدين وهو حقيقة

وهذا البش جعل الكلام انما يحل الكلام العزم (قوله الثاني ثلاث) الظاهر ان الثلاث اجموع ع التثنية بقوله عليه السلام من كان الخواضايل عليه التفسير اني اذا حدث كذب واخاودا حثه يدل على انه حذقه الثلاث جمعا ثم لا يستلزم كون مجموع الثلاث هو مجموع الاربع علامة وهو ظاهر ولعل مجموع الثلاث اجموع ع الاربع على وجه الاعتدال لا حذقه غير المناق وقوله تعالى اعلم (قوله) بلب قلم بكلمة القومون (الامان) اي امن ١٠ نصال الامان وان الامان يدعو اليه يقتضيه (قوله لاخره) ع اي فان لا يفر جمعا ولا يفر

محمداً التامل والله تعالى اعلم (قوله خذوا زكواتكم) الظاهر ان الكفاف يعني على وامر مسورة وهم مبتدأ والظرف محذوف اي

(قوله نحن اسلامه) ضم السين المتفق في ما حسننا واما تناهرا الباطن ويمكن تشديد السين ليوافقوا به احسن احدكم اسلامه اى
جعله حسنا بلواطاعا المذكور وتواتره تعالى اعلم (قوله وقال تعالى اليوم اكملت الخ) ١١ قد قدمنان مراد السلف من قولهم يزيد

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد لحسن اسلامه يكثر الله عنه كل سنة كان زلفها وكان بعد
ذلك التماس الحسنة بشر أمثالها السبعة المتضمنة واليتخللها الآن يتجاوز الله عنها **حديث** اسحق
ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها كتسعة عشر أمثالها السبعة المتضمنة وكل سنة
يعملها كتسعة عشرين **باب** أحب الدين الى الله آدمه **حديث** محمد بن عبد بن المنذر قال حدثنا يحيى
عن هشام قال أخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقالت من هذه قالت
فلانة تزدك من صلاتها قاله عليك بما تطيقون فوافقه لعل الله حتى تغلوا وكان أحب الدين اليه ما داوم عليه
صاحبه **باب** زيادة الايمان وتقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا
ايما وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا رزقتم الكمال فهو ناقص **حديث** مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال
لا اله الا الله في قلبه وزن قدر من خير وزن قدر من النار من قال لا اله الا الله في قلبه وزن قدر من خير وزن قدر من
النار من قال لا اله الا الله في قلبه وزن قدر من خير قال ابو عبد الله قال بان حدثنا قتادة عن هشام عن
النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير **حديث** محمد بن الحسن بن الصباح مع جعفر بن عون حدثنا ابو
العبيس قال أخبرنا يونس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن رجلا من اليهود
قال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تفرقهم والى عينا معشر اليهود زلت لا تتخذ ذلك اليوم عيدا قال اى آية قال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
الذي تركت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو فاتر بعرفة يوم جمعة **باب** الزكوة من الاسلام
وقوله وما أروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة يؤتوا الزكاة ذلك دين الحق **حديث** محمد بن
اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهل بن مالك عن ابيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول لجامر رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثامر الراس نسيم وى صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاداه
يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والية فقال هل على غير هذا قال لا
ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام رمضان قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كفاة هل على غير هذا قال لا الا ان تطوع قال داود الراسي وهو يقول والله
لا أن يدعى هذا ولا تها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع ان صدق **باب** اتباع الجنائز
من الابيان **حديث** محمد بن عبد الله بن علي المتوفى قال حدثنا روح قال حدثنا وف عن الحسن بن محمد
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايماناً واحتساباً كان معه حتى يصلى
عليه لم يضره من دفنها فانه يرجع من الاجر بقدر ما كان من كل قبور مثل احد ومن صلى عليها ثم يرجع قبل ان
تدفن فانه يرجع بقدر ما تبعه عثمان المؤذن قال حدثنا وف عن محمد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرفت
قولي على جلي الا شئت ان اكون متكبراً قال ان ابي لم يكن كذلك قال من أهدى الناس الى الله
عليه وسلم كل من عطف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول انه على ايمان جليل وسكا تلي ذكر من
الحسن انه قال ما عطف الاثوم ولا آمنه الا منافق وما يحسدون من الامصار على التقاليد العيبان من قيرة
تقول الله تعالى من رزقوا على ما رزقوا وهم يعلمون **حديث** محمد بن جرير بن عبد الله بن تميم عن زيد قال سألت

شورم بن جهم عن ابي عبد الله المتوفى قال جعل الله تعالى عليه من الاجر ما لا يحصى (قوله انما يكون منكبا) كسر الكاف على ما كان في الايمان
لكن الله تعالى على ما كان في الايمان كسر الكاف على ما كان في الايمان كسر الكاف على ما كان في الايمان كسر الكاف على ما كان في الايمان

(قوله ان تؤمن بالله) أي تصدق بوحده وبما يليق به من الصلوة فالمراد بقوله ان تؤمن بالحق والقوى والاعمال المسئلة عند الشرع فلا دور في هذا التعبير أشار إلى ان الفرق بين القوى والشرع بخصوص المتعلق في الشرع والله تعالى أعلم (قوله وبلغناه) قيل هو الموت قلت موت كل أحد خصوصه أمر معلوم لا يمكن ان ينكره أحد فلا يحسن التكليف بالاعانة بل المراد لونه تعالى أعلم موت العالم ونفاؤه كما يتوغلل هو الجزء والحساب على التدبر من هو غير البعث وقال النووي وليس المراد بالاعانة قول الله تعالى فان أحدنا يقطع لنفسه رؤى به الله تعالى لان الرؤية مختصة بالمؤمنين ولا يدري بمذايعهم اهـ قلت وهذا ينبغي الاعيان بصحة الرؤى بل ان اراد الله تعالى من غير ان يخص بأحد من جملته الاعيان بالجنة والنار وليس في الحديث ما يقتضي ايمان كل شخص برؤى بما الله تعالى كالا يعنى والله تعالى أعلم ثم رأيت الشراح قد اعترضوا على النووي بما ذكرنا قاله المحدث التوفيق (قوله ان تعبد الله) أي توحده ما سلك على وجهه يستبعد فيشمل الشهادتين فوافقت هذه الرواية رواية حماد بن عمار وكذا حديث بنى الاسلام على خمس ١٢ (قوله ما الاحسان) أي الاحسان في العبادة والاحسان الذي الله تعالى

العباد على قصصهم في الكتاب
 جولة والله يحب المحسنين
 (قوله كأن نزاره) صفة
 مصدر محذوف أي عبادة
 كأنك فيها رآه وحال أي
 والحال كأنك تراه وليس
 المقصود تلي تقدير الحالية
 أن ينتظر بالعبادة تلك الحال
 فلا يجد قبل تلك الحال بل
 المقصود تحصيل تلك الحال
 في العبادة والحاصل أن
 الاحسان هو مراعاة نفوسهم
 وانخوسهم وفيه منها عباد
 العبادة على وجه مراعاتهم
 لكن رتبة ما لا يكون لو كان
 وإتيان حال العبادة قبل تارك شيئاً
 مما قدور عليهم انخوسهم
 وغيره لأن شأن تلك المراعاة
 حال كونه رتبة ما لا يكون رتبة
 على ما لمطالع على حال وهذا
 هو دون ما يمكن العبد رآه

أبواثني من المرتبة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتله كفر
 أخبرنا تميم بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن جده عن أبيه قال أخبرني عباد بن الصامت أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرج بعير بليته القدر فتلاخ وحل من المسلمين فقال اني خرجت لأخبركم ببلية
 لقد رواه تلاح فلان وفلان فرجعت وعني أن يكون خبر الكم المتروك في السبع والتسع والخمس
باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأيمان والاسلام والاحسان وهم الساعة وبيان
 النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاءه جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله ينالوا بين النبي
 صلى الله عليه وسلم ولوفد عبد النبي من الأيمان وقوله تعالى ومن يتغن غير الاسلام دينافان يقبل منه **هـ** ثنا
 مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان السبيعي عن ابي زرقة عن ابي هريرة قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأنابوا رجل فقال ما الأيمان قال الأيمان أن تؤمن بالله ولا تنكسه
 وبلغائه ورسوله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة
 وتؤتي الزكاة المفرض وتقوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه قال ما تكن تراه
 فانه ربك قال هي الساعة قال ما المسؤول باعلم من السائل وما أخبركم عن أشراطها اذا ولدت الاسق جهوا اذا
 تطاولوا العا ابل البهم في البساتين حتى لا يعلمن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عند علم الساعة
 ثم أدبر فقال ودوه فامر وأشياء فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كامن
 الأيمان **باب** **هـ** ثنا ابراهيم بن حنيفة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن جده
 الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال سألتك هل يزيدون أم
 ينقصون فرجعت أنهم يزيدون وكذلك الأيمان حتى يتم وما أتلكا هل يزيد أم ينقص فله بعد أن دخل فيه
 فرجعت أن لا وكذلك الأيمان حتى يتخلفا بشائسته القلوب لا يسطعه أحد **باب** فضل من استمر بالله دينه
هـ ثنا أبو نعيم قال حدثنا ذكر ما عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهتان لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استمر بالله دينه

تعالى، ولذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم في تعليقه: فان لم تكن زكاة، فالأى وهو يكفى في مراحات المتروك على ذلك الوجه وعرضه فان على هذا وصلياً لا رطبوا الله تعالى أعلم (قوله ما السؤل منها ما علم من المسائل) ظاهره أن معناه انهما مساو وان لكن المساو انما يتحقق في جواب الاسلام والايمان وغيره، وبهذا الظاهر ان جبريل كان عالماً بمتحققة الاسلام والايمان ولهذا حال صدقت تخصيص هذا الجواب بهذا السؤل بالظر الى ان السائل في الحقيقة مقصم الصحة وجبريل انما هو سائل نيابة عنهم بالنسبة اليهم السائل فمما سبق كانه غير عال بخلاف السؤل وهما السائل والسؤل هما مساو وان وقتي حاله كناية عن تساويهما في عدم العلم بالاعين تساويهما مطلقاً فصار الجواب مخصوصاً بهذا السؤل وانما سأل جبريل ليطلعهم ان الساقية لا يسئل عنها كلام بعضهم بشيران المعنى رايس الذي يسئل منها كائناتنا كان با علم من الذي يسأل فلا يخص الكلام بسائل ومسؤل عنما بل هم كل سائل ومسؤل وعلى هذا فوجه تخصيص هذا الجواب بهذا السؤل الواضح وانه تعالى أعلم (قوله وكذلك الايمان حتى يتم) كانهما المصنفان هذا الغلط يدل على أن أهل الكتاب كانوا ايضا يتفقون ان الايمان قبل التماس والنقصان وانه تعالى أعلم (قوله الحلالين الخ) ليس المعنى ان كل ما هو حلال عند الله تعالى فهو بن وصفه حلال يعرفه كل أحد ما به حلال

وان ما هو حرام فهو كذا والاثم يسوق مثله في خبره وفيه الشيء لا يكون في الواقع الاحرام او حلالا فلا يصار الى الكل شيئا بل يبقى شيء محلا لا يشبهه
 وانما المعنى قوله تعالى اعلم ان الحلال بين وحكامه وان لا يضرب تناوذه وكذا الحرام بين من حيث انه يضرب تناوذه أي مما يعرفه الناس حكمه مما
 لكن ينبغي للناس ان يعرفوا حكم العمل المزدحم كونه حلالا او حراما ولهذا عقبه هذا بيان حكم المشبهة فقال في ان الخ أي حكم المشبهة
 انه اذا تناوله الانسان يخرج من الورع ويقر بأن تناوله الحرام وقد يقال المعنى ١٣ الحلال الخالص بين وكذا الحرام الخالص بين
 يعلمهما كل احد لكن المشبهة

وهم مضمون وقم في الشهادة كراعي على حوله الى حيث يشاء وان واقعه الاوان لكل ملة حتى الاوان حتى الله
 بخارجه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب
باب أداء الحسن من الاعيان **هـ** ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا ثعلبة عن أبي جرة قال كنت أقعد
 مع ابن عباس يجلسني على سرير فقال أقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرا ثم قال
 ان قد وعدت القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفدة قالوا أربعة قال رحبا لك يوم أو
 بالوفد غير خروا ولا تدعى خلفا لرسول الله الا لا تستطيع أن تأتلف الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
 الحمي من كفار مضفر فابا أمر فصل تخبر به من وراهنا ونهنا حل به الجنة وسألو عن الاثر به فأمرهم باربع
 ومن اعم من أربع أمرهم بالايمان بالله وحده قالوا ومن ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال
 شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وآل الصلوة وآيتاه ان كفو صيام رمضان وأن تعظموا من المنعم
 الخس ومن اعم من أربع عن الحسن والحسين والعباس والتقية والزفر وجماعة قالوا المغير وقالوا حفظوه وأخبروا ب
 من وراءكم **باب** ما جاء أن الاعمال بالنسبة الى الحبة ولكل امرئ ما فوى فدخل فيه الاعيان
 والوضوء والصلوة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال قل كل يعمل على شاكلته على ينتمون فقه الرجل
 على أهله بحسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهادونية **هـ** ثنا محمد بن عبد الله بن مسلمة قال
 أخبرنا مالك بن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عطاء بن رافع عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الاعمال بالنسبة لكل امرئ ما فوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرة الى الله ورسوله ومن
 كانت هجرته لغيرنا بمشأنا امرأته ووجهها فهجرة الى ماها حاليه **هـ** ثنا عجاج بن منهال قال حدثنا
 شعبة قال أخبرني هدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن زيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا انشق الرجل على أهله بحسبها فهو صدقة **هـ** ثنا الحكم بن نافع قال أخبرني شعبة عن الزهري قال
 حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يتفقون
 يتفقوا جهاد الله والآخر عليهم حتى ماتوا في ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الذين
 انصبتهم ورسوله ولا تخافوا سلبوا وعلمهم وقوله تعالى اذا انصصوا الله ورسوله **هـ** ثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال باع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على فاطمة الصلوات بائة الزكاة والنصح لكل مسلم **هـ** ثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عروبة عن
 زيد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة فام غمداه وأقنى عليه وقال عليكم
 باتقاء الله وحده لا شريك له والوفاء والسكينة حتى يأتيكم أميرنا فاعلموا بأنكم الامم ثم قال استغفروا لغيركم
 فانه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فاني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا بك على الاسلام فشرط صلى
 والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا وارب بهذا السجدة في النصح لكم ثم استغفر وقرأ
 (تسبح على الله الرحمن الرحيم)
باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله جاعلهم

الاعيان (قوله الذين النصيب لله الخ) النصيب الخالص عن العيش ومنه التوبة النصوح فالنصيب منه ان يكون عبد اخلاصا في عبوديته محلا
 واعتقادا ورسوله ان يكون موهبته مؤنسا لخالصه موقرا لمطيعه لا من خبائه وعلى هذا القياس والله تعالى اعلم (تسبح العلم) (قوله وقول
 الله عز وجل يرفع الله الالهية) هو بالرفع وهو المضبوط في الاصول كذا كره الشيخان في حقه والتقدير وفيه اي في بيئنا افضل قول الله اوتد
 عليه قول الله والذين اوتوا العلم درجات وان الالهية من اهل الفضل والفضل يدل على الملوك يكون في بيئنا افضل قول من قال لا يصح الرفع

فأعلى القاطية وهو ظاهر ولا على الاستدعاء لعدم الخبر وتعدد الخبر يحتاج إلى غيره يتولاها غيره فيقتضي قوله رفع الله بكسر العين جواب الاسم السابق والخطاب للمؤمنين عطية في قوله منكم البيان كما لا يخفى قوله تعالى الذين أحسنوا منكم وأتوا بأحسن مما عطاها لكتموا بعض ما أعطوا والسبح لله الذي أنزل القرآن على الذين آمنوا أعطف الانص على الأهل ومثله يلبيذ في إخفاء الانص وكثرة الإخفاء م شأه والله تعالى أعلم ولغني إذا قيل ١٢ لكم إله المؤمنون أنشروا أي قوموا من المجلس فأنشروا أي قوموا عنه ورفع الله قدره علىكم

وكذا القارئ مثلا أشهد بأن القرآن الذي هو من جلة القوم المشرقة وعليهم فصاروا القوم قرأوا عليه وصحت الشهادة عليه بذلك حدثنا
خافا صحت الشهادة عليه بذلك حصل لأية عنه بذلك الأولى والمعنى قرأ عند القوم على رجل يقول القوم أشهد أن فلان القوم وعليه موافق
المعنى واحدا وأما الفرق بتدبير الكلام على الوجهين فهذا دليل على صحة القول وأما القراءة على الشيخ ابن خراز ولم يحضر معه وهو المطلوب
الترجيحا لا خصوصية على رواية القارئ فمقابل له في غير حضرته عند القراءة على الشيخ أو موافقة تعالى أعلم

قوله باب العلم قبل القول والعمل) الظاهر ان مراده بيان تقدم العلم على القول والعمل الشرع فلا زمانا ولا مكانا ذكره في الباب على التقدم الزماني غير ظاهر وانما يدل على المعنى الاول والله تعالى اعلم (قوله يقول لهم بالوصفة) أي صلحهم ويرى الاوافق في ذلك منهم (قوله من يرد الله به خيرا إلخ) قيل ان لم تقل موصوم ١٦ فالمراد واضح اذ هو في قوة بعض من اراد به الخير وان قلنا بهمومها بصير المعنى كل من يرايه الخير

بوكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا يبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد من ان يبلغ من هو اولى له منه العلم قبل القول والعمل القول الله تعالى انما الله قبل العلم وان العلم الله هو رتبة الانبياء ورزق العلم من اخذه أخذ بعضا واخر ومن سلك طريقا يلعبه علم اهل الله طريقا يلعبه قول اهل حل ذكرنا ما يغني عنهم من عبادة العلل والاوليا يعقلها الا العلون وقالوا كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يقضه في الدين وانما العلم بالله تعالى وقال أبو ذر لوقعتهم الصمصصة على هذه وأشار إلى قضاء ثم ظننت اني أخذت كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحيى وعلى لا يغنيها وقال ابن عباس كوناوا بئين حلما فقها علماء وقال الربابي الذي روى الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولهم بالوصفة العلم كليا ينشروا **حديثا** مجدين يوسف قال أخبرني سفيان عن الأعمش عن أبي واثل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا بالوصفة في الأيام كراهة الساعة علينا **حديثا** مجدين بشار قال حدثني يحيى قال حدثني عمار قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تفسروا وبشروا ولا تنفروا **باب** من جعل لاهل العلم أيا لمعلمة **حديثا** عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي واثل قال كان عبدا لله يذكر الناس في كل خمس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لو ددت أنك ذكرتنا كل يوم قال ما له يمنعني من ذلك أي كره أن أملكم واني أتخوكم بالوصفة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا بمضافة الساعة علينا **باب** من يرد الله به خيرا يقضه **حديثا** سعيد بن طريف قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حديث بن عبد الرحمن سمعت معاوية تطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يقضه في الدين وانما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله **باب** الفهم في العلم **حديثا** علي قال حدثنا سليمان قال قال ابن أبي نجيح عن مجاهد قال سمعت ابن عمر في المدينة فلم أسمع حديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها مثل المسك فأردت أن أقول هي الخسلة فادأنا أن أسخر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي الخلة **باب** الاحتياط في العلم والحكمة قول جرير بن زيد انه عنه فقهره اقبل ان تسود واوقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبرهم **حديثا** الجدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسمعيل بن أبي خالد عن غير واحد ثنا الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبادة بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسدوا الا فتنتين رجل أناء الله لا يفسد على ذلك في الحق ورجل أناء الله الحكمة فهو يقضيها ويعلمها **باب** ما ذكر في ذهاب موسى في العمري الى الخضر عليه السلام قوله تعالى هل أتبعك على أن تعبني الآية **حديثا** محمد بن غفر الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثنا عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن عباس أنه تخارخو والخمر بن قيس بن حسن الزهري في صاحب موسى فقال ابن عباس هو خضر فرم ما في بن كعب بن عبد الله بن عباس فقال في عمارت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى

وهو مشكل عن من مات قبل البلوغ ومناوغة وقوله قد ار يده الخير وليس يقضيه ويحب الله عام مخصوص كما هو أكثر العمومات والمراد من يرد الله به خيرا خاصا على حذف الصفة اه قلت الوجه له ان الخير على العظيم على ان التذكير للتعليم فلا اشكال على انه يمكن جعل الخير على الاطلاق واعتبار تنزيل غير الفقه في الدين منزلة لعدم بالنسبة الى الفقه في الدين فيسكون الكلام مبني على المبالغة كما ثبت من يعط الفقه في الدين ما ار يده الخير وما ذكر من الوجوه لا يناسب المقصود ويمكن جعل من على المكلفين لان كلام الشارع غالبا يتعلق ببيان أحوالهم فلا يرد من مات قبل البلوغ أو أسلم ومات قبل مجي وقت الصلاة مثلا أي قبل تقرر التكليف والله تعالى اعلم (قوله وانما أنا قاسم) أي اننا لا نفهم في الفقه ليس بأمر من جهة بل بأمر من جهة فانه تعالى فهذا كالاتذار وقوله ولن تزال الخ طاهر الحديث فيسعدان للراد قيلهم على العلم والعمل بلا جهاد ففعله والله تعالى اعلم (قوله باب الفهم في العلم) أي بيان انه مختلف حتى ان ابن عمر صغر سنه ففهم ما نفي لقبه على الكبار وليس المراد بيان فضل الفهم اذ لا دلالة له في العلم (قوله يا معاذ كرفي ذهاب موسى في العمري الى الخضر) كانه أواد بقوله في العمري أي في ناحية العمرو مظهر فلا تترك البعد اذ المشهور انه خرج الى الشجر ان بخر كركب هذا الوجه له طريق الاحتفال مع اجتماعه لأنهم من جملتنا ان في قوله الى الخضر يعني مع

والعمل به لا جهاد ففعله والله تعالى اعلم (قوله باب الفهم في العلم) أي بيان انه مختلف حتى ان ابن عمر صغر سنه ففهم ما نفي لقبه على الكبار وليس المراد بيان فضل الفهم اذ لا دلالة له في العلم (قوله يا معاذ كرفي ذهاب موسى في العمري الى الخضر) كانه أواد بقوله في العمري أي في ناحية العمرو مظهر فلا تترك البعد اذ المشهور انه خرج الى الشجر ان بخر كركب هذا الوجه له طريق الاحتفال مع اجتماعه لأنهم من جملتنا ان في قوله الى الخضر يعني مع

قوله ان رفع العلم الى قبض الله كجوز وقوله وبث الجبل الى قبضه الله او يجمعهم لغمن وجد بعد اهل الطريق جعلوا لهم العلم ويمكن
ان يكون افتاء اهل العلم هو افتاء الرجال واقتاء اهل الجبل هو افتاء النساء كما هو مسمى الزاوية الثانية والله تعالى اعلم قوله باب فضل العلم
ما اذا فعل به وحاصل ما يبيده الحديث اذا ١٨ فضل من العلم فضل هذا الرجل يؤثر به بعض أصحابه فان قلت هل للفتن العلم حقيقة في هذا

العالم حتى يستقيم ما ذكر
والانقصه في عالم المال
والروا لا يبعد ذلك عن
تحقيق الكتب فان زادت
الكتب عند رجل على قدر
 حاجته يؤثر به بعض أصحابه
 والله تعالى اعلم وكذا في
الاتقاع بالشيوخ فاذ بلغ
الرجل مبلغ الشيخ أو قضى
 حاجته منه يتركه حتى ينفع
 به غيره ولا يشغله من اتقاع
 الغير بمثلا قوله ان لا يرى
الري الخ) والبعض المشايخ
 يتجهل تقدير المضاف أي أثر
الري وهو الطراوة المشاهدة
على ظاهر الجسد والحشاش
 بعد ما يرى حتى يظهر أثره
 في الخلط الذي هو أصل
 فهو نهاية الري والله تعالى
 اعلم (قوله لم يكن آريته)
 أي مما أراد الله تعالى إراة
 والله تعالى اعلم وقوله حتى
 الجنة والنار غاية لفه في
 روايت الامور العظام في هذا
 المقام حتى الجنة والنار
 الجنة والنار عمار آله النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم قبل
 ذلك ليلة المخرج كما ثبت في
 الاحاديث فلا يصح جعل حتى
 الختفاة لرفع العلم قبل
 الا ان يحصل غاية يتناول
 أي ما لم يكن آريته في العالم

السطى فيجب ان الله تعالى عليه وسلم ما رأى قبل ذلك الحق والنسار في العالم السخط ويمكن ان يقال انه آريته في ذلك
 الوقت على صفة ما على وجهه لم يبق في ذلك الوقت على تلك الصفة لوعلى ذلك الوجه فتتم الغاية بالنظر الى تلك المعقولة التي هو جملها
 فكون الجنة والنار غاية في رتبة العلم لا ينافي في ذلك العلم من العلم من الاستعداد لآله تعالى على علمه صدى

(قوله ثلاثة لهم أحران) الثلاثة وأن المراد لهم أحران على كل لأن لهم أحران على العلمين أو كثرة أحران على علمين لا يختص بأحد دون أحد منهم يمكن لهؤلاء أن يكون لهم أحران على كل واحد من هذين العلمين وأولهم أحران على كل علم من جميع أعمالهم والله تعالى أعلم (قوله ثم قال عامراً أعتبكم الخ) ٢٠ كان مراده تعريف قدر الحديث ليعتد به على ما لا ينبغي به (قوله فبعض المرافقة الخ) يمكن

أنها تصدق من مالها أو من مال زوجها بعلها حضوره والاول أقرب والله تعالى أعلم (قوله أحد اولئك) لفظ أول اما بالرفع على أنه صفة أحد وقيل بدل وهو بعيد وأما بالنصب فقبيل على أنه ظرف وبمعناه تعلق مثلثه وقيل على أنه المفعول فالثالث ولا يظهر معنى وقيل على أنه حال وهو الوجه (قوله خالصين قلبه) اما أن يجعل الاختصاص على ما هو فوق الاختصاص المعتبر في مثلث الاعيان وتعتبر الاسمية بالنسبة الى الشفاعة العامة الشاملة لا كقوله لا اله الا الله منه ان الكافر بعد شفاعته والقول بان الكافر سعيد بعد الان يقال له من هذا القول الامتناء وهو غير بعيد وإنا البهتان يقال الكافر سعيد بشفاعته صرحوا بغيره بعد معنى التفضيل ويشير بمعنى اصل الفعل لكن استعماله بعد بالاضافة التي هي من مقتضيات معنى التفضيل بعد القول بالقرينة فالحق (قوله كانت لا تجمع) بمسقة الضارع لانها تدل على الاستعداد والاستمرار بعد كان واللام على الاستعداد

ابن جرير وقال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صافراً فادركنا وقد رجعنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فبعضنا نضع على أرجلنا فنادى بطلي صوته يبل فلا عابدين النازحين أولئك **باب** تعليم الرجل أمته أو أهله * أخبرنا محمد قال حدثنا الحارث بن قال حدثنا صالح بن حديد قال قال عامر الشعبي حدثني أبو ردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أحران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيهم وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله تعالى وحق مولاه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وأعلمها فأحسن تعليمها ثم اعتفها فزوجه فأفله أحران ثم قال عامر أعتبنا كما يفتننني وقد كان يركب فيمادونها الى المدينة **باب** حفظ العلم والاسماء وتعليمهم حديث سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أن قال عطاء أشهد على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعهم بلال فقل أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصداقة فبعض المرافقة القرط والخاتم وبالبل يأخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن أيوب عن عطاء وقال من ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحرص على الحديث حديثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن عمر وابن أبي عمير عن سعد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت بأبا هريرة أن لسان أبي من هذا الحديث أحد أولئك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصاً من قلبه أو نفسه **باب** كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز قال أي بكر بن حزم أنظرنا كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتبه فاني خففه ورس العلم وذهاب العلم لا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفتوا العلم وليجلبوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يملك حتى يكون سرا حديثنا اسمعيل بن أبي أوس قال حدثني مالك بن هشام ابن عمر عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن عمر بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهلاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا أو سئلوا قالوا لغيري حديثنا عباس قال حدثنا ثقاتية قال حدثنا حوير عن هشام بن عمار **باب** هل يجعل للنساء وما على حديثي العلم حديثنا آدم قال حدثنا شعبه قال حدثني ابن الاصمعي قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قالت النساء النبي صلى الله عليه وسلم علينا ما لك قال ما جعل لنا وما من نفسك فوعظهن ووافقهن فبعضنا عظمهن وأمرهن فكان فيما قالن له لم نتمكن امرأ فتقدم ثلاثة منهن وبعدها الا كان لها هاهنا النازقات امرأتان فقالوا لثنتين حديثنا محمد بن بشير قال حدثنا صفير قال حدثنا شعبه عن عبد الرحمن بن الاصمعي عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ومن عبد الرحمن بن الاصمعي قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال لثلاث من يلقون الحديث **باب** من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه حديثنا سعد بن أبي مريم قال أخبرنا قال ابن جرير قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وابن أبي عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت عذبة قالت عائشة قلت لأبيس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حساباً يسيراً قالت فقال اتخذك العرض ولو سكن من فوقك الحساب لم يملك

مطلوبة (قوله اتخذك العرض) أي الحساب اليسير ليس من باب الحساب وإنما هو من باب العرض أي عرضاً أفعال **باب** البعد عن التبشير بالقرآن والحساب لا يكون الا بنوع من الشك فمن حوسب كذلك يهتدي ويحل الجوابات بآيات التوجيه في قوله من حوسب عذباً بالمراد بالحساب في هذا الكلام الناشئة في الحساب حتى يرد ان قوله اتخذك العرض لا يحتاج الى علم الجواب بل

المعقول أي يردى حية القتل وقوله ولما ان قاده على اهل القتل من قاته ليقول اه سدي قوله لا ما كل من عباده من حرم و
او يد بكمه ما للوصلة الكفاية ثلا يكون استثناء متعلها بمعنى لكن الاستثناء منقطع عن مفر دال على ان قولنا ليس احدا كتر حيد بالا الكفاية
التي كانت صادرة من عبده الله اذا استثناء سواه كان متعلها او متعلها اذا كان استثناء مفر دة عن مفر دة لا بمن الاضافي الحكم وهو هنا غير
مناسب فلا توصف الكفاية بأنها كتر حيد ثال استثناء جلة عن جلة عن الاستعداد كذا يقال مانع الاخرى لكن ضرر والتقدير هو هنا لا
ما كل من عبده الله وهو الكفاية لم يكن مني فاعلم بهذا وقوله جلة استثناء اي لكن ما علمت مانع جلة لئلا اريد بالوصلة احدا ورجل مثلا
كان الاستثناء متعلها في هذا تكون كان تامو يكون من عبده الله بما اى الا احدا او رجلا حققه وعبد الله ويجوز ان يجعل كفاية عبارة
عن الاحاديث ويكون الاستثناء متعلها لظن ان المعنى اذا حصل المعنى ما كان احاديث احدا كثر الاحاديث حصل جمعها من عبده الله والله تعالى
اعلم قوله اتوني بكتاب لعل المراد به ما يكتب فيه وقوله اكتب لكم كتابا يكتبون في الا بالظهور في انما كان هذا الامر من النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اختيار لاصحابه فهدى الله هر لردو من من احضار الكتاب وحق في ذلك على ان عباس وعلى هذا فنبى عده هذا في جلة
موافقة عزه اه قلت داني عنه قوله لا تصلا بعد لانه جواب ان الامر فعنه انكم لا تصلون هذا الكتاب ان انتم به وكنت لكم ولا عني ان
الاخبار بمثل هذا الخبر غير الاحتيار بل في موضع يكون ترك احضار الكتاب ولو اصر من احضار من قيل الكذب الواضح الذي يتره
كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم عنه فلا بد ههنا من امتداز آخر وحاصل ما ذكره في الاعتذار ان امر التوا ما كان امر عزه وواجب حتى لا يجوز
مر اجتهاد بصير المراجع عاصيل كان امر مشو وروكاوا راجعوه صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض تلك الاوامر سباعر وقد علم من
حاله انه كان موقفا لاصحاب في ذلك الصالح ٢٢ وكان صاحب الهام من الله عز وجل ذكره ووثقوا ولم يقصد عمر بقوله قد غلب عليه الوجع

انه يتوهم عليه الخطأ به وانما اراد الضيف علمين الشعب الشددا الا لاحق به من املاء الكتاب بواسطة مامعهم الوجع فلا ينبغي للناظر ان يباشره ما به ريب العرف غلبة الشك في ثالا الحالة

فقالا كتي يا رسول الله فقال اكتبوا لاى فلان فقال رجل من قريش الا الاخر يا رسول الله فانه يصح في
يتوا وتقولوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاخر ههنا على بن عبده الله قال حدثنا ضاخان قال حدثنا
عمر وقال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول لما من اصب النبي صلى الله عليه وسلم
احدا كتر حيد بياض مني الاما كل من عبده الله من حرم وانه كان يكتب ولا كتي يا سمعهم عن همام عن ابي
هريرة عن النبي بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني نوس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبده الله
عن ابن عباس قال لما استبدا النبي صلى الله عليه وسلم وجهه قال اتوني بكتابا اكتب لكم كتابا لا تصلا بعده قال

فراي ان ترك احضار الورق اول مع انه خشي ان يكتب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمورا يهزم عنها الناس فيسقطون
الهقبة بسبب ذلك لانهم منصوطة لاجتماعها لافترادها الوفاق لعل بعض المنافقين يطرقون به الى الفتوح في بعض ذلك المكتوب لكونه في حال
المرض فيمير سبالا فقال حسنا كذا الله لقوله تعالى فاطر طافي الكتاب من شيء وقوله اليوم اكملت لكم دينكم فعمل ان الله تعالى اكل
دينه فامن الضلال على الامة اه كلامهم خلاصته وفيه نظر لان قوله لا تصلا يفيد ان الامر لا يجب اذ السعي فيما يفيد الامن من الضلال واجب
على الناس وقوله من قال لو كان واجبا لم يترك التبليغ لمخالفه في فائدة ما كان واجبا عليه صلى الله تعالى عليه وسلم
كجانب لهم وهو لا ينبغي الوجوب عليهم حين امرهم به وبين ان فائدة الامن من الضلالة ودوام الهداية فان الامر هو الوجوب على المأمور
لا على الامر سيما اذا كان فائدة ما ذكره الوجوب عليهم هو حمل الاكلام لا الوجوب عليهم في أنه يمكن ان يكون واجبا عليهم سقط الوجوب عنه
بعد امتثالهم الامر وقد وقع تعين اليه القدر من طلبه صلى الله عليه وسلم يتلوا ورجل فيمكن رفع هذا كذا في المطالب تحقيق انه كيف
لا يكون الوجوب مع وجود قوله لا تصلا وهذه المعارضة لا تنفع في اعادة ذلك التصريح واما انه خشي ان يكتب أمورا تصير سبالا المعقوبه او سببا
لمقدح المنافقين المؤدى الى الفتنة فغير متصور مع وجود قوله لا تصلا لان هذا بيان ان الكتاب سبب للامن من الضلال ودوام الهداية فكيف
يتوهم انه سبب الفتنة او الفتنة بمقدح اهل الفتنة ومثل هذا الظن وهم تكذيب ذلك الخبر وامامو لهم في نصير حسنا كذا الله تعالى
قال فاطر طافي الكتاب من شيء وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فعمل منها لا يفيد الامن من الضلال ودوام الهداية فانها حتى يقهر ترك
السعي في ذلك الكتاب لا اعتماد على هاتين الآيتين كيف ولو كان كذلك لوقع الضلال بعد مع ان الضلال والتفرق في الامة قد وقع بحيث
لا يرجع رفسه ولم يقل صلى الله تعالى عليه وسلم ان امراده ان يكتب الاحكام حتى يشاءه يكتفي في فهمه كذا الله تعالى فطه كن شيئا من قبل
احياء الله تعالى واخبره بما يبركتموكم باعدهم لم يبرهم صلى الله تعالى عليه وسلم بان الناس من الضلالة ولو فرض ان امراده ان كذا بعض
الاحكام فعمل النص في تلك الاحكام منه صلى الله عليه وسلم سبب للامن من الضلالة فلو جعله تعالى في ذلك النص كذا ما لم يرد
لم يكن فائدة النص الا الامن من الضلالة لكان معالو باجدا ولم يصح تركه لانهما على ان المكتوب جامع لكل شيء كيف ولتصير

أما السلف فقد احتج بغير كون الكتاب جديداً وذلك لأن الكتاب وإن كان جامعاً إلا أنه لا يشترط لكل أحد على الاستفراج عنه وما على من
استقر عليه من أن يشتر كل أحد على استقر اجتمعته على وجه الصواب ولذا فوض إليه البيان مع كون الكتاب جامعاً فقال تعالى لتبين للناس
ما نزلناهم ولا تعلم أن استفراجي الله تعالى على قوم من الكتاب على وجه الصواب وهذا يأتي ويغني في كون تضمه مطلوباً بالناس ما إذا أمرنا
بشيء أو أذنوا على ذلك إلا من الضلال فما نحن قول أحدنا في مقابلة ذلك حسناً كتاب الله بأوجه الفيد كرواقت فالوجه عندى طلب
مخرج هو أحسن وأولى بمخافة كروا إنشاءه تعالى وهو أن عمرضى الله تعالى على فعله فهم من قوله صلى الله تعالى على قوم لا خالوا بعده أنكم
لا تتجهضون على الضلالة ولا تسرى الضلالة إلى كلكم لأنه لا يخل أحدكم أصلاً ورأى أن اسناد الضلال إلى ضمير الجمع لا فائدة هذا المعنى لما
قام عند من الآية على أن ضلال البعض متحقق لا والله وذلك لأنه صلى الله تعالى على قوم وقد أخبر في حال مجمعه أنه سيقرب إلى الموقر
وسعدت الفتن وهذا وقير يقيد ضلال البعض قطعاً فلم أن المراد بقوله لا خالوا فهو من السكل بذلك الكتاب عن الضلالة لأمن كل واحد من
الأحاد على ما فهمى الله تعالى عنه هذا المعنى وقد علم أن آيات من الكتاب مثل قوله تعالى ٣٣ وهذا الذين آمنوا منكم وعلموا الصالحات

عمران النبي صلى الله عليه وسلم قلبه الوجع وهندنا كلب الله سبحانه تلتفوا وكثرا لفظا قال قوموا عني ولا يبقني صدى التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزق يمشى في كل روز يتماحل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين نجاهه **باب** العلم والعلة بالبل **حدثنا** صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن معمر بن الزهري عن هذعن أم سلمة عن عمرو بن وهبي عن سعد بن الزهري عن هذعن أم سلمة قالت استبقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحانه الله ماذا أتزل الليلة من الفتن وماذا أفزع من الخرافات أن أقتلوا مواحبنا فطر قرب كسبية في الغنياء بعني الآخرة **باب** السمر في العلم **حدثنا** سعد بن عفير قال حدثني الثبث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة قال عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء فآخروا به لحما فلم يأكل قال أو أيتكم بلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يقي عن عمر صلى ظهر الأرض أحد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعد بن جبير عن ابن عباس قال استبقيت خاتمي بمونة بنت الحر رش وج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم متدها في ليثها صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جعله في ثلته فزأربع ركعات ثم نام ثم نام ثم قال نام العظيم لو كنت من جهنم فام قمت عن يساره ففعلني عن يمينه صلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غططه وأعطبطه ثم خرج إلى الصلاة **باب** حفظ العلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأجر عن جندب بن عبد الله قال قال ابن عباس يقولون أكثر أبوهريرة روى لا يتلف في كلب الله ما حدثتني حديثا ثم تلاون الذين يكتبون ما أتوا من بينات والهدى إلى قوله الرحمن ان اخواتنن المهاجرين كل ينشغلهم الصق بالاسواق وان اخواتنن الانصار كل ينشغلهم العمل في أموالهم وان أباهريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسبع بطنه ويحضر ما يحضر ويحضر ما لا يحضر **حدثنا** أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله اني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال أبسط رداءك

حيث تضرع إلى الله تعالى في حوال النصر أشد التضرع وبالغ في الدعاء مع وعد الله تعالى بأبد النصر واستبارة على الله تعالى عليموس قبل ذلك بمسارعة القوم هو أي إن امر على الله تعالى عليموس لم يأبه بلحوا الكتاب أمر مشور وبأنه عتقوا تعبدا لجل كمال الاحتياط في أمرهم فلما كان كذلك أجاب عمر عا جابا للتبسيب على أنهم أحق بجر أعطاء الشفقة عليهم على الله تعالى عليموس في تلك الحالة التي هي حالة غاية الشدة وتوهمية المرض وأن ما قد حصل له أن الله تعالى قد وعد به في كتابه وهذا معنى قوله حينما كتاب الله أي بقي في حوال هذا المعنى ما وعد الله تعالى به في كتابه وهذا مثل ما فعل أبو بكر رضي الله تعالى عنه حين وجده وأرى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في شدة التعبوا المشقة يسبحا مغلب عليه من الدعاء والتضرع حيث قال خل بعض مناشداتك بربك فلن أن الله يجزيك كما وعدوك فقال كنت في شفقة عليهم أعلم إن أمثل المطلوب حاصل بوعده الله تعالى وهذا امتنع الله تعالى عليهم لم يأخذ احتياطاً بمحض كرم طبعه والله تعالى أعلم . وبالجملة فهو صلى الله تعالى عليه وسلم قد تفرق للكتاب والظاهر أنه شارك الكتاب إلا أنه ما كان توقع عليه شيء من الأمر لأن من أصل الهداية أن يردوا ما هبل كان لهم يادة الاحتياط والأما تركه مع ما لم يلزم من كرم طبعه له سبحانه

الأرض والله تعالى اعلم (قوله) وما رفع اليه أسأله (ان كان فاته) فهو موسى يحكمه عن مشاهدته كرجو المان يقول لا اوشى رفع وأسه
 فلا يجيبه واضع وان كان فاته غير مد كراهة مستطاع قوله فرغم اليه أسأله فلا احتياج في موضع نظر اذ هو رفع الرأس من الحبس وقت
 الجواب وان كان السائل قاعدا اذ هو مبرأ من الجواب كله نظرا الى الأرض مثلا والله تعالى اعلم اه سندي (قوله لا تسأله ولا يجيبه)
 اي في جواب السؤال وقوله لا يجيبه بالجزم جواب النهي اي ان لا تسأله ولا يجيبه بمكر ولعله لم الجواب والسؤال وان سألته تخافه ان
 يجيبه بمكره فتركوا سؤاله وقبل بالنصب على ان لا زاد في التقدير خشية ان يجيبه أو أسأله في التقدير لا يجيبه موقبل بالرفع على الاستئناف
 قلت قلنا لا يجيبه في الجواب بمكر وماذا ذكرتم السؤال كذا يعني ولا يصح بلا اعتبار اذ ذكرتم ٢٥ السؤال كذا يعني (قوله) فيقعروا في اسد
 منه اي من ترك ذلك المختار

(قوله صدق من قلبه) اي
 شهادة صدق في اعتقاده اي
 يكون معتقدا هذه الشهادة
 شهادة صدق لانه يشهد لغير
 مع انهم شهادة كذب كالماتقين
 والشهادة فعل الانسان وفعل
 القلب لا يجيب شهادة ففعل
 من قلبه متعلقا بشهادة على
 معنى أنه يشهد بالقلب غير
 ظاهر ثم يمكن جعله متعلقا به
 على معنى شهادة ناشئة من
 مواعظ قلبه لكن لا يجيب
 حيث لا لقوله صدق كائنه فائدة
 والله تعالى اعلم (قوله حرمه
 الله على النار) اي حرم دوام
 تعذيبه على النار وقيل كان
 قبل نزول القرآن وفيه
 تناسل مع كونه خلاف
 الواقع لان حصة معاذ في
 الجنة وفرضة الصلاة
 بمكة لا يصح حيث لا قوله اذا
 يتكلم الا ان يقال يتكلموا
 بعد شروع العمل وقيل
 غير ذلك من التأويلات
 لكن جميع ما ذكرنا من

بحر من منصور عن ابي ابي عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
 القتال في سبيل الله فان احدا يقاتل خضوبا يقاتل حية فرغم اليه أسأله قال وما رفع اليه أسأله الا انه كان قاعدا
 فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل **باب** السؤال والفتنة عند
 الجبار **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبيد الله بن
 عمر قال روينا النبي صلى الله عليه وسلم عند الجرح وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله نكرت قبل ان اوىي قال
 ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله خلقت قبل ان اعمرا قال نكر ولا حرج فاسئل من شئ تقدم ولا آخر الا انك
 انفصل ولا حرج **باب** قول الله تعالى وما اوتيتهم من العلم الا قليلا **حدثنا** قيس بن حصص قال
 حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعشى سليمان بن ابراهيم من عقلة عن عبيد الله قال بنا أنا مشي مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في حرب المدينة وهو يتوكأ على صيبيه فمر بفرد من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن
 الروح وقال بعضهم لا تسأله لا يجيب فيه بشئ تكرهه فقال بعضهم لئلا نسأله فقام رجل منهم فقال يا أبا
 القاسم ما الروح فسكت فقلت اني نوحى اليه فقلت فلما تجلج عنه فقال وبسئلونك عن الروح قال الروح من
 امر رب وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعشى هكذا فقرأه **باب** من ترك بعض الاختيار
 مخافة ان يضرهم بعض الناس عنه فيقولوا انشدته **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسراة عن أبي
 اسحق عن الاسود قال قال ابن ابي ركانت عائشة تسر اليك كثيرا فاحدثت في الكعبة قلت قالت قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قولنا حديث عهد هم قال ابن الزبير بكفرت الكعبة فجعلت لها
 بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعل ابن الزبير **باب** من خص بالعلم قوم دون قوم
 كراهية ان لا يفهموا قال علي حدثنا الناس بما سرفون يحبون ان يكذب الله ورسوله **حدثنا** عبيد الله
 ابن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطاهر عن علي بن ذلك **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ
 ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ رده على
 الرجل قال لمعاذ بن جبل قال ليبيك يا رسول الله وسعدك قال لمعاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعدك قال لا قال
 ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدق من قلبه الا حرمه الله على ان قال قال يا رسول الله أفلا
 أخبر به الناس فيستبشروا قال اذا بشكروا واخبرهم بمعاذ صدقته تأمنا **حدثنا** سعد قال حدثنا
 معمر قال سمعت ابي قال سمعت انس قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ اني اقل لا يشرب له شيا
 دخل الجنة قال الا أشرب الناس قال لا أخاف ان يشكروا **باب** الحياض في العلم وقال مجاهد لا تشتم
 العلم مسخري ولا مستكبر وقالت عائشة تم النساء نساء الانصار لم يمتعن من الحياض ان يتغفن في الدين **حدثنا**

(٤ - بخاري ل) التأويلات يقتضي أن خوف الاتكال انما هو بالنظر الى هذا اللفظ لا بالنظر الى المراسم لو ذكر المراد لفظا واف
 بالمقصود كما كان هناك خوف اتكال أصلا وهذا كثرى وحقيقة الامر الى الله تعالى (قوله) عند موته تأمنا) لا ينافيه النهي لجواز أنه علم أن
 النهي من كتمان العلم كان بعد ذلك فرأى آمنسونا به وكون الخاص يخصص المأمور كل من مقدما ومتأخر مذهب بعض الاصوليين فيجوز
 أن معاذ لا يرى ذلك بل يرى أن المتأخر منهما نافع للمتقدم كالمذهب الحنفية وعلى هذا يمكن أن يكون التأخير الى الموت لفرود
 فيما بين التفصيل والتسعة وأولهم السكتان قبل ذلك والله تعالى اعلم (قوله) باب الحياض في العلم) أي لا ينبغي ومثله لا يجيب حياضه ما عدا هذا
 فلا ينال في الحياض من الإيمان وفيهم ان الحياض في العلم لا ينبغي من حديث ابن عمر بسبب قول عمر اه سندي

الجهنم الاربعين يمكن
متناهند بنه الكنفب واما
بعد البناء عند اتان الفاظ
فهو صبرنا على الكيفية البناء
والله تعالى أعلم واما القول
بأن هذا الحديث علم
تخصص بحديث ابن عمر
في بيان هذا قول خوطب
به الناس فلا يشمل الخطاب
له صلى الله تعالى عليه وسلم
وذلك فصله فيجوز أن
يكون مخصوصا به على أنه
كان فعلا مستورا به نظر
الانحياز وانما وقع عليه نظر
ابن عمر اتفاقا والقول بأن
منه يكون لبيان الجواز بعد
جدا فالوجه ان حديث
النبي من أصله مخصوص
بالفضاء لا يعم البناء أصلا
وهو الموافق للقرآن فاعل
من فهم عموم الحكم فافهم
من لفظ الحديث انما فهم
من ظنه أن هذه النبي اكرام
القبلة من المواجهة بالتحاسة
فهم من عموم هذه العلة
معم الحكم والله تعالى أعلم
هـ سندی قوله ولا ينفق
في الآله مطلق على مجموع
الجهة الشرطية لا على الجزء
لأن الموقوف على الجزء
يتقيد بالشرط وابس الشرط
كأثر القيود حتى يقال ان
التقيد في الموقوف عليه
لا يلزم مراعاة في الموقوف
وهذا يقال في قوله تعالى
فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون

جدار أو نحوه **هـ** شئنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الفلأظ فلا يستقبل القبلة ولا يوليها ظهر مشرقا
أو غربا **ب** باب من تبرؤ على بنتين **هـ** شئنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن جابر عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول ان ناسا يقولون
إذا عقدت على حاجتك فلا تقبل القبلة ولا يبت للقدس فقال عبد الله بن عمر لقد أقيمت يوما على ظهر بيت
لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنتين مستقبلتين للقدس من حاجته وقال للمؤمن الذين يأتون
على أوراكم فقل لا أدري والله قال مالك يعني النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرتفع عن الأرض ويحسدوه ولا يمتص بالأرض
ب باب خروج النساء إلى البراز **هـ** شئنا يحيى بن بكير قال حدثنا الحديث قال حدثني صفيل عن
شهاب بن عمرو عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يفرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناسخ وهو
صعيد أبيض فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احب سائلا فليكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل
فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأته طولا فتأذاهما
الاذقير فقال يا سودة حرصا على أن ينزل الخطاب فأمر الله الخطاب **هـ** شئنا زكريا قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تفرجن في حاجتك قال هشام
يعني البراز **ب** باب التبرؤ في البيوت **هـ** شئنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عباس عن عبد الله بن
محمد بن يحيى بن جابر عن واسم بن جابر عن عبد الله بن عمر قال رقت فوق ظهر بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبلا للقبلة مستقبل الشام **هـ** شئنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا زبارة قال أخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى بن جابر عن واسم بن جابر أخبره ان عبد الله بن
عمر أخبره قال لقد ظهر ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على البنتين مستقبل
بيت المقدس **ب** باب الاستبراء بالماء **هـ** شئنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
شعبة عن أبيه عاذوا به عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
خرج لحاجته أحمى أو غلام معنا أو من ماء يعني يستحي به **ب** باب من جمل مع الماء
الطهور وقال أبو العلاء الألبس فيكم صاحب الطين والطهور ورواه **هـ** شئنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبه عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته
تبعته أنا وغلاما معنا أو من ماء **ب** باب حمل العترة مع الماء في الاستبراء **هـ** شئنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل أو غلام أو من ماء وعنه يستحي بالماء تابعه الضر وشاذ أن عن
شعبة العترة عصا عليه **ب** باب النهي عن الاستبراء باليمين **هـ** شئنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام هو المستوفى عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا ينفق في الآله وإذا أتى الخلاء فلا يمد كره يمينه ولا يمتنع بيمينه
ب باب لا يمسك كره يمينه إذا بال **هـ** شئنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي
كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكرا يمينه
ولا يستنج بيمينه ولا ينفق في الآله **ب** باب الاستبراء بالجار **هـ** شئنا أحمد بن محمد السكس قال حدثنا
عمر بن يحيى بن محمد بن عمرو بن مالك عن جده عن أبي هريرة قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته
فكان لا يبتغى فدفن نفسه فقال أيقضي إخراج الاستنجس بها أو نحوها ولأنتي عظم ولا روث فأتته بأجار
بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلأقضى أتبعه **ب** باب لا يستقي بروت **هـ** شئنا

(قوله وألقي الزينة) قد استدلى به المحلوي على عدم اشتراط الزينة في الاستحالة عليه بأنه لو كان شرط الطلب ثلثا وهو مذهب مالك وأبي حنيفة وداود وأجيب بأن في رواية أحمد في مسنده بأسانيد راجحة تحقق أن ثبت عن ابن مسعود في هذا ٢٩ الحديث قال في الزينة وقال أهل الكس

[illegible]

(قوله لأخس من الأركان الإلهاميين) يفيد أن غير أن عمر من الصحابة عرضي الله تعالى عنهم الذين أعم كلوا يستلمون الأركان كلها أحياناً أيضاً وإن جاز أنهم أحياناً يكون جس السمايين وثقة تعالى أعلم (قوله وتوضاً فيها) التبرأة منه أنه توضاً الوضوء المتأخف حال لبسها واحتدل به المصنف على ترجيح قوله كان الوضوء حال لبسها الأعلى الوجه المعتاد كرواثة تعالى أعلم (قوله حتى يتبع به راحته) أي فأن أقر الأهل إلى يوم التروية لأهل حين تتبع بحر واطئ إلى يوم التروية وبه وثقة تعالى أعلم (قوله فوق شأنه كاه) كأن المراد بالشأن هو الفعل المتقود والمراد بشأنه ما يليق أن يضاف إليه ما يباشره وأمره وبوجه الخلق في الخلاء خارج عنه فلا يشكل أن التأكيده لقتبص على العموم فلا يصح فأنهم اه سندی (قوله بلبسك ٣٠ الذي يفضل به شعر الإنسان الخ) أعلم أنه وضعت هذا الباب أصالة ليقين حكم الماء الذي يغسل به

شعر الانسان وحكم سوز

الکلاب ثم ذکر استطرادا

حكم ممر السكّاب ای اذا

مررت الكلاب في المسجد فهل

يحتاج الى غسل البقعة التي

مرتب فیہا و لا و کذا ذکر

حکم اکل الکلاب ای اذا

أكلت الكلاب من الصيد

فهل يؤكل بقية ذلك الصيد

ام لا فالاضافة الى كل هامن

أضافه المصدر الى الفاعل

فصل الباب موضوع بیان
که اوست از اشعار

خدم از بانه اسپاهان بنگران
فخر و غرور و کرامت طوایف

الاول الذي يشاهد

الانسان أوداد ابن آدم في

الترجمة حكيم: خامس.

وهو الاناء ياناه على غسلة

سَبَّحَ بِحَمْدِهِ الدَّانِ، وَمُذَوَّعًا

إيمان حكم خمسة أشياء إلا

ان هذا الخالص لمأصـ

بَعِيدًا عَنِ الْبَابِ أَعَادَهُ اسْمُ

الباب ففعل باب اذا شرب

السكاب الخ ثم ذكر أدلة

فابق من الامور المستعده

ما يتعلق بتحقيق الترتيب والله

بحدیث ابن شہر بن لاندو

واعطاء النبي صلى الله تعالى

عبر مجموعته لكون الأصل هو

وَأَسْتَدِلُّ عَلَى حِلْمِ الْإِسْلَامِ

هَبْنِي وَالْأَهْلَ وَالْعَمَلَ عَلَىٰ أَوَّلِ
يَوْمٍ لِّمَنْ لَا يَشْكُرُ إِلَّا اللَّهَ

مدرسہ اسلامیہ عربیہ اسلامیہ

وأما تعالى أقسم (قوله) ونزل الله تعالى وجاء أحدكم من الغائط (الخ) وجده لا استدلالاً به تعالى، بين ما وجب التيمم عند عدم القدرة على استعمال الماء فأنشأ إلى ما طلق الحديث الآخر قوله وجاء أحدكم من الغائط كما أنشأ إلى الحديث الأكبر بقوله أو لأمستم الساع ولأمستم الإشارة إلى ما طلق الحديث الآخر بذلك القول إلا إذا كان مطلق الحديث الآخر خروج ٣١ الخارج من السبيلين إذ حدثت عن أن يقال كفى

ادى عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجا لراى كلبا يابا كل الترى من العطش فاخذ
 الرجل خفه فعمل يعرفه له حتى ارى واقشرك الله فادخله الجنة وقال اجد من شيب هـ شيا اى من يونس
 عن ابي شهاب قال حدثني حزن بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل ويندرفى المسجد فى زمان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلكو فورا يرون شيئا من ذلك هـ شاخص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السرح عن
 المشي عن عدى بن حاتم قال سألت ابا النضر صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت بك الماء فقل فقل واذا اكل
 فلا تأكل فاذا اسلك على نفسه قلت ارسل كلبى فادع به كذا آخره قال لا تأكل فاعلمت على كلبك ولم تسم على
 كلبك آخره باب من لم يراى الله صلى الله عليه وسلم فى القبل والبر لقوله تعالى اوجاء احدكم منكم من الغائط
 وقال غطاه فممن يخرج من دبره الفود او من دبره كفه او القعدة بعد الوضوء وقال يابر بن عبد الله اذا ضل فى
 الصلاة أعاد الصلاة والوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره وانطم خفه فلا وضوء عليه وقال ابو
 هريرة والوضوء الا من حدثت يد كره جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغز وقات الزاعق فرى رجل
 بهم فزقه فادهم فركم وسجد وضى فى صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون فى صلاتهم وقال طاوس
 ومحمد بن علي وهما واهل الخزائى فى الصوم وضوء عصر اى هريرة فخرج منها الصلوات وتوضأ ورتب عن ابي
 ارقم اذا غشى فى صلاته وقال ابن عمر والحسن فممن يحتجب ليس له الا غسل بحاجه هـ شيا آدم بن ابي
 اباس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبرى عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا رالى لعبد فى صلاته كان فى المسجد ينظر الصلاة لما يحدث فقل الرجل ابعثى ما يحدث يا اهريرة قال
 الصوت يعنى الضربة هـ شيا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيسى عن الغزوى عن عباد بن عجم عن عمه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هـ شيا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعشى
 عن منذر بن يحيى بن النور عن محمد بن الحنفية قال قالى كنت رجلا مذاه فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الاسود فساءه فقال فيه الوضوء ووروا وشعبة عن الاعشى هـ شيا سعد بن
 حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة بن عطاه بن يسار أخبرنا انو بن خالد أخبرنا أنه سأل عثمان
 ابن عفان قلت أروأت اذ جامع فخرج قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ الصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من
 النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا وابو الزبير وطهقوا بى عن كعب فارمرو به ذلك هـ شيا اسحق هو
 ابن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم بن ذكوان اى فى حال عن ابي سعيد الخدرى ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فاجابوا ربه فطر فقال لى صلى الله عليه وسلم لعلنا
 اعلمناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعلت او قطعت فليلك الوضوء فانه موهب قال حدثنا
 شعبة قال ابو عبد الله ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل وضى مما يجبه هـ شيا
 محمد بن سلام قال أخبرنا بن زيد بن هرثمة عن يحيى عن موسى بن عبيدة عن كريب بن مولى ابن عباس عن اسامة بن
 زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من مكة فدخل الى الشعب فغضى حاجته قال اسامة فغامت
 أسب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله انصلى فقال المصلى املك هـ شيا جرير بن وبن قال حدثنا عبد
 الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبر بن مطعم أخبرنا الله سمع عن روتين

من سائسائه اذ ليس له كبير فائدة بل هو كتابه من كثرة ما أورد الوضوء بل في علي وضوئه السابق والله تعالى أعلم (قوله ما لم يثبت فقال رجل الخ) حاصل استدلاله بطلان باب (انما يورد من الحديث في الاحاديث) الصحاح كلهم فيقول الخارج من السيلين تخفيفاً ومطابقة في حديث عثمان وانما سببه الحديث هو الخارج من غلظة من حيث ان الجامع لا يتناول عن غيره من حيث وفي الاحاديث الباقية هو الخارج من تخفيفاً وما أخرجه الخارج من السيلين مناصح فيه حديث فلا يصح القول بكونه ناقضاً هو المطلب والله تعالى أعلم (ومعنى قول آخره مرة الصواب أي ما هو من حسن في

الخروج من أحد السليبين وانه تعالى أعلم اه سبى قوله ثم قرأ العشر الاثني عشر فبسط هذا على الاستدلال وليس بمستقيم ان يؤمن على الله تعالى ليسوا مسلمين ناقض للوضوء وكونه ٣٣ ثوباً بعد لا يدل على قيام الحدث حين القراءة فيجوز حصول الحدث بعد أو حصول الوضوء

المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة
وان مغيرة فجلس يصب الماء عليه وهو يتوضأ ففصل وجهه وبديه ومسح برأسه ومسح على الخفين
باب قراءة القرآن بعد الحلق وغيره وقاله من ورع إبراهيم لباس القراء في الحمام ويكتب
الرسالة على غير وضوء وقال حسان بن علي بن أبي العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
حدثني مالك بن نجرمة بن سليمان بن كريب عن أبي بن عبيد الله بن عباس أخيه أنه قال لبنة هند
مجنونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الواسط واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وأهله في طولها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أرقبه فقبل أو بعده قليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فصاح النوم عن وجهه يده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى السن معلقاً فوضأها فاحسن وضوءه ثم قام صلى الله عليه وسلم إلى عباس فقبلت ففصلت
ما صنع ثم ذهبت فقبلت إلى حذيفة فوضعه يده اليمنى على رأسي وأخذ باقني اليمنى يشالها فلي وكفتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصل ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصل الصبح باب من لم يوضأ الا من الغشي المثل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
هشام بن عروضة عن امرأته فاطمة عن حفصة أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم حين خفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون وادأى فاقبلت فقلت مالك الناس فشارت يدها نحو
السما وقالت سبحان الله فقلت آية فشارت أنتم ففصلت حتى تحلاني الغشي وجعلت أصيب فوق رأسي ماله
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جده الله واثني عليه ثم قال ما من شيء كنت أراه الا قد رأيت في مقام
هذه حتى الخنة والنار ولقد أوحى إلى انكم تخشون في القبور مثل أوتر يمان فتنتها لبال لا أدري أي ذلك
قالت أسماء بوقى أحدكم فقال له مالك به هذا الرجل فاما الزمن وأما الوقى لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاء بالبينات والتأدي فاجنأوا أمنا واتبعنا فقال مالك ما هذا علما كنت لوقفا
وأما لنفاق أو المال بال لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
باب مسح الرأس كله قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المذنب المرأة بمثلة الرجل تمسح على
رأسه أو سبلت مالك ابجران يمسح بعض الرأس فخرجت حديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جده وعمرو بن يحيى
استطبع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعاه فأفرغ
على يديه ففصل مرتين ثم غمض واستتر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين ثم أتى إلى الرفق بن
مسح رأسه بيده فقبل جماد أو بد جدهم رأسه حتى ذهب ما إلى فقاء ثم ردها إلى المكان الذي بدأ منه ثم
غسل رجله باب غسل الرجلين إلى الكعبين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
عن عمرو بن أبيه شهد عمرو بن أبي حسن سأله عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعابنوه
من ماء فتوضأ بهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده التور ففصل يده ثلاثا ثم أدخل يده في
التور فغمض واستتر ثلاثا ثم غمض على يديه ففصل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين ثم أتى إلى
الرفق بن ثم أدخل يده فمسح رأسه فقبل جماد أو بد جدهم ثم غسل رجله إلى الكعبين باب
استعمال فضل وضوء الناس وأمرهم بن عبد الله أنه إن يتوضأ بغسل سواكه حدثنا آدم قال

حدث قبل عمل الاستدلال
صنع ابن عباس ولا يخفى أنه
كان صغيراً غير مكاف
والكلام في أفعال المكلفين
والله تعالى أعلم (قوله لقوله
تعالى واسمعوا وأطيعوا)
هـلى أن ال اسم الكل
كلوجه وتوهم البناء على
أن المراد به البعض مقتض
بقوله تعالى في التيم ماسعوا
بوجهكم فلا عبرة به وأما
الاستدلال بالحديث فغير
تام لأنه استدلال بعمد الفعل
التي لم يثبت دوامه ولو ثبت
الدوام لم يادل على الافتراض
فكيف بدونه ولو كان له
دلالة على الافتراض لكان
الفعل بخصوصية الإقبال
والإدبار فربما قال عليه له
سندى (قوله باب استعمال
فعل وضوء الناس) وأدبه
ما بعم الباقي في التلطف بعد
الضراغ والتقاطر من
الأعضاء وهو الماء المستعمل
قبل مراده رد على الحنفية
في الماء المستعمل لكن
ما ذكر من الأحاديث لا يدل
على طهارة المستعمل عنا
فضلا عن طهوره به إذ أفضل
الوضوء في الحديث ظاهر
فيماني به وهو الفراغ في الإناه
وأما الوضوء فهو وإن كان
ظاهراً في المستعمل لكن

يَحْتَمِلُ أَنْ يُفسَّرَ بِغَضَلِ الْوُضوءِ الْبَاقِي فِي الْإِنْتِظَارِ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ وَضوءُ أَصْلَابٍ هُوَ اسْتِعْمَالُ فِي أَعْضَاءِ حَدَّثَنَا
الْوُضوءُ لِأَعْلَى وَجْهِ التَّوَضُّعِ ثُمَّ إِنَّمَا ثَبَتَ ابْنُ ثَبَاتٍ الْمُسْتَعْمِلَ طَاهِرَ فَيَكُونُ الْإِدْبَارُ جَوَازًا اسْتِعْمَالَهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ يَكُنْ يَحْتَمِلُ مَا دَبَّاهُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالسَّاءِ فِيهِ
الْمَاءَ الطَّاهِرَ بِالِاجْتِمَاعِ وَأَمَّا الْقِسْمُ الرَّابِعُ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِيهِ الْقَوْلَ بِمَقْصُودِهِ وَتَعَالَى أَعْلَمُ

قوله بابهر بن الماسخ
هذا الباب ساقط عند كثير
بقرطه هو الوجه والله
نعاني اعلم (قوله ثم قرصه
الماء) استدله على تعين
الماء لفصل الجاسة الحقيقية
لا يفهم القالب كيميل بل بان
تفسير الشارع امر الامر
باستعمال الماء في حقيقته
يقوى في الغير بمثل الامر
ولكن هذا لو كان الامر
توجه الى خصوصية الماء
سكن الغالب انه ليس كذلك
وذکر الماء لانه المعتاد
لا لاشرط خصوصيته
فلا استدلال بتعريفه والله
نعاني اعلم اه سدي (قوله
واثر الفسل فيه) الظاهر ان
المواد باثر الفسل هو اثر الماء
لا اثر السلي المنسول وهو
المراد بقوله ثم اراه فيه بقعة
في الرواية الثانية وفيها بين
الروايات بالاستدلال على
بهاء اثر المني مشكل

حدثنا الاعشى قال سمعت معاذ امته **باب** قلنا النبي صلى الله عليه وسلم والناس الا عرابي حتى فرغ
من بوله في المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال أخبرنا يحيى عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى امرأياً يقول في المسجد فقلده صوتي اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب** صب الماء
على البول في المسجد **حدثنا** ابو الجهمان قال أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال عامر بن عبد الله بن الجهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه وهو يقول اعلى بوله صلا من ماء أو ذقوا من ماء فاعلموا انهم يمسرون ولم يتعمروا **حدثنا** عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النسي صلى الله عليه وسلم
باب يهرق المني على البول **حدثنا** خالد قال حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك قال قال عامر بن عبد الله بن الجهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فليأخذ
بوله امرأته صلى الله عليه وسلم يذوق من ماء فاهريق عليه **باب** بول الصبيان **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن هشام بن هريرة عن ابي بصير عن عائشة أم المؤمنين انها قالت أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صبي فقال علي توبه فدعا بماء فأتبعه يده **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت حصن انها الت ابنا له صغيراً يأكل الطعام الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحط به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال علي توبه فدعا بماء فنضجه ولم يغسله
باب البول اذا غا وقاعدا **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الاعشى عن ابي واثل عن حذيفة
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فقال فاعلموا انهم دعاء بماء فمعت بماء فتوضأ **باب** البول
عند صاحبها ولا يشرط بالخالط **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن
حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فمعتني فاني سباطة قوم خلف ساطع فقام كما يقوم احدكم فقال
فأبذنته فاشأرت فمعت فمعت فمعت فمعت حتى فرغ **باب** البول عند سباطة قوم حدثنا محمد
ابن هريرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي واثل قال كلن ابو موسى الاشعري بشدة في البول ويقول ان
بني اسرائيل كان اذا صاب ثوب احدكم قرصه فقال حذيفة ليه أسلف اني رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فقال فاعلموا **باب** غسل المني **حدثنا** محمد بن المنذر قال حدثنا يحيى بن هشام قال حدثني
فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اربأ يا هذا أنا نتجس في الثوب كيف
تصنع قال تحت ثم قرصه بالماء ونضجه وتلى فيه **حدثنا** محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة ابي حشيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
امرأتك متخاض فلا أظهر أفادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافوا عرقوا وليس بمجنون
ماذا أجبت حبيبتك دعي الملاء واذ أدبرت فاعلى منك المني ثم صلى قال وقال ابي ثم توضأ لكل صلاة حتى
يحيى وذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصب من المرأة **حدثنا** عبدان قال أخبرنا
عبيد الله قال أخبرنا ناعم بن مهون الجزي عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من
توب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الصلاة وان وقع الماء في ثوبه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا زبارة قال
حدثنا ناعم بن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصب على ثوب فقالت تحت أغسله من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج الى الصلاة وأثر الفسل في ثوبه بقع الماء **باب** اذا غسل الجنابة
أو غيرها فلم يذهب أثره **حدثنا** موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ناعم بن مهون قال سألت
سليمان بن يسار في الثوب صب عليه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله فهو لا مسروق الخ) أي

فالتخلف في عقوبتهم كان على قدر جانيهم (قوله باب ما يقع من التماسات في الصحن والماء) يريدان مدارا لمر التغير وذلك أمر وألغياها وما حولها واستعمال الباقى وعد المسلك مقابلا للدم في حديث الشهد فعد التغير يظهر تغير الأحكام وعند عدمه لا يظهر بل ينبغي إظهار الأحكام الثابتة إذ عند عدم التغير هو ذلك الشيء فيبقى حكمه وعند التغير يمكن أن يعتبر شيئا آخر فيكون له حكم آخر والله تعالى أعلم اه
 سدى (قوله كل كلم) بفتح الكاف وسكون الهمزة قوله يكلمه مبني للمفعول ويجوز بناؤه للفاعل أي كل جرح يجرحه (قوله والعرف عرف) بفتح العين وسكون الواو فيمالي الريح ريج المسك ليتصرف في الموقف (قوله بسلام زور) بفتح السين المهملة مقصورا وهو الجسد الذي يكون فيها وله الهائم كالشيء لا يثبت ويقال فيه أيضا (قوله اشقى القوم) عقيبته أي يعطى بهم ملتين بصغرا (قوله ويجعل الخ) أي ينسب بعضهم فعل ذلك إلى بعض بالاشارة تمكيا (قوله في القلب الخ) بفتح القاف وكسر اللام البئر قبل أن تطوى والعداية القعدة اه قسطنطين

ثم خرج إلى الصلوات والنفس فيه يقع الماء **هـ** ثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا زهير قال حدثنا عمر بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا **باب** اوال الابل والجمال والغنم وما يشبهها وصلى اوموسى في دار البريد والسرقي والربة التي جنبه فقتل مهنات وسواه **هـ** ثنا سليمان بن جبر قال حدثنا جابر بن زيد عن ابيوب عن ابي خزيمة عن انس قال قدم اناس من عكل او من بقة فاجنوا والمد بن قنصرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقح وان يشروا من ابلها والبيت فانيطوا فلبسوا قنصا وقالوا راى النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخمر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جى بهم قطع ايديهم وارجلهم ومهرت اعينهم والقوا في الحرة يستقون فلا يستقون ذل اولا بة فهو لا مسروقوا قنصا وكفروا بعد اعينهم وماروا الله ورسوله **هـ** ثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قبل ان يبنى المسجد في ارض الغنم **باب** ما يقع من التماسات في الصحن والماء وقال الزهري لا بأس بلقاء مالم يغيره طم أو ريج أو لون وقال حنبل لا بأس برش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الغنم وغيره اذ ركت ناس من سلف العلماء عظم طون بها ودفنوا فيها لا يرنبه بأسا قال ابن سيرين وابراهيم لا بأس بخبرة العاج **هـ** ثنا احمد بن حنبل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأر فسقط في صحن فقال ألقوها وما حولها فأطرحوها وكلوا سمكم **هـ** ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معمر بن خالد قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأر فسقط في صحن فقال خذوها وما حولها فأطرحوها قال معمر حدثنا مالك لا بأس به يقول عن ابن عباس عن ميمونة تحدثنا أحمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا لمعمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئة الذئعة فليجرد ما اللون لون الدم والعرف عرف المسك **باب** الماء الدائم **هـ** ثنا أبو اليان قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا أبو الزناد أن عبيد الرحمن بن هرم رأى الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبأسناده قال لا يولون أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل فيه **باب** اذا أتى على ظهر المصلى قدز أو سبقت تسد عليه مصلاته وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلى وضعه موضف في ملاته وقال ابن المسيب والشعي اذا صلى في ثوبه دم أو جناية أو تغير القبة أو تبهم وصلى ثم أدرك الماء في وقت لا يبعد **هـ** ثنا عبدان قال اخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا وحديثي أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسالة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى عند البيت أو وجهل وأصحابه جلوس اذ قال بعضهم لبعض أيكم يحيى يسلاخو ربي فلان فضعه على ظهر محمد اذا سجد فأنشئ القوم فقامه فظفر حتى اذا عهد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه أو نأظرا لا أغنى شيئا لو كان نزعته قال فجعلوا يضربون ويحبل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت من ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عا سلبت ربي ثلاثا ان فشق عليهم اذ دعا عليهم قالوا كانوا يرون أن الله عوفي ذلك البلد مستجابة ثم سمي اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وهذا السابغ فلم يحفظه قالوا فوالى نضى بيده لقد رأيت الذين عدوا ولله صلى الله عليه وسلم صرعى القلب قلب بدر **باب** البراق والخناط

وتوفي في الثوب وقال هر ودع المسور ومروا نخرج النبي صلى الله عليه وسلم من حديته فذكر الحديث
وما تخم النبي صلى الله عليه وسلم غفلة الا وقعت في كفر رجل منهم فذلكم اوجهه وجلده **هـ** ثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان بن جديس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه **هـ** طوله ابن أبي حمزة قال
أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني جدي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول **باب** لا يجوز
الوضوء بالنيذ ولا المسكوكه الحسنين وأبو الهيثم وقال ههنا اللهم أحب الي من الوضوء بالنيذ والحب
هـ ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل شراب أسكر فهو حرام **باب** غسل المرأة بأها اللهم من وجهه وقال أبو الهيثم أسهوا
على رجل على فأمه مريضة **هـ** ثنا محمد بن أحمد بن سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن سمع بن سعد الساعدي
وسأله الناس وما ينبغي وبنيه أحد بأى شيء دوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينبغي أحد أعلم به مني
كان علي يحيى بقرسه في معاء وفاطمة تغسل عن وجهه والدم فأنخذ حصى فاحرق غشيه بحجره **باب**
السؤال وقال ابن عباس بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم فاستن **هـ** ثنا أبو الهيثم قال حدثنا جابر بن
زيد عن غيلان بن جابر عن أبي بردة عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسؤال يديه
يقول أعاع السؤال في فيه كله يتوعد **هـ** ثنا عثمان بن أحمد بن جابر عن منصور عن أبي داود عن
حدثة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسؤال **باب** دفع السؤال
إلى الأكبر وقال عفان حدثنا هرون بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت
أنت لو بسؤال فمعاين رجلان أحدهما أكبر من الآخر فأتوا السؤال الا سفر منهما فقبل في كبر
قد فقهته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره فمعين بن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر
باب فضل من يك على الوضوء **هـ** ثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضطرباً فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطلع على شئت من الأمر ثم قل اللهم أسألت وجهي إليك وفوتت أمري إليك
وأجأت ظهري إليك ورجعت وجهي إليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا إليك اللهم آمنت بكما كنت الذي أنزلت
ونيك الذي أرسلت فان كنت من ليلتك فانت على الفطرة فواجلهن آخر ما تكلم به قال فردتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فلما بلغنا اللهم آمنت بكما الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونيلك الذي أرسلت
باب (بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الغسل**)

باب (كتاب الغسل)
(قوله أو جاء أحد منكم من
الغائط) الظاهر أن كل واحد
ههنا يعني الواضوء فكل واحد
ما بعده وما قبله والظاهر
خفية جد وهذا إن شاء
الله تعالى أظهر من التكرار
التي ذكرها كثير من المفسرين
والله تعالى أعلم اهـ سندي

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم
النساء فغسلوا ما فيه من ماء أو مسحوا بيمينهم أو بيمينهم ما فيهم من ماء أو مسحوا بيمينهم ما فيهم من ماء أو مسحوا بيمينهم ما فيهم من ماء
ولكن يريد بظاهرهم ولم يعمد عليهم لعلكم تشكرون وقوله غسل ذكره بأجاء الذين آمنوا الاقربوا
الصلاة أو أتمسكوا حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الا عارى سبيل حتى تغسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو
جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فغسلوا ما فيهم من ماء أو مسحوا بيمينهم أو بيمينهم ما فيهم من ماء أو مسحوا بيمينهم ما فيهم من ماء
أنه كان عقوبة أخيراً **باب** الوضوء قبل الغسل **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ
فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ الصلوة ثم يدخل أصابعه في الماء فيلجمها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث
غرف بيده ثم يفيض الماء على جلده كله **هـ** ثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضوءه للصلاة فقبر رجله وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم يحيى رجله فغسلهما

(قوله اغتسل أنا والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) دلالة هذا اللفظ على الميعة مضمومة أو أو العطف لا تدخل على القرآن واتحاد الالاء لا يقتضي اتحاد زمان الاغتسال الا ان جعل الواو في قولها والتي لجمعة لا العطف وهو بعد اذا كذب بالنعفل بثبوت العطف وهو الاصل في الواو والاتان يقال فعلهم من سائر روايات الحديث ان الواقع كل هن الميعة فالاستدلال بالنظر اليه لا ينظر الى هذا اللفظ وسبب تلك الروايات فتأمل (قوله ثالث ميمونة وضعت لني صلى الله تعالى عليه وسلم ماء الغسل فغسل الخ) وجعل دلالة له في المرة ان سابق الحديث يدل على أن مطلوب ميمونة بيل كيفة الغسل بجمعه فلو تعددت مرات الاضافة لذكرت تيممة البيان المطلوب كاذ كتمرات غسل الدين فعدم ذكرها مرات الاضافة في مثل هذا الموضوع دليل على أنه كن مرة واحدة ولا يكتفي في الاستدلال بالقول بان الاصل عدم ٣٩ الزيادة على التمر مرة واحدة حكاية فعل

وقع في الخارج لا يدري على أي كيفية كان فجعردان الاصل عدم الزيادة لا يحكم بوحدة المرة كالماتني (قوله) باب من بدأ بالحلاب (ظاهر) باب من بدأ بالحلاب (ظاهر) صنع المصنف رحمه الله تعالى يفيد أنه حل الحلاب على أنه فرغ من الطيبو على هذا فلاناسب أن يجعل قوله اذا اغتسل من الجنابة على معنى اذا فرغ من الاغتسال وكذا يجعل قوله عند الغسل أي عند الفراغ منه اذا استعمال الطيب قبل الاغتسال غير معهود وانما المهم هو استعماله بعد لكن الصحيح أن الحلاب روع من الانماء الاغتسال وقد ذكر كلامهم لطريق كلام المصنف على هذا الصحيح الا أن كلامه آباء وما ذكره تكلف والله تعالى أعلم وعلى هذا انه الحديث تفسير لما في حديث عائشة السابق ثم نصب على رأسه ثلاث ظروف واثاني حديث سار بأخذ

هذه غسل من الجنابة **باب** غسل الرجل مع امرأته **حدثنا** آدم بن أبي اسحاق قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن مر وعن عائشة قالت كتبت اغتسل أنا والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم من ماء واحد من قدح يشاله الفرق **باب** الغسل بالصاع ونحوه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فمسأها أخرها من غسل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فدعت بانه نحو من صاع فاغتسلت وأماخت على رأسها وبيدنا وبينها حجاب قال أبو عبد الله قال يزيد بن هرون وجمز والجدى عن شعبة قد صاع **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي اسحق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبو وهبه قوم فمسأوا عن الغسل فقال يكفيل صاع فقال رجل ما يكفي فقال جابر كان يكفي من هر أو في مثل شعرا ونحوه من ثلث أمثاقوب **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا ابن هبيرة عن عمرو بن جابر بن زبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وميمونة كانا يتسلان من ماء واحد **قال** أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخبرنا ابن عباس عن ميمونة والعجيز وأبو نعيم **باب** من أفاض على رأسه ثلاثا **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن معاص قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما أنا فاقض على رأسي ثلاثا وأشار بيده بكتفهما **حدثنا** محمد بن بشارة قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن محمد بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج على رأسه ثلاثا **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا محمد بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال قال جابر أتاني ابن عمك دمرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأخذ ثلاثا وكف ويغضيها على رأسه ثم يغضي على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أكثر من ذلك **باب** الغسل مرة واحدة **حدثنا** موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الأحمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لني صلى الله تعالى عليه وسلم ماء لغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على خفيه فغسل مذكرا كبره ثم مسح برء الأرض ثم مضى واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول لمن مكانه فغسل قدميه **باب** من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل **حدثنا** محمد بن الحنفية قال حدثنا أبو نعيم عن حفظة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشي نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشي رأسه الايمن ثم الأيسر فغسل بها على رأسه **باب** المضمضة والاستنشاق في الجنابة **حدثنا** عمر بن حفص بن

ثالث كفو سامة أن التعدد كان الاستعمال بالسكر أو ثبات السكر افي الغسل مشكل والاقرب للوجه أنه غسل الامام البخاري والله تعالى أعلم اه سدي (قوله باب المضمضة والاستنشاق) أي أنهم ما من غسل الجنابة أهم من كونهما واجب أم لا إذ دلالة الحديث الباب على الوجوب بولا على دهم وقيل أن راديبان عدم وجوبه الا في بعض روايات الحديث ثم تروضا وضروا لعل ذلك على انهما للوضوء وقام الاجماع على أن الوضوء في غسل الجنابة غير واجب والمضمضة والاستنشاق من أوابع الوضوء فاذ سقط الوضوء سقطت توابعه اه ولا يخفى أن لفظة تروضا وضروا ليس من كلام مصلى الله تعالى عليه وسلم ولا يلزم من كلام ميمونة أن يشتر وروان الحديث واحدوا اختلاف ألفاظه انما هو من الروايات لا من الاستدلال به ولو سلم فكونهما للوضوء لا يمنع من كونهما الغسل أيضا فانوى أن يكونا الا من الحديث لا يدل على أنه مانو لهما على أنه لا يلجأ الى التبعثد الحنفية فتوقره وقام الاجماع على أن الوضوء في غسل الجنابة الخ ان أراد أن يغسل أعضاء الوضوء منها

غير واجب فباطل وإن أراد أن يقدم الوضوء من تباغير واجب فلا يحد ثم الظاهر من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا نى عباده لمواضع الوضوء منها أن ما يتوهم من كون الوضوء ٤٠ ليس بوضوء مطلوب من حيث كونه وضوا هو بطلان الالتماس بالاعتداء الوضوء بشرها

وتكررها كما لا بدابة باليمن وعلى هذا فيبقى أن لا يسئ تكرار غسل تلك الأعضاء لاستصحاب الاعتسال والله تعالى أعلم والوجه في اثبات خروج المفضضة والاستنشاق والدلك من الفصل الاستدلال بحديث أم سلمة أنها بكيت أن تغشى على رأسك ثلاث حبات ثم تغضين على الماء فتظهرين أخرجه مسلم فتأمل (قوله) تختلفا يدينافيه (هذا وإن دل على إدخال اليد لكن لا يدل على كون الإدخال قبل غسل اليد كما لا يخفى وقيل كون الإدخال قبل تمام التسليم يكفي في المطلوب لأن الجنبية قبل تمام التسليم باقية أذ هي لا تنجز إلا بالإدخال قبل غسل اليد بعده بالنظر إلى الجنبية سواء فلا يغدو غسل اليد في الجنبية وإنما لا بد في التقدير أن كان إذا لم يكن فلا بد أن يغتسله فظهر لظهور أن الجنبية تتخفف والدلك يؤمر الجنب بالوضوء إذا أراد أن ينام على جنبه أو أراد الأكل ونحوه فتأمل وأما حديث غسل يده فهو مبنى على أن غسل اليد لا يغيد في الجنبية فيكون الغفر وأما الأساذب الآخر في راحة

غيات قال حدثنا في قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال سجدت فنهضت فقلت صليت النبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيئته على يساره فغسل يده ثم غسلا فغسل فرجه ثم غسلا فغسل الأرض فمحصها بالتراب ثم غسلها ثم تخضض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تقبى فغسل قدميه ثم أتى بتجديل فلم ينفضهم **باب** مسح اليد بالتراب لتكون اتقى **حدثنا** الجدي قال حدثنا سليمان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة التي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنبية فغسل فرجه يده ثم دلكهم الحائط ثم غسلها ثم وضأ وضأه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه **باب** هل يدخل الجنب يده في الأناة قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنبية وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم وضأ ولم يبرأ من عمر وابن عباس بأما يجزئ من غسل الجنبية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا أنطخ من القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أول النبي صلى الله عليه وسلم من أنا واحد تختلفا يدينافيه **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنبية غسل يده **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حصص عن عروة عن عائشة قالت أغتسل أول النبي صلى الله عليه وسلم من أنا واحد من جنبية وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأتان تساهمتان من أنا واحد وأحد زائد مسلم وهب عن شعبة عن الجنبية **باب** طريق الغسل والوضوء يذكر من ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه **حدثنا** محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ابن عباس قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يغسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيئته على شماله فغسل يده فغسل يده ثم دلك يده في الأرض ثم تخضض واستنشق ثم غسل وجهه ويده ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تقبى من مقله فغسل قدميه **باب** من أفرغ بيئته على شماله في الغسل **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عروبة قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله وسترته فغسل يده فغسلها مرة ثم نى قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيئته على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو الحائط ثم تخضض واستنشق وغسل وجهه ويده وغسل رأسه ثم غسل على جسده ثم تقبى فغسل قدميه فتناولته فغسل يده فمكنا ولم يرد **باب** إذا جامع ثم عاد من داره على أنائه على غسل واحد **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا ابن أبي عدي عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنذر عن أبيه قال ذكرته لأشعث فقال رحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعرف على نسائه ثم صبح محرمنا بضع طيبا **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا عبد الله بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قال قلت لأنس أوكأن بطيئة قال كنا نقعد له أحدى قوتلثين وقال سعيد بن قتادة أن أسأ حدتهم تسع نسوة **باب** غسل المذي والوضوء منه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا ذميرا فمطر رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان

الحدث تختلفا يدينافيه تعالى أهلوا بالحلة الاستدلال بهذه الأحاديث على المطلوب حتى جدا اه سندی (قوله) يخضع استه طيبا) كذا أخذته من كون الغسل واحد الأذ لا يلقى أثر الطيب على هذا الوجه مع تعدد الاعتسالات أما حديث أنس فكأنه أخذ منه وحدة الغسل من وحدة الساعة أو الدور فغسل يغسل جديد لكل واحد يحتاج إلى زمان كثير والله تعالى أعلم اه سندی

ذَلِكَ نَشِئُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (قوله الله أعز أن يستحيانه) أي فستبتر الرحلة لا تهيجمو رخصا وعلوها هو الراديو وأية أحر أن يستترمه يحمل من على التعليل والاختصاص المائل عن ربه يتم مستقبل فاته تعالى بصرف ما في السما وما تحت الأرض وما السر وانقضي وكل ان التوب كانتا سارا لكفى اليث سارا والله تعالى أعلم (قوله فاعلموا والله ما عن موسى الخ) هذا الاستنباط منهم دليل على ان النظر الى العورة كان جائزا في ذنهم اذ لو لم يكن كذلك لكانوا ينسبوه الى الله تعالى على انه لعب في خلقه على جلوده على انه اراهم العار والذين يرونه فيعقبونهم من النظر الى العورة فيسبوا اذ لو لم يكن الجواز لكانوا اقرب عدم التمكن لان موسى نبى موصوم ٤٢ والله تعالى أعلم لكن حيث ذارت سر بعثنا القائل سر بعثهم فاستدلال المصنف بصحة موضع

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** من اغتسل عر ياتر حده في الخلق ومن تستر فالتستر أفضل
 وقال جز عن أبيه عن حده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحسانه من الناس **هـ** ثنا
 نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عمار عن ميثبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو
 اسرائيل يفتشون عراقهم ينظرون بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما نعلم موسى ان يغتسل
 معنا الا انه اذ فذهب به يغتسل فوضع ثوبه على حجر فخر الجرب ثوبه فخر جردى في أثره يقول ثوبى يا باجر
 ثوبى يا باجر حتى نظرت بنو اسرائيل الحصى فقالوا والله ما موسى من بأس وأخذ ثوبه فلفق بالجرب ضربا فقال
 أو هريرة رواه انه لندب بالجرب ستة أو سبعه ضرب بالجرب وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمنا
 أيوب يغتسل من يا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحس في ثوبه فناداه به يا أيوب ألم أكن أغنيك عما
 ترى قال بلى وهز ثوبه ولكن لا غنى في عر بركت لنورواه **هـ** راجع عن موسى بن عبيدة عن صفوان عن عطاء بن
 يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمنا أيوب يغتسل عر ياتر **باب** التستر في
 الغسل عند الناس **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله أن أبا هريرة مولى
 أم هانئ أخبره انه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل فوجدته
 يغتسل وفاطمة تستتره فقال من هذه فقالت أنا أم هانئ **هـ** ثنا عبد الله بن أبي نعيم قال سمنا قال أخبرنا
 صفوان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن عروة بن مسعود قال سمنا قال سمنا قال سمنا قال سمنا
 وسلم وهو يغتسل من الحناء فغسل يديه ثم صب بيته على شماله فغسل فرجها وما أصابه ثم مسح بده على الحائط
 أو الأرض ثم قوض أو شواقه فغسل رجليه ثم غاض الماء على جسده ثم قضى فغسل قدميه ثم تابعه أو عوانة
 وابن فضال في السر **باب** اذا احتلم المرأة **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
 عن هشام بن مروة عن أبيه عن زرارة بن أبي عتيق في مسألة عن أم سلمة المومنية انها قالت جئت أم سلمة لم أر أبا
 طلحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الله لا يسخي من الحنظل على المرأه من غسل
 اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذا رأت الماء **باب** فرق الجانب وان المسلم
 لا ينجس **هـ** ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا جندب قال حدثنا بكر عن أبي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لقى في بعض طريقه اربعة وثلاثين رجلا فغسل ثوبه ثم جاء فقال
 أين كنت يا باجر برة قال كنت حينا فكرت ان أجالسك وأنا على غير طهاره فقال سمنا الله ان المؤمن
 لا ينجس **باب** الجانب يخرج وعشى في السوق وغيره **هـ** قال عطاء بن يحيى بن محمد بن عطاء بن
 ويحياق رآه وان لم يتوضأ **هـ** ثنا عبد الأعلى بن جندب قال حدثنا زيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن
 قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطفو على سائمة في ليلة الاحد فدفوه ومثله
 تسع نساء **هـ** ثنا عباس قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا جندب بن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال

أى بالجناية ونحوها من الحدث الأصغر فقد بين أن الحدث الأصغر أو الأكبر ليس نجاسة وانما هو أمر تعبدى ويمكن أن
يقال معناه أنه لا ينحس أصلًا ونجاسة بعض الأحيان إلا صدقه أحيانًا لا فوج نجاسة ما لم يقتض به من أعضاء المؤمن زعم تلك الأحيان ما يجب
الاحتراز عنها إذا لم تكن فاقب الأجزاء المؤمنة فوجه الاحتراز أنها كانت على الله تعالى عليه وسلم قال تلك الأحيان معلوم اتفقوا فيها على أنها
وإن يكون المسلم نجسًا أصلًا لا نجاسة تفتى في البعد عن نجاسته والله تعالى أعلم (قوله) وبشيء من السوء وغيره (قال الحق
إن حجر بالمعنى فى غير السوء) وعمل الرفع على ما فى غير من حرمه الملقى اه قلنا على ما شرط وجوه من الإفعال كالأكل اه سدى

(كتاب الحيض)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما جنب فأخذ يسدي فبشيت مع معني فعد فأنتسالت فأبنت الرجل
فأغسلت ثم جثت ووقاعد فقال ابن كثر يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا أبا هريرة رمان للزمن
لا يغيب **باب** كونه الجنب في البت إذا قوض **هـ** ثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن
يحيى بن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يردوه وجنب قالت نعم بوضأ **هـ** ثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عرو عن عائشة قالت كان النبي
وهو جنب قال إذا قوض أحدكم فليردوه وجنب **باب** الجنب يتوضأ ثم ينم **هـ** ثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عرو عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينم وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن محمد بن عبد الله قال سألت عمار بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عرواه قال ذكر عرو بن
توضأ **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عرواه قال ذكر عرو بن
الخطيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تمصيه الجنبات من قبل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قوضاً
واغسل ذكرك ثم **باب** إذا التقي الختان **هـ** ثنا عبد الله بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا
أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس
بين شعبتين إلا ربيع ثم جدها فقد وجب الغسل تابعه عرو عن شعبتين **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
قتادة قال أخبرنا الحسن بن مثنى **باب** غسل ما بين رجليه وطهارة فخرج المرأة **هـ** ثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره
أنه سأل عثمان بن عفان فقال أ رأيت إذا جامع الرجل امرأته فسلم قال عثمان يتوضأ بكتفيه للصلاة
وفصل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت من قال صلى الله عليه وسلم في أبي طالب والزيبر
ابن العوام وطهارة بعد الله وأبى بن كعب فأمره بذلك يحيى وأخبرني أبو سلمة عن روث بن الزبير أخبره
أن أبا الوهب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
ابن عرو وقال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل
المرأة فلم ينزل قال يغسل مامس المرأة ثم يتوضأ به إلى قال أبو عبد الله الغسل لحوط وذلك الأخير إنما
يدينه لا خلافهم

(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الحيض)

وقول الله تعالى وبأولئك من الحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الحيض ولا تفرهوهن حتى يسلطن فإذا
طهرن فاتوهن من حيث أمركم الله أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين **باب** كيف كان
بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شئ كتب الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل
الحيض على بنى إسرائيل قال أبو عبد الله وحدثني النبي صلى الله عليه وسلم أن **باب** كثر
للنساء إذا نضن **هـ** ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت
القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لزيارة الحج فلما كتبنا صرف حنظل فدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي فقال مالك أنت قلت قلت نعم قال إن هذا أمر كتب الله على بنات آدم فاضى ما يقضى الحاج
غير أن لا تطوف بالبيت قالت وضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه بالقرن **باب** غسل
الحائض وأمس زوجها وطرحه **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت كنت أرى رجلاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما نض **هـ** ثنا إبراهيم بن موسى قال
حدثنا هشام بن يوسف ابن جريح أخبره قال أخبرني هشام عن عرو أنه سئل أتخضع مني الحائض أو تدنو

تعالى أعلم

(قوله وكل ذلك تخدمني) قبل رفع على الابتداء أو نصب على التلويح فلو لم ين على الأول كل ما ذكر من معنى المرتفعه في وعلى الثاني كل ما ذكر من الخاتمين تخدمني أمر أتى على الأول خبير تخدمني لكل ذلك هو على الثاني لا أمر أنه والله تعالى أعلم (قوله من معنى النفاص حبضا) الظاهر المنصود تسمية الحبض باسم النفاص دون العكس والعبارة المطابقة لهذا المنصود من معنى الحبض فضا محفل هذه العبارة مألوفة وقيل يجعل على التقديم والتأخير والقدري من معنى حبضة النفاص وقيل معنى أطلق أي أطلق اسم النفاص على الحبض قلت والأقرب هندی القول بالقلب ولاشك أن القلبين جملة البلاغة إذ تخدمني نكتة لطيفة كما هنا وهي الإشارة إلى أن إطلاق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اسم النفاص ينبغي أن يعتبر أصلا وتسمية قام سورة ٤٤ حبضا هو كالفرع المحتاج إلى البيان وماما أجل على التقديم والتأخير وكذا اعتبار معنى

أطلق فيأباه تنسك برحبضا
و أيضا المتعارف في إطلاق
التسمية بمعنى الإطلاق هو
أن المفعول الثاني للتسمية
يكون مطلقا على المفعول
الأول دون العكس كلفنا
لا يخفى ذلك على من يتبع
مقلده وحاصله أن التسمية
مع منصوبه يجعل عبارة من
الإطلاق لأن لفظة معنى يراد
به أطلق فافهم (قوله في فور
حبضتها) متعلق بأمر أي
أمرها بذلك في هذه الحالة
للمباشرة ولعل المنصود بيان
أنه كان يباشر في فسو والدم
ما هو فالأزوار أيضا فكيف
في غيره وهو الموافق لحديث
مجهول اتصل بهذا الحديث
وليس المنصود بيان أنه
يباشر في غير الفور بل أزار
والله تعالى أعلم (قوله فاني
أرى يتسكن) الظاهر أن
المصدر فو على الخاطبات
ناقصا من أجل أنهن
أكثر أهل الأزار وأضالو
كان كس ذلك لما فهمن

في المرتفعه جنب فقال عرو كل ذلك على حين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد ذلك بأس أخسرتي
عائشة أمها كانت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ محجور
في المسجد يذلي لها رأسه وهي في حجرها فترجله وهي حائض **باب** قراءة القرآن جل في حجر أمهاته
وهي حائض وكان أبوها يرسل خادمه وهي حائض إلى أبيه زين فتأتيه بالحبض فتبكيه بعلاقتها **باب**
أبوهم الفضل بن دكين سمع زهير بن منصور بن صفية بن أمه حدثته أن عائشة حدثت أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتسكن في حجرى وأنا حائض ثم قرأ القرآن **باب** من معنى النفاص حبضا **باب** من معنى النفاص حبضا
ابن إبراهيم قال حدثنا هشام بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة أم سلمة حدثت أن أم سلمة حدثت أن
قالت يينا أطلع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعت في حجرة إذ حضرت فأسألت فأخبرت ثياب حبضتي قال أنصبت
قلت نعم فقلت فاضطجعت معك في الليلة **باب** مباشرة الحائض **باب** مباشرة الحائض **باب** مباشرة الحائض
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنزل النبي صلى الله عليه وسلم من إناه
واحد كلابا جنب وكان بأمرى فأنزرت في بئر فأنا حائض وكان يخرج رجلا معه فغسله فغسله
وأنا حائض **باب** سمع ابن سنان قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق هو الشيباني عن عبيد
الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت أحدا أنا إذا كانت حائضا فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يباشرها أمرها أن تترقى فو رحبضتها ثم يباشرها قالوا يكتم عرو به كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
علاؤه تابعه في الجور عن الشيباني **باب** أو النعمان قال حدثنا عبد الواد قال حدثنا الشيباني
قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت مجنة تقول كن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة
من نسائه أمرها أن تترقى فو رحبضتها ثم يباشرها عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم
باب مسعد بن أبي مريم قال أخبرنا جندب بن جعفر قال أخبرنا زهير بن زهير بن أسلم عن عبيد الله عن
أبي جهمد الجدي قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء أوفطرا إلى الصلي فغسل النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني أرى يتسكن أكثر أهل النار قلن وبم يا رسول الله قال تتكفن اللعن وتكفرن
الشيرار أيت من ناضت عقل ودين أذهب قلب الرجل الحزمن من أحدنا كن قلن وما نقصن ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة أفضل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا
حاضت فصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** قضى الحائض المناكح كلها
الأطوار باليت وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولو لم ير من عباس بالبراءة لعن بأسا ولكن النبي صلى
الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيائه وقالت أم عتبة كاتر أم أن يخرج الحبيض فبكرن بتكبيرهم

التصدق الآن يقال التصديق للتحقق لا للمعنى من الفضول والمرجون فضل الله تعالى ورجحه أنه لا يشك منهن وبعدهن
واحدة في النار وبه اندفع ما يؤمنهم أن الظاهر بحاجة كثيرين غير العاصيات ودخولهن ابتداء في الجنة فلو دخلت معاصيات في النار لفضل غير
العاصيات على العاصيات لأن يقال إن البخاري في الابتداء فضل حرق فلا يمنع في الفضل الكلي فافهم (قوله أذهب) من الأذهاب المتعدى على قول
من جاز بناء اسم التفضيل من باب الأفعال واللام التقوية ويمكن جعله من الغهاب للآدم على أن اللام بمعنى به الله تعالى أعلم
(قوله من نقصان عقلها) وفي الثاني من نقصان دينها لا يخفى أن الأولى منشأ نقصان العقل ولكن الثاني ليس منشأ نقصان الدين بل نقصان
الدين بشأن الثاني فلسفي الكلام ويمكن أن يقال المراد نقصان الدين من حيث الإرادة والقرار وهو سبب الثاني فامل فإن قلت أنهن في

و يدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا كلاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكلاب تعالوا إلى كلابي قال صلى الله عليه وسلم ما جازيت عائشة فكتبت المنايا كلها غير الطواف بالبيت ولا تعلى وقال الحكم أن لا ذبح وأجاب وقال الله عز وجل ولأنك لو أعلم ما يذكر اسم الله عليه **هـ** ثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحليم فلما حشرنا فطمت فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا نكس فقال ما بك قلت ولوددت والله أني لم أجد العلم قال الله فطمت قلت ثم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فاعلى ما فعل الحاج فغير أن لا تلوف بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا أظهر أقدام الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحضة فإذا أقلت الحضة فأترك الصلاة فإذا ذهب قدرها فاعلى منك الدم وسلمي **باب** غسل دم الحيض **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سألت أم أقرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرى أيتا أحدا إذا أصاب فوب الدم من الحضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب فوب أحدا كن الدم من الحضة فلتقرصه ثم لتنفضه بماء ثم لتغسل فيه **هـ** ثنا أبي عن عائشة قالت سألت أم أقرس عن ابن عمر عن ابن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كانت إذا ناضحت ثم تقترص الدم من فوبها عند طهرها فتغسله وتضع على ساورها ثم تصلي فيه **باب** الاعتكاف المستحاضة **هـ** ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف به بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم عكرمة أن عائشة وضعت الطست تحتها كانت فلات تجده **هـ** ثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم واصفروا الطست تحتها وهي تصلي **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا معمر بن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكف وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في فوب حاضتها **هـ** ثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي شبيب عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لأحدنا أن يواحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت برقها فقصته بظفرها **باب** الطب للمرأة إذا حاضها من الحيض **هـ** ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا جابر بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كانتني أن تحض على ميت فوق ثلاث الأعيان زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكحل ولا تطيب ولا نلصق فوبها بصور الأتوب بحب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت أحدنا من محضها في نبدن كنت اغتاروا وكنهن من اتباع الحسنات قالوا وهشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذلك المرأة نفسها إذا تطهرت من الحيض وكيف تغسل وتأنخذ فرصة بمسكة فتعقب بها أثر الدم **هـ** ثنا يحيى قال حدثنا ابن عينة عن منصور بن حفيصة عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غلبها من الحيض فامرأها كيف تغسل قال خذي فرصتين مسك تطهري بها قالت كيف أظهر بها قل سبحان الله تطهري ما يجتهدتها إلى فقلت تعقبها أثر الدم **باب** غسل الحيض **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا وهيب قال حدثنا معمر بن وهب عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من الحيض قال خذي فرصة بمسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقاء عرض برجعه أو قال توضئي بها فاخذتها فحجب بها فاخبرتها بما يرد

الله تعالى فقلت لكن أجروه ليس كاجر الصلاة والصوم ان كان له أجرو ليس كل طاعة تساوي طاعة أخرى في الآخر **هـ** سدي قوله أربعة أشهر وعشرا الظاهر أنه متعلق بخدوشهم من الاستحاضة أي فحسد عليه أربعة أشهر وعشرا أو فيأمرنا أن نخدوشه أربعة أشهر وعشرا وقوله ولا نكحل يحذف على هذا الخدوش فيكون مرفوعا على التقدير الأول ومنصور باعلى التقدير الثاني والله تعالى أعلم **هـ** سدي قوله فامرأها كيف تغسل أي بين لها كيفية الاغتسال وهذا الكلام مبني على تعفين أمر معنى فعل التبين ثم كيف تغسل استفهام وسؤال والتبين يتعلق بجوابه لانه نفسه فهو على حذف المضاف لان حذف هذا المضاف شائع كثير والتقدير أمرها بما أمر ميئالها جواب كيف تغسل وقوله قال خذي أي في حلة يمان الكعبة وما أمر به وكان من حلة ذلك اللباس وغيره إلا أنه ترك الرواية اقتصارا وقد جاء في رواية مسد فاستدلالا بصفها بالنظر في ذلك المتر ولا أو بالنظر إلى هذا المروي الموجود فإنه بحث أمرها بالطيب لزيادة التلطيف وإزالة الرائحة الكريهة

التخفيف من فاسد ما مورا
به بالاولى والله تعالى اعلم
(قوله) ولم تطهر حتى دخلت
ليلة عرفة كلفني ههنا
لاخاطبة من الحيف واستمراره
الى ما بهداه الى الانتهاء عنده
الآن قال ولم تطهر وصبرت
حتى دخلت ليلة عرفة فظهر
الانتهاء وذلك لان الجمل على
الانتهاء بلا تأويل لا تساعده
الرواية الاستيعوان كان
الجمل عليه الحق بترجمة
المصنف كالجمل لكن اذا
لم يعمل على الانتهاء لا يصح
احتجاج المصنف بما ذكر
في الترجمة الاولى اسقطنا
انما اغتسلت للاهل والكان
قضى الرأس والامشاط
منها ذلك الاحتساب ولا شك
ان اغتسال الحيف اولى
بذلك من اغتسال الاحرام
وهذا يظهر الترجمة الثانية
والله تعالى اعلم اه سدى
(قوله) فاذا اراد ان يقضى
شغلته (الح) اي فبين ارادله ذلك
فهي مخلقة وتوغير مخلقة في
الرحم الذي هو متقدم
الحض والله تعالى اعلم (قوله)
باب كبش مثل الحائض اي
هل تهل بعد اغتسال الاول
حاجة الى ان اغتسل بالابدية
الطهارة لما جهن الحيف
فبين ان الحديث بعد
الاهل بالاغتسال بناء على
ان النقص والامشاط كان
ذلك كسب من فاهم اه

التي صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المرأة عند غسل الحيف **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروان عاتشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع فكتبت من نزع ولم يسق الى ابي فرغمت انها لحقت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول
الله هذه ليلة عرفة وانما كتبت بعمرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفى وأمسك
وأمسك عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصة فامر من التنعيم مكان عرفة التي
نكت **باب** نفض الراشعها عند غسل الحيف **هـ** ثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابواسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موابين لالهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يهل بعمرة فليهل فاني لو انا اهديت لاهل بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا من
اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكلت الى اني صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك واتقنى واسك
وامسكلى وأهلى بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصة أرسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم
فاهلت بعمرة فكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب** مخلقة وغير
مخلقة **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا جاد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب نطفة يا رب نطفة فاذا اراد ان يقضى شغلته قال اذكر
أم اتى شئ أم بعد في الرزق والاحل فيكتب بطن أمه **باب** كبش مثل الحائض والحج والعمرة
هـ ثنا يحيى بن بكر قال حدثنا ابي عن عجل عن ابن شهاب عن عروان عاتشة قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فنامن اهل بعمرة فومنا من اهل بعمرة فقدمنا مكة فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحرم بعمرة فوهم ففعلنا ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يهل حتى يهل فخره ومن أهل بحج فليهم
فالت ففعلت فلم أرلنا صفا حتى كان يوم عرفه فقول اهل البصرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اغتسل رأسي
وامسكلى واهل بحج وأرل العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت بحج فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني أن
اغتفر مكان عرفة من التنعيم **باب** اقبال الحيف وادبار موكن نساء يعش الى عائشة بالبرح جفها
الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تجلن حتى ترين القصة البيضاء تر بذلك الطهر من الحيفه وبلغ بنقر بين
ثابت بن نساء مدهون بالمصابع من خوف الله ل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء رصن هذا وعابت
علمن **هـ** ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت
تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحصة فاذا قبلت الحيفه فعدى الصلاة واذا
أدبرت فافعلى وصلى **باب** لا تقضى الحائض الملائة قال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تدع الصلاة **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثني معاذ أن امرأة
قالت لعائشة أتجزى احدانا صلاتها اذا ظهرت فقالت أحرورو يا نائ كذا يحض مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يأمريه أو قالت فلا تفعله **باب** النوم مع الحائض وهي في ثيابها **هـ** ثنا سعد بن
حفص قال حدثنا بيان عن يحيى عن ابي سلمة عن زكريا انما ليلة حدثته ان أم سلمة قالت حضرت وأنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الليلة فأنسلت فخرجت منها فاحضت ثيابي حتى فلبسها فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغتسلت ثم فدعاني فادخلني في هذه الليلة قالت وحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من أهوا حد من الجنابة **باب**
من أخذ ثياب الحيف سوى ثياب الطهر **هـ** ثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
زكريا بنت ابي سلمة عن أم سلمة بنت أبينا أن النبي صلى الله عليه وسلم مضطجع في خيمة حشمت فأنسلت فاحضت
ثيابي حتى فقال اغتسلت ثم فدعاني فاحضت معني في الخيمة **باب** شهود الحائض العبد

الله عليه وسلم بكفة للأرض وفتح فيها ثم مسح بجموحه وكفيه **باب** التيمم للوجوه والكفين
حدثنا حجاج قال أخبرني شعبة عن الحكم عن ذر بن عبد الرحمن بن أنزي عن أبيه قال قال رسول الله
 وضرب بشعبة يديه بالأرض ثم أدهمها من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر أخضر ناشعة عن الحكم قال
 سمعت ذرا يقول من ابن عبد الرحمن بن أنزي قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن أبيه قال قال عمار
 وضوء المسلم يكفيه من الماء **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر بن عبد
 الرحمن بن أنزي عن أبيه أنه شهد عرو وقال له عمار كفى سريه فأجبتنا وقال تغل فجمعا **حدثنا** محمد بن كثير
 قال أخبرني شعبة عن الحكم عن ذر بن عبد الرحمن بن أنزي عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر بن عبد
 فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بكفة الوجه والكفان **حدثنا** مسلم عن شعبة عن الحكم عن ذر بن
 ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عرو فقال له عمار وساق الحديث **حدثنا** محمد بن بشر قال
 حدثنا شاذر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر بن عبد الرحمن بن أنزي عن أبيه قال قال عمار فضرب
 النبي صلى الله عليه وسلم يديه بالأرض فمسح وجهه وكفيه **باب** الصعيدا لطيب وضوء المسلم بكفيه
 عن الماء وقال الحسن بن عرفة التيمم بالماء بعد شؤم ابن عباس وهو شميم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة
 على السبعة والتيمم بها **حدثنا** مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رزاه عن
 عمران قال كذا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسرى بنا حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعا ولا وقعة
 أحلى عند المسافر منها فأتيتنا الأحرار الشمس وكلنا أومن استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسبحم أو رزاه
 فمضى عوف ثم مر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقا حتى يكون هو يستيقظ لانا
 لا ندرى ما يحدث في نوم فلما استيقظ عرو رأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا كبيرا ورع صوته بالكبر
 فما زال يكبر ويرفع صوته بالكبر حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلبس استيقظا فاستبشروا اليه الذي
 أصابهم قال لا ضرب أولنا ضربا أرغوا فارتحل فصار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فوضوا ونودي بالصلاة فمضى
 بالناس فلما أغفل من صلاته أذا هو برجل مقر لم يصل مع القوم قال ما صنعت يا فلان ان تصلي مع القوم قال
 أصابني جناية ولا ما قال عليه السلام بالصعيد فانه يكفك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاستكى اليه الناس من
 العرش فزلا فدعا لانا كان يسبحه أو رزاه نسبحه عوف ودعا عليه فقال اذهب يا فتية الماء فاطفئوا فلقيا امرأة
 بين من اثنين أو سطحت من ماء على يديها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة وخرنا حولنا
 قالوا لها انطلي إذا قالت إلى أين قالوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت النبي يقول الله الصائت قالوا الذي
 تعين فانتطلي فجا آثم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه الحديث قال فاستترت لهما عن يديهما ودعا النبي صلى الله
 عليه وسلم بالماء فخرج فبين أموات المراتين أو السطحتين وكأنا أوهاهما وأطلق العزالي ونودي في الناس
 اسقوا واسقوا فاستقوا من سقي واستقوا من شاة وكان آخر ذلك ان أعطى الذي أصابته الجناية ناء من ماء قال
 اذهب فأفرغه فمليتك وحي فاعة تنظر إلى ما فعل بجنايتي أيم الله لقد أقطع عتوانه ليضلل الناس ثم أهدم
 منها حين ابتدأ فمما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا لهما وجهه والهام بين عرو ودفعه قوسا بفتح جعرا
 لها طامعا فغوى فو وجواها على يديهما ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلين ماروز ثمان ما لك شيئا ولكن
 الله هو الذي أعطانا فأت أهلها وقد احتسبت عنهم قالوا ما جئت يا فلانة قالت العجب لشيء رجلا فذهباني
 إلى هذا الذي قاله الصائت ففضل كذا وكذا في الله أنه لا يحضر الناس من بين دينه وموالاتها صبحها الوسخي
 واللبابة في رخصتها إلى السماء تعني السماء والأرض وأنه لرسول الله صفا فكان المسلوب بعد ذلك يغيرون
 على من حوله لهما من المشركين ولا يميون الصرم الذي هي منه قتالت ومالاتها ما أرى أن هذولاء القوم
 بدعوا نكم عدا أهل اسكم في الاسلام فأطاعوا هاذن لواني الاسلام قال أبو عبد الله صبحا من دين إلى غيره

حدث صحيح بكاف عليه
 بعض الحفاظ وهو مسوق
 لمع فقد عدد الضربات وتعدد
 الدفعة ثم على غير المسوق
 فدلنا والله تعالى أعلم اه
 سندي

(قوله) فقال: «أنا نور حسنهم في هذا الأوسل» (الح). • كلمة أشار إلى أن قوله تعالى فلم تحذوا ما به يعني لم تقدر وأعلى استعماله لكونه من تبايعي

قوله وان كنتم مرضى او على سفر والمرضى ليس سبب العلم وجوده للحال بل لعدم القدرة على استعماله بخلاف السفر فانه سبب لعدم الوجود ولعدم القدرة تكون عدم الوجود وجوب علم القدرة فيرا عدم القدرة لتكونه مما يترتب على المرض والسفر جميعا بخلاف عدم الوجود فاذا اريد ذلك فلو كانت الآية شاهدا لحالة الجنبانية ايضا لكان شدة البرد سببا لهم في حق الجنب لانها توجب عدم القدرة على استعمال الماء في الغتسل دون الوضوء وهو بعيد فلو ان تكون الآية مخصوصة بالحدث الاصغر كالموئاة والزول ولم منه حمل قوله تعالى ولا تمس النساء على مس الشرة لا الجماع فهذا من عصى الله تعالى منعاً فانه لا دليل على تخصيص الآية وتبين المراد بقوله تعالى او لا تستمسك بالعرض الآية بمجرد تفصيل كما استراعى فان مثله بعيد عن مثله والله تعالى اعلم

(كتاب الصلاة)

قوله ثم جاء يعطس من ذهب) قالت باذنه بل بأمره تعالى فصار استعمال الذهب في تحميمه حايلاً واجباتاً قال استعمال الذهب حرام فوالله ليس في تحميمه حرج

(كتاب الصلاة)

قوله ثم جاء بطسمن ذهب)
قلت باذنه بل يأمره تعالى
فصار استعمال الذهب في
شعنه مباحا بل واجبا فن
قال استعمال الذهب حرام

فوالله ليس في عمله - حتى يحتاج الى جواب والله تعالى أعلم

وقال أبو العالية الصابني فرقم من أهل السكاب قرؤن الزور **باب** إذا خاف الخب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العيش تهمه يذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتجسم وتلاوا فقتلوا أنسكمن أن الله كان بكم رحما فذ كر التي صلى الله عليه وسلم فلم يصف **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن غنم عن شعب بن سليمان عن أبي نائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي فقال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كالأداء جذا أحدهم البرد قال هكذا يعني نعيم وصلى وقال قلت فأين قول عمار لعمر قال فلم أرو في قول عمار **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أريت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد الماء كيف صنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف صنع يقول عمار حين قاله النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفلة لالزم عمار في ذلك فقال أبو موسى قد علمن قول عمار كيف تصنع هذه الآية فيأدري عبد الله يقول فقال أنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك أن أذبح على أحدهم الماء إن يدعوني نعيم فقلت لشقيق فأما كره عبد الله لهذا قال نعم **باب** التيمم ضرب **حدثنا** محمد بن خالد عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت بالساجع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شعره أو ما كان نعيمه وصلى فكيف تصنعون هذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا أن يذبحوا على أحدهم الماء إن ينيمو الصعيد قلت وأما كرهتم هذا فقال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار أمر بعثي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجبت فلم أجدهم فترغت في الصعيد فآثر غرابية فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفون أن تصنع هكذا فضر بكهضه بعل الأرض ثم نهضوا مسحهم بالظفر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بجماء وجهه فقال عبد الله ألم تر عمار لم ينع بقول عمار وزاد يعني عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني أنا وأنت فأجبت فتمسكت بالصعيد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال إنما كان يكفون هكذا وهكذا أو مسح وجهه وكف يداه **باب** **حدثنا** عبد بن خالد عن أبي عبد الله قال سأله رجل عن رجل أجنب لم يجد ماء فأتى قوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابني جباة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك **((بسم الله الرحمن الرحيم * تحكي الصلاة))**

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) • (كتاب الصلاة) •

باب كيف فرخت الملائكة الاسراء وقال ابن عباس **رضي** اوسفيان بن حديد هرقل فقال يا امرئ يا نبي الذي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والحدوق الخفاف **رضي** عن ابن عباس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابوذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن نوس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابوذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقبي وانا كنت نزل جبريل فرج فرج صدري ثم غشاه به جامع فزعم انه بطعن من ذهب ممغنق محكمة واما انا فافزع في صدري ثم اسخذي في صدري ج برج الى السماء الله انما اجئت الى السماء الدنيا قال جبريل بل تخافن السماء اتخاف من هذا قال جبريل بل قال هل معة احد قال نعم في مجده صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلحقه الملائكة السما الدنيا فاذا رجل قاعد على عينة اسودودة على يساره اسودودة اذ انظر قبلي عينة مخمل واذا انظر قبلي اسودودة فقال مرحبا بالتي الصالح والابن الصالحات لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودودة عن عينة وشماله تسير في فاهل البين منهم اهل الجنة والاسودودة التي عن شماله اهل النار واذا انظر عن عينة مخمل واذا انظر قبلي شماله بكى حتى عرجني الى السماء الثانية فقال لخازنم اتبع فقال له نازنهما بل ما قال الاول ففزع قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله

علم

(قوله متفحفات في مروطهن) وجه الاستدلال ان الزمان كل زمان فلة الشباب الغالبين حالهن عدم الزيادة على ذلك الثوب الواحد ولو فرض احتمال الزيادة فاحتمال عدم الزيادة موجود وقطعا والثوب الزائد لو كان خفيا لا يظهر بواسطة التفتق فلولا جازة تصلاتهن في الثوب الواحد لكان الظاهر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٥٤ بحث عن حالهن فترك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم البحث عن حالهن مع احتمال وحدة

التوب دليل على الجواز في التوب الواحد ولا شك انه لو كان هناك بحث منه صلى الله تعالى عليه وسلم لروى عادة والله تعالى أعلم (قوله فانما أردت بالخطاب) أي أردت بذلك الحديث الاستدلال على جواز اختلاف موقف الامام والمأمور في العلو والسفل وقوله فقلت بالتحكم أي ان سفيان كان يسل عن هذا الحكم كثيرًا فاستدل عليه بهذا الحديث (فلم تسبه) أي هذا الحديث في معرض الاستدلال (منه) أي من سفيان (قال) أي احمد (لا) أي ما سمعته والحاصل ان هذا الحديث دليل على جواز اختلاف موقف الامام والمأمور ولا يترتب عليه بحث حاصله انه وارد على قصد التعليم فلا يلزم جوازه هذا الفعل بدون قصد التعليم قلت هو مودع في حماره في حديث أولئككم قربان وحاصله كان الاصل في الوارد دعوم الأشخاص كذلك الاصل دعوم الأحوال والخصوص في كل يحتاج الى دليل فافهم والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله فصل في حسم السالوهم فلم) أي

ابتداء ثم أشار إليهم بالجلوس فجلسوا الآن هذه الرواية قبل اختصار وكذلك في آخره اختصار والاصل وانصلي جالساً فصلوا اصاب

نتيجه
٥٥

أصابني بالحمى امرأته إذا جدد **هـ** ثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شاذان عن حمزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على وأنا أحذاه وأنا حاضر ورجعا أصابني فوبه إذا جدد قالوا كان يصلي على الخمر **ب** باب الصلاة على الحبيب وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن صلى الله عليه وسلم قالوا تشق على أصحابك تدور معها والافتقار **هـ** ثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طه عن أنس بن مالك أن جده بن ملكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فسمعه فاكل منه ثم قال فموا فلا صلى ليكم قال أنس فقمت إلى حصر لنا قد اسود من طول ما ليس فضحته بعاء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت البير وراهو الجوز من زورنا فبلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **ب** باب الصلاة على الخمر **هـ** ثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شاذان عن حمزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمر **ب** باب الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنت على مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجدنا حدثنا علي بن وهب سمعت قال حدثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا جدد غزني فضبطت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت واليوت يومئذ ليس بمهما يصح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن عبد الله عن عائشة أنها قالت حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بين يمينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد بن عمر بن عروة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بين يمينه وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه **ب** باب السجود على التوب في شدة الحر وقال الحسن كان يقوم بسجود على العمامة والقاسية ويذاقي كفة **هـ** ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن الفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت على مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف التوب من شدة الحر فيمكن السجود **ب** باب الصلاة في الغل **هـ** ثنا آدم بن أبي أياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا ابو مسلم سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في غلبه قال نعم **ب** باب الصلاة في الخفاف **هـ** ثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعشى قال سمعت أبا هريرة يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جبر بن عبد الله يقول فوضا وصلى على خفيه ثم قام فصلى فبلى فقالوا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا **هـ** ذا إبراهيم فكان يصحهم لأن جبر كان من آخر من أسلم **هـ** ثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو أسلمة عن الأعشى عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن سفيان قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن خفيه وصلى **ب** باب إذا لم يتم السجود أخبرنا الوليد بن محمد أخبرنا مهدي بن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته ذلله حذيفة ما صلت قال وأحسبه قال لو متت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **ب** باب يدي ضعيفي يحافي في السجود أخبرنا يحيى بن بكير قال **هـ** ثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرم عن عبد الله بن مالك بن بختة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فخرج بين يديه حتى يسدو بياض إبطيه **هـ** وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **ب** باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف وجهه لعله أنه أوجد عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا جابر بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعيد عن ميمون بن سباه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفوا الله الذي ذمته **هـ** ثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن

(قوله فلا صلى لكم) وكذا قوله صلى لنا الظاهر ان المراد امامكم وامامنا والمراد لتفككم أو نفعنا بالبركة أو التعليم والافاء الله لافيهه والغالب مثله صلى بنا على بابه التعبدية والله تعالى اعلم (قوله ورجلاي في قبلته) أي والرجلان في محل الفراش وقد علمنا عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تأمخ على الفراش كما سيبي في الحديثين الآخرين فلزم أن يسجد صلى الله تعالى عليه المطلوب اه سندی (قوله يستقبل بأطراف وجهه القبلة) أي فلا استقبال لفضله المطلوب معها يمكن (قوله من صلى صلاتنا الخ) كأنه كناية عن اظهارنا عاشر الاسلام أو قبول الاحكام

(قوله) بل قبلة أهل المدينة الخ قد اختلفوا في موضعها فوجدوا في بعضها القبة التي في قوله ليس في الشرق وقالوا في المغرب قبلة ومقطوع من بعضها أهل تقدير وجوده يحتمل ان السراة باب حكم قبلة أهل المدينة وغيرهم في عدم جواز الاستقبال والاستدبار بفائطه أو بول الآله كمن في غير أهل المدينة بأهل الشام والشرق تخصيصاً لبعض

باب بيان قبلة أهل المدينة
وأهل الشام والشرق
مشرق ناحية المدينة الشام
وكذا مغرب هذه الناحية
الآله ترك ذكر المغرب
مقايسة يعني ان الباب
بيان قبلة هذه الناحية بحيث
بهم مشرق الناحية ومغربها
تبرين تلك القبلة بقوله ليس
في المشرق الخ وإما على تقدير
سقوط لفظ القبلة قبلة أهل
المدينة تمتد أو المراد بالشرق
مشرق ناحية المدينة فقط
وقوله ليس في المشرق وقالوا
المغرب خبره بمأوى بل القبلة
بالاستقبال والله تعالى أعلم
(قوله) بل قبلة أهل المدينة الخ
واخذوا الخ يمكن ان يقال
أشار بحدوث الباب الى ان
الامر مخصوص بركعتي
الطواف أو انه للندب حيث
فعله فلو فرض أنه آخرى أو
أشار الى ان المسراة بمقام
ابراهيم البيت أو الحرم والله
تعالى أعلم ومعنى قوله صلى
أي قبلة على الله في الأصل
مصلى اليه اسم لمفعول ثم
صار مصلى بالخطف والواصل
والله تعالى أعلم (قوله قد
نرى قلب وجهك) كلف قد

أما أهل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوا هو صوابنا واستقبلوا قبلتنا ودعوا اذ بعثنا فحدثت علينا
دماؤهم وأموالهم لاصبهم وحسابهم على الله وهو قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثنا جندب قال حدثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن عبد الله حدثنا جندب بن الحرث قال حدثنا جندب قال سألت ميمون
ابن سباء أنس بن مالك قال يا أبا جبر فوما يعر دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى
صلاتنا وكل ذبيحتنا فهو المسلم ما لمسلم وطاعة على المسلم **باب** قبلة أهل المدينة ومأوى أهل الشام
والشرق ليس في المشرق وقالوا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بفائطه أو بول
ولكن شرقوا أو غربوا **هـ** ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جندب بن الحرث قال حدثنا جندب عن عطاء بن ريد عن أبي
أوبى الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيم القفا فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن
شرقوا أو غربوا قال أبو أوبى فقدمت الشام فوجدنا ما حاض بنيت قبل القبلة فتعجب فوئس فخر الله تعالى
وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أوبى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قوله تعالى
واخذوا من مقام ابراهيم مصلى **هـ** ثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمر بن دينار قال سألتنا ابن
عمر بن زجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف ببيت الصفا والمروة أي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم طفا بالبيت صفا وصلى خلف القائم ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنه توسالنا جبر بن عبد الله فقال لا يعرف بها حتى يطوف بين الصفا والمروة **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سيف قال سمعت مجاهد قال أتى ابن عمر فقبل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر
فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأحد بلالاً قاتلاً بين الباب فسالته بلالاً قلت أسألت النبي صلى الله
عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين السارين اللتين على بابه إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة
وركعتين **هـ** ثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال
لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في تواضيه كلها ولم يصل حتى خرج من حرمه فلما خرج ركعتين في قبل
الكعبة وقال هذه القبلة **باب** التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم استقبل القبلة وكبر **هـ** ثنا عبد الله بن جواد قال حدثنا سرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت المقدس ستة عشر شهراً وأربعة عشر شهراً وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب ان وجهه الى الكعبة فآثر الله به وجهه الى الكعبة فآثر الله به وجهه الى الكعبة فآثر الله به وجهه
الى الكعبة وقال السهاسم الناس وهم اليهود وما لهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قبل هذه المشرق والمغرب لم يلى
من يشاء الى صراط مستقيم صلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ثم خرج بعدما صلى في ربه على قوم الانصار في
صلاة العصر فغضب بيت المقدس فقال هو شهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة
فعرّف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة **هـ** ثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد
ابن عبد الرحمن بن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت المقدس ستة عشر شهراً وأربعة عشر شهراً فكانوا
الغربة تركوا استقبال القبلة **هـ** ثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم بن هانئة قال قال عبد
الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قبل له يا رسول الله أحدث في الصلاة

للتحقق أو التقليل بالنظر الى المفعول أي لا يجزئ ان القلب يقع الا ان الفاصل برامح الجبال بمعنى انه يقع احيا انبناه قال
الفاصل على حسب ما يقع فافهم اه سندی (قوله صلى على راحته حيث توجهت) أي فانقلب على العادة مستقي من آية قالوا وجهه
نحو الكعبة

قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فخرى رحله واستقبل القبلة وجعد بعد تنبؤهم فلما أقبل علينا وجهه قال
انه لو حدث في الصلاة شيء لباتكم به ولكن انما ابشر مثلكم أنسى فأنسون فاذا نسيت فذكروني واذا نسيت
أحدكم في صلاته فليخبر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدة **باب** ما جاء في القبلة ومن
لا يرى الاعداء على من سها فليصل الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وأقبل على الناس
بوجه ثم أتم ما بقى **هـ** ثم عرو بن عون قال حدثنا هشيم بن جديع عن أبي قال قال عمر واقترب في
ثلاث فأتى رسول الله فالتفت من مقام إبراهيم صلى فزلزل وانخضوا من مقام إبراهيم صلى وآية الخياط قالت
يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يتخفين فأنه يكلمهن البر والفاخر فزلزل آية الخياط واجتمع نساء النبي صلى الله
عليه وسلم في الفيرة عليه فقلت لهن صديقه ان طلقن أن يبدله أزواجهن امنكن فزلزلت هذه الآية
هـ ثم ابن أبي هريرة أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني جديع قال سمعت أنس بن مالك قال حدثنا
يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن جديع بن دينار عن جديع بن عبد الله بن عمر قال سمعت أنس بن مالك يقول
أخبرناهم ان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن عليه ليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكان شوقهم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **هـ** ثم مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فاستقبلوا أزيد في
الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خاسئا ورجلهم وجعد بعد تنبؤهم **باب** حلق الأبرق باليد من
المسجد **هـ** ثم أذينة قال حدثنا سميل بن جعفر عن جديع عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخلة
في القبلة مشق ذلك عليه حتى روى في وجهه فقام ففكره فبدعه فقال ان أحدكم اذا قام في صلاته فأنه يباح
ربه أو أن ربه يمشي بين القبلة فلا يترقب أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ طرف
ردائه فخبق فيه ثم رده بيمينه على بعض فقال أو يفعل هكذا **هـ** ثم عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن جديع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاق في جدار القبلة ففكره ثم أقبل على
الناس فقال اذا كان أحدكم يصلي فلا يصفق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى **هـ** ثم عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى في جدار القبلة خطا أو بصاقا أو تخامة ففكره **باب** حلق الخطط باليد من المسجد
وقال ابن عباس ان وطئت على فذروا طبع فاصله وان كان يابس فلا **هـ** ثم موسى بن اسماعيل قال أخبرنا
إبراهيم بن سعيد قال أخبرنا ابن شهاب عن جديع بن عبد الرحمن ان أباه ربه وأباعد حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى نخلة في جدار المسجد فتناول حصاة ففكرها فقال اذا تخطى أحدكم فلا يتختم قبل وجهه
ولا عن يمينه ولا عن يساره أو تحت قدمه اليسرى **باب** لا يصفق عن يمينه في الصلاة **هـ** ثم
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن جديع بن عبد الرحمن ان أباه ربه وأباعد أخبرنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخلة في جدار المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة ففكرها
ثم قال اذا تخطى أحدكم فلا يتختم قبل وجهه ولا عن يمينه ولا عن يساره أو تحت قدمه اليسرى **هـ** ثم
حضر بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتخلل
أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله **باب** ليبرق عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى **هـ** ثم آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فأنما يتأخر به فلا يترقب بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه **هـ** ثم علي بن الحسن قال حدثنا الزهري عن جديع بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي

(قوله واستقبل القبلة وجعد
سجدة) أي فسجدنا
السجود داخلان تحت الأبرق
بأنوجه نحو الكعبة (قوله
باب ما جاء في القبلة) أي في
مطلقاتها كقيام إبراهيم أو
فيها مقام إبراهيم هي الكعبة
(قوله فاستداروا الى الكعبة)
أي فاستعادوا ما صلوا الى
غير الكعبة قبل علمهم بالأمر
فكذا السأى والله تعالى
اعلم اهـ سدى

(قوله السراق في المسجد
خطيئة) أي لمن لا يريد
دفعه لما سبق وسيجيء من
قوله ليس من يساره أو
تحت قدمه والقول بأنه عام
مخصوص بغير المسجد لهذا
الحديث ليس بشيء كيف
وهو وذلك القول كان هو
المسجد كبريت البير وأبنا
الصحيح وغيره وتخصيص
المورد غير صحيح وقد ذكر
الحق بن حجر من الأحاديث
ما هو صحيح في هذا المطلب
فارجع اليها من حيث (قوله
فان عن غيره مملكا) قلت
التسكير في مملكا تعظيم أي
عظيم فلا يشكل بان عن
اليسار مملكا أي ضالقة تعالي
أعلم (قوله باب أذا بدو
الزقاق الخ) أشار به الترجمة
إلى أن الحديث المطابق
المذكور في الباب يجوز على
التفسير بدو أو وابتدأ
يدكرها المستند لكونها
ليست على شرطه وقد ذكر
بعضها سلم في صحيحه (قوله
باب عظة الإمام الناس في
انجام الصلاة أي فشاها
(قوله كما أراكم) صيغة
المذارع هذه الجمال أي كما
أراكم في هذه الصلاة أو كما
تخولونها في أراكم من وراء
ظهري فلا يحتمل أن دلالة
في تهيج التنبيه إلى اعتبار
حذف في الكلام وأنه تعالى
أعلم اه سندي

صلى الله عليه وسلم أمر بخاتمة في قبله المسجد فكما بعدة ثم نهى أن يترك الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري مع جديدا عن أبي سعيد نحوه **باب** كثرة
الزقاق في المسجد **باب** آدم قل حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الزقاق في المسجد خطيئة توكفر بها دفنها **باب** دفن الخياط في المسجد **باب** شئنا
أصح بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن وهاب عن جهم بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام
أحدكم إلى الصلاة فلا يصح أن يضع يده على شيء من الصلاة ولا يمسح به من يمينه فأن عن يمينه مملكا وليس من
يساره أو تحت قدمه دفنها **باب** إذا بدو الزقاق فلا أخذ بطرفه **باب** شئنا ما كان من جعل
قال حدثنا زهير قال حدثنا جدي بن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى خاتمة في القبلة فكما بعدة رؤى
منه كراهة أو رؤى كراهته لذلك وشده عليه وقال أن أحدكم إذا قام في صلاته فأنما يباح به أو به بينه
وبين قبلته فلا يترقب في قبلته ولكن من يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرفه فردداه فبرق فيموه ودمعه على بعض
قال أو يفعل هكذا **باب** عظة الإمام الناس في انجام الصلاة ذكر القبلة **باب** شئنا بعد الله
ابن يوسف قال أخبرنا قال عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلي همنا فوالله ما يخفى على خشوعكم ولا ركوعكم أني لأراكم من وراء ظهري **باب** شئنا يجيى من صالح
قال حدثنا قال بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي
المبر فقال في الصلاة في ركوع أني لأراكم من وراء ظهري **باب** شئنا هل قال معجدي بن فلان
باب شئنا بعد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخليل التي أخبرتم عن الخفاء وأمهاتية الودع وسابق بين الخليل التي لم تخبر من الثانية إلى معجدي بن
زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابقها **باب** التمسح وتعليق الثوب في المسجد قل أبو عبد
الله القنو العذوق والائتن قنوان والجاعة يضاعفون مثل صنو وصنوان وقال أبو هريرة بن أبي طهمان عن
عبد العزيز بن مسعود عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل من الجبرين
فقال أنثروا في المسجد وكان أكثر مال أني به رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة فجلس إليه فما كان يرى أحد إلا أعطاه إذا جاء العباس
رضي الله عنه فقال يا رسول الله أعطني فاديت نفسي فاديت فقلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ
فأعطاني ثوبه ثم ذهب بقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أؤمر بعضهم رفعه إلى قال لا قال فأرفعه أنت على قال لا فتر
منه ثم ذهب بقله فقال يا رسول الله أؤمر بعضهم رفعه إلى قال لا قال فأرفعه أنت على قال لا فتر منته ثم أحمله فألقاه
على كاهله ثم انطلق فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم به بعضه حتى خفا على العجب من حرصه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يتممها بهم **باب** من دعا على في المسجد ومن أجاب فيه **باب** شئنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن الحسن بن عبد الله سمع أنس وأباحت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
ناس فتمت فقال لي أرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لي مع قوموا فاطلقوا وانطلق بين
أيهم **باب** القضاء والقمار في المسجد **باب** شئنا يجيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن
جرير قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرى رجلا جليما جمع امرأته ورجلا يقاتله
فتلاعتا في المسجد والاشهاد **باب** إذا دخل بيتا ليس فيه حيث شاء أو حيث أمر ولا يجلس **باب** شئنا
عبد الله بن مسعود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتاه منزله فقال ابن شهاب ما لي أرى في بيتك قال فاسترته إلى مكان فكبوا النبي صلى الله

[illegible]

الواقعة كلن كذلك على مقتضى الروايات الأخرى، صلى الله تعالى على موسى لانتوقف على الحضور وقدمه لانه كان يرمى وراء ظهره والله تعالى أعلم (قوله لا أن تكفروا بآي) أي فإذا ليس له المجدول في ذلك المكان الاصل هذه الصفة ليس له الصلاة فيها أيضا الا على هذه المعقوالصلاة على هذه الصفة عائدة بمسرة بل ويجعل البكاء في القراءة وغيره اذا ذكر وأيضا البكاء للتشكر في حال العذابين يمنع من التشكر في أمور الصلاة فبين أن تركه الصلاة في مثل هذا المكان والله تعالى أعلم (قوله الصور) بالجذر بدل أو بيان للتأنيل أو بالرفع أي هي الصور (قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جاتني الأرض مسجدا وطهورا) ر. ب. أن عباد الحديث أن الأرض في ذاتها كلها محل للصلاة فنصح الصلاة في السكك الا لعارض يدل على أن الصلاة معهم رقة أو غير محببة فتقرر الكراهة أو عدم الصحة بل اه سنفي (قوله أنسرت بالرفع) كله صلى الله تعالى عليه وسلم أراد الرعين

غير آلات وأسباب تقتضي ذلك عادة كما كان في حق صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى أعلم (قوله باب نوم المرائع) قالت
في جميع أبواب النوم تظهر التراحم من الأهل والأولاد المذكورة فبما أمل من حبس العاد فمثل ذلك تقتضي النوم في المسجد إذا علم حال
أصحاب الصلوة أنه لا يمكن مع هذه الحالة عادة أن يكون لهم بيوت فلا بد من نومهم في المسجد وهكذا سندي

قالت عائشة فقالت لهما ما شأنك لا تقعدن معي مقعد الاقلت هذا قالت فحدثني هذا الحديث **باب**
 نوم الرجل في المسجد وقال ابو قتادة عن انس قدم رهط من كل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة
 وقال عبد الرحمن بن بكر كان اصحاب الصفة الغبراء **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
 حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لاهله في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليبت فاطمة فلم يجد عليها البيت فقال أين ابن عمك قالت كان يني وبينه شيء ففاضني فخرج فلم
 يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسانن انظر أين هو فجاؤا فقال يا رسول الله هو في المسجد اذ
 فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد ستره اذؤه عن شقه وأصابه ثياب فجعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم اباريك قم اباريك **حدثنا** يونس بن عيسى قال حدثنا ابن فضال عن ابيه
 عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رأيت سبعين من اصحاب الصفة فقامهم رجل عليهم امانا زاروا اما كساء
 قدر بطوافي أعناقهم فنهما ما يبلغ نصف الساقين ومنهما ما يبلغ الكعبين فجميعهم بيده كراهية أن ترى عورته
باب الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
 بدأ بالمسجد ف صلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسدد قال حدثنا محبوب بن ذرارة جابر بن عبد الله
 قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسرأرا قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين
 فقضاني و زادني **باب** اذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف قال أخبرنا مالك بن عمر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرق عن ابي قتادة السلمي أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس **باب** الحدث
 في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاخير عن ابي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له
 اللهم ارحمه **باب** بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سعة المسجد من حريد النخل وأمر عمر ببناء
 المسجد وقال أكن الناس من المطر و اياك ان تحمر أو تصفر ففتن الناس وقال انس يتباهون بهائم
 لا يعمر ونحو الاقليل وقال ابن عباس لتزخرن فيها كلزخرت اليهود والنصارى **حدثنا** علي بن عبد الله قال
 حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله أخبره ان المسجد
 كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبني بالابن وسقفه الجريد وعبد مشب النخل فلم يزد فيه ابوبكر
 شيئا وزادوه عمرو وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابن والجريد وأعادوه مذهب ثم غيره
 عثمان فزادوه زيادة كثيرة حتى جداره بالحجارة المتوشقوا القصة وجعل عمده من حجارة متقوشة وسقفه
 بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على
 انفسهم بالكفر اولئك حبطلت اعمالهم وفي النارهة خالدون انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
 الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين **حدثنا** مسدد قال
 حدثنا عبد العزيز بن رزين مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال ابن عباس ولا نه على انطلق الى ابي سعد
 فاجمعنا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلح فاحذرنا فاحذرتي ثم انشأ يحدثنا حتى اذكر كنه بناء المسجد
 فقال كل حصص لينة لبن وعمال لبنين لبنين فمرأنا النبي صلى الله عليه وسلم فيمنع القربان عنه ويقول ويح عمار
 يدعوه الى الجنود يدعوه الى النار قال يقول عمار أهوذا بشنن الفتن **باب** الاستعاذة بالتجار
 والصناع في اعداء النهر والمسد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة أن مرى غلامك التجار يعمل لي اعدوا اجلس عليهن **حدثنا** خلاد قال

(قوله بنى الله له فى الجنة) كما روى الله تعالى عنه اعتمدوا لهذا المعنى فى الترتيبين عليه والله تعالى أعلم (قوله بلبذ مكر البيوع والشراء)
أى ذكر مسائله بلبذ على أن ما روى الله تعالى عنه هو فعل البيوع والشراء فى المسجد وما ذكره هو ما ذكره كرماء متعلقين بمهملين العلم وليس بهنسى عنه
(قوله ان شئت أعطيت أهلاً) أى غسلاً لا بد كائن وللحاصل أنها رادت شراءها واعتقها لاداءه كجانبها واشترط الولاء له والاولا كان كذا
المستحققة لجزالها لبره ثم اهل بربته ما روى ٦٣ بالشراء الا بشرط ان غائصة تعدها ويكون الولاء لهم وعلى هذا يقول النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم ابتاعها من مبيع
الشرط كالمعتق بغير
الروايات والا فلا يمكن منهم
الشراء الا بشرط لعدم رضاهم
به وعلى هذا فغيره لا اراد
المشهور وهو انه كفى شرها
بالشراء على هذا الشرط مع
الله شرطه فلهذا البيوع وفيه
من الخديعة ما لا يخفى
والجواب انه شرط مخصوص
بهذا الشراء وقع له
اقتضاه مثل التغلفا عليهم
بابطال شرطهم عليهم بعد
تقريرها لهم صورته للشرايع
الخاصة في مثله والله تعالى
أعلم اه سدى (قوله
ذكره فى ذلك المشهور على
الاستغناء عنه بالاشد
كانه بنهائى ما روى من
كونه متعدداً الى مفعولين
والخفيف لا يتعدى اليهما
فلهذا هو متعدداً لكن مقتضى
المدد انه صلى الله تعالى
عليه وسلم كان عالماً بالامر
قبل الا انه نساه وفضل عنه
فذكره عائشة الامر وهذا
لامعنى له هنا فوجهان بقر
مخففاً والجل على الخلف
والإبصار أى ذكرته ذلك
أو صلى أن ذلك بدلس

حدثنا عبد الواحد بن يحيى عن أبيه عن جابر بن امرأه قالت يا رسول الله ألا جعل لشيءنا فقه عليه قالن
فلا متجاراً قال ان شئت فعلت المنبر **باب** من بنى مسجداً **حدثنا** يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن بكر أحدته ان عامر بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولانى قال سمع
عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجداً رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
اكثرتم وانى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً قال بكن حبيبته ان قال بنتى به وجهه الله بنى
الله مثله فى الجنة **باب** بأخذ ينزل النسل اذا مر فى المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان قال قلت لعمر وأسمعت جابر بن عبد الله يقول مررت فى المسجد وسمعتهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أسكن بصلها **باب** المروى فى المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا أبو ردة بن عبد الله قال سمعت أبا ردة بن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر فى
شئ من مساجدنا أو أسواقنا قبل فداً أخذ على فداها لا يعرفه مسلم **باب** الشعر فى المسجد
حدثنا أبو الجهمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يشهد بأمر ردة أنشد الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - لم يقول
يا حسن أجب من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ألبهم روح القدس قال أبو هريرة روى **باب**
أصحاب الحراب فى المسجد **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن ابن
شهاب قال أخبرني عن ردة بن زبير أن عائشة رضى الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً
على باب حجر فوالله لخشى يطوف فى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يترقبه فانه انظر الى لهم **باب** زاد
إبراهيم بن المنذر **حدثنا** ابن وهب أخبرني يونس بن ابن شهاب عن ردة عن عائشة - قالت رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم والحشة يلعبون بحجر لهم **باب** ذكر البيوع والشراء على المنبر فى المسجد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن عمر عن عائشة قالت أتته بربرة تسألها عن كل ما
فعلت ان شئت أعطيت أهلاً ويكون الولاء له وقال أهله ان شئت أعطيتهم اياي وقال سفيان مرة ان شئت
اعتقتهوا ويكون الولاء له فلما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعها باقاعتهم فان الولاء على من اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة قصد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطاً وليس فى كتاب الله من اشترط شرطاً
ليس فى كتاب الله ناسيه وان الله - شرط ما نقره قال على قال يحيى وعبيد الله وهب عن يحيى بن عمر نحوه وقال
جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمره قالت سمعت عائشة رضى الله عنها وأما ما كان يحيى عن عمره أن
يرتطم به كرفهه والمنبر **باب** التقاضي والمزمنة فى المسجد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا عثمان بن عوف قال أخبرنا يونس بن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن أبى
حدر دينا كان له عليه فى المسجد فارتفعت أصواتهم حتى سمعهم ارسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بينه
ففرج اليهما حتى كشف جفجفه فنادى يا كعب قال ليك يا رسول الله فقال منع من دينك - هذا وأما

الضمير الجار والمجرور ومخدوف أى وهذا هو الواقع للروايات ويقتضيه المعنى التصديق وهما والله تعالى أعلم
(قوله يشترطون شروطاً) أى على (كتاب الله) ظاهره يفيدان كل شرط ليس فى كتاب الله تعالى فهو شرط باطل وهو مشكل والوجهان المراد كل
شرط رده كتاب الله صراحة أو ضمنها فهو باطل فكل شرط مخالف لدين الله رده كتاب الله لقوله تعالى اطعوا الله واطعوا الرسول والله تعالى أعلم
(قوله حتى سمعهم) الظاهر فى المعنى سمعهم كل بعض الروايات واية التثنية تفيد على حذف المضاف أى سمع أصواتهم والله تعالى أعلم

(قوله يكن رقم المسجد) ولكن من جهة أمر في ذلك التقاط العدان وغيره كما تقرر وأما الحديث فمما الحديث الترجمة كلها نظر إلى خصوص
الأوقاف وما يكون دليل الحنف بالحديث مبني على خصوص الواقع والله تعالى أعلم ٦٣ (قوله باب تحريم تجارة الخمر) أي ذكر حرمتها

في المسجد فثبت ما أشارت إلى
أن الشيء إذا كان حرما فقد
حرمت به بل ذكر نفسه ليس
بحرام فيجوز في المسجد (قوله
أو كلفه) بالنصب عطف على
مقول قال وخبر نحوه التمام
المقول باعتبارها كلفة واعتبار
الحلقة كلفة غير بعيد لغو والله
تعالى اعلم وأما جعلها عطفًا
على البارحة فلا يصح إلا
ماعتبار أن تجعل لفظة البارحة
مقول قال فخذوا ولا يخفى أنه
اعتبار ما بعده لوجه ما ذكرنا
تأمل (قوله فذكر قول
أخى الخ) كأنه صلى الله تعالى
عليه وسلم نظر إلى من اعظم
ذلك الملك وانحصه التعريف
في الشياطين والتحكيم منهم
فيتوهم ربط الشياطين بعدم
خصوص ذلك الملك سليمان
وعدم استحباب دعا لمأذنه
من المشاركة معه في حله ما هو
من انحصار أمور ذلك الملك
فتأمل الربا خشية ذلك
الزوم الباطل ولم يرد أن يربط
الشياطين بوجوب المشاركة
معه في تمام ملكه وبغض
العدم خصوص ذلك
الملك سليمان فإن التحكيم
من شيطان واحد بل من ألف
شيطان لا بدح في الخصوص
قطعا فإن الخصوص كلف
بالنسبة إلى تمام الملك كما

إله أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم ناقضه **باب** كنس المسجد والتمطاط الخرق
والعدان والقدى **هـ** ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس عن أبي هريرة
أن رجلا أسود أو أبيض أو أسود كان يقيم المسجد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال ما أتاك قال أفلا
كنتم أذنتموه بدوني على قبره أو قال على قبرها فأتى قبره صلى عليها **باب** شجر بمحارة الخرق
المسجد **هـ** ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزل الآيات
في سورة البقرة في الرابح الذي صلى الله عليه وسلم فقرأه على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب**
الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لسماع في بطن حجر المسجد يتخذه **هـ** ثنا أحمد بن واقد قال حدثنا
أحمد بن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا من أمراء أو رجلا كانت تقيم المسجد أو أله الأمر أخذ كرحب
النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره **باب** الأسير والغريم يطاق في المسجد **هـ** ثنا أحمد
ابن أبي هريرة قال أخبرنا روح بن محمد بن عفر بن شعبة عن محمد بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن هجر ثمان الجن نقلت على البارحة أو كلف نحوها ليقام على الصلاة فكفى الله منه فلو دلت أن
أوليه السارية من سوارى المسجد حتى تصبوا ونظروا إليه كلكم فذكر قول أخى سليمان وبنا غفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرددنا **باب** الاعتدال إذا أسلم ويطا
الأسير أيضا في المسجد وكان شرح بأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جلا قسلا بعد
فجاءت رجل من بني حنيفة يقال له غلبه بن نائل فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج إليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أطلقوا غلبه فأنطلق فخر يس من المسجد فاعتقل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله **باب** الخيمة في المسجد لا مرضى وغيرهم **هـ** ثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا عبد الله بن غيرة قال حدثنا هشام بن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكل فضر
بني صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد بعدد من قرب فلبى رعيهم في المسجد فخرجت من بني غفار الألبم بسيل
اليهم فلما بال الخيمة فها هذا الذي يأتيكم فليكم فإذا سعد بن جوده ما ثمان فيها **باب**
أدخال البعير في المسجد **هـ** وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير **هـ** ثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني اشتكى قال طوف من وراء الناس وأنت راكبة طلفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلى إلى جنب البيت فقرأ بالعاور وكاب مسطور **باب** هـ ثنا محمد بن
الحنفى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة عظيمة فومعهم مثل المصباحين بضياء تباين أبيضهما فلما
انتموا صار كل واحد منهما واحد حتى أتاه الله **باب** الخوخة للمرقى المسجد **هـ** ثنا محمد
ابن سنن قال حدثنا علي بن الحسن بن عبيد بن حماد عن عبيد بن حماد عن أبي سعيد الخدري قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله جاهد خير هذا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده الله فبكر
أو بكر ورضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبي هذا الشجران يكن الله خير عدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عنده الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العدو وكان أبو بكر أعلم فقال يا أيكرا لا تبك أن آمن الناس

لا يخفى (قوله باب الاعتدال إذا أسلم) كأنه أراد أن الأسير المربوط في المسجد يخرج من المسجد لا اعتدال إذا أراد أن يسلم فلا بد من وضع الباب في
أواب المساجد والله تعالى أعلم **هـ** سئد (قوله وأنت راكبة) يمكن أن يستدل بذلك على طهارته بول ما يؤكل لحسه وروحه ومن يراها نجسا
لا بد له من الاعتذار والله تعالى أعلم

(قوله كان عمر وعثمان يعلنان ذلك) نبيه على أنه لا يعمل فعله صلى الله تعالى عليه وسلم على الخصوص وعلى هذا ما ورد من النبي عز
هذا الفعل يعمل على ما إذا خاف بقوله العروة بذلك جعابين الالة (قوله صلاة الجميع) اي ٦٥ صلاة تقوم الذين يصلون بمجتمعين خلف

واما وليس المراد صلاة كل
بل صلاة كل واحد منهم
وقلت قبل تنزلي بدعي صلاته
بالافراد لا الجميع والمراد
الفرض والا فسد وردان
النفل في البيت أهمل وقوله
وصلاته في سورة يدل على
جواز الصلاة في السوق
والا لما كان لها فضل فلا
يصح تفضيل صلاة الجميع
عليه فاذا جازت الصلاة
في السوق لجوازها في
مسجد السوق بالا وبقدر
يقال صلاة الجميع هي الصلاة
في المسجد مع الامام اعم
من أن تكون في مسجد
السوق أو في غيره من
المساجد فتشمل بعومه
الصلاة في مسجد السوق
فعمل الاسد تدلله وان
مدحه صلاة الجميع على
الاطلاق دليل على جواز
الصلاة في مسجد السوق
ايضا فتأمل وقوله فان
أحدكم الخ لتبيل القرابة
لا يعمى انزادها بالانظر
الى متعلقها اي انهم انضم
نواب تلك المتعلقة تصير
زائدة اجرا اذا فاضلة
حيث تدل نفس الصلاة وهو
خلاف الظاهر وايضا يلزم
أن لا تكون صلاة الجميع
منضبطا امرها في البرجات

واضعا احدي وجله على الاخرى * وعن ابن شهاب عن سعد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يعلنان
ذلك باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه دل الحسن وابوب ومالك * **باب**
يعني بن بكير قال حدثنا ابي عن عتيق عن ابن شهاب قال اخبرني عن ربة الزبير ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدنان الدين ولم يعرفنا يوم الايتان في رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لي بكر ما بنى مسجد ابناه داره فكان يصلي فيه يقرأ القرآن فيقف
عليه نساء المشركين وبنائوهم يصيحون منو ينظرون الموكن ابو بكر وحلا بكاه لا يملك عينه اذا قرأ القرآن
فاخرج ذلك اشرف فرش من المشركين * **باب** الصلاة في مسجد السوق صلى ابن عون في مسجد
في دار بطنق عليهم الباب * **باب** مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع ترز يدعي صلاته في بيته وصلاته في سورة تسلا وعشرين درجة فان
احدكم اذا قرأها حسن واتى المسجد لا يزال الا الصلاة بخط خطوة الارضه الله هادرجة وخطا عنه خطية
حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاته كانت تحسب ومولى يعنى عليه الصلاة والسلام اذا قام في مجلسه
التي صلى فيه اللهم اغفره اللهم ارحمه لم يذبح * **باب** تشييد الاصابع في المسجد وغيره
* **باب** ما حدثنا عن عمر بن الخطاب قال حدثنا عن ابي عبد الله عن ابن عمر عن ابي عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم اصابه وهو قال عاصم بن علي حدثنا عن ابي عبد الله عن ابن عمر عن ابي عبد الله عن النبي
فقومه لي واقف عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن
عمر وكيف بلغنا ذبيحت في حاله من الناس بهذا * **باب** ما حدثنا عن ابي عبد الله عن ابن عمر عن ابي عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم اصابه وهو قال عاصم بن علي حدثنا عن ابي عبد الله عن ابن عمر عن ابي عبد الله عن النبي
بعضه بعضا وشيئ صلى الله عليه وسلم اصابه * **باب** ما حدثنا عن ابي عبد الله عن ابن عمر عن ابي عبد الله عن النبي
ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين
قد سمعنا ابا هريرة يقول ان قال صلى بنا ركعتين ثم سلم فقام في تحت بقعر وضعت في المسجد فأتكا
عليها كانه غضبان وضعت يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا انصرت الصلاة في القوم أبو بكر وعمر فهما بان يكلماه في القوم
رجل في يده طول يقال له ذوالدين قال يا رسول الله انصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصرت فقال اكا
يقول ذوالدين فقالوا نعم تقدم صلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وصعد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم
كبر وصعد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فجلس أو ثم سلم يقول نبئت ان عمر بن حصين قال ثم
سلم * **باب** المساجد التي على طرق الدبنة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم * **باب**
محدث في أبي بكر القدي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عبيدة قال رأى ابي سالم بن عبد الله
يشهري أما من من الطريق فيصلي فيها ركعتان أو اياه كان يصلي فيها أو أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
تلك الامكنة وحدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى في تلك الامكنة وسألت سفيانا فلما أعلمه
الاوافق فافا في الامكنة كلها انهم المتعلقا في مسجد بشرف الرواح * **باب** ما حدثنا عن ابي عبد الله عن ابن عمر عن ابي عبد الله عن النبي
أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عبيدة عن نافع عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ينزل بذي الحليفة حين يعمر وفي حجة حين حججت سمرة في موضع المسجد الذي بنى الحليفة وكان اذا وجع

(٩ - بخارى ل) بل تكون متفاوتة في الدرجات فلهذا ذكره حقه المتعلقون كثرها بل بمعنى انها اذا كانت
علاء لا تغفل عن هذه المتعلقة التي هي خيرات أعمال موجبات الثواب الجزاء عند الله كانت أحب وأحسن عند الله تعالى فعمل الله تعالى
جزاهما واندا على حراما تكون خالية علة عن هذه المتعلقة والله تعالى أعلم اه سندي

(قوله أوفى ج أوعر) عطف على غزو وكلام الضعفاء بشر ما أنه عطف على تلك الطريق ولا يخفى أنه يعيدل فاعيد تأمل (قوله على حديث المسجد الصغير) المسجد بالرفع مبتدأ أحذف ٦٦ خبره ما موجود والجملة منضاف إليه بحيث لم يضاف إلا إلى الجملة واعتبر القوم ملائمة

للمسجد خبر مبتدأ محذوف وقد مر حديث هو المسجد قلت ولا يظهر لهذا الذي قدره مرجع إلا الرجوع إلى الحديث إذا جله المضاف إليهم بعد فيها خبره للضائف وأيضا يظهر عند التأمل فساد المعنى ولا يظهر مرجع آخر فانهم اه سدى (قوله باب سفة الامام ستر من خلفه) أى فلا حاجة لهم إلى اتخاذ ستر لهم على حد قولهم يكفهم ستر الامام وتعتبر تلك سترتهم أيضا ولهذا يكون المروء الضرب يمدى المالى في حق المأموم وهو المروء والامام وسترته كخفى حق الامام ويدل عليه ما ذكره ابن عبد البر حيث قال حديث ابن عباس هذا يخص حديث أبي سعيد الخدري إذا كان أحدكم يصلي فليأخذ أحدًا يمر بين يديه فان ذلك مخصوص بالامام والمنفرد فالاماموم فلا يضر من مر بين يديه حديث ابن عباس هذا قالوهذا كله اختلاف فيه بين العلماء انتهى نقله في التلخيص وشرح العقبي قال الامم سري ستر الامام ستر المأموم فلا يضر المروء بين يديه لان المأموم تعلقت صلاته بصلاة امامه انتهى

من غزو وكان في تلك الطريق أوفى ج أوعر هجا من يطن وإذا زاد اظهر من يطن وإذا مات بالعلماء التي صلى شفيح الوادي الشرفه قهرس ثم حتى يصح ليس عند المسجد التي بمجرأ وتولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليف صلى عبدا لله عنده في بيته كتب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى في ذلك السبل فيه بالعلماء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبدا لله صلى فيه وأن عبدا لله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الرواحه وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم من يملك حين تقوم في المسجد صلى وذلك المسجد على حافة الطريق بين العيني وأنت ذهاب إلى مكة بين وبين المسجد الأكبر مية بمجرأ ونحو ذلك وأن ابن عمر كان صلى إلى العرق الذي عند منصرف الرواحه وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذهاب إلى مكة وقد ابني ثم مسجد فلم يكن عبد الله صلى في ذلك المسجد كان تركه عن يساره وواواهه صلى امامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الرواحه فوصل إلى الظاهر حتى أتى ذلك المكان فيصلي فيه الظاهر وإذا أقبل من مكة فترحمه قبل الصبح ساعة أو من آخر الصبح عرس حتى صلى بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحه أعضاء تدون الرواحه بين الطريق ووجه الطريق في مكان بطح سهل حتى يقضى من أكمة دون بريد الرواحه فينزل ويصلي فيها حتى فاتت في جوفها وهي فائقة على ساق وفي ساقها كتب كثير وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلهم من وراء العرج وأنت ذهاب إلى حفنة عند ذلك المسجد قربان وثلاثة على القبور وضمن من مجارفة بين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تجل الشمس بالمجاعة فيصلي الظاهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحان عن يسار الطريق في مسيل دون هرشي ذلك المسيل لاصق بكراع هرشي بينه وبين الطريق في قريب من فالحوق كان عبد الله صلى إلى سرحته أي قربا سرحان إلى الطريق وهي أطول ولأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى من الظاهر ان قبل المدينة حين من طامن الصفر وان ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذهاب إلى مكة ليس من منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الطريق الائمة بمجرأ وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى وببيت حتى يصح صلى الصبح حين يقدم مكة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أكمة فليقله ليس في المسجد الذي بيني تم ولكن أسفل من ذلك على أكمة فليقله وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضى الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فقبل المسجد الذي بيني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومضى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الاكمة السوداء عن الاكمة عشرة ذراع ونحوها ثم صلى مستقبل الغرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

(أبواب ستر المولى)

باب ستر الامام ستر من خلفه ه هشا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا قال عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت يا أبا عبد الله بن عبد الله بن عباس ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في غير جدار فر ردين بيني وبين بعض الصف فقلت وأرسلت الا أن تزعج وتدخل في الصف فلم ينكر ذلك على أحد ه هشا اسحق قال حدثنا عبد الله بن عمر قال

وعلى هذا أحذف أحد من الحديث الاول ان المروء بين يدي المأموم لا يضر اذا لم يكن بين الامام وسترته وبين ذلك على أن قوله ان يفرج جداره عنه إلى شيء غير الجدار وهو المتبادر من هذا القتلان كلفه غير تكون صفة من الحديث الثاني والثالث انه لا حاجة للمأموم إلى سترته بل يكفيه ستر الامام كما كتني الناس بسترته صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله كان بين علي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبين الجدار نحو الشاة التي عليه الشراح ٦٧ وهو الموافق لبعض الروايات أن المراد

بالصلى موضع القيام لموضع السجود وممر الشاة على ما يظهر لا يزعم في نصف الفراع بل قد قدره بعضهم بشر كذا كروا في شرح مسلم وهذا لا يكتفى عادة للسجود فيه كالأغني وقد علم أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يركب الكعبة لجعل بينه وبين الجدار قدر ثلاثة أذرع وهذا هو الذي عكس أن يمد عليه ولهذا استحسنه جماعة لكن لا بد لحديث الباب عن محمد بن فقال بعض مشايخ المالكية بحمله حالة القيام فقال ينبغي أن يكون الشبر بينه وبين السترة وهو قائم فإذا ركع تأخر بثلاثة أذرع قال والتأخر وإن كان حلالا لكنه للحفة الجيع بين الحدين ثلث والتمام هذا الفضل في كل ركعة بعيدة ألوجها بعمل المصلي على موضع السجود وتعمل روباية موضع الشام على تصرف بعض الرواة لقصد النقل بالمعنى أو بحمل ممر الشاة على موضع عكس لها فيه التعدي والتي طولاً لأمرضا إلى كان هنا يرقى إلى جهة القبلة وأرادت الشاة المروم موضع قيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى جهة القبلة لا يمكن لها القيام في المسافة التي بينه صلى الله تعالى عليه وسلم وبين الجدار

حد ثمانية أقدام من نافع من ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحرية فتوضع بين يديه قبيل النوا الناس ورأوه وكان يفعل ذلك في السفر ثم اتخذها الأعرام **هـ** ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أن أبي النبي صلى الله عليه وسلم على جميع بالعباءة بين يديه عزرة الظهر وركعتين والعصر وركعتين غير بين يديه المرأة والحجر **باب** قد ركب من بني أن يكون بين المصلي والسترة **هـ** ثنا عمرو بن زارة قال أنشدني ابن عبد العزيز في أبي حنيفة عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة **هـ** ثنا المصكي قال حدثنا يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدنا المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب** الصلاة في الحرب **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب الحرب فيصلي بها **باب** الصلاة في العزرة **هـ** ثانياً آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا هو بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة فاني وضوء فتوضأ فصل الظهر والعصر وبين يديه عزرة الممر أو الحجر عمرو بن وواثما **هـ** ثنا محمد بن حاتم بن زريع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته بالوعلام وهذا عكازة وهذا أوعز فمعه هذا إذا فرغ من حاجته وأولاه الأداة **باب** السترة بمكة وغيرها **هـ** ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة فصل بالعباءة الظهر والعصر وركعتين ونصب بين يديه هزرة وتوضأ ففعل الناس يمشون وضوءه **باب** الصلاة في الاسطوانة وقال عمر المصليون أحق بالسورى من المحدثين الباهر رأي عمر وجلس ليلى بين أسلو اثنين فادناه إلى السار في فقال صل البها **هـ** ثنا المسكين بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت أسمع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند الجعف فقلت يا أبا سلمة أراك تقرى صلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرى الصلاة عند هذا **هـ** ثنا قبيصة قال حدثنا شعبة عن عمرو بن عثمان عن أنس قال سمعت أنس كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسنن ون السورى عند المغرب وواشعبة عن عمرو بن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصلاة في السورى في غير جماعة **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جابر بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأدلى من يده عثمان بن طلحة وبلال فأطال ما خرج وكنيت أول الأس دخل على أثره فقالت بلال أن مصلي قال بين العمودين المتقدمين **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأمامه يزيد وبلال وعثمان بن طلحة فحجى فاعطها عليه ومكث فيها فسالت بلال حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عودا من يسار موعودا عن يمينه ثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة فصل **هـ** وقال لنا اسمعيل حدثني مالك قال قال عودين عن عبيد **باب** **هـ** ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو حمزة قال حدثنا موسى بن عبيدة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مثنى قبل وجهه مدين يدخل وحمل الباب قبل ظهره مثنى حتى يكون بينه وبين الجدار التي قبل وجهه مثنى يمان ثلاثة أذرع على يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحد بأس أن يصلي في أي فواحي البيت شاء **باب** الصلاة في الرحلة والعباءة والشعر والرحل **هـ** ثنا محمد بن أبي بكر المحدث البصري قال حدثنا جعفر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يرضر راسه فيصلي بها قلت أفرأت إذا هبت الركب قال كلن يأخذ

ماراة إلى جهة القبلة ولعل هذا بحمل ما قال ابن الصلاح قدروا ممر الشاة بثلاثة أذرع والله تعالى أعلم

(قوله باب الصلاة في السرير) وفي بعض النسخ على السرير وهو المناسب بحيث الباب اذا انظر ان معنى قوسا السرير اربعة اجزاء في قوسه لكن اختلف هذا الباب في ابواب السيرة يؤيد ان المعتد الى السرير وعلى هذا قالوا ان معنى قوسا السرير اربعة اجزاء وساطين هو بين القبلة وكما به الحديث من عاتشة ايضا لان المناسب بذلك المعنى لفظا وسطا لانها قوسا فان التوسط لازم ويكون السرير منضو باعلى انه مقول فيه وسط معتد يكون السرير بالنظر بالمفعول به ٦٨ وما ذكره وابن المعنى لا يتم الاعلى المعتد لا على الاذرع فانهم والله تعالى اعلم بالخبر في الترجمة

جعل الى المعنى على بقاء ان ادراج هذا الباب ح في ابواب السيرة غير مناسب والله تعالى اعلم (قوله) لكان ان يقف اربعين خيرا له اي لكان خيرا له عنده في اعتقاده والاختيرة الوفوف من المرو ولا تتوقف على عمله بل الوفوف خير من المرو وفي نفسه علم اول يعلم ويمكن ان يقال معناه صار الوفوف خيرا له اي اسهل له واختار عليهم المرو وعلى المعنى الثاني يجعل قوله يعلم المار على العلم تفعيلا او معانية او العلم النافع الذي يعمل به صاحبه اذا علمه لا على بعد كلاله ولا يشك بان كثيرا من المار من فعلوا بذلك خبر الصادق وما صار الوفوف ساعة اسهل عليهم من المرو وفضلا عن وقوف اربعين والله تعالى اعلم (قوله) باب استقبال الرجل الرجل) او ادائه مكره اذا خيف السخلة به ولهذا كرهت عاتشة استقبال الهالان المرأة محل لاشتغال الرجل بل وان كان ذلك بالنظر الى النسبي صلى الله تعالى عليه وسلم

الرجل فعليه فيصلي الى آخره اوقال وزعموا كان ابن عمر عليه السلام في الصلاة في السرير حشا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ابعثوا لثوبيا لثوبا والجلود لثوبا حتى مضطجع على السرير فيصلي الله تعالى عليه وسلم في قوسا السرير فيصلي فاكره ان يبعثوا قائل من قبل رجل السرير حتى اُنسل من لحافه **باب** برد المحلى من مريض بين يديه ورد ابن عمر البار بين يديه في الشهود في الكعبة وقال ابن ابي الان قاتله قتاله حشا اومع قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا فوسف عن جابر بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا آدم قال حدثنا سليمان بن المعيرة قال حدثنا جابر بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح الصماني قال رايت ابا سعيد اخذ ردي في يوم الجمعة صلى الى شيء يستريح من الناس فاذا شاب من بني ابي حنيفة بين يديه فدفن ابا سعيد في صدره فظفر الشاب فلم يجد ما ساعا الا بين يديه فعاد ليعتاز فدفعه ابو سعيد اذ من الاولى فقال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشاك اليماني في من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولان اخيتك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستريح من الناس فاذا اذ احدا من يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان **باب** اثم المار بين يدي المحلى حشا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن يسر بن سعد ان زبدين خلفه اذ ربه الى ابي جهم يسأل ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المحلى فقال ابو جهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المحلى ماذا علمه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه **قال** ابو النضر لا أدري قال اربعين يوما وشهر او سنة **باب** استعمال الرجل الرجل وهو يسلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يسلي وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يستغل به فقد قال زبدين ثابت ما باليت ان الرجل ليقطع صلاة الرجل حشا اسمعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر عن الاعشى عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما قطع الصلاة فضاوا ليعطها الكلب والجار والمرأة قالت لقد جعلتونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسلي وفي ابنته وبين القبلة واما مضطجعة على السرير فتكون في الحاجة فاكره ان يستقبله فأنسل انسلا * ومن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه **باب** الصلوات النائم حشا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلي واما راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ابقطني فاوترت **باب** التطوع خلف المرأة حشا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انما كانت كتفا م بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلي في قبلته فاذا جد غري فقبضت رجلي فاذا قام بسطت يدي والي يدي ومثلا فيهما صابغ **باب** من قال لا يقطع الصلوات حشا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعشى قال حدثنا ابراهيم

عبد اوجم في اخره مطابقة الحديث الترجمة فانهم (قوله) باب التطوع خلف المرأة كون المرء قد دامه بوجه من الوجه ولم يرد من اقتداء الرجل بل ان أتى التطوع ولا ان يكون الرجل وراءه يظهر المرء اوقاته تعالى اعلم (قوله) باب من قال لا يقطع الصلوات اي من ورث بين يدي المحلى ولو بلا سيرة في الكلام في باب السيرة ولا فكم من شيء يقطعها وقيل اي شيء من افعال غير المحلى وقيل اي غير المحلى مثل المحلى اذ فعل معه ما أبطل عليه استقبال القبلة او ما يفيض عليه الوضوء كخراج الدم عند القتال ينقض الوضوء او مس المرأة عند القتال به او ما حصل به نجاسة فوبه او بدنه عند القتال بطلان الصلاة لكن ذلك الفعل من غير المحلى فاطع الصلاة على المحلى فانظر والله تعالى اعلم اه سندی

(قوله سبحانه والجرالخ) هذا الكلام من عائشة تدل على أنها ما خلفها الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع الأمور المذكورة رواية

معتدة فكانت تسكر هذا

الخبر وترى أنه من تصنع
الحاضر عندها أو تصنع
مناخهم والله تعالى أعلم ثم
استدل عائشة بخلافه
ضعف إذ ليس فيها ذكر
مروار أو آية بين يدي المصلي
ومحل حديث يقطع الصلاة
الكل وغيره على المروار والله
تعالى أعلم (قوله كان فرأى
حيال مصلي النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم) كأن
المصنف حله في أن الفرائض
كان في هذا المصلي أمامه لا في
جانبه لكن الحديث الثاني
وهو وأما إلى جنبه لاوافق
الترجمة والله تعالى أعلم (قوله
أن عمر بن عبد العزيز أخ
الصلاة وما) لعلها كانت صلاة
العصر وعلى هذا فكانت
عروة أنكروا عليه فله مجموع
حديث أمامه جبريل وحديث
عائشة لا يحدت الإمامة فقط
أذ ليس فيه تعين الأوقات
حتى يفي بالإنكار بالتأخير
وقد يقال إنه إنكاره بحديث
الإمامة بالنظر إلى ما يفيد
الحديث من أن أمر الأوقات
عظيم عند الله تعالى فإن الله
تعالى لتعظيم شأنها والاهتمام
بها أرسل جبريل ليدل
ذلك فعلا بأمر بذلك قولا
لغاية جبريل ففعل ذلك فاذا
كان الأمر كذلك فلا ينبغي
التأخير والتساهل في أمرها
وكون ما قبل عمر بن عبد

من الأسود عن عائشة * قال الأعشى وحديث مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة
الكل والجرالخ والمراد أنفة التثبوت والجرالخ الكلابي والله تعالى أعلم (قوله عليه وسلم صلى الله
على السرير يبنمو بين القبلة) مضطجعة فقبول الجاحقة كراهة أن جالس فاوذي النبي صلى الله عليه
وسلم فأجلس من عند جليبه * ثم أحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني ابن أخي ابن شهاب
أنه سأل عن الصلاة قطعها شي أخبرني عمر بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وأني لعرضة يبنمو بين القبلة
على فراش أهله * **باب** إذا حل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة * ثم سأله عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عمر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقني عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاصم بن
ربيعه بن عبد شمس فإذا جدocusها إذا قام عليها * **باب** إذا صلى الفرائض فمناض * ثم سأله
عمر بن الزبير قال أخبرنا هشيم عن الشيافي عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرني عاتقة بنت
الحوث قالت كان فرأى حيال مصلي النبي صلى الله عليه وسلم فرجما وقع فوبه على وأنا على فرأى * ثم سأله
أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيافي سليمان حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه فأنه إذا سجد أصابع فوبه وأنا خاض * وزاد
مسدد عن خاله قال حدثنا سليمان الشيافي وأنا خاض * **باب** هل يغزو الرجل امرأته عند
المصلي ولكن يسجد * ثم سأله عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الله قال حدثنا القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا
مضطجعة يبنمو بين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز جلي فقبضتها * **باب** المرأة تطرح عن المصلي
شباب الأذى * ثم سأله أحمد بن حنبل السورماني قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا أسير أبل عن
أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال: بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة فوجع
من قر يش في مجالسهم إذا قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أياكم يقوم أو لا فلا ينفعه دالي
فرجما دمه ولا يجيبه به ثم جعله إذا جدocusه بين كفيه فأنه أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضعه بين كفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فاضكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من
الضحك فأنطلقه: فطلق إلى فاطمة وهي جارية فأنزلت تسبي ووثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى
ألقته منه وأثقلت عليهم تبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك قبري اللهم
عليك قبري اللهم عليك قبري اللهم عليك قبري اللهم عليك قبري اللهم عليك قبري اللهم عليك قبري
والولدين عنه وأمين خلف وعقبته أبي معاذ وعجارتين الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صري يوم
بدر ثم جبروا إلى القلب قلب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القلب لعنة
(عليكم وابت الصلاة * بسم الله الرحمن الرحيم)

وقوله أن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم * ثم سأله عبد الله بن مسلمة قال فرأى علي مالك
عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز بن أخ الصلاة فوافقه على عروبة الزبير فآخره أن الغيرة بن شعبة آخر
الصلاة يومها وهو بالرقاد دخل عليه أو سمعوا الانصاري فقال لها يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل صلات
الله وسلامه على من صلى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
عليه وسلم ثم قال هذا أمر فقال عمر لعروة أعلم ما أحدثه أبوان جبريل هو أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

إعز رتأخرونا هلا كان أمر معاوية عند الكل فلا حاجة إلى بيانه في الإنكار بل يتم الإنكار بحديث الإمامة فقط والله تعالى أعلم اهـ صدى

(قوله بابقول الله تعالى منين اليه الخ) كانه اورد ان الامة تخلفان ترك الصلاة عن افعال المشركين بناء على ان معنى ولا تكونوا من للمشركين
أي تركوا الصلاة وقد رده الحديث حيث ٧٠ عن عبد الصلوات من الامة ان صار الحديث ميسلني القرآن والله تعالى أعلم (قوله يكفرها

وسلم وقت الصلاة قال مروية كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروفة قد حدثني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصلوة والنهي في حجرته قبل أن تطلع **باب** قول
الله تعالى منين اليه الخ وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عبد الوهاب بن عبد الله عن أبي جرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا
أنا هذا الخ من ديرة وسناتصل بالبلد الا في الشهر الحرام فمر بأبي نأخذ عنك ونعدي اليه من ديرة فاق
أمركم باربع وأثمهاكم عن أربع ايمان بالله ثم فسرهم الله سمعوا شهادة أن لا اله الا الله وأقر رسول الله وأقام
الصلوات لئلا تكونوا من المشركين ما غتم وأتمى عن البهاو والحتم والمقبر والنقير **باب**
البيعة على أتم الصلاة **حدثنا** محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى قال حدثنا جميل قال حدثنا يس عن جرير
ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أتم الصلاة لئلا تكونوا من المشركين لكل مسلم
باب الصلاة كفارة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن الاخش قال **حدثني** شقيق قال
سمعت حذيفة قال كنا مع اوسا عند عمر رضي الله عنه فقال أياكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة قلت أنا كما قاله قال الخ عليه أوطى الجري فالتفتة الرجل في أهله وماله وولده وماله يكفرها الصلاة
والصلوة والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تخرج كما يخرج البصر قال ليس عليك
منها بأس يا أمير المؤمنين ان يثلموا بيننا بالامانة قال أياكم أمر فخرج قال بكسر قال اذا غلبت أيدافنا كان
عمر يعلم الباب قال نعم كان دون الغدا ليلة في حديثه يحدث ليس بالاعطاف فيمن أن نسال حذيفة أمراً
مسرراً فاقه فقال الباب عمر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
التهدي عن ابن مسعود ان رجلاً أصاب من امرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترفه فاعترف له الله أتم
الصلاة طرق الهلور ولفان الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فتقبل الرجل بالرسول الله إلى هذا قال جميع
أمرهم **باب** فضل الصلوة **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة
قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمر والشياخي يقول حدثنا صاحب هذه الحار وأشار إلى دار عبد الله
فالتسالت الذي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال برأوا الذين قال
ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم ولوا ستره زائد **باب**
الصلوات الخمس كفارة **حدثنا** أبو الهيثم بن حرة قال حدثني ابن أبي حازم والداروردي عن يزيد بن محمد
ابن ابراهيم عن أبي أسلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أريدتم لوان
نهر ايساب أحدكم يقتل في كل يوم خصلنا تقول ذلك يبق من دونه قالوا لا يبق من دونه شيئاً قال ذلك تسبيل
الصلوات الخمس بمحو الله خطايا **باب** فضيعة الصلاة عن وقتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئاً مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة
قال ليس ضيعة ماضية فيها **حدثنا** عمرو بن زرار قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الخداد
عن عثمان بن أبي رواد عن عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك فسمعت وهو يتكى
فقلته ما بك قال لا أعرف شيئاً مما أدركت الا هذه الصلاة وقد وضعت **وقال** بكر حدثنا
محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا عثمان بن أبي رواد **حدثنا** **باب** المصلي يتأخره من وجعل
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أحدكم اذا
صلى يتأخره فلا يتخلل عن عيشه ولكن تحت قدمه اليسرى **وقال** سعيد بن قتادة لا يتخلل قدمه أو بين

قلبه فليطسوا دونه وتعد ذلك وقد قال تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فكان الفضل انما يذهب بذكر الظاهر دون
الباطن فكذلك الصلاة تتفكر والله تعالى أعلم اه **سند** (قوله ان أحدكم اذا صلى يتأخره فلا يتخلل عن عيشه) خرج عن النبي بالخامس

الصلوة والصوم الخ) حاصله
على ما ذكر واومعهم من
الاحاديث ان كان من هذه
الاعمال تكفر الصلوة ويرد عليه
أنه اذا كفرها الصلاة مثلاً
فما ذاق الموت حتى يكفر
قلت المقصود بيان فضل كل
من هذه الاعمال بأنه يبلغ في
الفضل إلى أن يكفر الصلوة
كلها كانت أو ما وجد
التكفير بالفعل فغير لازم كيف
فماذا تقول فمن لا صبره
أصلاً كالتي المصوم فافهم
(قوله بمحو الله خطايا)
نصفها العلماء بالصلوة ولا
يخصني في محاسب الظاهر
لا تناسب التشبه بالنهر في
ازالة اللون اذا انهر المذكور
لا يبق من اللون شيئاً أصلاً
وعلى تقدير ان يبقى فاجاه
القليل والصغير أقر بعض
أبناء الكسبر والكبير لا
يخفى فاعتبار بقاء الكبار
وأوتفاع الصغار قلبها
هو المعقول نظر إلى التشبه
فلعل ما ذكره من التخصيص
مبنى على ان الصلوة تأخيرها
في ذنن الظاهر فقط كما يدل
عليه ما ورد في خروج الصلوة
عن الاضواء عند التوضؤ
بالأضواء خلاف الكبار فان لها
تأثيراً في ذنن الباطن كما يفهمه
بعض الاحاديث ان الصلوة اذا
ارتكبت المصيبة تعمل في

المتأخلة بعد ان علة النهى هي المناجاة وسعي والتعليل مما مر محلول تقرر العلة هو ان المناجاة لا يستعمل بها كتاب الدين فينبغي توفير
 حال كل ما للمناجاة كما ينبغي توفيره من ناحية فلا يتخلل بين يديه ما فهم (قوله اعتدوا في الصلوة) اي ٧١ توسلوا بين الاثر والقبض ووضع

يديه ولكن عن يساره أو تحت يديه • وقيل شعبة لا يرق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
 • وقال جديس بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
 • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا زيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اعتدوا في الصلوة ولا يسار فيه كالسكب أو ابرق فلا يرق بين يديه ولا عن يمينه فانه ناجو به
 باب الازداد بالظهر في شدته الحر • حدثنا أبو بن سليمان قال حدثنا أبو بكر عن سليمان بن
 بلال قال قال صلح بن كيسان حدثنا الأهرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة وثناقم مولى عبد الله بن عمر عن عبد
 الله بن عمر أنهم ما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأردوا بالصلاة فإن شدته الحر من
 فيجهم • حدثنا ابن بشار قال حدثنا قنديل قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن جميع بن وهب عن
 أبي خزيمة قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال أبردوا قال أنتظر أنتظر وقال شدته الحر من فيج
 جهنم فإذا اشتد الحر فأردوا عن الصلوة حتى يراى في التلول • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شفيان قال
 حدثنا من الزهري عن سفيان السيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأردوا
 بالصلاة فإن شدته الحر من فيج جهنم واشتكت النار التي بها أصفاء يارب كل شيء بضاعة أذن لها بنفسين
 نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير • حدثنا عمر بن
 حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعشى قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أبردوا بالظهر فإن شدته الحر من فيج جهنم • تابعه شفيان وسعي وأبو صوانة عن الأعشى • باب
 الازداد بالظهر في السحر • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى ليث بن عتبة قال
 سمعت زيد بن وهب عن أبي خزيمة الغفاري قال قال كنانم النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما دنا المؤمن أن يؤذن
 قال ظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأى في التلول فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم إن شدته الحر من فيج جهنم فإذا اشتد الحر فأردوا بالصلاة • وقال ابن عباس رضي الله عنهما
 تنفيا تميل • باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
 بالهجرة • حدثنا أبو سليمان قال أخبرنا شعبة عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خرج حين زالت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا
 عظيمة قال من أحب أن يسأل من شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبركم ما دمتم في مقام هذا فأكثروا
 الناس في البكاء وأكثروا يقولون فيم عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أوبك حذافة ثم أكثر
 ان • وقال سفيان بن عيينة عن ركبته قال رضي الله عنه أبو الاسود ديناو بمحمد بن عيسى فكسرت قال عرضت على
 الجندة والنار آتت في عرض هذا الحائط فلم أركلهم والشر • حدثنا حفص بن عمر قال • حدثنا شعبة عن أبي
 المنهال عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جلسوه فقرأ الله ما بين
 الستين إلى المائة وكان يصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أمي اللبيسة ترجع
 والشمس حبة ونسبت ما قال في المغرب بوليا يلبس تأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال في خطر الأسير وقال معاذ
 قال شعبة ثم لم يصر ثم قال أولئك الليل • حدثنا محمد بن عيسى بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن
 عبد الرحمن قال • حدثني غالب الطائفي عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فسمعنا على ثيابنا أنقاء الحر • باب تأخير الظهر إلى العصر

الكفين على الأرض ورفع
 المرفقين عن الجنبين والبطن
 عن الفخذ (قوله فأردوا
 بالصلاة) حقيقة الازداد
 الفحول في الجرد والباه
 للتعبية والمضى ادخال الصلاة
 في الجرد وقد جاءت عن موضع
 الباء في كسر من الراءات
 والاقرب انها عطيلة وأمعنى
 الباء وقبل على تعقيب معنى
 التأخر أي تأخروا عن
 الصلاة بمدة من انتهى قلت
 ولا ينبغي بعده أذمعي تأخروا
 عن الصلاة بعد دعائها
 وتجنبوا هوهر جمع إلى
 النهى عن الصلاة وهو ليس
 بمراد وإنما المراد تأخير
 الصلاة عن أول وقتها إلى
 زمان الفحول في الجرد
 والفرق بين المحبين ظاهر
 عند التأمل ولقد رافقوا
 الصلاة عن الصلاة أي عن
 أول وقتها بمدة من كان زيادة
 تكلف مستغنى عنه والله
 تعالى أعلم (قوله فإن شدته
 الحر من فيج جهنم) فيكون
 الوقت مظهر النار الغضب
 والعمل عند ظهور آتار
 الرضا أقرب إلى القول منه
 عند ظهور آتار الغضب فقد
 يقبل عند الرضا ما قبل
 عند الغضب والله تعالى أعلم
 (قوله أشد ما تجدون من الحر)

أي في نفس النار في الوقتين أشد ما تجدون من الحر والبرق في الوقتين (قوله حتى رأى بنا الخ) أي استمر على القول حتى رأينا (قوله يعلى الصبح) أي قدنا
 يعرف جلسوه المراد في غير صلاة الصبح لا شرع فيها كما يذهب سائر الروايات (قوله ياب تأخير الظهر إلى العصر) لا يعني أنه دلالة في لغة
 العرب على التأخير بل هو أن ما فيه يكون من باب التقديم فكأنه أشد من هذه الترجمة التي فيها الحديث بل لا يجعل على الجمع بين الصلاتين

الوقت حتى يقال يمكن أن يكون من باب التقديم أو من باب التأخير بل يحمل على تأخير الصلاة الأولى إلى آخر وقتها وضمها إلى الثانية فعلا هذا التأويل في الحديث هو الذي ٧٢ أعمره كثير من المحققين وهو أقرب ما قيل فيعواله تعالى أعلم (قوله الذي فوته صلاة العصر)

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جابر بن زيد عن عمر بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالدينقس جاوعاً غائباً الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أبو بصير لعله في ليلة مطيرة قال عيسى **باب** وقت العصر وقال أنسامة عن هشام بن قمر بن جهم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس يخرج من جهمتها **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مر وثق عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والنس في جهمتها يظهر التي من جهمتها **حدثنا** أبو نعيم قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن مر وثق عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والنس طالعاً في جهمتها يظهر التي بعد وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن عيسى بن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي رزة الأسدي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي المصحف التي تدعوها الأولى حين تضحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة نحو الشمس حبسة ونسبت ما قال في المغرب وكان يصلي المكتوبة أربعين التي تدعوها العمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعد ما كان ينفل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه ويقرب بالستين إلى المائة **حدثنا** عبد الله بن سلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي الخضر عن أنس بن مالك قال كنا صلى العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيعدهم يصلون العصر **حدثنا** ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول سبنا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك وقد جاء يصلي العصر فقلت يا عم ماهذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت يصلي معها **باب** وقت العصر **حدثنا** أبو الهيثم قال أخبرنا شعب بن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حبة قبضها الذهاب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا صلى العصر ثم ذهب الذهاب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة **باب** أتم من فاتته العصر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تغفوه صلاة العصر كانت غافراً له وماله **قال** أبو عبد الله يترك أعمالكم وزنتا الرجل إذا قتلته قتيلاً وأخذت له مالا **باب** من ترك صلاة العصر فقد جحد عليه **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قتادة عن أبي المليح قال كنا مع ربدة فز وقى يوم ذي غيم فقال ليكره الصلاة العصر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد جحد عليه **باب** فضل صلاة العصر **حدثنا** أحمد بن حنبل قال حدثنا مرثبان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس بن حوزة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فظننا أن الغزاة ليهن البدر فقال أنكم سترون ربكم كآثر وبن هذا القول أنفاسون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ سبع سجود بك قبل طلع الشمس وقبل الغروب **قال** اسمعيل فافعلوا لا تغربوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يرجعون الذين يأوتونكم

تستلزم من القوت هو أن يكون بالتستلزم البعد على هذا قوله فكما خلت هذه وماله إشارة إلى ما قامه من تأخير بقوت الصلوة وهو أن ليس يحصل المصنف لقوت في مقامه الترتيل لكن على هذا الشكل إضافة الهم إلى القوت لأن براد الهم بالبعد من الضرر ولو بقوت الفضل وقال الحق ابن حجر أشوب يذكر الهم أن المراد بالوقت تأخير هاعن وقت الجواز بغير عذر لأن الهم انما يرتب على ذلك انتهى (قوله من ترك صلاة العصر الخ) أي والأسهل والتأخير في مثل هذا اليوم بما روي في الترتيل (قوله فان استطعتم) ان لا تغلبوا الخ) على بناء المفعول أي ان لا يطغى الشيطان على قوت الصلاتين عنكم وهذا كتابه عن المداومة على الصلاتين اوعن محافظة النفس من غلبة الشيطان فإذا تعلق به الاستعاذة ولا فلا استطاعة لتعلق الا بالانفال بالاعدام سيما اذا كان العدم مضافا الى فعل الغير كنهان العدم ههنا مضاف إلى غلبة الشيطان وعلى هذا فقولهم فاقبلوا أي اقبلوا المداومة

والمحافظة (قوله ثم خرج الذين بانوا فيكم) أي أو طُلوا فهوم باب الإيجاز ومعنى بانوا كانوا أعم من أنهم بانوا فبإسلام
أو طُلوا وما قولهم - أمناهم وهم بآراءهم فهوم باب الزيادة في الجواب تشميلا للوسائل اذ هم علموا انهم قد سئلوا ليس الاظهار بفضل

(قوله لا تخلفنكم الا عرب) كان المراد به ٧٤ وفيه النهي عن اكثر اطلاق لفظة الا عرب بحيث تطلق لفظة الا عرب على الاسم الشرعي

فيقول اطلاق الاسم الشرعي بين الناس ويكثر اطلاق اسم الا عرب فلا ينافي اطلاق اسم العشاء على قلة ولهم زادورد مثل هذا النهي في اطلاق اسم العشاء على العشاء ثم جاء اطلاق اسم العقيقة على العشاء في الشرع صلى قلة واقه تعالى اصل (قوله باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس أو تأخر أو اى بيان المختار من وقت العشاء لصلاة العشاء عند اجتماع الناس في اول الوقت أو عند تأخر الناس عنه ولو لمهم من الحديث ان المختار عند اجتماعهم اول الوقت هو اول الوقت وعند تأخرهم المختار آخر الوقت واسو سبل وقت اجتماعهم فوافق الترجمة الحديث وان دفع انه لا يفهم من الحديث وقت العشاء اصلا وايضا ليس لعشاء وقتان وقت اذا اجتمعوا وقت اذا تأخروا بل وقت العشاء واحد دائما فافهم (قوله باب فضل العشاء) وذلك الفضل هو ما ورد في الحديثين من مدح اهل العشاء والثناء عليهم وتشجيعهم عند انتظارهم وهذا بيان موافقة الحديثين بالترجمة (قوله ان من نعمة الله عليكم) بذكرهم زمانه في الاستئناف او بالفتح على التعليق اى لان او بتقدير البلاء اى ابشروا بان (قوله والحديث جهدها) واصل مجله الاشتغال بالنقص كاهود أب بعض الناس فانه الخلل المضيق للوقت

لا تخلفنكم الا عرب على اسم صلاتكم المغرب قال ابو يعقوب الا عرب اى العشاء **باب** ذكر العشاء والعقود من آمواسها وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتمم الصلاة على المناقذين العشاء والمغرب وقال ابو يعقوب عن العفة والمغرب قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويدكر من ابي موسى قال كنا تنابوا النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتمر بها وقال ابن عباس وعائشة اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعفة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العشاء وقال ابو رزة كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العشاء وقال انس آخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر و ابو رابة بن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء عند شيا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا نونس عن الزهري قال سلم انصرف عليه الصلاة والسلام فقبل علينا فقال ارايت ليتمكم هذه فان و اس ما تنسمنها لابق من هو على ظهر الارض أحد **باب** وقت العشاء اذا اجتمع الناس أو تأخروا **باب** شأن مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال سألت ابا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمحرة والعصر والشمس حيث المغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثرت الناس على واذا قلوا أو أصبح بغلس **باب** فضل العشاء **باب** شأن يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عمر ودان عائشة أخبرته قالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء وذلك قبل أن يشتر الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظروا أحل من أهل الأرض غيركم **باب** شأن محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي ردة عن أبي موسى قال كنت أنا واصحابي الذين قدموا في السفينة فزولاني فبقع طلعان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان تنابوا النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نضر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انوا واصحابي وله بعض الشغل في بعض أمر فاعتمر بالصلاة حتى اجماعا ليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فمضى صلاته فليل من حضر على وسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس أحد من الناس صلى هذه الساعة غيركم أو قلنا صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري اى الكاذبين قال قال ابو موسى فخرجنا فرحى بحاسه فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من النوم قبل العشاء **باب** شأن محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي رزدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **باب** النوم قبل العشاء غلب **باب** شأن أبو بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عمر ودان عائشة قالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء حتى ناداه عمر بالصلاة فام التساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظروا أحدا ممن أهل الأرض غيركم **باب** لولا تمني ومشا الا بالمدينة قال وكانوا يصلون العشاء فحيابن أن يقب الشفق الى ثلث الليل الاول **باب** شأن محمد بن عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن زاذان قال أخبرني ابن جبر قال أخبرني ياقف قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عن الصلاة فأخروا حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يزال أندهما أم أخرها إذا كان لا يمتشي أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يردد لها قال ابن جبر قلت لمعاه فقال سمعت ابن عباس يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورواوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كافي أنظر اليه الا ان يقطر اربعة سمعاه واضعا

يد

واقه تعالى اهل له (قوله لولا ان اشق) أي لولا لراعاة ان اشق فلا يراد ان لا لا تنقاه الثاني لوجود الاول والمصلحة هي منافية (قوله باب وثق
العشاء الى نصف الليل) كنه اورد ثبوته وبقائه الى نصف الليل فلهذا لم يرد انه لا ينبغي بعده بل فيما بعده فمحملي فلا يرد انه لا دلالة في الحديث على
عدم بقائه الوقت ايما بعد النصف فكيف يطابق الترجمة لكن قد يقال بل الحديث يدل على أنه ٧٥ صلى الله تعالى عليه وسلم صلى الله تعالى عليه وسلم

بده على رأسه فقال لولا ان اشق على أمي لاسرهم ان يصلوا هكذا فاستبنت عطائه كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كابناء بن عباس فبده على عطائه من أصابعه شيئا من بدنه ثم وضع أطراف أصابعه على قرن
الرأس ثم ضمها بغيرها كذلك على الرأس حتى مست أديمه طرف الأذن بمحالي الوجه على الصدغ وناحية العينة
لا يقصر ولا يعطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على أمي لاسرهم ان يصلوا هكذا **باب** وقت العشاء
الى نصف الليل وقال أبو هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم سمعت نأخبرها **باب** وقت العشاء
حدثنا زائدة عن جده الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى
ثم قال قد صلى الناس ونملوا أمانكم في صلاة ما تنظر غيرها **باب** وزاد ابن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني جده أنه سمع أنس قال كافي أنظر الى أبي بصير فقلت له **باب** فضل صلاة الظهر **باب** فضل صلاة الظهر
مسند قال حدثني يحيى بن اسمعيل قال حدثني ثقيف عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
اذنظر الى القمر ليلة البدر فقال أما انكم سترون بكم كثر من هذا الاضواء من أوله حتى تروا ربه فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طالع الشمس وقيل غروبها فافعلوا ثم قال فسيح محمد بن قيس قال طالع
الشمس وقيل غروبها **باب** صلاة هدية بن خالد قال حدثناهم قال حدثني أبو جرة عن أبي بكر بن أبي موسى
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رباح حدثناهم عن
أبي جرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره هذا **باب** صلاة هدية بن خالد قال حدثناهم قال حدثنا
أبو جرة عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقت المغرب
باب صلاة هدية بن خالد قال حدثناهم عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة فقلت لهم بينهم ما قال فذكر حسن أو شين يعني آية **باب** حسن بن
صباح ميمر ومحمد بن خالد حدثناهم عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسحروا قبل أن تغربوا ثم صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فقلت لانس كم كان بين
فراغهم من سجودهم ما وجدوا له في الصلاة قال قد مضى الأمر حل حسن آية **باب** صلاة هدية بن خالد
أويس عن أخيه عن سليمان بن أبي حازم عن سمع سهل بن مسدد يقول كنت أسهر في أهلي ثم يكون سره فبان
أدرك صلاة المغرب رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** صلاة هدية بن خالد قال أخبرنا الليث عن عقيل بن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كنت نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة المغرب فتغلب بر وطهر ثم يغفلن الى بيت من حين تغيب الصلاة لا يعرفن أحد من الغلس
باب من أدرك من المغرب ركعة **باب** صلاة هدية بن خالد عن مسلم بن الحجاج عن أبيه عن
يسار عن بسر بن سعيد عن الأعمش عن جده أنه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك
من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدركه من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد
أدرك العصر **باب** من أدرك من الصلاة ركعة **باب** صلاة هدية بن خالد قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة
من الصلاة فقد أدرك الصلاة **باب** الصلاة بعد المغرب حتى ترتفع الشمس **باب** صلاة هدية بن خالد

العصر مطلقا وفي بعضها اذا طلع حاجب الشمس أو غاب وفي بعضها لا تغرب ولا غروبها وفي النهاية القري القصد
والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفضل والقول بالظن ان حديث القري أن النبي عنه تخصيص الوقتين المذكورين
بالصلاة اعتقادهم الأولى وأخرى بالمال فاذن كثير من العلماء بالاطلاق لان دلالة التحديد على عدم النهي عند انتفاء القصد بل هو مطلق
الاطلاق على وجود النهي فيه بالصريح وعلى هذا الحديث اذا طلع حاجب الشمس أو غاب يمكن حمله على ان تخصيصهما بالمال كراعيهما

زاد ثوماً القصرى فعمل المراد به مطلق الوقتين المذكورين لأجل إيقاع الصلاة فيه سبحانه على أن الصلاة فعل اختياري فشرعها فيما يشاء بعد إحاطتها بوقت الأحاديث على خلاف النهي وكأنه لهذا المصنف في الترجمة ثم استعمل عليها الأحاديث الثلاثة تنبها على أن مرجع الكل إلى خلاف النهي وعلى ٧٦ هذا قول المصنف فيما بعد بل لا يخفى الصلاة ثم الاستدلال عليه بحديث لا صلاة بعد الصبح أيضا

عن قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العباس عن ابن عباس قال شهد عندى رجال من بني أمية وأرضاهم عندى عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **هـ** شأنا مسدداً قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العباس عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا **هـ** شأنا مسدداً قال حدثنا يحيى بن سعد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغربوا بطونكم طالع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع صاحب الشمس فأغروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غلب صاحب الشمس فأغروا الصلاة حتى تغيب **هـ** شأنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أمامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين ينهى عن الصلاة بعد الغروب حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتغال الصبيان والاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المناذبة وعن اللامة **باب** لا يخفى الصلاة قبل غروب الشمس **هـ** شأنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخفى أحدكم فعله عند طلع الشمس ولا عند غروبها **هـ** شأنا عبيد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني في عطائه بن عبد الجندى أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **هـ** شأنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت جرير بن أبان يحدث عن معاوية قال انكم لم تكونوا صلاة لقد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإزايانا يصلها ولقد نهي عن أبي الركنين بعد العصر **هـ** شأنا محمد بن سلام قال حدثنا عبيد الله عن عبيد الله عن خبيب بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاتين بعد الغروب حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب** من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والغروب وراه عمر بن عمرو وأبو سعيد وأبو هريرة **هـ** شأنا أبو النعمان حدثنا حاد بن زيد عن أيوب بن نافع عن ابن عمر قال أصلى تكرايت أصحابي يصلون لأنهم أحدوا يصلون ليل ولا نهار مثلنا فغيران لا غروب والطلع الشمس ولا غروبها **باب** ما يصل بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شقيق بن أبي صالح عن عبد القيس عن الركنين بعد الظهر **هـ** شأنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أبي نافع قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما ترك ركعتين حتى يلقى الله تعالى حتى يثقل عن الصلاة وكان يصل كثيرا من صلاته فحدثني الركنين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها ولا يصلها في المسجد يخاف أن يثقل على أمته وكان يحسب ما يخفف منهم **هـ** شأنا مسدداً قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة بآب أن أختي مارية التي صلى الله عليه وسلم السجدةين بعد العصر عندى قط **هـ** شأنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها من غير صلاة ولا صلاة بعد الصبح

سبى على أن القصرى مطلق القصد والصلاة مطلقا لا يتخلو منه وعلى هذا نذكر القصرى في أحد البابين دون الآخر مع استواء البابين في الأدلة أما مجرد التفنن أو للدلالة على أن القصرى لا يدخله في انطواء فانهم ويمكن أن يقال ذكر القصرى في العصر لأن العصر ورد فيها أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بعد ما يختلف القصرى لكن هذا لا يناسب ما ذكر في معرض الاستدلال من الأحاديث فانه في الباب سواء تم المطابق للنهي في الأوقات لا ينافي بخصوص الصلاة المنهى عنها ولتنبيه على ذلك قال بإسمايلي بعد العصر فصار الخاص من الصلاة لا سبب منهي عنها بعد الغروب والعصر مطلقا لا عند الطلوع والغروب فقام ولأن المنهى منه هو تخصيص الوقتين لصلاة واتخاذهما أولى وأحرى من غيرهما والله تعالى أعلم ومن يقول بعموم الصلاة يجب عن الركعتين بعد العصر بأنهما من اختصاص ضرورة أنهما من باب

المداومة على القضاء وهو لا يمتنع بالناس بالاتفاق عندى (قوله وما لى الله تعالى حتى يثقل عن الصلاة) كلها أضافت وركعتان بذلك تأكيد ما دونه من علم ما حثي دوم عليها حال تنهيهما أو شلو قولا ولا يصلها في المسجد لتنبيه على سبب الإلحاح للناس عليها (قوله ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصليها) الظاهر أن ركعتان مستأخروا حجة النبي ولا يناسب اعتبار حجة النبي معقود يكون أخير ركعتان قبل صلاة الصبح إلا أنه مذكور بالبين مداومة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليها ملازمته إياها ما يقتضي أن يجعل ما بعده المداومة

وهو جهة التي خبرنا حتى تكون المدامه مقصوده بالذات لا صفه حتى تكون المدامه امر اخر واعنا غير مقصوده الاتباع ورجعتنا اشكال
الابتداء بالانكره الغير الموصوفه والمخاص عنه اما بان التحقيق جواز الابتداء بالانكره لاقاصه الفائدة أو بتقدير الصفه كان يقال رجعتنا من
الوافل وان رجعتنا مثلا يلمد معنى الصفه الذي صلا تكون رجعتنا وقت الاداء فلا ٧٧ اشكال ثم تسعة عاشره رجعتنا باعتبار

[illegible]

أذاعه الربيعين الفاضل والأدب الأول أن أبا عبد الله بن القضاة من الله تعالى أعلم (قوله فهو أنوأي الخ) أي من في البيت أنوأي الخ أنه
سندى (كتاب الأذان) (قوله فامر بلال أن يشفع الأذان) ظاهره يبدان الأمر كان حبيباً كرمهم اليهود والنصارى بل لا راجع وليس
كذلك فقبل في الكلام مقدور وانتشار وأصله فامر قواقرأي عبد الله بن زيد الأذان بماذا الذي صلى الله تعالى عليه وسلم فقص عليهم وياه
فصدقه فامر بلال الخ ولا يخفى أن اليهود تنقذ الرجل إذا دل عليها حتى ينتمل قوله تعالى فامر بلال وسفهم الصديق فان تنقذ فامر بلال فامر
يوسف فقال له يوسف أيها الصديق ولا يظهر ٧٨ ههنا حتى يتسوى خصوص الواقع والواقع لا يصلح قرينة كإلصاقه ولا يظهر ههنا كلمة ثم

فكان الفاء وقت موقها أو
لأن هذا كرمهم واجتماعهم
ذلك لانتشاره فيهم فغدا إلى
الروايات رتب عليها من أمر
بلال اعتبر كأن بداية الأمر
كانت من عند ذلك فذكر
الأمر بالقامو ويحتمل أن الفاء
لإفادة السببية والله تعالى
أعلم ثم قوله أن يشفع الأذان
محمول على التغليب ولا
فكلمة التوجه مفرقة
آخره وقوله ووزر الأمامة
لعمل معداته فيجعل على
نصف الأذان فيما يصلح
لأنه تنافس فلا يشك في تكرار
التكبير في أولها ولا كلمة
التوحيد في آخرها والله
تعالى أعلم (قوله فقال امرأ
لأبعتون الخ) حل النداء
ههنا على نحو الصلاة جامعة
لأصلي الأذان المهود لأن
ظاهر الحديث أن عمر قال
ذلك وقت المذاكرتوا الأذان
المهود وإنما كان بعد الروايات
وعلى هذا نادى راج المصنف
الحديث في الباب لأن هذا
النسبة كان من جهة بداية
الأذان ومعداته وقيل يمكن
حمله على الأذان المهود

البيان قال أخبرنا شبيب بن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حمزة أن عبد الله بن
عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم فلم يبق صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
أرا بكم ليحكم هذه فإن رأيتكم لا يبق من هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في حقته رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ما قد ترون في هذا الحادث عن ما قسنته وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبق من هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنهم لا يتقدم ذلك القرن **باب** الدهر مع الأهل
والضيف **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا معمر بن سليمان قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان عن عبد
الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقر أموان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وأن ربع فقهس أو سادس وأن أياكم جاء بثلاثة فناطق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة قال فهو أنوأي أي فلا أدري قال يوم أرى خادما يمشي بين بيتي وبينكم وأنا أياكم تعشي عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم تلبث حيث سالت العشاء ثم جئت فلبث حتى تعشي النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فقال له امرأته وما حبستك عن أضيائك أو قالت ضيفك قل وأما ضيفهم قلت
أولسني حتى قد فرضوا فأجابوا قال فذهبت أن فاستبأت فقل يا عمر بن الخطاب قد فرغ من كل الأضياف فقال والله
لا أظعمه أبدا وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا رأينا من أسفلها أكرمنا قال حتى شبعوا فمضت أكرمها
كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فاذا هي كجلي أو أكرمنا فقال لا امرأته ما أحببتني فراس ما هذا قالت لا
وقرة صبيته لهي إلا أن أكرمنا قبل ذلك بثلاث مرات فكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان
يعني بجمعة أم كل من القصة ثم جعلها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عندهم وكان معنوا بن قوم عقد ففشي
الأجل ففرقنا في عشر جلائع كل رجل منهم أماس الله أعلم كم مع كل رجل فأكوامهم الأجعون أو كانوا

باب بدء الأذان وقوله عز وجل وإذا ناديت إلى الصلاة فافتدوها عززوا وابعاد ذلك بانهم قوم
لا يعقلون وقوله إذا نادى إلى الصلاة يوم الجمعة **حدثنا** عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا الحسن بن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والنار فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال أن
يشفع الأذان وأن يوزر الأمامة **حدثنا** عماد بن عيسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا بن جرير قال
أخبرني نافع بن أبي نعيم عن رجل من يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة فيجتمعون فيجتمعون الصلاة ليس ينسأدى
لها فتكاد أو يوافق ذلك فقال بعضهم اتخذوا قوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل يوافقون
اليهود فقال عزرا ولا يتبعونون جليلة بنادى بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال فم فنادى بالصلاة
باب الأذان مني مني **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماعة بن مكي
عن أنس بن مالك قال أخبرنا بلال أن يشفع الأذان وأن يوزر الأمامة لا الأمامة **حدثنا** محمد قال
أخبرنا عبد الوهاب قال أخبرنا حماد بن عيسى عن أنس بن مالك قال سألت أبا بكر النسي قال ذكر أن

بالوجه الذي ذكرنا في قوله فامر بلال أن يشفع الأذان الخ ورد عليه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يصح ما ينظر إلى ذلك الأذان أن عمر قال ولا يتبعونون جلا وعقاب ما يبعو وأن يكون عري ناحية من
بعض فرائض المسجد حين جاء عبد الله بن زيد يبرؤ بالأذان عنده صلى الله تعالى عليه وسلم فلما قص الروايات بجمع الصوت حين ذلك فخر عند صلى
الله تعالى عليه وسلم وأشار بقوله ولا يتبعونون جلا لعان عبد الله لا يصلح لملك ما يتوار جلا آخر صلح والله تعالى أعلم

(قوله لم يكن يغزو بنا) الظاهر ان يغزوهم لم يكن كله والشام في أمثاله وشبهه ادخل لام الحذف منه كثيرا مثل لم يكن الله لغزاهم وشبهه
له المعنى ايضا فالاول به ثبوت الواو والرفع ووقع في بعض النسخ بحذف الواو فبقي في وجهه ٧٩ يدل ولا يخفى أنه لا يظهر أنه من أي أقسام
البدل الا ان يكون بدل غلط

والوجه ان حذف الواو من
فبيل حذف حرف العلة
تخفيفا كما في قوله تعالى والليل
اذ ايسر وقوله ايسر دعوة
الراح وقوله الكبير المتعال
ونحو ذلك وقد وقع في بعض
النسخ يغزمن الاغارة برفع
على الاصل وفي بعضها يغز
بالجر ولم له غلظا من بعض
الرواة والله تعالى اعلم
والعجب من السطواني حيث
زعم من توجيه الشارحين
للعزم ان الجزم هو الاصل
وقال على رواية يغزو بالواو
الاصل اسقاط الواو للعزم
ولكنه جاء على بعض اللغات
انتهى قوله فتقولوا مثل
ما يقول المؤذن اي مما
يصلح ان يقال في الجواب
لا لا يصلح كالجملتين فان
ذكرهما في الجواب شبه الزد
والاستعزاء وعلى هذا
فالتخصيص في هذا الحديث
عقلى لا يحتاج الى دليل ثم
اقامة الحرفتين مقام
الجملتين يحتاج الى دليل
والله تعالى اعلم وقوله وحدني
بعض اخواننا لا يخفى أنه
مجهول فلا يناسب ادراج
واو يفتي الصحيح قوله حلت
له شفاعتي اي وجبت كما
في رواية الطحاوي واؤزلت

يعا واوقت الصلاة يعني يعرفونه فذكروا ان يوروا اناروا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان
يزول الامامة **باب** الامامة واحدة لقوله قد قامت الامامة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا سعد بن ابي خزيمة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يور الامامة قال
اسماعيل نذ كرت لا يور فقال الامامة **باب** فضل التأذين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي ابي ناع عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فؤدي الصلاة اذير
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا فؤر الصلاة اذير حتى اذا قضى التوبيخ
اقبل حتى يصطر بين امرؤنسه يقول ذكر كذا اذكر كذا السلام يمكن ذكر حتى يخل الرجل لا يدري كم صلى
باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز رآه اذا ناسحا ولا فاعترضا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حصصة الانصاري ثم المازني
عن ابيه أنه اخبره أنه اياما سجد الخدي قاله افي اراك تحب النفس والبادية فاذا كنت في غمك او ما دبتك
فاذنت بالصلاة فارتفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد يوم القيامة
قال ابو سعيد جعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحسن بالاذان من العلماء **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن جعفر عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بناقوما
لم يكن يغزو و بناقوى صبح ويظفر فان سمع اذا ناسحا فسمعهم وان لم يسمع اذا ناسحا فاعلمهم قال انفرح الى خبيث
فانتهى ما لهم ليل فاعلمهم لم يسمع اذا ناسحا وكسحت خلف ابي طلحة وان قدس قدم النبي صلى الله عليه
وسلم قال ففرحوا البناء كالتهم ومما سمعهم فلياروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الحمد لله محمد
والخمس قال فليارواهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خبرنا اننا نزلنا بساحق قوم
فساه صباح المؤذن **باب** ما يقول اذا سمع النداء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن ريد البجلي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمع النداء فتقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
ابن ابراهيم قال حدثني عيسى بن طهانة سمع معاوية بن وهب قال قال له الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله
حدثنا اسحق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى بن عوف قال يحيى وحديثي
بعض اشواننا قال لما صلى على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نيككم صلى الله عليه وسلم
يقول **باب** المصلى عند النداء **حدثنا** علي بن عباس قال حدثنا شبيب بن ابي حمزة عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة القامة والصلاة القائمة آت محمدا الوصي وارضضه وابشقه فاعلموا ان الذي وعدته حلت به شفاعتي
يوم القيامة **باب** الاستماع في الاذان ويذكر ان اقوالا تختلف في الاذان فاعلمهم سمع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستمعوا عليه لم يسموا
ولو يعلمون ما في التسمية لسانبوا اليه ولو يعلمون ما في العترة والصبح ولا تؤهلوا لصباحوا **باب**
الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن مرقا في الله وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يغم
حدثنا مسدد قال حدثنا جابر عن ابي جعفر عبد الجليل صاحب الزبادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن

عليه السلام يعني على ويؤيد رواية مسلم حلت عليه ولا يجوز ان تكون من اجل لانهم لم تكن قبل ذلك محرمة كذا قيل قلت هي لا تحل الا
لمن اذنه لم يكن ان يجعل الحسل كتابا من حصول الاذن في الشفاعته والله تعالى اعلم قوله لو يعلم الناس ما في النداء لعل المراد به علم تفصيل أو
علم معانية فلا بد انهم قد علموا ذلك بخبر الصادق وهم يسئل من تحصيله بلا كلمة الاستكمام ومع ذلك هم عنهم وضون فكيف يستقيم خبر

لشارع (قوله فقال فعل هذان هو خبر منه) وجه الاستدلال انه لا مائتم من الكلام المباح فيه الامراة تظلمه وقد علم من الحديث ان امرأته ظلمه غير لازمة فيصير زالكلام في أثناءه (قوله وانهم اعزمت) اي ان الجمعة عند الزوال المباحة تعالى اذا نودي بالصلاة من يوم الجمعة الا في النداء المباح فيقول المؤذن حي على ٨٠ الصلاة فذكرت ان يقول ذلك فجب عليكم فتقفوا حتى يحج وهذا يقتضي ان المؤذن لا يثم

النداء في الجمعة بل يثول في وسطه موضع حي على الصلاة صلاة في الرجال وما جاء من اتحمم الاذان ثم زيادة الصلاة في الرجال في آخره فذلك يفي ان يكون في غير الجمعة والله تعالى اعلم (قوله باب الاذان بعد الفجر) لعل المراد ان لا يكون قبله اعم من ان يكون بعده او مقارنا لطلوعه ولعل اذان ابن أم مكتوم من قبيل المقارن فذلك جعل غاية للصور وقول من يقوله اصحت معناه فارت الصبح بحيث اذا اذنت بقارن الاذان الصبح قبل وهذا لا يستبعد عن الصحابي المؤيد بالتأييد الالهى والله تعالى اعلم (قوله بين النداء والاقامة) الاستدلال به على كون النداء بعد الفجر لا يحل من خفاء (قوله وبس أن يقول الفجر الح) أي ليس ظهور الفجر على الهيئة التي تستغاد من اشارة الاصابع فقوله ان يقول يعني الظهور اعم ليس وخبرها يستغاد من الاشارة (قوله باب كمن بين الاذان والاقامة) كانه أشار الى أن المستغاد من الحديث ان اقل ما بينهما اذ الصلاة والله تعالى اعلم (قوله اذا سكنت

المؤذن بالاولى) كان المعنى سكنت بسبب الفراغ من النداء الاول وهو الاذان وتسميتها اولى لقابلها للاقامة والحاصل ان باء بالاولى ليس يتوهم بل عن الاول لان السكون عن الشيء يكون بمعنى الترك وليس مجرد ان اذنا المراد الفراغ فاني بالباء ليكون تعالى قد علم

الحديث قال خطبنا ابن عباس في يوم دوح فلما بلغ للمؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرجال ففطر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذان هو خبر منه وانهم اعزمت **باب** اذان الاعشى اذا كان من غير غيره **حدثنا** عبد الله بن مسعود عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يلا يؤذن بيل فلكوا وشر واحق ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا عيا لا ينادي حتى يقال له اصعبت اصعبت **باب** الاذان بعد الفجر **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن الصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقوم الصلاة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين خفيفتين بين الداء والاقامة من صلاة الصبح **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يلا ينادي بيل فلكوا وشر واحق ينادي ابن أم مكتوم **باب** الاذان قبل الفجر **حدثنا** احمد بن نونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغتنم أحدكم أو أحد امتكم اذان بلال من يصوره فانه يؤذن أو ينادي بيل ليرجع قائمكم ولينه ناخكم وليس ان يقول الفجر أو الصبح وقال ما يصعبو رفعا الى فوق وطأ الى أسفل حتى يقول هكذا قال زهير بسببانه احدهما فوق الاخرى ثم دها عن عينة وشماله **حدثنا** ابي قال اخبرنا أبو أسامة قال عبد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحديثي يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يلا يؤذن بيل فلكوا وشر واحق يؤذن ابن أم مكتوم **باب** كمن بين الاذان والاقامة ومن ينتظر اقامة الصلاة **حدثنا** احق الواسطي قال حدثنا خالد بن الجري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا من شاء **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمر بن عمر الانصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن اذا نذرت قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يندفون السواوي حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء **قال** وقال عثمان بن جبلة وابوداود عن شعبة لم يكن بينهما الاقل **باب** من انظر الاقامة **حدثنا** ابو الهيثم قال اخبرنا شعبة عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطلع على شقه الايمن حتى ياتي به المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلاة من شاء **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة من كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة قلن شاء **باب** من قال يؤذن في السفر مؤذن واحد **حدثنا** معلى بن أسد قال حدثنا يحيى بن ابي عن ابي ثابة عن مالك بن الجويرث أثبت النبي صلى الله عليه وسلم في نهر من قومي فاقنا عنده عشر من ليلة وكان حيا مريفا فلما رأى شوقه الى أهله ساء

قالوا هموا فكرونا فيهم وعلوهم وصلواتهم فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
 في هذه الآية الواردة في الحديث فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
 فيه أن رواية الحديث مختلفة
 في هذا اللفظ لاني بعض
 الروايات فاذا ناسي بعض
 بد أن يكون أحد المصلين من
 تغيير الروايات ولم يعلم بذلك
 فكيف يصح الاستدلال
 بأحدهما إذ يجوز أن ذلك
 من الروايات ويمكن الجواب
 أن وجه الاستدلال هو أن
 معنى رواية آذانهما أن يؤذن
 أحدهما للآخر وأن الموعود
 في الأذان أن يؤذن الواحد
 فائق الروايات في المعنى
 على الوحدة فانه الاستدلال
 فينبغي لفظاً أن يفتى على أن
 النسبة الهمماجازية أي
 ليحقق الأذان فيكما كافي بشر
 فلان قتلوا والنسبة الهمما
 لفتية على عدم خصوص
 الأذان بأحدهما بعينه
 كلاماً والله تعالى أعلم اه
 سدي (قوله فليؤذن لكم أحدكم)
 أي وتبعه من تبع المؤذن
 وهذا وجه الاستدلال (قوله)
 باب متى يقوم الناس إذا أروا
 الإمام بنعي أن يجعل متعلقاً
 بمعدوف أي يقومون إذا أروا
 الإمام وهو جواب السؤال
 وقد استدلل على هذا الجواب
 بالحديث والله تعالى أعلم اه
 سدي

قالوا هموا فكرونا فيهم وعلوهم وصلواتهم فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
 في هذه الآية الواردة في الحديث فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
 فيه أن رواية الحديث مختلفة
 في هذا اللفظ لاني بعض
 الروايات فاذا ناسي بعض
 بد أن يكون أحد المصلين من
 تغيير الروايات ولم يعلم بذلك
 فكيف يصح الاستدلال
 بأحدهما إذ يجوز أن ذلك
 من الروايات ويمكن الجواب
 أن وجه الاستدلال هو أن
 معنى رواية آذانهما أن يؤذن
 أحدهما للآخر وأن الموعود
 في الأذان أن يؤذن الواحد
 فائق الروايات في المعنى
 على الوحدة فانه الاستدلال
 فينبغي لفظاً أن يفتى على أن
 النسبة الهمماجازية أي
 ليحقق الأذان فيكما كافي بشر
 فلان قتلوا والنسبة الهمما
 لفتية على عدم خصوص
 الأذان بأحدهما بعينه
 كلاماً والله تعالى أعلم اه
 سدي (قوله فليؤذن لكم أحدكم)
 أي وتبعه من تبع المؤذن
 وهذا وجه الاستدلال (قوله)
 باب متى يقوم الناس إذا أروا
 الإمام بنعي أن يجعل متعلقاً
 بمعدوف أي يقومون إذا أروا
 الإمام وهو جواب السؤال
 وقد استدلل على هذا الجواب
 بالحديث والله تعالى أعلم اه
 سدي

قالوا هموا فكرونا فيهم وعلوهم وصلواتهم فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
 في هذه الآية الواردة في الحديث فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
 فيه أن رواية الحديث مختلفة
 في هذا اللفظ لاني بعض
 الروايات فاذا ناسي بعض
 بد أن يكون أحد المصلين من
 تغيير الروايات ولم يعلم بذلك
 فكيف يصح الاستدلال
 بأحدهما إذ يجوز أن ذلك
 من الروايات ويمكن الجواب
 أن وجه الاستدلال هو أن
 معنى رواية آذانهما أن يؤذن
 أحدهما للآخر وأن الموعود
 في الأذان أن يؤذن الواحد
 فائق الروايات في المعنى
 على الوحدة فانه الاستدلال
 فينبغي لفظاً أن يفتى على أن
 النسبة الهمماجازية أي
 ليحقق الأذان فيكما كافي بشر
 فلان قتلوا والنسبة الهمما
 لفتية على عدم خصوص
 الأذان بأحدهما بعينه
 كلاماً والله تعالى أعلم اه
 سدي (قوله فليؤذن لكم أحدكم)
 أي وتبعه من تبع المؤذن
 وهذا وجه الاستدلال (قوله)
 باب متى يقوم الناس إذا أروا
 الإمام بنعي أن يجعل متعلقاً
 بمعدوف أي يقومون إذا أروا
 الإمام وهو جواب السؤال
 وقد استدلل على هذا الجواب
 بالحديث والله تعالى أعلم اه
 سدي

(قوله لقد همت ان آمر بصلب الخ) وجه الاحتجاج ان صلى الله تعالى عليه وسلم قد هم بقوله بشدة ترك الجماعة وهم به فخرجوا عن الجماعة
 لها ومثلها الاستحقاق لا يترك الواجب لغيره وان ترك العقوبة يدل على عدم الوجوب بل على جواز انهم حين علموا لهم
 تركوا الخلاف ويحتمل انه ترك لما في آخر ٨٢ بل قد ثبت انه ترك ذلك لاجل الحراري والنساء في البيوت (قوله صلاة الجماعة) الصلاة

كل واحد في الجماعة صلاة
 كل الجماعة من حيث الكل
 ثم فصل وجه التوفيق بين
 رواية سبع وعشرين رواية
 خمس وعشرين هوان
 احدي الروايتين او كليهما
 محمولة على التكثير لا التعديد
 واستعمال اسماء الودعي
 التكثير شائع والله تعالى
 أعلم ثم لهم استدلالهم
 وجوب الجماعة لان تفضيل
 صلاة الجماعة على صلاة
 الفرد ينال في الروايات فرجحة
 صلاة الفرد وهذا ليس بشئ
 لان معنى وجوب الجماعة
 عند غالب من يقول به من
 العلماء هو انهم اوجبه على
 المصلي حاله الصلاة يأثم المصلي
 بتركها بلا عذر لانهم امن
 واجبات الصلاة بحسب انها
 شرط في صحتها تبطل الصلاة
 بانتفاءها قال ما قال بالمعنى
 الثاني الاسرمة فليكون وايضا
 تفضيل صلاة الجماعة على
 صلاة الفرد لا يدل على صحتها
 مطلقة حتى ولو ترك القيام
 والقراءة فصحها في بعض
 الاحيان كالتي في صلاة العذر
 مثلا يجمع عليه وهو يكفي في
 التفضيل للاستدلال به على
 عدم وجوب الجماعة غير

ظاهر والله تعالى اعلم (قوله) ولائكة الليل وملائكة النهار الخ فان قلت هذا يدل على فضل صلاة الفجر مطلقا
 لا على فضلها في جماعة وما سبق يدل على فضل مطلق الجماعة لا على فضل الجماعة في الجماعة فقلت بجمل ان هذا على صلاة الفجر في
 الجماعة بقرينة الاقران الا ان دلالة الاقران ضمنية فقل وجه الدلالة على الترجمة هو ان الحديث ينفهم من فضل الجماعة تفضيل صلاة الفجر ولا يزم

مشهورا

منه ان صلاة الخمر في الجماعة شري الفاضل والله تعالى اعلم اه سئدنى (قوله الاثم بصلون جميعا) وهذا يدل على عظم فضل الجماعة فاذا
ضم ذلك الى فضل صلاة الخمر المعلوم بالحديث المتقدم يلزم ان صلاة الخمر في الجماعة فضلا عظيما (قوله ابدعهم فابعدهم بمعنى) هذا يدل على
عظم الفضل في الجماعة بعظم ما يلحق الهلك من المشقة وهلم ان المشقة في الجماعة في الفجر اذ يدعى ان اجرها وفروا لله تعالى اعلم (قوله بينما
رجل عشي) بينما ظرف يضاف الى جملة ورجل مبتدأ خبر جملة عشي بطريق والجملة مضاف اليه الظرف ٨٣ والعامل في الظرف وجد شخص

شرك والافعال الثلاثة بعده
معلومة طبعوا الظرف اذا
اضيف الى الجملة يكون في
الحقيقة مضافا الى مضمون
الجملة وهو ههنا مشى رجل
في الطريق ولا يخفى ان بين
يقتضى التمدد في المضاف
الى مولاهدده ههنا فيقدر
مضاف يحصل به التعدد وهو
الارقات بصير التذير بين
اوقاف مشى رجل في الطريق
وبذلك الرجل غصن شوك
المع والله تعالى اعلم والابتداء
بالنكرة اعلان المبدأ على
الاخانة والظاهر ان من
يشترط التخصيص في النكرة
عند وقوعه بشد الغما
يشترط فيه عند كونه في
جملة مقصودة بالآلة لا عند
كونه في جملة نائية لجملة اخرى
هي المقصودة بالآلة كجهنم
يدل عليه تعليلهم ولولم
اشترط التخصيص في النكرة
مطلقا لظاهر ان ههنا يقدروا
الصفة اى رجل مذهب
بشرية المفترعة على ائمة
هدوا اذا التفتي لمعاذة من
السوغات نص عليه البعض
وانه تعالى اعلم واماقول

مشهود اذ قال شعيب وحديثي نافع عن عبد الله بن عمر قال فضلها بسبع وعشرين درجة ههنا عن ابن
حفيص قال حدثنا في قال حدثنا الاعشى قال سمعت سمالا قال سمعت ابا هريرة يقول دخل على ابي هريرة
وهو غضب فقلت ما غضبك فقال لواقه ما عرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا اثمهم بصلون جميعا
ههنا مجازي المولى قال حدثنا في اسامة بن زيد بن عبد الله عن ابي هريرة عن ابي موسى قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابدعهم فابعدهم عشي والذى ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام
اعظم اجرا من الذي يصل في غير مقام ههنا باب فضل التهجير الى الظهر ههنا قضية عن مالك عن
سبيء بن ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل عشي
بغير يق وجد غصن شوك على الطريق فخره فشكر الله فخره ثم قال الشاهد خمسة الملعون والمطعون
والفرق وصلب الهدم والشبه في سبيل الله وقالوا يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا واستهموا على يولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتق والسبع لاتوهوا ولو جعوا
ههنا احسان الاثار ههنا مجازي عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
احد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة لا تحسبون آثاركم وقال بجهد في قوله ونكتب
ما قدموا وآثارهم قال خطاهم ههنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ابيون قال حدثني جسد قال حدثني
انس بن يونس سلمة ارادوا ان يقولوا عن منازلهم فيزولوا فريمان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يهر والذين يفتلوا لا تحسبون آثاركم قال بجهد خطاهم آثرهم ان عشي
في الارض بأرجلهم ههنا باب فضل صلاة العشاء في الجماعة ههنا عن ابن حفيص قال حدثنا
اي قال حدثنا الاعشى قال حدثني اوصالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة
اقتل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيه لاتوهوا ولو جعوا لقتلهم ههنا امر المؤمن فيقيم
ثم امر وجهه لا يؤم الناس ثم اخذ شملان نورافق على ان لا يخرج الى الصلاة بعد ههنا باب
اثنتان فافوقهما جماعة ههنا مسدد قال حدثنا يزد بن زريع قال حدثنا خالد بن ابي قتادة عن
مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذا نأقما ثم ليؤمكما كبركما
ههنا باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة فوصله الماسجد ههنا مسدد قال حدثنا يزد بن زريع قال حدثنا
عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مسجده ما لم يحدث اللهم اغفره اللهم لوجه لا يزال اسدكم في صلاته ما دامت الصلاة تحبسه لا يغفره
ان يتركها الى اهله الا الصلاة ههنا مجازي بشارة قال حدثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفيص بن غصن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تظلموا الامام العادل وشأنه في عبادته ورجل فليس معلق في المساجد ورجل فمما في الله اجتمعا
عليه موثر فاعلمه ورجل طلبه ذات منصب وجوال فقال في اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شجاعة

القبلة لا في وجه الله تعالى ان قوله عشي بطريق مشهور وجد شخص شوك والجملة مضافة لظرف فحجب الاية الكلام حيث صلوا
يصير بقرام الحديث كلفين مع ماضيف اليهما من الجملة ولا يتم الكلام من الله فوالغلاف اليوم لا يتقارظ على اصلا اللهم الان يقال
فاتحوا على في الظرف وليس بمحفوظ على قوله وجدوه هذا مما ياتي عن الغاموشة والفرق فاقهم (قوله ليؤمكما كبركما) والامام في السرعة
تطلب لنيل فضل الجماعة فطلبها من اثنين يدل على نيلها مفضل الجماعة وهذا معنى الاتين جماعة فتكون جماعة يستلزم كون اكثر جماعة
بالاوى اه سئدنى

(قوله فالمن غدا الى المسجد وراح) قبل في تضرع أي ذهب ورجع قلت ترتيب الجزاء على الرجوع عن المسجد بعد تظاهر الان يقال باعتبار
انه من توبة أمر الصلاة لان الانسان يحتاج اليها واسطة الخروج الى الصلاة باعتبار انه سبب للنهي عن الصلاة تأنياد الله تعالى أعلم وقوله كلما غدا
أوراح بغير تكرار أعداد النزول ٨٤ حسب تكرار الغدو والراح (قوله ياب حد المريض أن يشهد الجماعة) أي أي حده في شهود

الجماعة موسى يكون الشهود
له أولى وكله استدله بقوله
فوجد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من نفسه خفة الخ
فاشار الى أن المريض ان
وجده من نفسه خفة بحيث
يمكنه أن يحضر الجماعة ولو
بين رجلين ينبغي له الحضور
ان تبسره ذلك والله تعالى
أعلم (قوله مروا بأبكر فليصل
بالتاس) استدله به أهل
السنة على خلافة أبي بكر
رضي الله تعالى عنه ووجهه
ان الامامة في الصلاة التي هي
الامامة الصغرى كانت من
وظائف الامامة الكبرى
فبصلى الله تعالى عليه وسلم
ايام اماماني الصلاة في تلك
الحالة من أقوى أمارات
تغويض الامامة الكبرى
اليه وهذا مثل أن يخطب
سلطان زمانا أحد أولاده
بعد الوفاة على سرير السلطنة
فهو يشهد احدى انه فوض
السلطنة اليه بهذه دلالة
قوية لمن شرح الله تعالى
صدمه وليس من باب قياس
الامامة الكبرى على الامامة
الصغرى مع ظهور الفرق
كجزءه الشيعيون قولهم ان
الدلالة لو كانت ظاهرة قوية

ما تنفق عيتموه جل ذكره الله تعالى باقتضات عينه هـ شأنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال
سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم آخر ليلة صلاتا لعشاء الى شطر اليسل ثم أقبل
علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس وقد واصلوا في الرافق صلاتنا ننظر قوه هـ قال فكفى أنظر الى ويص
خاتمه بـ يا فضل من غدا الى المسجد ومن راح هـ شأنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن
هر و ن قال أخبرني محمد بن عمار بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من غدا الى المسجد وراح أو غدا له من الجنة كلما غدا أوراح بـ اذا أقيمت
الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة هـ شأنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد
ابن عاصم عن عبد الله بن مالك بن عبيدة قال صلى الله عليه وسلم رجل قال وحدثني عبد الرحمن
قال حدثنا حميد بن أسد قال حدثنا عتبة قال أخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عاصم قال سمعت
رجلا من الأزد يقول ما لك بن حبيشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا واد أقيمت الصلاة صلى
ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
أرعب الصبح أو بما تبصم غنم ومعاذ عن شعبة عن مالك وهو قال ابن ا هـ عن سعد بن حميد عن عبد الله بن
حبيشة وهو قال حماد أخبرنا سعد بن حميد عن مالك بـ يا فضل من غدا الى المسجد ومن راح هـ شأنا
عمر بن حميد قال حدثني أبي قال حدثنا العاصم بن ابراهيم قال الاسود كانا عند عائشة فرمى الله صيفا ذكرا
المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مرضه الذي مات فيه فحضرت
الصلاة فاذن فقال مروا بأبكر فليصل بالتاس فقيل له ان أبابكر ورجل أسف اذا قام فمما لم يستطع أن يصلي
بالتاس وأعاد فأعادوه فأعادوا الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا بأبكر فليصل بالتاس فخرج أبو بكر
فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم لم من نفسه خفة فخرج به ادين ورجل كان في أنظر ورجليه يخطان
الأرض من الوجع فلما دأبو بكر أن يتأخر فأوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتته حتى جلس
الي جنبه فقيل للأعشى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلى وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاته أبي
بكر فقال برأسه ثم رواء أبو داود عن شعبة عن الأعشى يصفه زاد أبو معاوية يجلس عن يسار أبي بكر فكان
أبو بكر يصلي قائما هـ شأنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما تقبل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجهه استأذن أن رواجه أن
يخرج في بيتي فأذنه فخرج بين رجلين يخط رجلا الأرض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبد الله بن
عبد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هو الذي يرمى من الرجل الذي تسم عائشة قلت لا قال
هو علي بن أبي طالب بـ يا فضل من غدا الى المسجد ومن راح هـ شأنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر أنهما قالوا في ليلة ذات برد ورجع ثم قال الأصاقي في الرجال ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الأصاقي في الرجال هـ شأنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري أن عتيبان بن مالك كان يؤم قومه وهو
أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انهم يتكلمون الظلمة والسيل وانارجل ضير الصر فصل

لم يحصل الخلاف بينهم في أول الامر باطل ضرورة ان الوقت كان وقت حبر و قد هـ شأنا في معناه والله
تعالى أعلم وقوله لم يخرج أبو بكر فصل في معناه استمر على الصلاة بالناس أيا ما تولوا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة أي في
بعض تلك الايام وليس المراد انه وحده خفة في تلك الصلاة والله تعالى أعلم فلاتنفي هذه الرواية الرواية الا تبتة (قوله انكن صواحب يوسف)
أي في كثرة الاخلاص عليه صلى الله عليه وسلم له سندي

(قوله خطبتنا الى قوله فامر) لا يخفى ان شرع الاذان قبل الخطبة وهذا هو احوى على ظاهره لكان مقتضاه ان يكون الاذان بعد الخطبة فالوجه ان يعمل خطبتنا على معنى ايراد ان خطبتنا والله تعالى اعلم (قوله كرهت ان اؤتمكم الخ) لا يخفى انه ٨٥ ليس يجيئهم كذلك ايقاعهم في الاثم

بل هو ايقاع لهم في المثوبة العظمى فكان الغنى انى كرهت ان اكون سببا لوقوعكم في الاثم ان لم تحضروا فحضر من ذلك ولو عتقة كسيرة (قوله قبل ان تصلوا صلاة المغرب) فيه اشارة الى ان غير المغرب يقدم عليه العشاء والطعام بالاولى اذ وضع المغرب على التجميل فاذا اُخِّرَ لاجل الطعام فكيف غيرهما وانه لهذا وضع الكلام في العشاء لاني الغذاء او في مطلق الطعام والله تعالى اعلم (قوله باب اذا دعى لامام الى الصلاة الخ) كله اشارة بوضع هذا الباب في جنب الباب السابق الى ان لبداية بالطعام والخصى عليه عند الحاجة الى ذلك والخوف فوات الخشوع عند البداية بالصلاة وما اذا قضى حاجته من الطعام في الجلسة وصار بحيث لا يخاف فسات الخشوع يقدم الصلاة والله تعالى اعلم (قوله وهو لا يريد الا ان يعلم) اى لا يريد الامانة لانه لما لم يريد ان يتوسل الى تعليمه كيفية الصلاة فهو المراد بقوله في الحديث وما اريد الصلاة اى اصلكم اى ليس غرضي من التقدم بين يديكم ان

بارسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى ففهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحب ان اُصلى فاشأرا الى مكان من البيت صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يصلى الامام من حضر وهل يطالب يوم الجمعة في المطر **هـ** ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاد بن زيد قال حدثنا عبد الجيد صاحب الزبادى قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبتنا بن عباس في يوم ذي ريد فامر المؤمن ان يابغى على الصلاة قال قل الصلاة في الرجال فخطر بعضهم الى بعض كلهم انكر واقتل انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خمرى بنى النبي صلى الله عليه وسلم انهم لم يوافقوا كرهت ان اؤتمكم فامر من جاهد عن عامر عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه وغيره قال كرهت ان اؤتمكم فقيمن بدوسون العين الركيك **هـ** ثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال جاء من حجابة فطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقمت الصلاة قرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة في الماء والطين حتى رأيت انراطين في جبهة **هـ** ثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انس يقول قال رجل من الانصار اى لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضما فاضع لاني صلى الله عليه وسلم طما فادعاه الى منزله فبسط له حصيرا فوضع طرف الحصير فجلس عليه فجلس رجل من آل الجارود لانسان كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الغضى قال ما رأيت صلاة الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقامت الصلاة وكان ابن عمر يد اباه شاعوا قال ابو الررداء من نفسه المراءاة على حاجته حتى قبل على صلاته وقلبه فارغ **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء اؤتمت الصلاة فابدؤا بالعشاء **هـ** ثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصالوا صلاة المغرب ولا تجلوا عن عشاءكم **هـ** ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء أحدكم واقمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يجمل حتى يفرغ منه **هـ** وكان ابن عمر يوضع الطعام ويقام الصلاة فلا يتأخر حتى يفرغ منه يسرع فراءة الامام **هـ** وقال زهير وهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان أحدكم على الطعام فلا يجمل حتى يقضى حاجته منه وان اُقيمت الصلاة وما ابراهيم من المنذر عن وهب ابن عثمان وهو مسمى **باب** اذا دعى الامام الى الصلاة يبدع ما يكى **هـ** ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمر ومن أمية أن أبا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل ذراع عجب ترنمنا فدى الى الصلاة فقام فصرح السكين فجلس ولم يوضأ **باب** من كان في صلاة اذ اقيمت الصلاة فخرج **هـ** ثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعنى في خدمة أهله فاذا حضرت الصلاة فخرج الى الصلاة **باب** من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وبه **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابي عن ابي قلابه قال جاء نافع بن الحويرث في مسجدنا فهاهنا فقال انى لا صلى بكم وما اريد الصلاة اسمى كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقلت لا في قلابه كيف كان يصلى قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخنا يجلس اذا رفع رأسهم المجرد قبل ان ينفض في الركعة الاولى **باب** أهل العلم والفضل أحق الامامة

اكون اماما لكم ومقدم ما بين يديكم وانما ارادى بذلك التعليم والله تعالى ادم وهذا يندفع ما يتوهم انه كيف تضع الصلاة بلانية الصلاة ٨٦ سندی (قوله باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة) قيل اى من ليس عمر يتشبه في العلم والفضل وهذا معنى على ان امره صلى الله تعالى عليه وسلم بالامامة اى بكونه بناء على انه كان اعلم وافضل من غيره ومن المحتمل ان امره اية بيان ان أهل العلم والفضل بالامامة من أهل الترافعة كمالا ليهو وان الاعلم اولى

من الآخر وهذا يعني على ان ايا كان اقر الغوم ٨٦ كجاءه اقر وكم ابيوع ذلك اختار صلى الله تعالى عليه وسلم ايا بكر الامام ثلاثة كان اهل

وعلى هذا القيل ان تقديم
الاقراء منسوخ وقيل بل
تقديم الاقر امين على ان
اقر اهل كل اعلم ولا يخفى
ان لازم الجواب الثاني ان
يكون ابي اعلم لانه اقر وهم
وهو يشد اصيل الاستدلال
والله تعالى اعلم (قوله كان
وجهه ورقته مصف) ايس
التشبيه في مجرد البياض
والا لما كان لخصيص الورقة
بالصنف كثير معنى بل في
انه منور ومجوب في الغلاب
معظم في الصدور وبد العالوم
والله تعالى اعلم وقوله ثم تبسم
يفضل اى شار على الضحك
(قوله فلم يرد عليه) اى فما
قدرنا بعد ذلك على ربه
ومشاهد قوره (قوله ان كان
انت) اى ان كان كما استوان
تفسيره لما في الشار من
معنى القول (قوله باب من
دخل) اى قوله جاء الامام
الاولى اى الراتب فتأخر الاول
اى الذى شرع في الصلاة
اولا (قوله ان امكث مكانك)
كانه رضى الله تعالى عن اى
انه ما امره صلى الله تعالى عليه
وسلم بذلك امر الاموال لا
كانه ان يخالف اصله مقابل
امرته تكبر ما ولا يرفع يديه
وحسد الله تعالى ثم علم من
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان امكث جواز الصلاة ان
لم يتأخر كما علم من تقريره
صلى الله تعالى عليه وسلم فعل
اى بكر جواز التأخر

حدثنا احمق بن نصر قال حدثنا حسين بن زائدة عن عبد الملك بن عيسى قال حدثني ابو بردة عن ابي
موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاستدعى فقليل بالناس فالت عاتشة قال صلى الله عليه وسلم
وجعل رقيق اذا قام فقليل يستطع ان صلى بالناس قال مروا ايا بكر فقليل بالناس فالت عاتشة قال صلى الله عليه وسلم
بكر فقليل بالناس فانكن صواب يوسف فالت رسول صلى الله عليه وسلم فالت عاتشة قال صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن يوسف قال اخبرني انا عن هشام بن هرو عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم مروا ايا بكر صلى الله عليه وسلم فالت عاتشة قال صلى الله عليه وسلم
الناس من البكاء فمر فقليل بالناس فالت عاتشة فقلت لخصه قوله ان ايا بكر اذا قام فقليل بالناس فالت عاتشة
الناس من البكاء فمر فقليل بالناس فالت عاتشة فقلت لخصه قوله ان ايا بكر اذا قام فقليل بالناس فالت عاتشة
صواب يوسف مروا ايا بكر فقليل بالناس فالت عاتشة فقلت لخصه قوله ان ايا بكر اذا قام فقليل بالناس فالت عاتشة
البيان قال اخبرني شيخ من الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وعلمه وجهه ان ايا بكر كان يعلى بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم
الاثنين وهم صوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستره فظهره فالت عاتشة فالت عاتشة فالت عاتشة
ورقة مصف ثم تبسم فضحك فله مسنان فتمت من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فالت عاتشة فالت عاتشة
رضي الله عنه على عقبه ليل الصف وتلن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فالت عاتشة فالت عاتشة
صلى الله عليه وسلم ان اتوا اصلائكم واخرجوا السرة فتوفي من يومه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فالت عاتشة فالت عاتشة فالت عاتشة
يتقدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالجاب فرقه فلما وضع وجهه النبي صلى الله عليه وسلم مرا فالت عاتشة
كان اعجب اليانم وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضع لثامه النبي صلى الله عليه وسلم بسده الى ابي
بكر ان يتقدم وارضى النبي صلى الله عليه وسلم الجاب فلم يرد عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حزن بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما استند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجهه قبل في الصلاة فقال مروا ايا بكر فقليل بالناس فالت عاتشة قال ايا بكر وحل
رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فيصلي فعادته قال مروه فيصلي انكن صواب يوسف فالت عاتشة فالت عاتشة
وابن اخي الزهري واحق بن يحيى الكشي عن الزهري وقال يعقيل ومعه من الزهري عن حزن بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم **باب** من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا احمق بن نصر قال حدثنا
ابن غير قال اخبرني هشام بن هرو عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايا بكر ان صلى بالناس في مرضه فكان صلى بهم قال صلى الله عليه وسلم فالت عاتشة فالت عاتشة فالت عاتشة
فخرج فاذا اى بكر يوم الناس فقلوا آه اى بكر استأخروا فالت عاتشة فالت عاتشة فالت عاتشة
وسلم حذاء اى بكر الى جنب فكان اى بكر صلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يملكون صلاة اى
بكر **باب** من دخل يوم الناس جاء الامام الاول فتأخر الاول ولم يتأخر جازت صلاة فيه عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني انا عن هشام بن هرو عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
الساعدي ان روى الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني جرير بن حوف ليسع بينهم فالت عاتشة فالت عاتشة فالت عاتشة
الى ابي بكر فقال صلى الله تعالى للناس فاقم قال نعم صلى اى بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقضى الصف فصفق الناس وكان اى بكر لا يفت في حسنة فلما اكتم الناس التصفيق التفت
فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع اى بكر رضى
الله عنه به به فحمد الله على ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم اتأخروا اى بكر حتى استوى

في المذهب وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأتوا بكرمه هل كان ثابتاً أم ترك فقال
 أبو بكر ما كان لابن أبي خثافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مالي رأي بكم أكثرتم التصديق من دابة نبي في صلاته فليسبحوا له إذا سجدت التفت اليه وانما التصديق للنساء
باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم **هـ** ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
 أبي بصير عن أبي خثافة عن مالك بن الحورث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شية فلبسنا عندنا من
 عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيماً فقال لو رجعت إلى بلادكم ففعلتوهم مروهم ففعلوا صلاة كذا في
 حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **باب**
 إذا أزال الإمام قوماً فأمهم **هـ** ثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر عن الزهري قال
 أخبرني محمود بن الربييع قال سمعت عثمان بن مالك الأنصاري قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأذنتم له
 فقال إن يحب أن أصلي من يسهل فشرته إلى المكان الذي أحب فقام وصعدنا خلفه ثم سلم وسلمنا
باب انحاجل الإمام ليؤم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس فبو
 جالس وقال ابن مسعود إذا وضع قبل الإمام يدك فبكت بقدر ما رفع ثم يسبح الإمام وقال الحسن فبين يركع
 مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الأولى ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها
 وفبين نسي سجدة حتى قام يسجد **هـ** ثنا أحمد بن نونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد
 الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقالت لا تجدني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت بلى فقلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضجعا لي عاء في الخنجر
 قالت ففعلنا ما فعلت فذهب لينوء فاعني عليه ثم فاق فقال صلى الله عليه وسلم أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك
 يا رسول الله قال ضجعا لي عاء في الخنجر قالت ففعلنا ما فعلنا ثم ذهب لينوء فاعني عليه ثم فاق فقال أصلي الناس
 قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضجعا لي عاء في الخنجر فقعد فاعني عليه ثم ذهب لينوء فاعني عليه ثم فاق
 فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضجعا لي عاء في الخنجر فقعد فاعني عليه ثم ذهب لينوء فاعني عليه
 وسلم لصلاة النساء إلا **خ** قوله فاق صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر يا بني بالناس فقام الرسول فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمرنا ان تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلاً رقيقاً يا عمر صلى بالناس فقال له
 عمر انت احق بذلك صلى أبو بكر ثالثة الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بينو جالس
 أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليلاً آخر فقاموا إليه النبي صلى الله
 عليه وسلم بان لا يئنا ثم قال أجلس إلى جنبه وأجلسه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو فاعني صلاة
 النبي صلى الله عليه وسلم والناس صلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم فاعني صلاة عبيد الله فدخلت على عبد الله
 ابن عباس فقالت له ألا عرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت
 عليه حديثها فلما أنكر منه شيئاً أخبرني قال أحب لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي **هـ** ثنا
 عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لي بينه وهوشاً صلى جالساً وصلى ورامعاً وقوم قياماً فاشاءوا بهم ان جلسوا فلما انصرف قال
 انحاجل الإمام ليؤم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فاركعوا واذا صلى جالساً فركعوا واذا صلى جالساً فركعوا
 يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين فصار
 منه لحيشة لا عين فعلى صلاته من الهوات هو قواعد فصليتوا واهفقروا فلما انصرف قال انحاجل الإمام
 ليؤم به فاذا صلى فاعني صلاته فاركعوا واذا رفع فاركعوا واذا قال جمع التمن حمد فتقولون وتنازل
 الحمد واذا صلى قائماً فاركعوا واذا صلى جالساً فركعوا واذا صلى جالساً فركعوا **هـ** قال أبو عبد الله قال الجدي قوله إذا

(قوله باب إذا استووا في
 القراءة) كناية أواد القراءة
 ما يستحق به الإمامة ما هم من
 الشريعة والعلم واستواء
 أصحاب مالك بن الحورث
 في ذلك من حيث أنهم كانوا
 مستوون في الإمامة عنده
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 والغالب في مثلهم الاستواء
 في الأخذ والله تعالى اعلم
 (قوله فذهب لينوء) أي أراد
 وقصد ليقيم (قوله يا عمر صل
 بالناس) كأن أبي بكر رضي
 الله تعالى عنه رأى أن امره
 بذلك كان تكريماً والمقصود
 إداد الصلاة بأمر المؤمنين
 الإمام ولم يدر ما جرى بينه صلى
 الله تعالى عليه وسلم وبين
 بعض الزواجر في ذلك والاول
 لما كان له تقريض الإمامة
 التي عمر والله تعالى أعلم اه
 سندی

هذا ان يكون الكلام اخبارا بل فاعل هذا الفعل خاشع من المصنع وليس كذلك الوجهان ٨٩ ما أولا ثانية والهمزة للاستفهام لانكار

صورة حمار **باب** امامة العبد المولى وكانت عاشة يومها عبدها ذكر ان من المحض وما ولد
 البقي والاعراب في الامام الذي لم يحتمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم يومهم آخر وهم لكتاب الله لا يمنع العبد
 من الجاهلية بغيره **حديثا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن عباس عن عبيد الله بن عيسى بن ابراهيم بن
 قال بائعهم المهاجرون الاولون الصبيبة موضع قضاء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومهم سالم
 ولى احدى فتيون كان كثرهم قرا **حديثا** محمد بن بشر قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنا يحيى
 السباح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واعلموا وان استعمل جنتي كان نورا في الجنة
باب اذ لم يتم الامام او تم من خلفه **حديثا** الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب
 قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم واليه وان اخطوا فلكم وعليهم **باب** امامة
 المغتوب والمبتدع وقال الحسن بن علي بن فضال قال اوردني ابي عبد الله قال لا تجوز في حديثنا الاوراع
 قال حدثنا الزهري عن جابر بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خبار انه دخل على عثمان بن عفان رضى
 الله عنه وهو يصور فقال يا امام علمتوا اني انا امام فتنتموني فخرج فقال الصلاة احسن ما عمل
 الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اخطوا فاجتنب اسعاهم **وقال** الزبيدي قال الزهري لا ترى ان
 يصلى خلف الخنثى الا من ضره لا يدينها **حديثا** محمد بن ابيان قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابي ابيات
 سمع انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يراى جمع واعلم ولو بائس كان نورا في الجنة **باب**
 يقوم من بين الامام بحذره اذا كانا اثنين **حديثا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال
 سمعت سعد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قلت في بيت خالتي ميمونة فبلى رسول الله صلى الله عليه
 سلم العشاء فجلس على اربع ركعات ثم قام فقامت فقامت عن يساره فجلس على يمينه فجلس على يمينه
 ثم جلس على يمينه ثم قام حتى سمعت غيطه وقال خطبته ثم خرج الى الصلاة **باب** اذا قام الرجل
 عن يسار الامام فلو الامام الى يمينه لم يفسد صلاتهما **حديثا** احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عرو
 عن عبد بن بن سعيد عن غمرة بن سليمان عن كرى بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قلت
 من ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلى فقامت عن يساره فاحذرت ففعلت عن
 يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفض **وكن** اذا قام فخرج ثم اناه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمر
 فحدثني بكيرا فقال حدثني كرى بن عبد الله **باب** اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم **حديثا**
 مسدد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن سعد بن جبير عن ابي عبد الله بن عباس قال قلت
 عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل فقامت اُولى معه فقامت عن يساره فاحذرت فرائى
 فاممت عن يمينه **باب** اذا طول الامام وكان الرجل بحاجة فخرج فصلى **حديثا** مسلم قال حدثنا
 شعبة عن عمرو بن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كل على مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فيوم قومه
 قال وقد نفي محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن
 جبل يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فيوم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان
 معاذ فأتاه فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فتن فتن فتن ثلاث مرار قال فانتا فانتا فانتا وامره
 بسورتين من اوسط المفصل قال عرو ولا يحفظهما **باب** تخفيف الامام في القيام واقام
 الركوع والسجود **حديثا** احمد بن نونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسحق بن علي قال سمعت قيس قال اخبرني
 ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله انى لنا نحن صلاة الفداء من اجل فلان مما طبل شافرا ايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم مغترين فكم ما صلى بالناس

فليجوز أن فهم الضعيف والكبير وهذا الحاجة **باب** إذا صلى لنفسه فليقبل على ما شاء
 عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إذا صلى أحدكم لنفسه فليضع يده على قلبه والضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليقبل
 ما شاء **باب** من شكا ألمه أو أطول أو أسد طولت بناياني **هـ** ثنا محمد بن يوسف
 حدثنا صفوان عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله
 لا تأخر عن الصلاة في الغيم لم يسلط لي نفاقلان منها فضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على قلبه فضع يده
 كان أشد غضبا منه ومنذ ثم قال يا أيها الناس انفسكم متغيرين فمن أتم الناس فليجوز أن يخلطه الضعيف
 والكبير وهذا الحاجة **هـ** ثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا بحار بن دثار قال سمعت
 ابن عبد الله الأصمري قال أقبل رجل بناضين وقد خضع الجبل فوافق هذا أصلي فركلنا خضعا وأقبل إلى
 غتر أسورة البقرة والنساء فأنطلق الرجل وبقية أن هذا قال أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تشكوا
 معاذي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أنت أنت وأما من تلاحر أو لا صليت سبع اسمك بل لا أعلم
 والشمس وضحاها والليل إذا يغشى قاله صلى الله عليه وسلم ورواه الكبر والضعيف وهذا الحاجة أحسب في الحديث تأبه
 سعيد بن مسروق ومعه والشيخ قال عرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر عن أم عبد الله
 بالبصرة وتابعه الأعمش عن بحار **باب** الإيجاز في الصلاة أو كمالها **هـ** ثنا أبو معمر قال حدثنا
 عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن أسد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بجزء الصلاة ويكمله
باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي **هـ** ثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا أبو الوليد قال حدثنا
 الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصوم في الصلاة أو أن أطول فيها فأجمع بكاء الصبي فتجوز في خلاف كراهية أن أشق على أمه **هـ** تابعه بشر بن
 بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي **هـ** ثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا شريك
 ابن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراها ما أطول ما أخف صلاة ولا توتر من النبي صلى الله عليه
 وسلم وإن كان ليصيح بكاء الصبي ففصف عذرة أو تعف أمه **هـ** ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن
 زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنني لأدخلك
 الصلاة أو أأزادها أطولها فأجمع بكاء الصبي فتجوز في خلاف كراهية أن أشق على أمه **هـ** تابعه
 محمد بن بشير قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 إنني لأدخلك في الصلاة فأزادها أطولها فأجمع بكاء الصبي فتجوز فيما أعلم من شدو جدامه من بكائه **هـ** وثنا
 حدثنا أبي قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه **باب** إذا صلى ثم
 أم قوما **هـ** ثنا سليمان بن حرب وأبو العباس قالا حدثنا جابر بن زيد عن أبيه عن عمرو بن دينار عن
 جابر قال كان معاذ يصلي مع أبيه صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم **باب** من أسمع
 الناس تكبير الإمام **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم بن الأسود
 عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتته زوجته بالصلاة فقال
 مروا أبابكر فليصل قلت إن أبابكر رجل أسيء ان يعقم مقامك يسكي فلا يقدر على القراءة قال مروا أبابكر
 فليصل فقلت مثله فقال لي الثالثة أو الرابعة فأنكروا صاحب يوسف مروا أبابكر فليصل فخرج النبي صلى
 الله عليه وسلم بهادي بين رجلين كفي أنظر إليه خطا برجله الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه
 أن يصل فتأخر أبو بكر رضي الله عنوهما فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصبي وهو أبو بكر يسمع الناس التكبير
 تابعه محاضر عن الأعمش **باب** الرجل يأتى بالامام ويأتى الناس بالامام ويذكر عن النبي

(قوله) فأشار إليه ان
 فتأخر الخ) فان قيل كيف
 يتأخر بعد أن أشار إليه النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 بالقيام معه بقوله ان صل
 فانه منه على ما سبق في
 الروايات السابقة في
 مكاتله ولا يتأخر عنه قلت
 اعمل معنى فتأخر في متأخر
 وذلك لانه تأخر عن مكاتله شيئا
 قليلا قبل ان يشير إليه النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم لانه
 تأخر بحيث وصل إلى الصف
 فلما أشار إليه النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم بقي في مكانه
 متأخرا ويحتمل أن يكون
 معناه فتأخر عما أراد من
 التأخر مكاتله تبعده عنه
 وتركه بل ثبت في مكانه وبه
 انفع ما يقال انه صلى متقدما
 في موضع الإمامة كلهم مفاد
 الروايات فامعنى فتأخر
 قتل

صلى الله عليه وسلم انتموا اوليا ثم كنتم من بعدكم **هـ** شئنا قتيست قتل حدثنا ابو معاوية عن الاعشى عن
 ابراهيم بن الاسود عن عائشة قالت لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاعلا بل يؤذنه باصلا فقال مروا
 ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما قم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت
 عمر فقال مروا ابا بكر يصلي فقلت لحضرتي ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما قم مقامك لا يسمع الناس
 فلو امرت عمر قال انك لا تفهموا اب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة جدر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في نفسه منقطة فقام جدي بن زبائن ورجل مختطبان في الأرض حتى دخل المسجد
 فلما سمع ابو بكر حده ذهب ابو بكر شاخرا فاما ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاود رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائما
 فتدري ابو بكر الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون به الا اني بكر رضى الله عنه **باب**
 هل يأخذ الامام اذا شك قول الناس **هـ** شئنا عبد الله بن مسعدة عن مالك بن انس عن ابي بن ابي قيس
 السعدي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر من اثنين فقال له ذو
 الديرين انصر الصلاة ثم نيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادق فوالدين فقال الناس
 نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثنين آخرين ثم سلم ثم كبر فجدل سجودا واطول **هـ** شئنا ابو
 الوليد قال حدثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
 ركعتين فقبل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم جددت **باب** اذا نكح الامام في الصلاة قال
 عبد الله بن شداد سمعت شيخنا ابا خراص يقول انما اشكوني وحزني الى الله **هـ** شئنا اسمعيل قال
 حدثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس فالت عائشة فقلت ان ابا بكر اذا قام في الصلاة لم يسمع الناس من البكاء فمر
 لي يصلي فقال مروا ابا بكر فليصل الناس فقلت عائشة فقلت ان ابا بكر اذا قام في الصلاة لم يسمع الناس
 من البكاء فمر فليصل الناس فقلت عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لا تفهموا اب يوسف
 مروا ابا بكر فليصل الناس فالت عائشة لما كت لاصيب منكم خيرا **باب** تسوية الصوف
 عند الاخامة وبعدها **هـ** شئنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبه قال اخبرني عن ابن عمر قال
 سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صغونكم
 اولي الصلح من التميز وجوهكم **هـ** شئنا ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن انس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الصوف فاني اراكم خلف ظهري **باب** اقبال الامام على الناس
 عند تسوية الصوف **هـ** شئنا احمد بن حنبل قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة
 قال حدثنا جدي الطويل قال حدثنا انس قال اتيت الصلاة فقلت لعلي بن ابي طالب فقال صلى الله عليه وسلم لوجه
 فقال اتقوا صغونكم وزموا واني اراكم من وراء ظهري **باب** الصف الاول **هـ** شئنا ابو
 عاصم عن مالك عن **هـ** شئنا ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء افرقوا والبطون
 والمطعون والمدم وقال ولي يعلون ما في التسمية لا يتقوا ولو يعلون ما في العقوبة لا يتقوا ولو يعلون
 ولو يعلون ما في الصف المتقدم لا يتقوا **باب** اخامة الصف من تمام الصلاة **هـ** شئنا عبد الله
 ابن جعد قال حدثنا عبد الرزاق قال اشبهتكم من همل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله منكم فقولوا ربنا لا تجزوا
 صديقا جودا وادام لي جالسا جودا واطولوا جودا واتيوا الصلح في الصلاة فانما الصلح من حسن
 الصلاة **هـ** شئنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم صواصغونكم

قوله فقال الناس نعم فقام
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (الح) فظاهره يفيد انه
 اعتمد على قولهم وحديث
 لم يسجد بعدني السهو حتى
 جنبته الله ذلك لا يدل على
 خلافه فلي مضبوته هو انه
 علم اتهم وذلك لا ينافي
 الاعتماد على قولهم ابتداء
 والله تعالى اعلم (قوله باب
 اذا نكح الامام) استدلاله عليه
 بحديث مروا ابا بكر لان الامر
 بامامته مع انه وفق بتوقع
 منه البكاء دليل على انه لا يضر
 البكاء الصلاة **هـ** سنده
 (قوله فلا تختلفوا عليه)
 استدلاله على عدم جواز
 صلاة المفترض خلف المتفصل
 لما فيها من الاختلاف بين
 الامام والمأموم فسدوه
 ضعيف لان المراد عدم
 الاختلاف في الالزام لا دليل
 التفسير بقوله فاذا وقع الخ
 كعب ولو كان شذلا
 لا اختلاف فيتم كانت صلاة
 المتفصل خلف المفترض جائزة
 مع جازوا لله تعالى اعلم

قوله ما أنكرت شيئا الخ فيه ان الانكار قد يقع على ترك السنة فلا يدل على حصول الاثم فلا دلالة للحدوث على الترتيب جواز أيضا فالحدوث معروف والجواب بأنه أخذ الوجود من مصفة الامر في قوله سو واو نحو ولا يحد مطابقة الحديث بالترتيب جواز دلالة على جليل بعينه الجليل على الترجمة حديث سو واو نحو ولا هذا الحديث الا ان يقال قد لا تكون الترتيبية مستلزمة للاحداث عليها بل لبيان ما هو الصحيح في جعل الحديث بدلائل أخر فهذه بالترجمة أفاد ان انكار أس يحول على انكاره على ترك الواجب لاهل انكاره على ترك السنة بدليل سو واصفوفكم ونحوه وقد قال ان الحديث يدل على ان ترك إقامة الصلوة ٩٢ خلاف ما كان عليه أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والاصل فيه هو التأنيم لقوله

تعالى في غير الذين يخالفون
عن امره الامام الدليل
على خلافه وهذا مبني على
ان الامر في الآية مطابق
للشأن والحال لا خصوص
الصيغة والله تعالى أعلم
(قوله وحوله الامام خلفه
الى عينة تحت صلاته) اي
ما صارت ناقصة بواسطة
القول بل او خرجت بواسطة
التحويل من نقصان القيام
في سائر الامام ولم يدأن
الصلوة صارت ثامة بمجرد
تحويل الامام من غير حاجة
الى سائر الاركان وهذا الظاهر
٨٥ سدى (قوله حتى ألقى
عن يمينه) قال الكرماني
دلالة على ان المسجد لان
عن الامام عنه قلت لا وجوه
المسجد الى الكعبة كوجه
الامام لان المساجد بنيت
متوجهة اليها ولا تعتبر
المواجهة بين الانسان
والمسجد حتى يقلب الامر
بالعكس ثم ما ذكر من الخلاف
لو كانت الصلوة في المسجد
لكن الصلاة كانت في البيت

فان تسوية الصلوة من اقامة الصلاة باب اثم من لم يتم الصلوة شيئا معاذ بن أسد
قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبد الطاهر عن يشر بن يسار الانصاري عن أنس بن مالك انه
قدم المدينة فقبل له ما أنكرت منماذ يوم عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا الا أنكم
لا تقمرون الصلوة وقال عقب بن عبيد عن يشر بن يسار قدم علينا أنس بن مالك المدينة بهذا
باب الزحف المتكبد للثكيب القدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن يشر رأيت الرجل منازقة
كعبه بكعب صاحبه شيئا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن جند عن أنس من النبي صلى الله عليه وسلم
قال أقبوا صفوفكم خلفا أو اكم من وراء ظهركم وكان احدا يالزو منكبه بجنبك صاحبه وقدمه بقدمه
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوقه الامام خلفه الى يمينه تحت صلاته شيئا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كعب بن عبيد بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من
ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ووقف فجاءه المؤذن فقلع وصلى ولم يأت شيئا باب المرافقة وحدها
تكون صفا شيئا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحق بن أنس بن مالك قال صليت أو يقيم
في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم أو أي أم سلمة خلفنا باب مجئنا للصلاة والامام شيئا
موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشيباني عن ابن عباس قال قلت ليله أصلي من يسار
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ يدي أو يعضدي حتى أقمني عن يمينه وقال بيدهم ورائي باب
اذا كان بين الامام وبين القوم حائطا أو سترة وقال الحسن لابن أنس بن علي وينتقونهم وقال أبو جابر
يا أئمة بالامام وان كان ينهض طريق أو جدارا فاسمع تكبير الامام شيئا محمد قال أخبرنا عبدة عن يحيى
ابن سعيد الانصاري عن جرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في جهرته ووجدار
الجهرته من فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصهروا فهدوا ذلك
فقام لهم اثنان فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت أن تكذب عليكم صلاة الليل
باب صلاة الليل شيئا ابراهيم بن المقدور قال حدثنا ابن أبي ذؤيب قال حدثنا ابن أبي ذؤيب
عن القبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حدير
يسطه بالهراو ويحجره بالليل فابا اليه ناس فصلوا وراه شيئا عبد الاعلى بن حداد قال حدثنا وهيب
قال حدثنا موسى بن عقبه عن سالم أبي النضر عن يسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ حجرة قال سمعت أنه قال من حبر في رمضان فلي فبال الى فضلي بصلاته ناس من أصحابه فلما علم

الان قال يكفي في الدلالة انهم لو كانت في المسجد لكان هذا قليما في بين المسجد والله تعالى أعلم (قوله صلى من الليل
في جهرته) الظاهر انهم اظهروا من الحبر كايك عايسا والروايات على هذا فاطلاق الجدار يجوز وجعله على البيت لا يسهده النظر وما في بعض
الروايات في جهرته من جهرت زواجه لعله محمول على ان الحبر كان ملكا لبعض أزواجه والله تعالى أعلم (قوله اني خشيت أن تكذب عليكم صلاة
الليل) لعل المراد بها قيام رمضان اذا الواقعة كانت خيما فافترض قيام رمضان لا نافي ان الصلاة المفترضة كل يوم لا بد على من يحضر من ان
معنى حديث لا يدل القول على ان الصلاة لا تزى بولا تنص عليها كان هذا الحديث متناقيا له الى قد سبق أن ذلك الحديث محمول على معنى آخر
والله تعالى أعلم

(قوله اقرأ ما تيسر معك) كنهه قاله ذلك بناء على ان التيسر لله عند حلقه الفاتحة والاوله اعرابا غير يكتفى منه بالتيسر على انه وورد في بعض الروايات
تفسير الفاتحة قوله تعالى اعلم اه سندي ٩٦ (قوله ويسمع الاله احيانا) قال الشيخ ابن حجر استبدله على جواز الجهر في السرية وانه

لا يجوز سهر على من فعل
ذلك خلافاً لما قاله ذلك من
الحنفية وغيرهم وسواء قلنا
كان يعل ذلك عبد البين
الجواز او غير قصد للاستفراق
في التدبر انتهى فأت وهذا
بحسب الظاهر من باب الجمع
بين السر والجهر وصرح
الحنفية بان الجمع مبيح غير
مشروع وقد عيابه بما
في العسر فقلنا من الخلاصة
الامام اذا قرأ في صلاة
الخاصة بحيث يسمع رجل
او رجلان لا يكون جهر
والجهر ان يسمع الكل انتهى
ولا يخفى ما فيه من كثرة الاما
يسمع اطراف الصف الاول
لعلوه مع انه جهر لا ريب
فيه فكيف يعتد في الجهر
بجمع الكل ثم ان السكك قد
يكون جلاً او جاحين على
انه لا يلزم في الجهر حضور
أحد فأي كل يعتد بحشد
فالوجه في الجواب لهم ان
يقال معنى يسمع الآية انه
يسمعه لسانه الى الظاهر بعض
كلمات من اية بحيث يظهر
انه يقرأ الآية الثلاثية
ومثله علوا بعد من الجهر
المضروب بالجمع القبح
او يقال انه كان يظهر لحظه
اعلامهم بالقرأة حتى
لا يعتقدوا ان الصلاة سرية

خالية من القراءة بل جازمه لعاجلة الى البيان والله تعالى اعلم (قوله فقرأ اذا السجدة انشئت الخ) سلق القراءة وان
كان لا يستلزم الجهر لكن المتبادر من مثل هذا الكلام هو ان السجدة مع علم تعين السجدة واسطة السماع وهو أقرب الى الجهر والله تعالى أعلم
على ان الجهر في السجدة متفق عليه في كل ادنى دليل والحاجة الى قوة الدليل عند الجمع ولا يخفى اه سندي

قال عمر لسيدنا قد شكر لشيء حتى الصلاة قال أما أنا فما صدق الأولين وأحذف في الآخرين ولا أو
ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك القن بل وأنتي بل **باب**
القرآن على الجهر وقالت أم سلمة قرأتني صلى الله عليه وسلم بالطور **هـ** شأنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا يسار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي هريرة الأسدي فساءلناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى
الله عليه وسلم على الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسبت
ما قال في المغرب ولا ياتي بنا غير الصاء إلى ثلث الليل ولا يعجب النوم قبلها ولا الحديث بعدها صلى الصبح
فبصرفه إلى جل يعرف جلس وكان يقرأ في الركعتين أو أحدهما ما بين الستين إلى المائة **هـ** شأنا مسدد
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال أخبرنا ابن جريح قال أخبرني عطاء الله سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول في
كل صلاة يقرأ أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعنا كم وما أنفق عنا أنحننا عنكم وإن لم تزد على أم
القرآن أجزأتون وذت فهو خير **باب** الجهر بقراءة الجهر وقالت أم سلمة طفت وراء
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور **هـ** شأنا مسدد قال حدثنا أبو عبيدة عن أبي بشر عن سعد
ابن جبلة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عائد بن أبي
سوق عكاظ وقد حبل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم
فقالوا ما لكم فقالوا أحبل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال يدنكم وبين خبر السماء
الأنبياء حدثنا فاضل بن أسحاق قال قالوا ما حال يدنكم وبين خبر السماء فاضل بن أسحاق
أولئك الذين نوجوا ونحوهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عائد بن أبي سوق عكاظ وهو
يصلي بأصحابه صلاة الجهر فليسمعوا القرآن استغوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهناك حين رجوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا اتبعوا ما همقرا تأتبعنا يهدي إلى الشفا فمتنا به ولن نشرك بربنا
أحد أنا قال الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحى إلى وما أوحى إلى الله يقول الجني **هـ** شأنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال أخبرنا أبو بريد عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأتني صلى الله عليه وسلم فيها أمر وسكت
فيما أمر وما كان ذلك نسيبا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين
في الركعة والقرأة بالخواتيم ويسو وقيل سورتين أو بسورة **هـ** زيد كرم بن عبد الله بن السائب قرأتني
صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته سعة فركع وقرأ عمر
في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحناف بالكوفي في الأولى وفي
الثانية يوسف أو فوسد كراهة صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بمائة وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الانفال
وفي الثانية بسورة من المصل وقال قتادة فحين يقرأ سورة واحدة فركعتين أو يردد سورة واحدة فركعتين كل
كلمة الله وقال مسدد الله من ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد بقاء وكان كلما انتزع
سورة يقرأ بها لهم في الصلاة بما يقرأه افتتح قل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان
يمنع ذلك في كل ركعة فكانه أصحابه فقالوا انك تلتمس هذا السورة ثم لا تقرأ بها حتى تقرأ بأخرى فلما
أن قرأ بها لو أمنا ندها وقرأ بأخرى فقال ما أبطلوا **هـ** كرم بن عبد الله بن السائب قرأتني
ركعتين وكانوا يرون أنه من أهلهم وكرهوا أن يؤمهم غير فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر
فقال يا فلان ما فعلنا نعلم ما بأمرنا به أصحابنا وما يحصل على زوم هذه السورة فكل ركعة فقال اني
اسمها فقال حبل ما إذا دخل الجنة **هـ** شأنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وايل قال
جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المصل البقرة فركعة فقال هذا كذا الشعر لقد عرفت النظر إلى كان
الذي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما فذكر كرم بن مسعود من المصل سورتين في كل ركعة **باب**

(قوله قرأتني صلى الله تعالى
عليه وسلم فيها أمر الخ) يحتمل
أنه أراد بقراءة الجهر
ويستأني أنفي والأقرب
أنه أشار به إلى مذهبه أنه
لا يقرأ في السرية وقوله وما
كان ذلك نسيبا إشارة إلى دليل
أن كل ذلك كان بالأمر إذ ليس
الرب تعالى نسيبا حتى يقرأ
الأمر بسبب النسيب في
موضع الحاجة إلى البيان
والله تعالى أعلم **هـ** سدي
(قوله ذكر موسى وهرون)
أي قوله تعالى ثم أرسلنا
موسى وأخاه هرون (قوله
أو ذكر عيسى) أي قوله تعالى
وجعلنا ابن مريم وأمه آية
(قوله يسو ومن المثاني)
وهو ما يبلغ مائة آية أو يبلغها
أو مائة السبع الطوال إلى
المصل سمي مثاني لأنها ثنت
السبع أو لأنها قصرت عن
المثاني وزادت عن المصل
أولان المثاني جهات تبدأ
والتي تليها مثاني ثم المصل
(قوله فقال هذا) بلغ الهاء
وتشديد الهمزة أي ثم ذهبوا
كذلك الشعر أي سردوا الخبر
في السردان هذه الصفة كانت
عندهم في أشاد الشعر **هـ**
قسطلان

يرأى الر كعتين الآخرين بخاتمة الكتاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى بن
عبد الله بن أبي خنادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الركعة الأولى من صلاة
وسورة وفي الركعتين الآخرين بأم الكتاب وبسجدة لا يطول في الركعة الأولى ولا يطول في الركعة
الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب** من خاف القراءة في الظهر والعصر **حدثنا**
قتيبة بن عبد الله قال حدثنا جرجس بن الاعشى عن عمار بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال بانظر إلى طيعة **باب** إذا سمع
الامام الآية **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن
أبي خنادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأولى من صلاة
الظهر وصلاة العصر وبسجدة الآية أحاديث وكان يطيل في الركعة الأولى **باب** يطول في الركعة
الأولى **حدثنا** أبو نعم قال حدثنا همام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي خنادة عن أبيه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويصغر في الركعة الثانية ويقل في ذلك في صلاة
الصبح **باب** جهرا للامام بالتأمين وقال عطية أمين دعاه أمين ابن الزبير ومن وراءه حتى إن
المسجد لم يسمعوا أن يقرأ بأم الكتاب في الركعة الأولى من صلاة الظهر والعصر في الركعة الثانية ويقل في ذلك في صلاة
الصبح **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب وأبي سلمة بن
عبد الرحمن أنهم سموا أخبراه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين
باب فضل التأمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين فوات الملائكة في السماء
آمين فوافقت أحدها الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** جهرا للمؤمن بالتأمين **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سالم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام غير المنصوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم الجمر عن أبي هريرة
رضي الله عنه **باب** إذا ركع دون الصف **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن
الأعمش وهو ز ياد عن الحسن بن أبي بكر أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل
أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا نعد **باب** انعام
التكبير في الركوع قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحويرث **حدثنا** إسحق
الواسطي قال حدثنا الحسن بن الجري عن أبي العلاء عن مطرف عن جرير بن حصين قال صلى مع علي رضي الله
عنه بالعصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا صلحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر هكذا
ورفع وكذا وضع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن كان
يصل بهم في كبر كل خفض ورفع فإذا انصرف قال في أشبهكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب انعام التكبير في السجود **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا جندب عن غيلان بن جبر عن
مطرف بن عبد الله قال حدثني خلف بن أبي طالب رضي الله عنه أن أبا هريرة عن جرير بن حصين قال حدثني
ورفع رأسه كبر واثن من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي جرير بن حصين فقال قد ذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم وأقول لقد صلى بنا صلاة محمد عليه الصلاة والسلام **حدثنا** عمر بن عون قال حدثنا
هشيم بن أبي بشر عن مكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وأقام وأدعى ما لم يرفع يديه

(قوله إذا أمن الإمام أمنوا)
معنا وقت التأمين أمنا
ولا يدري وقت التأمين عينا
إلا في الجهر نعم قد يدري في
السرد ذلك بالسكون من قوله
ولا الضالين (قوله فقولوا
آمين) قيل في التوفيق بين
هذا الحديث وبين السابق
أن الخطأ في قولنا أشاء
للإمام والقوم جميعا وكان
الأصل فليقل الإمام آمين
وقولوا آمين إلا أن الإمام لهم
كان هو نفسه فقل الأول
اختصارا والآخر بان هذا
اللفظ مبني على الاختفاء
بآمين واللفظ السابق يحتمل
الاختفاء والجهر الآية إلى
الجهر أميل والتوفيق
يحملهما على الاختفاء اقرب
والله تعالى أعلم (قوله باب
إذا ركع دون الصف) أي
فقد ارتكب النهي ولا تبطل
صلاته لحديث ولا تعدل
بأمره بالعادة (قوله باب
انعام التكبير في الركوع) أي
في صلاة الركوع عن الغضب
السواء تمامه أتينا في كل
ركوع اه سدي

عباس رضي الله عنهما قال اوليس تلك هلا النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك **باب** التكبير اذا قام من
السجود **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال سبعت خلف شيخ عكرمة فذكر ان اثنين
وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احدث فقال تكبیرات أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى
حدثنا ابن قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا ابن عثيمين عن عيسى بن
شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كل من سئل الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله ان شاء الله حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول
وهو قائم بئنا لك عبد الله قال الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يخضها ويكبر حين يقوم من التثنية بعد الجلوس
باب وضع الاكف على الركبة في الركوع وقال ابو جندب في أصحابه أمك سنة النبي صلى الله عليه
وسلم يديه من ركبته **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعقوب قال سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت الى جنب أبي قطبعت بين كفي ثم وضعت يميني فهدى فها في أبي وقال كل طاعة فني طاعته وأمرنا ان نضع
أيدينا على الركبة **باب** اذا لم يسم الركوع **حدثنا** الحسن بن عرفة قال حدثنا شعبة عن
سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة بن جلال يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولومت على
غير الفطرة التي فطر الله محمد صلى الله عليه وسلم **باب** استواء الظهر في الركوع وقال ابو جندب
في أصحابه يركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يهبط ظهره **باب** حدثنا همام عن أبي ليلى عن البراء قال
فيه والاعطائة **حدثنا** بدل بن الحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وجود مو بين السجدين واذا وقع من الركوع ما خلا القيام والقعود
فربما من السواء **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة **حدثنا** مسدد
قال اخبرني يحيى بن سعيد عن عبد الله قال حدثنا سعد المقيري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل المسجد فدخل رجل فعلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يركع ثم قال صلى الله عليه وسلم
عليه السلام فقال ارجع فعل فانك لم تصل فعلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فعل
فانك لم تصل ثلاثا فقال والنبي يمثل بالحق فما أحسن غيره فعلى قال اذا نعت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر
من علقن القرآن ثم اركع حتى تطمئن ثم اركع حتى تعتدل فاعلم انما سجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اجهد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ذلك في ثلاث كلها **باب** الدعاء في الركوع
حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الصفي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وهو جود ده سبعتك اللهم ربنا وبعثك اللهم اغفر لي
باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعد المقيري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله ان شاء الله قال اللهم ربنا
والحمد والحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدين قال الله اكبر
باب فضل اللهم بئنا لك الحمد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سبي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله ان شاء الله فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** **حدثنا** معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لا تقرب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فسكران
أبوهر يقرض الله عنه يقتل في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع
الله ان شاء الله فادعوا له ومنين وباس الكفار **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد

(قوله وبين السجدين واذا
رفع رأسه) هو عطف على
الركوع بتقديم عمل
مناسب للطرف أي ويمكنه
بين السجدين وحين رفع
رأسه ولو قدر وجاوسه بين
السجدين وقدمه حين رفع
رأسه لكان ارتكابا لزيادة
التقدير بلا حاجة والله تعالى
أعلم ثم لا يخفى ان المساواة
بين هذه الأمور لا تدل على
الاعتدال في الركوع اذ يمكن
تحققها بلا اعتدال وكان
مدار الدليل أن بعض هذه
الاشياء معاودة بالتطويل
قطعا فمساواة الباقي تفيد
المطلوب اه سدي

(قوله) فما كون أوليس بجور من الرسل بامته) يمكن أن تكون معناه أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أول الرسل بجور من الرسل وأتمته أول من تجوز من الأمم فلا يلزم تأخر الانبياء صلوات الله تعالى عليهم من أتمته صلى الله تعالى عليه وسلم في جواز الصراط ويجعل أن يقال إن تقدم الأمة بهالان تقدم الرسول من تخلفه الرسول لأن فضله بالأمة لا شككال نفسه أو يقال اختصاه ١٠١ | الفضول بفضل حُرْبَة لصلطه صاحبة الأمم رسلها

[illegible]

غير كذب وقال كاضى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله من آدم لم يسمع أحد منا ظهر معني
 بضع النبي صلى الله عليه وسلم جهته على الأرض **باب** السجود على الأنف **هـ** ثنا علي بن أحمد
 قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم أمرت أن أجد على سبعة أظفار على الجبهة وأشار بيده على أنفه والبدن والركبتين وأطراف
 القدمين ولا تكف الثياب والشعر **باب** السجود على الأنف في الطين **هـ** ثنا موسى قال
 حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا عبد الله عدى قلت ألا يخرج بنا إلى النخل فنعد
 فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في إله النخل قال اعتكف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكف ثمانية أيام جبريل فقال إن الذي تطلب أملك ما اعتكف العشر
 الأوسط فاعتكف ثمانية أيام جبريل فقال إن الذي تطلب أملك قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً صبيحة
 عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني أرى ليلة القدر واني
 نسيها ولم أكن في العشر الاخرى فوتر واني رأيت كافي احد في طين وماه وكان سيف المسجد يد النخل وما
 نرى في السماء شيئاً سمعت قهقهة فأتى ناضلي بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أظفاري والماه على جهة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصدق رؤياه **باب** عدد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه
 اذا خلع أن تكشف عورته **هـ** ثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
 كان الناس يلبسون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عائدوا أو وهم من الصغر على رقابهم فيقبل النساء لآر فغن
 رؤسكن حتى يتوى الرجل جلوساً **باب** لا يكفنوا **هـ** ثنا أبو النعمان قال حدثنا جاد
 وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طائوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يعبد على
 سبعة أظفار ولا يكفن ثوبه ولا شعره **باب** لا يكفن ثوبه في الصلاة **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل قال
 حدثنا أبو عرواة عن عمرو بن طائوس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت
 أن أجد على سبعة أظفار ولا أكفن شعر ولا ثوباً **باب** التسبيح والذكر في السجود **هـ** ثنا مسدد قال
 حدثني يحيى عن سليمان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمداً لك اللهم اغفر لي بتأول القرآن
باب المكث بين السجدين **هـ** ثنا أبو النعمان قال حدثنا جاد عن أبيه عن أبي قتادة أن
 مالك بن الحويرث قال لأصحابه الا أنتمكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم
 ركع فذكر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فبقي صلاة عمر بن سلمة فبقيها ذلك قال أبو بكر
 يفعل شيئاً لم أراه مثله كان يقول في الثالثة والرابعة قال فإني أن النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعتد فقال
 لو رجعتن إلى أهلك ما وصلة كذا في حين كذا ما وصلة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة لا تأوذن
 احدكم وليؤمكم اكرمكم **هـ** ثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيرى قال
 حدثنا مسعر عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان يعود النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وركوعه وقعوده بين السجدين قرياً من السواء **هـ** ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
 جاد بن زيد عن ثابت عن أنس قال في لا ألوان أصلي بكم كوايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى بنا قال ثابت
 كان أنس صنع شيئاً لم أركم تصنعونه كان أذفر رأس من الركوع فام حتى يقول القائل قد نسي وبين
 السجدين حتى يقول القائل قد نسي **باب** لا يقرش ذراعاً في السجود وقال أبو حنيفة
 النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفرش ولا تابشهما **هـ** ثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن جعفر
 قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدوا في السجود ولا

(قوله فإذا قال سمع الله من آدم لم يسمع أحد منا ظهر معني
 جد الخ) كان المراد بسمع
 الله من آدم ذكر الاعتدال
 مطلقاً لا إله جعل سمع الله من
 هذه كناية عنه لشهرته
 وزيادة اختصاصه بالاعتدال
 فلا ينافي ما ثبت في الأحاديث
 أنه كان يزيد في ذكر
 الاعتدال على سمع الله من
 بعده والمعنى اذا فرغ من
 ذكر الاعتدال وحسب ظهره
 للذهاب إلى السجود لم يسمع
 أحد منا ظهره للذهاب إلى
 السجود فلا يراد ان الشروع
 في سمع الله لمن بعده يكون
 حين ابتداء الاعتدال والقوم
 في تلك الحالة يكونون في
 الركوع كله ومقتضى
 تأخيرهم عن الإمام فكيف
 يستقيم قوله لم يسمع أحد منا
 الخ أو كيف يحسن والله تعالى
 أعلم (قوله العشر الأول) ان
 اعتبر العشر أيام البال فالاول
 بضم الهمزة جمع وان اعتبر
 انه ثلث الشهر فالاول بفتح
 الهمزة متفرد على الاول
 ينظر العشر الاخر وعلى
 الثاني عشر الاوسط فانهم
 اه شذوي

يسقط أحدكم ذراعه انشأ الكلب **باب** من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض
حدثنا محمد بن الصباح قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا ثمال بن الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا مالك بن الحويرث
 القتيبي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
باب كيف يعبد على الأرض إذا قام من الركعة **حدثنا** علي بن أسد قال حدثنا وهيب عن
 أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث صلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لأصلي بكم وما أريد الصلاة
 ولكن أريد أن أرى أربكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته
 قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمر بن سلمة قال أيوب ولكن ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة
 الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض من السجدة وكان ابن الزبير
 يكبر في نهضته **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فلان بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد
 الجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجدة وحين رفع رأسه من الركعة الثانية وقال هكذا رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عثمان بن جرير عن
 معارف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر
 وإذا نهض من الركعة كبر فلما سلم أذعر ابن أبيدي قال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال
 لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة الجلوس في التشهد وكانت أم المرداء
 تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت تقهقه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يترفع في الصلاة إذا جلس فقلعه
 وأما مؤمن حديث السنن فتأتي عبد الله بن عمر وقال أنما سنة الصلاة أن تصبر حالة البني وتفي اليسرى
 فقلت أنتك فعل ذلك فقال إن رجلي لا تعملاني **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد
 عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن محمد
 عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان يسمع قمر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فإذا ركع الصلاة التي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حنبل الساعدي أنا كنت أخطئكم صلاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأيتنا إذا كبر جعل يديه هذا منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه
 استوى حتى يعود كل قمار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مقترش ولا باضمحاوا يستقبل باطراف أصابع
 رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم
 رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته **وسمعت** الليث بن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن محمد بن عمرو بن
 حنبل عن ابن حنبل عن ابن عطاء وقال أو صالح عن الليث كل قمار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال
 حدثني بن يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو وحده كل قمار **باب** من لم يرتد التشهد الأول
 واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** أبو أيمن قال أخبرنا شعيب عن
 الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن عمر بن موسى بن عبد الحبيب قال حدثني عن أبيه عن مالك بن الحويرث أن عبد الله بن
 يحيى وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى
 الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأولىين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة انظر
 الناس تسليمه كبر وهو جالس فصعد سجدتين قبل أن يسلم تسليم **باب** التمهيد في الأولى **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن جعفر بن ربيعة عن الأعمش عن عبد الله بن مالك بن ببيعة قال صلى بنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعلمه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس
باب التمهيد في الأخيرة **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا النعمان عن شقيق بن سلمة قال قال

(قوله يا بني استوى قاعدا
 الخ) يريد بيان جلوسه
 الاستراحة واستدلال عليها
 بحديث مالك بن الحويرث
 وغالب الأئمة لا يقولون بها
 ويحذرونها على أنها كانت
 لسكبر السن وبشكل عليهم
 قول النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم لما لك وأصحابه صابوا
 كجرايمون أصلي فهذا يدل
 على أن الصلاة المشبهة على
 جلوسه الاستراحة كانت
 مطلوبة شرعا ولم تكن
 ضرورية ثم العجب من
 بعض حديث مالك على حالة
 كبر السن ثم يقول بنسخها
 أشبه عليه حديث مالك ثم
 رفع اليدين عند الركوع منه
 فافهم

(قوله) فالتفت النبي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الله هو السلام هذا معنى اختصاره الى رتبة وكافوا يقولون السلام على الله يسبحه وكلهم يقولون ذلك زعماءهم من السلام من باب التعميم القول كالجدود والشكر فيقولون ذلك بالمقابلة فلما علم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بأمرهم منهم من ذلك (قوله) مغفر من عندك) رجايتهم أنه لا فائدة لقوله من عندك لأن المغفرة مطاوعة من الله تعالى لا تكون الا من عنده والجواب أن معنى من عندك ما تكون من بعض فضل من غير إسقاط لها أو ما تكون لا تقتضيها فظهرت الفائدة والله تعالى أعلم (قوله) وسلمنا حين سلم الامام) كله أخذ منه أنه يفهم منه مقارنة تمام سلامهم تمام سلام الامام ولا يتحقق ثالث المقارنة اذا زاد سلام المأموم على سلام الامام بان كان المأموم يسلم في حينه في سلامه ويسلم بينهما على الامام والامام يسلم في لغيره في قطع الان فهم المقارنة على هذا الوجه لا تلاعن نظر واقفه سبحانه وتعالى أعلم

هـ والله كما اذا لمنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا سلم أحدكم فليقل التحية والصلاة والصلوات والسلام عليك أي النبي ورحمة الله وبركته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها أصابت كل جديقة صالح في السماء والارض أشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب الدعاء قبل السلام** هـ ثنا أبو الهيثم قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اهو ذل من عذاب القبر وأهو ذل من فتنة المسح للرجال وأهو ذل من فتنة النساء وفتنة المقاتل اللهم اني اهو ذل من المأثم والغرم فقال له فائل ما أكثر ما تستعين بالمغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف هـ وعن الزهري قال أخبرني عمر بن قاتن عاشق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعين في صلاته من فتنة الرجال هـ ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي دعاءه هو في صلاتي قال قل اللهم اني غلبت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب ما يفتن من الدعاء بعد التمسيد وليس بواجب** هـ ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعشى قال حدثني ثقيف عن عبد الله قال كذا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على انفس عباد الله السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحية لله والصلاة والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم أصاب كل جدي في السماء والارض أشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقر من الدعاء بحمده الله فدهو **باب من لم يمسح بجهنم واقفه حتى صلى قال ابو عبد الله** أي الجدي يخرج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة هـ ثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا عبد الله الخدرى فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في المساء الطلوع حتى رأيت أثر الطلوع في جبهته **باب التسليم** هـ ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان أم سلمة رضي الله عنها قالت كل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قائم التماسا حين يقضى تسليمه ومكث سيرا قبل ان يقوم قال ابن شواب فأوى والله أعلم إن مكنته لشي ينغذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من الغرم **باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسبق اذ سلم الامام** ان يسلم من خلفه هـ ثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن مجاهد بن الربيع عن عتبان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بسلام الصلاة** هـ ثنا عبد الله بن خالد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني مجاهد بن الربيع وزعمه انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل بنحوه لم يزل في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم أحد بني سالم قال كتب ابي لقوى بنى سالم فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقط اني انكرت بدري وان السبيل تحول بيني وبين مسجد قري فلو حدثت انك بحث فضلت في بيتي مكانا اتقذه مسجد فقال أفعل ان شاء الله فقلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستأنف النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال في عتبان أصلى من بيتك فاشأوا اليه من المكان الذي أحب ان يسلم فيه فقام فصطننا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم **باب الذكر بعد الصلاة** هـ ثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريح قال أخبرني حمزة بن أنس بن عبد بن عباس أخبره

(قوله أدر كنتم من سبكم) ليس والبيِّن بالسبق رتبة أي من حيث كثرة الأعمال بسبب المالور وجه الشيخ في الدين على السابق زمانا فتسوى
هذا في محل البعدي على البعدي رتبة أيضا ولا يخفى أن المقابلة بقوله وكنتم خيرين أنتم بين ظهرانيه فتشغل الحل على الزمان لعل الرتبة الآن
يحمل بين ظهرانيه على المساوية ولا يخفى بعد ما التبادر منه المعاصر في تقدير الحل على ١٥٠ الرتبة في الكل المعنى واضح وعلى تقدير

الحل على الزمان كما هو متبادر
من اللفظ بشكل بان هذه
الاستدلال من سبكم من
الام قال تعالى كنتم خيرامة
والصالح افضل عن بعدهم
سواء اشتغلوا بهذا الورد
أما لغيره عن ان أخذتم
أدر كنتم الخ ويمكن الجواب
بان من سبق كانوا أكثر
أعمالا وأطول أعمارا فيمكن
ان يراد ادر اكتم في كثرة
الاعمال وأما التواب فهو لاء
أكثر ترابا على الاعمال القليلة
من أولئك على الاعمال
الكثيرة كما يفهمه حديث
مثلكم فيمن كان قبلكم
الحديث وأما قوله ولم يدرككم
أحد الخ فالجواب انه يعتبر
الجزاء مجموع الأدوار الثلاثة
فيوزان يكون بعض الثلاثة
حاصل قبل الشرط الآن
اجتماع الثلاثة في الوجود
يصل بعده ولا يخفى انه لا يصح
على هذا جعل الاستثناء في
قوله الام على متعلقا بالكل
فيجب جعله متعلقا بالأخير
وأما على تقدير الحل على
الرتبة فيصير جعل الاستثناء
متعلقا بالكل أيضا على معنى
يصل لكم الأحوال الثلاث
بالنظر الى الطوائف الامن
عمل من الطوائف الثلاث

ان ابن عباس رضى الله عنهما أخبر أن عمر الصوف بالكرحين بنصرف الناس من المكتوبة كان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **هـ** ثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمر قال أخبرني أبو عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنت أعرّف
انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير **هـ** قال علي حدثنا سفيان عن عمر قال كان أبو عبد الله
أصدق مولاي ابن عباس قال علي ووجهنا فاذ **هـ** ثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن سبي
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور
من الأموال بالدرجات العلوا والهم المقبر يصلون كائنا في يومون كئنا صوم ولهم فضل أموال يحجون بها
ويغفرون ويجهلون ويتصدقون قال ألا أحدنكم عما أنخذتم أدر كنتم من سبكم ولم يدرككم أحد
بعدكم وكنتم خيرين أنتم بين ظهرانيه الامن عمل مثله تسعون وتصدون وتكبرون ذات كل صلاة ثلاثا
وثلاثين فاختلقا يدنا فقال بعضنا سبع ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعين وثلاثين فريحت اليه
فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين **هـ** ثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمر عن واد كاتب المغيرة بن شعبة قال أُملي على المغيرة بن شعبة في كتاب الى
معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ذكر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطل لما سئلت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم **هـ** قال
شعبة عن عبد الملك بن سعد عن الحكم بن القاسم بن بجمرة عن وادهم سدا وقال الحسن بن جندب
باب يستقبل الامام الناس اذا سلم **هـ** ثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال
حدثنا أبو رجاء عن حمزة بن حنبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم اقبل علينا بوجهه **هـ** ثنا
عبد الله بن مسلم عن مالك بن صالح عن كيسان عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد
الجهمي انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى ببيتنا على أن رجلا كان من البيت فلما
انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون عاذا قالوا بكم قالوا الله نورسوله أعلم قال اصبح من عباده مؤمن في
وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن في وكافر بالكوكب وأما من قال بوء كذا وكذا فذلك
كافر في مؤمن بالكوكب **هـ** ثنا عبد الله بن حمزة قال أخبرنا جندب عن أنس قال أُرسلوا الى النبي صلى
الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطرا الليل ثم خرج علينا فسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا
ورقدوا وانكم لم تزلوا في صلاة تنظرون الصلاة **باب** مكث الامام في معلاة بعد السلام وقال
لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانة التي صلى فيها الفريضة وقيل القاسم
ويذكر عن أبي هريرة رضى الله عنه قال دخل على الامام في مكانة ولم يصح **هـ** ثنا أبو الوليد قال حدثنا ابراهيم بن سعد
قال حدثنا الزهري عن هذيل بن عمار عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانة
يسيرا قال ابن شهاب بن خري والله أعلم لكي يتغنى بنصر من النساء وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن زيد
قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب اليه قال حدثني هذيل بن عمار عن أم سلمة رضى الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم وكان من مواجبتها قالت كان يسلم فيصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن
ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني هذيل بن عمار عن أم سلمة

(١٤ - بخاري ل) : مثله فافهم (قوله لا مانع لما أعطيت) الجار يفتي أن يجعل متعلقا بالخبر المحذوف فلا يشك بناء اسم لانه شبهه
بالشأن فالخلق اعز به لان ذلك لو كان الجار متعلقا بما جاء وكذا قوله ولا مانع لما سئلت والله تعالى أعلم (قوله ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم) قيل
ملك معناه عندك وقيل من يدب بوقيل هي متعلقة بمتغنى على تعقيب معنى يحفظ أو يمنع

بقوله بَرَّيْنا خاضعاً له أن لا ينصرف) أو دلت عليه من حقائقه وقوله أن لا ينصرف بمنزلة المعرفتين تشكيكاً لهما مع نفي الخلق لا يجوز وأجيب
بأنه من باب التلقين فلهذا الجواب بعدم ١٠٦ أساس القواعد ثانياً في معناه في كل مبتدأ متكررة مع نفي الخلق فإني أقول لعدم

[illegible]

ثم انما قاله ابن المنبر لم ينص على حكمه لانه لو عبر بالندب لاقضى بمصلحة الصبي بغير وضوء ولو عبر بالوجوب لاقضى ان الصبي

يعاقب على تركه كما هو حد الواجب فاني بعبارة مسلمة عن ذلك انتهى لا يخالفون نظروا الله تعالى اعلم

(قوله قد نام النساء والصبيان) قال ابن رشد فهم منه البخاري ان النساء والصبيان الذين نلوا ١٠٧ كانوا حذروا الى المختفون ليس الحديث

صريحاً في ذلك اذ جعلهم
انهم نلوا في البيوت
سندى (قوله وكانوا يصلون
العتمة فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول)
استشكل بان بين لازم
الاضافة الى تعدد مكان
مقتضى ذلك ان يقال فيها
بين ان يغيب الشفق وثلث
الليل والاولا بالى واجب
بان المضاف الى المحذوف
والتقدير فيما بين ازمة
الغيوبة الى الثلث الاول
قلت ويمكن ان يقال تقديره
فما بين ان يغيب الشفق
وثلث الليل من الغيوبة
الى الثلث فيه تقدير اسرى
بقربته كرمقابها وانما
قيل من الغيوبة الى الثلث
بعد ان قيل فيما بين ان يغيب
الغيبه على دخول الطرفين
دفعاً لاي توهم من قوله فيما
بين ان يغيب الثلث من
خروج الطرفين والله تعالى
اعلم (قوله باب صلاة النساء
خلف الرجال) اى قيامهن
في الجماعة خلف صفوف
الرجال ويحتمل ان يقال
المراد اقتداهن بالرجال في
الصلاة ودلالة الحديث الاول
على المعنى الثاني واضح وعلى
المعنى الاول باسقاط تقديم
النساء في الخروج من المسجد
يقضى تأخرهن في القيام
والا يلزم تخطيبن اياهم عند

ثم صلى نساء الله ثم انطلق فنام حتى نفع قائما المنادى ياذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة صلى ولم يتوضأ فلما
لعر وان نساءه يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتام عنه ولا ينالم قلبه قال عمر وجهت عبيد بن عمر يقول
ان رو بالانساوس ثم انا ارى في المنام افي اذحك **هـ** ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبيد
الله بن ابي طهفة عن انس بن مالك ان اذنه ملكة ذهت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعالمه صنعت فاكل
منه فقال قوموا افلا صلى بكم ففتحت لي حمير لثاقدا سود من طول ما لث ففتحت عمامة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم والنيهم معي والجوز من ورائي فاصلي بثلثي كعتين **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما ما أنه قال اقبلت راجعا لي حجارا ثانيا وانا
يومئذ قد ناهرت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى بالناس في غير جدار فرون بين يدي
بعض الصف فتركت وأرسلت الاثان ترتع ودخات في الصف فلم ينكر ذلك على أحد **هـ** ثنا أبو الهيثم قال
أخبرنا شعب بن الزهري قال أخبرني عن روة عن الزبير بن عاصم قال أتته النبي صلى الله عليه وسلم * وقال
عياش حدثنا عبد الله بن خالد ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت أتته رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة **هـ** ثنا
عمر بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا صفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضى الله
عنه قال به رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لم ولولا مكافئ منه ما شهدت به يعني
من صغره أرى العلم الذي هندد أكثر من الصلوات ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن ان
يتصدقن فجعلت المرأة تنهوى بيدها الى حلقها تاتقي في ثوب بلال ثم أتوه وبلال البيت **باب خروج**
النساء الى المساجد بالليل والنفس **هـ** ثنا أبو الهيثم قال أخبرنا شعب بن الزهري قال أخبرني عن روة عن
الزبير بن عاصم رضى الله عنها قالت أتته رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما نطفرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلي يومئذ الا بالبلدة
وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول **هـ** ثنا عبد الله بن موسى عن حفظة
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سئذتكم نسأؤكم
بالليل الى المسجد فأذوا لهن * تابعه شعب بن العاصم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
هـ ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا نونس عن الزهري قال حدثني هند بنت الحارث
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن
من المكتوب بقن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام الرجال **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك وحده ناعبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلى
الصبي فيصرف النساء من خلفات عمر وطون ما عرف من الطس **هـ** ثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر قال
أخبرنا الا و اذى قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الانه ارى من أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لا قوم الى الصلاة تاو نادى ان أطول فيها فأجمع بكاه الصبي فاجوز في صلوات كراهية ان
أش على أمه **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت عبد الرحمن عن
عائشة رضى الله عنها قالت لو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لهن المسجد لكنعت نساء بني
اسرائيل قلت لعمره أو ممن قال نعم **باب صلاة النساء خلف الرجال** **هـ** ثنا يحيى بن زرقعة

انفروج وهو معاهم الانقسام مكر وطعا وشرا والله تعالى اعلم ولعل هذا هو جوده كره هذا الباب من تين في الكتاب كفى بعض الناس
فحصل مر على تأخر الصبي من على عمة الاقتداء والله تعالى اعلم

(قوله لقول الله تعالى اذا نودي بالغ) استدله على الوجوب ثلوثين شرع الاثنتان فقر الثمن وثلاثة بان الجيب السرى الماهر هو جرم اودق
 قلا هذا من على كون السرا وجوب وهو في محل النظر لان قوله لكم خبر لكم بغيره فلا تنجز اسم فضله فيجوز ان السرى اوق من
 ثمره فيقتضي حل الامر على التدب وقد يجاب بان ذلك اشوا لترك البيع قطعاً او لوجوب السرى وترك البيع وقوله خبر نظر الى ان البيع
 لا يخلو من نفع دينوى لان النفع الاخرى او اسوى وهذا لا ينفي الوجوب فانهم (قوله وحل على الصى شيؤ يوم الجمعة وعلى النساء)
 الظاهر انه اراد لانهم كلهم بعض وذل عليه مسيحى في الكتاب جعل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء الصبيان ولعله استدله عليه
 بحديث غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ناهى على المحتلم على الذكر البالغ لسبعة اذ ذكره والا حلام من علامات البلوغ

[illegible]

آوردان نوضات) قال القسطلانی
أوردی ان نوضات کافی بعض
والوضوء ایضاً بالنصب ای
بلاجماع وهذا کثری اذ
ان المختلف فیما یوردی فاعلم
منها تهی ر بدانهم بأمره

﴿كَلْبُ الْجُمُعَةِ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿بَابُ﴾
 فَرَضَ الْجُمُعَةُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا
 الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَالَمِينَ ﴿هَذَا أَوَّلُ الْإِيمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ أَمْرَاجَ حَمُولَى بِيَعَةَ مِنَ الْحَرَّةِ حَدَّثَنِي اللَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ الْأَسْحَنِ بْنِ السَّاجِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُ أَهْلِ أَوَّلِ السَّكَاكِينِ قَبْلُنَا هَذَا وَهُمْ الَّذِينَ
 فَرَضَ عَلَيْهِمْ مَا تَخْلُفُونِي هَذَا قَالَ لَهُ الْفُلَسْطَانِيُّ تَبِعَ الْيَهُودَ قَدْ دَاوُوا النَّصَارَى بِدَعْوَةِ ﴿بَابُ﴾
 فَضَّلَ الْفُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهَلْ عَلَى الصَّيِّ شُهُودٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَى النِّسَاءِ ﴿هَذَا﴾ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَا لَيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَجَاءَ أَحَدُكُمْ
 الْجُمُعَةَ لِيُقْبَلَ ﴿هَذَا﴾ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَجْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا حُرَيْرٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَفَةَ عَنْ عُرَيْنَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ يَمْنَاهُ قَالَ فِي الْخَطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَذْخَلَ وَجِلَ مِنْ الْمَاهِرِينَ
 الْأَوَّلِينَ مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَادَاهُ عَرَابِيَةً سَامِعَةً قَالَ قَالَ خَفَلَتْ غِلْمُ الْقَلْبِ إِلَى أَهْلِ حَتَّى
 سَمِعْتُ النَّاذِينَ غِلْمُ أَزْأَدَانَ قَوْمَاتٍ قَالُوا وَفَوْضُوا أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 بِأَهْرِ الْبَقْلِ ﴿هَذَا﴾ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
 سَعْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غِلْمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُوَاخِبٌ عَلَى كُلِّ مُشَلِّمْ
 ﴿بَابُ﴾ الطَّيِّبُ الْجُمُعَةُ ﴿هَذَا﴾ عَلَى قَالَ حَدَّثَنَا حُرَيْرٌ عَنْ عَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

كوجوب الوضوء بمعنى لاتصح الصلاة بدونها والا يصح الجواب المذكور قطعاً (قوله فانه اعلم) واجب هو ادم لا يخفى ان العطف في القدرات
يقضي المشارقة في الحكم فلا يظهر وجه التردد في الجواب على تقدير عطف قوله ان يستن على الفسل فكأنه مبني على انه يمكن تقدير الخبر
ان يستن وان عس طبيعياً فيكون من باب عطف الجملة على الجملة بقرينة المدلول عن مخرج ١٠٩ الاسم الى انهم الفعل فان مثله قد يكون

[illegible]

تشبيهه على العافية على الحكم
 واثقة تعالى اعلم اه سندی
 قوله لا يغتسل رجل يوم
 الجمعة يظهر الخ أي
 لا يغسل رجل هذه الاصل
 المذكور وتوابعها أي الاغفر
 له فالتق مترجمه الى الافعال
 كلها بعد اعتبار العاف بينها
 وقوله او يعي طبيا لافاد ان
 أحد الامرین من الادهان
 ومس الطبيب مع الامور
 الباقية كفي ترتب الخفاء
 المذكور وقوله ثم يصل ما
 كتبه معناه مقدره من
 النوازل وقال القسطلانی
 تبعا لذكر ما في أي فرضه
 من صلاة الجمعة وقدره فرضا
 او غلا ولا يخفى انه لا يباحه
 قوله ثم يغتسله يدل على
 انه قبل الخطبة وصلاة الجمعة
 بعدها الا ان يقال كانه ثم
 لجدد تأخير الاخبار والموضع
 موضع الواو والله تعالى اعلم
 قوله فقال لا أعلم قال
 الحق ان خبر هذا مختلف
 لما أخرجه ابن ماجه عن ابن
 عباس مرفوعا عن جده الى
 الجمعة فليغتسل وان كان له
 طب فلم يمس منه وفي سنده
 من ضعف لكن ان كان
 محققا عنه احتمل ان يكون
 ذكره بعد ما نساه أو عكس

ذلك انتهى قلنا ويجعل الله معهم محبتي آخر بعد أن قال لا أعلموا الله تعالى أعلم (قوله) لو اشرى هذه فليست بها يوم الجمعة) هذا العرض من غير بشر بان لبس أحسن الثياب كان معهودا عندهم الجمعة متروكا أنكار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أصل التجميل الجمعة بتقريبه وكل منهما أصل دلالة للاحقة (قوله) أكثرت عليكم في السؤال (وهذا من جهة الترغيب في قبول الجلب الخفي أمره) فلهذا أن كان في جملة ما يظن به

(قوله وقدمتروا في المنبر)

قال الحق بن جرير من المماراة

وهي المجادلة وقال الكرماني

من الاستمراء وهو التسلسل

انتهى قلت كان خلاصهما

في المعنى بعد ان الاستمراء

يعني بمعنى المجادلة ثلاثة

والسلك أخرى لافي الاشتقاق

والانفصال يمكن ان يكون من

المجادلة بل يتعين ان يكون

من الاستمراء كما يعنى فقوله

ابن حجر من المماراة أي من

الاستمراء المراد في المجادلة

بمعنى المجادلة وهذا المعنى

يحصل بتقدير مضاف أي من

مرادف المماراة والله تعالى

أعلم ثم الاقرب صلاح القول

لهما ولادليل بين أحدهما

بحيث يمنع الآخر والله تعالى

أعلم اه سندی

ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال قاله الامام عليه السلام يا با لا يفرق بين
 اثنين يوم الجمعة هـ شئنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن
 ابن وداعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة تطهر بما
 استطاع من طهر ثم أدهن أو سمن من طيب ثم فرغ فبين اثنين فصل ما كتبته ثم أفاض الحج الامام أنصت
 فخره ما بينه وبين الجمعة الاخرى هـ يا با لا يقيم الرجل أمه يوم الجمعة يتصدق في مكانه هـ شئنا
 محمد قال أخبرنا بخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريح قال سمعت أبا ذئب يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
 يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتم الرجل أمه من مقدمه مجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال
 الجمعة وغيرها هـ يا با الاذان يوم الجمعة هـ شئنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
 السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله اذان على الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثرت الناس زاد النداء الثالث على
 الزوراء هـ يا با المؤذن الواحد يوم الجمعة هـ شئنا أبو تميم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
 سلمة المحاشي عن الزهري عن السائب بن يزيد أن القريزاد التاذن الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان
 رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن لفتي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذن يوم
 الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر هـ يا با يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء هـ شئنا
 ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن خيف عن أبي امامة بن سهل بن
 حنيفة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 الله اكبر الله اكبر قال شهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وأنا فلما قال شهد ان لا اله الا الله فقال معاوية
 وأنا فلما قال شهد ان لا اله الا الله فقال معاوية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن
 المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي هـ يا با المجلس على المنبر عند التاذن هـ شئنا يحيى بن
 بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التاذن الثاني يوم الجمعة أمر به
 عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التاذن يوم الجمعة حين يجلس الامام هـ يا با التاذن عند
 الخطبة هـ شئنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو نؤس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد
 يقول ان الاذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثرت الناس زاد النداء الثالث
 بالاذن الثالث فاذن على الزوراء فثبت الامر على ذلك هـ يا با الخطبة على المنبر وقال أنس
 خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر هـ شئنا ذئب بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن
 محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال حدثنا أبو سوزم بن دينار بن جلال أو سهل بن سعد
 الساعدي وقدامتروا في المنبر يوم عودته فساووه من ذلك فقالوا لله في لا عرف محاموه ولقد رآته أول يوم وضع
 وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة أمر أن تقدمها
 سهل مري غلامك البخاريان يعمل على أعواد أجلس عليهما اذا تكلم الناس فأمرته فعملهما من طرف الغنابة
 ثم جاءهما فأرسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما فوضعت ههنا ثم أرت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على عليهما وكبر وهو عليهما ثم كبر وهو عليهما ثم نزل القهقري فيصعد الى أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على
 الناس فقال أيها الناس انما صنعت هذا لتأخروا في وقتوا وتعلموا صلاتي هـ شئنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
 محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني بن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا الجذع مثل أصوات العشا حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

(قوله ثم قال أما بعد) أي
ليفضل بين الشاه على الله
وبين الخليفة الذي يرعاها
الخاصة في الخطبة (قوله
وأما) يخبر الأما والفسين
الجمعة والمهلة ويعزز
الذين وهي الأصوات المختلفة
الجليلة (قوله فانكم أتت) أي
لست بوجهي ورجعت (قوله
ما علمكم) هذا الرجل أي
الذي صلى الله عليه وسلم
والخطاب معقوت وأورد
عدان قال في جودكم بالجمع
لأن السؤال عن العلم يكون
لكل واحد وكذا الجواب
(قوله من الجرح) بالجرم
ضد الصبر وقوله والماع
بالجرم أيضاً أشد الفزع
هـ سطلان (قوله لم يخف
على مكانكم) أي جودكم
في المسجد تعينتم في المكان
مصدق في لاسه مكان اهـ

سندی

ام جعل بن ابيان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عمر بن ابن عباس رضى الله عنهما قال بعد النبي صلى
 الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلس من خطبة له فخطب على منكب يده صبراً به صابرة وسمعت فحمد الله
 وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلى غثاوي أليه ثم قال أيها الناس هذا الحق من الأصول يقولون ويكره الناس فمن
 ولي شيئا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع أن يضربها حداً أو ينفع فيها حداً فليقبل من حسنهم
 ويقبلوا من سيئهم **باب** المتقدمين الخطيبين يوم الجمعة **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا بشر بن
 الفضل قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خطيب
 خطيبين بعد يومئذ **باب** الاستماع إلى الخطبة يوم الجمعة **هـ** ثنا أحمد قال حدثنا ابن أبي
 ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
 يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالاول ومثل المجرم كل الذي يهدي بدنه ثم كالذي
 يهدي بقره ثم كبش ثم دجاجة ثم يصفه فإذا خرج الإمام طروا صفوفهم ويسمعون الذكر **باب** إذا
 رأى الإمام رجلاً يعلو وهو خطيب أمره أن يصلي ركعتين **هـ** ثنا أبو النعمان قال حدثنا حسان بن زيد عن
 عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال سأول رجل والنبي صلى الله عليه وسلم خطيب الناس يوم الجمعة فقال
 أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **باب** من جاء الإمام خطيباً على ركعتين خفيفتين **هـ** ثنا
 علي بن عبد الله قال حدثنا صفوان عن محمد بن جهم عن أبيه عن رجل يوم الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم
 خطيب فقال أصليت قال لا قال فليركعتين **باب** رفع اليدين في الخطبة **هـ** ثنا مسدد
 قال حدثنا حسان بن زيد عن عبد العزيز بن أنس وعن نونس عن ثابت عن أنس قال سئلت النبي صلى الله عليه
 وسلم خطيب يوم الجمعة إذا قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهاك الشاة فادع الله أن يسبقني فد
 يذبه ودعا **باب** الاستعانة في الخطبة يوم الجمعة **هـ** ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو
 الوليد قال حدثنا أبو عمر وقال حدثني يحيى بن عبد الله عن أبي حفصة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس
 سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم خطيب في يوم الجمعة فقام
 أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرجع يديه وما رآني في السجدة فزعقوا فوالذي
 نفسي بيده ما وضع يدي ثم أرا الصواب مثال الجبال ثم لم يتزل عن منبره حتى رأيت المطر يهطل على حيثما صلى
 الله عليه وسلم فعارنا يومئذ ذلك ومن الغدو بعد الغدو الذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو
 قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وقرق المال فادع الله لنا فرجع يديه فقال اللهم حو الينالوا علينا فما
 يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت مصرات المدينة مثل الجواب وصال الوادي فتأشروا ولم يرح أحد
 من ناحية الأحداث بالجدود **باب** الاضامن يوم الجمعة والإمام خطيب وإذا قال لصاحبه أنت
 فقدلفا وقال سليمان بن النسيب أن أبا هريرة أخرجه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيب في
 البيت عن قنبل عن ابن شهاب قال أخبرني في سعد بن المسيب أن أبا هريرة أخرجه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنت والإمام خطيب فقدلفا **باب** السابعة التي في
 يوم الجمعة **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال في ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه
 أباه وأشار بيده على رأسه **باب** إذا حضر الناس من الإمام في صلاة الجمعة فصلا لا إمام ومن بقي جائزة
هـ ثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن شاذل بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال
 يخطب من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا قبلت فتمحّل طعماً أو تشبوا لها حتى يأتي مع النبي صلى
 الله عليه وسلم إلا أن تشعرو جلا فترت هذه الآية وإذا رواها عن أئمة النخوض إليها وتر كوله قالما

على قيامهم على التعاقب إلى قيامهم مع التلخيص الحراسه المطولة في هذه العدايل ١١٥ فداها العاصف وابه أن يدا ودم بها

من حديث ابن مسعود
ولفظه فقام هؤلاء أي
الطائفة الثانية فقتلوا
لأنهم ركعتهم سلوا ثم
ذهبوا ورجع أولئك إلى
مقامهم فسالوا أنفسهم ركعة
فسلموا كذا ذكره الحق ابن
حجر (قوله نحو من قول
بجاهد إذا اختلفوا أيما) قد
وقع هنا في الكتاب اختصار
محل وتصنيف وقصاصة
الاحتمالي على وجهه من
بجاهد قال إذا اختلفوا أيما
هو الإشارة بالرأس وعن ابن
عمر مثل قول بجاهد إذا
اختلفوا أيما هو الذي ذكر
إشارة الرأس و زاد أي ابن
عمر عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فإن كثروا الخ
فقول المصنف إذا اختلفوا
قباما تصعب من قوله إذا
اختلفوا أيما وأماما بعد
ذلك فهو محذوف في غير
موضع كذا استفاد بما ذكره
الحق ابن حجر والله تعالى
أعلم (قوله وإن كانوا أكثر
من ذلك) باعقر وإيه تسلم
وغيره فإن كان خوف أكثر
من ذلك أو أشد من ذلك
وذلك القضا أو ضع قتال
القتلاني في خسرمان
السكان وإن كانوا أي
العدو أكثر من ذلك أي من
خلف الذي يمكن معه القيام

[illegible]

فموضع ولا يخفى أن توصيف الناس بأنهم أكثر من الخوف غير مناسب إذا جازى باسم التفضل وهو المجاد ولا يحسنه بين الخوف والناس الواحد مان قبله وإن كانوا أي المؤمنون أي خوفهم أكثر من ذلك كله ورأى يغسل وغيره أو أن كانوا أي العدو أكثر من ذلك أي يمكن الواحد مان قبله وإن كانوا أي المؤمنون أي خوفهم أكثر من ذلك كله ورأى يغسل وغيره أو أن كانوا أي العدو أكثر من ذلك أي يمكن

معهم الشبان وقام على أقدامهم (قوله انما هذه الباقية من الانساق) قال الكرماني هذه الشارة التي نوع الجبوت قال ابن عجز والذي يظهر الى هذا ويلحق به حبسها انتهى قلت والقاهر أن من لا خلاف له كلبه عن الكفر وليس معنى إضافة الجباس اليهم بيان الإباحة لهم فانه مشكل عند من يقول بتكليف الكفر والتروع ولكن ١١٦ منعناهم الذين يعتادون هذا الجباس وهو من شأنهم وذاهم وإن المصنف انهم لم يفسد

الصلوة فلم تصل الا بعد ان رفع النهار فجليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس وما يسرى مثلك الصلاة الدنيا وما فيها **هـ** ثانياً يحيى قال حدثنا وكيع عن مسلي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبى بن عبد الله قال جاءه قوم من خندق فجعل يسب كفارهم وشي وقال يا رسول الله ما صليت العصر حتى كأدت الشمس أن تصب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأتواكم ما صليتم بعد قال فنزل إلى بطحان فترضاً وصلى العصر بعد ما غابت الشمس صلى المغرب بعدها **ب** صلاة الطلاب والطاوور وكما وأما وقال الوليد كرت الا وراعى صلاة ترحيل بن السجاء وأخبره على ظهر الحداة فقتل كذلك الا امرنا عندما اذا تخوف القوت وأخبر الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر الا في بني قريظة **ج** حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد حدثنا جبر بن يعقوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا تصلوا حتى نأتها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك اني صلى الله عليه وسلم فل يصف واحد منهم **ب** التكبير والصلب والصبح والصلاة عند الغاية والحرب **هـ** ثانياً سدد قال حدثنا حماد بن عبد العزيز بن مهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح على غزوة فركب فقال الله أكبر خرجت خيراً مما انا في الدنيا فاستقامت وبعصباح المنذر فخرجوا يسعون في السكك يقولون حمداً والحمد لله والوالد الحبيب الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل الحقة وسبى الزناري فصاروا حفية فبعدها الكبي وصارت رسول الله صلى الله عليه وسلم تترز وجهه وجعل صدأها عتقه فقتل عبد العزيز بن ثابت بالاحد أنت سألت أساماً أمهر قال أمهرها نفسه فالتبسم

باب في العبد من التجمل فيه **هـ** ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شيبان عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر حبة من استرق بتاغ في السوق فأخذها فأقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتبع هذه تجعل بها العبد والوفو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاهده لباس من لا أخلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبدة يابح فأقبل بهم أعرافهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أملك قلت اعاهده لباس من لا أخلاق له وأرسلت إلى هذه الجبسة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعها وتصيبم بالحاجات **باب** الحراب والفرق يوم العيد **هـ** ثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني نافع وأبو محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثني عن عمرو بن مائة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارية ثنتين فغناه بها فأتى طبع علي الفرائض وحول وجهه ودخل أبو بكر فأنهز في صلاة الضمارة السلطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما ما أفلح غزتهما فخر جنتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالفرق والحراب فلما سألت النبي صلى الله عليه وسلم ولما قال أنتهين تنظر من قلت نعم فأما في رواة أخرجه عن علي بن خدي وهو يقول دونكم يا بني أرعدتني إذا ملكت قال حسبك قلت نعم قال فاذهي **باب** الدعاء في العيد **هـ** ثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زيد قال سمعت الشامي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعظب فقال أن أول ما يندب إليه من يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع ففخر

فلا خلافه حتى قال لا تملك
المؤمن يأسه في النار فكيف
يصح ذلك وعلى هذا فلا حرم
الكرماني من الاشارة الى
النوع أحسن اذا اخبر
الباس المضاف الى نوع
الكنزة انما يناسب نوع
الجملة لا شخصها المظاهر
هذه الجملة كانت من لباس
الرجال لا النساء فخص
الكلام من أسسه بالرجال
ولا يعم رجال النساء حتى
يقال يجوز لفساء ايس الحرير
وهذا الحديث يقتضي أن
لا يجوز زهين ذلك والله تعالى
أعلم (قوله باب الحارب
والهريق) الكرماني الهريق
بالهملتين المقوتحتين جمع
للحريق وهي السراسر الذي
يخصمن الجلود وقوله قال
حسبك (حل على الاستفهام
بقسر يستأجاب بتقدير
المسرة: وقيل لأجابه الى
التقدير وروايتهم جعل على
التصديق فان نم يأتي
لتصديق الخبر قلت الأصل
في نم انه جواب الاستفهام
مع أن الاخبار اعطاه
بأن هذا يكفي بمعنى انه قد
طلبه قلبك ليس فيه كثير
فاذه اذهو بذلك: أعلم من
التسليم فان صاحب البيت

أدري بما فيه قتال والله تعالى أعلم (قوله أن أول ما تبدا به) فدية العايد أبه والاول فاعني إضافة الاول ليعو الجواب
انه يمكن اعتبار أو ومعه تعدد مبتدأ بها باعتبار تقدمها على غيرها كان اعتبر جميع ما يقع أول الخبر مبتدأ فيا يكون فيها متقدما على أولها
ثم قوله ثم ترجع فظهر يعني أن يكون بالرفع على الصلح على مقدوأي فعلي ثم ترجع فظهر ولا يستقيم صفة على انتم لي لانه خبر عن الاول

والاول لا يتعدد الا ان زاد الاول ما لم يمتد الاول حقيقة أو إضافة أي يكون أول بالنظر الى المعامد أو غير ذلك من الوجوه لكونه تعميدها الذكر النحر والا فالطريق بذكر النحر دون الرجوع ولعل الذي تعتبر أوقات الامرين أعني الصلوات النحر بالنسبة اليه مما يدا به هو الا كل والشرب بالاذان هملين من مطلق هذا اليوم بدنا فانه اعتبر الصلوات النحر والا كل والشرب بمتدا بها ثم اعتبر الصلوات النحر وأول المبتدأ به على ان الصلاة قول حقيقة والنحر اول إضافة والله تعالى أعلم (قوله وعندي جواريتان الخ) لم يرد به الاستدلال على ان اللعب والغناء ممن صن العباد مثل اللعب لا يوصف بالسنة بل غايته ان يوصف بالاجابة على اوداه الاستدلال على ان اظهار السرور والترويح على العباد بما يحصل لهم به بسط النفس وترويح البدن من كافة العباد والاعراض عنهم عند اشتغالهم باللعب ونحوه من السنن فانه ١١٧ الذي قلناه على الله تعالى عليه وسلم

بذلاله هذا الحديث لا اللعب والغناء والله تعالى أعلم (قوله فلا ادري أبلغت الزخمة من سواء أم لا) يعني على انه ما بلغ اليه ما ينبغي وفي حديث البراء من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ولن تجزى عن أحد بعدك (قوله فأول شيء يدا به الصلاة) هذا من قبل قوله ان اول بيت وضع للناس الذي يذكر في الابداء بالكرة المخصصة مع تعريف الخبر لكون المبتدأ اسم تفصيل وقد أجاز وامثله (قوله باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا إقامة) هكذا في رواية الجمهور وفي رواية أبي ذر وابن عباس كذا باب المشي والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا إقامة فقبيل يصح رواية الجمهور لما سيبي في الباب الذي بعده بيان تأخير الخطبة عن صلاة العيد وهو من تقديم الصلاة على الخطبة قلت

فن قل فقد أسأبتنا هـ ثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندي جواريتان من جوارى الانصار فتجاني بما تناولتا الانصار يوم عاشوراء فالتوستا فغضبتين فقال أبو بكر أمر امر السطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عید فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بكرة ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا هـ يا هـ الا كل يوم الفطر قبل ان يروى هـ ثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هاشم قال اخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفد يوم الفطر حتى يأكل ثمرات هـ وقال مرجاه بن ربه حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يا كلان ورا هـ يا هـ الا كل يوم النحر هـ ثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن أوب عن محمد بن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فله فقامر حل فقال هذا يوم يشتهي فيه الجمع وذكروا جبراته فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقة قال وعندي جده أعبأ إلى من شئت لحلم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الزخمة من سواء أم لا هـ ثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحية بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسكنا فقد أصاب النسل ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة لا نسك له فقال ابو ذر بن نيار قال البراء يا رسول الله فاني نسكت شئ قبل الصلاة تعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحييت أن تكون شأني أول ما تذهب في بيتي فحدثني فوجدت قبل ان أت الصلاة قال خالطت شاة فلم يأكل رسول الله فانه صدنا عنا لانا جده صلى الله عليه وسلم أحب إلى من شأني أن تجزى عنى قال نعم ولن تجزى عن أحد بعدك هـ يا هـ الخ ورجع الى المصلى بغير منبر هـ ثنا سعد بن أبي حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني بذهن عباس بن عدي أنه بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحية الى المصلى فأول شيء يدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ووصيهم وبأمرهم فان كان يريد أن يقطع بشاة فله أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف هـ قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحية أوفر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير من الصلوات فامر ورا بن يدا بن رتبة قبل ان يصلى فبذبت شو به فبذبت فارتفع فخطب قبل الصلاة لثمة غير والله وقال يا سعيد قد ذهبت ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما أعلم فقال ان الناس لم يكفروا بعبادتنا لنسجد الصلاة فخطبنا قبل الصلاة هـ يا هـ المشي والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة وبغير اذان ولا إقامة هـ ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن عبيد الله بن نافع عن عبد

والذي يظهر أن هذا الترجمة في هذا الباب هو قوله بغير اذان ولا إقامة فلا يضر وجود قوله والصلوة قبل الخطبة ولا يورث التكرار بالنظر الى البيان الذي بعده فلا يضر عدمه فالخود بيان الفرق بين الجمعة والعيد بان المشي والركوب الى الجمعة مستعمل بالنداء لقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسمعو الذي ذكره الله مؤكدا للصلاة في الجمعة تكون بأذان وإقامة بخلاف العيد في كل ذلك فان السعي الهابلا من اذان أو إقامة وكذا الصلاة ثم استدلل على ذلك بحديث تأخير الخطبة عن الصلاة تولد وجه الاستدلال والله تعالى أعلم ان المعلوم عند اجتماع النداء والخطبة في صلواتهم ان يكون النداء عند الخطبة وذلك لا يحسن الا عند تقدم الخطبة على الصلاة فليغيب النداء فأثبته وعند تأخير الخطبة عن الصلاة لا كان نداه عند الخطبة فلا فائدة في موقعه على صلاة العيد تأخير الخطبة فعله لان داه فيمو به ثبت ان المشي والركوب الهابلا يعلو

بالنداء بل يكون بلا نداء وكذا
علم ان الصلاة بلا نداء فافهم
(قوله ثم ان النساء) وجهه
الاستدلال هو ان هذا الايمان
وما يشعل عليه من ثقة الخطبة
فيؤمن من تأخير عن الصلاة
تأخر الخطبة عنها (قوله ان
اول ما بدأ) قبل الظاهر
ان هذا القول كان قبل
الصلاة وهو من جملة الخطبة
فيؤمن تقدم الخطبة على الصلاة
فصل هذه الحديث مخالفا
لما هو بولس ليس بشئ بل هو
ان يكون هذا القول بعد
الصلاة أو يكون قبلها على
انه ليس جزءا من الخطبة في
بعد النظر في دالة الحديث
على المأثور فيسئل جعل
الصلاة أو لما بدأ يقتضي
تقدمها على الخطبة وأنت
شعب بانها ما وقع في الحديث
ذكر الخطبة صراحة وهو
مبني على ان الخطبة من
معلقات الصلاة فقد كرها
منه في ذكر الصلاة على
هذا مع كون الصلاة اول
ما يبدأ به - واه كانت الخطبة
قبلها أو بعدها كان تقديم
الوضوء أو الوضوء على الصلاة
لا يضر في كون الصلاة اول
ما يبدأ فدلالة الحديث على
المأثور لا يتخلل من خفاء
والله تعالى اعلم

الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاخرة والغزير ثم يخطب بعد الصلاة هـ
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن ابراهيم اخبرني عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة هـ قال واخبرني هشام بن ابراهيم
ابن ابي ابي بريق اول ما يوسع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني
عطاء بن ابراهيم عن جابر بن عبد الله قال لا يكون يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحية هـ وعن جابر بن عبد
الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله
عليه وسلم زلزال في النساء فذكرهن وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا يلعبوا بلال بلال يلعبوا به بلقي فيه النساء فدقة قال قلت
لعطاء اترى حقا على الامام الا ان ان يأتي النساء فذكرهن حين يخرج قال ان ذلك خلق عليهم وما لهم ان
لا يفعلوا هـ **باب** الخطبة بعد العيد هـ ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريح قال اخبرني الحسن
ابن مسلم عن طلوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة هـ يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما
يملكون العبد قبل الخطبة هـ سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن عدي بن ثابت عن سعد بن جبير
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر وكنت لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال
فأمرهن بالصدقة فبعن بلقين تلقى المراتم فحواضها هـ آدم قال حدثنا شعبه قال حدثنا يزيد
قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما بدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فنصرف فنزل ذلك فقد أصاب حسنا ومن يحرق قبل الصلاة فافهم ولم يقدمه لانه ليس من النسك في
شيء فقال رجل من اصحابه قال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله سمعت وعدي جذاعة من منسنة فقال اجعله
مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك هـ **باب** ما يكره من حل السلاح في العيد الحرام وقال الحسن
نحو ان يجعلوا السلاح يوم عيد الا أن يخافوا اهدوا هـ زكريا بن يحيى أبو السكين قال حدثنا اماري
قال حدثنا محمد بن سوية عن سعد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنن الرمح في اخص قدمه فلوقت
قدمه بال رمح فزلت فترتها وذلك يعني فبلغ الخراج فجعل يعوده فقال الخراج لم تعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت
أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يعمل فيه وأدخلت السلاح الحرام ولم يكن السلاح يدخل
الحرم هـ آجدين يعقوب بن ابي اسحق بن سعد بن عمرو بن سعد بن العاصي عن أبيه قال دخل
الخراج صلى ابن عمر وأما عنده فقال كيف وقال ما لم قال من أصابك قال أصابني من أمر يعمل السلاح
في يوم لا يعمل فيه حله يعني الخراج هـ **باب** التذكير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا نرضى هذه
الساعة وقد ائتمن التسبيح هـ سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن زيد بن عدي عن الشعبي عن البراء قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فقال ان اول ما بدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنصرف
فعل ذلك فقد أصاب حسنتون من ذبح قبل أن يصل فاتموا ولم يعمل لانه ليس من النسك في شيء فقامت على أو
بردة بن نيار فقال يا رسول الله أليفت قبل أن أصلي وعدي جذاعة من منسنة قال اجعلها مكانها وأقال
اذعها وان تجزي جذاعة من أحد بعدك هـ **باب** فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس
واذكروا الله في أيام معاشرة أيام العشر والايام المعدودات أيام التشريق وكل ابن عمر وابو هريرة
يخرجن الى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس تكبيرهم ما وكبر محمد بن علي خلفه المناظرة هـ
محمد بن عمرو قال حدثنا شعبه عن سليمان عن مسلم بن ابي بكر عن جبير بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله

(قوله ما له عمل في أيام افضل منها في هذه) كذا الاكثر والاول والآخر والاول الجهاد فالاول الجهاد الاوّل خرج بخلافه
 ووقع في بعضه وياتي هذا الكتاب العمل في أيام العشر افضل من العمل في هذه أي أيام التشريق لأن هذا السياق شاهد على صحة تخالفه
 لروايات هذا الكتاب وروايات سائر الكتب في ان الحديث على الوجه الصحيح لا يطابق الترجمة الجواب بان فضل عشر ذي الحجة أغاها ولو قور
 أعمال الحج تقع في أيام التشريق كما في الطواف وغير ذلك من تيمناه فينبغي أن يكون انما يصح من الفضل وضمير منها في الحديث عائدا إلى
 العمل قبل تناول الأعمال كما لا يفي قوله تعالى والفضل الذين لم ينظروا قبل في أيام القرية في أيام افضل منها وهذا القائل
 ودالوجه الاول بانها تخطا لان العطف يعلق على الجميع بخلاف العمل قلت وهو غامض لان ١١٩ العمل مصدر والملاقاة المصدر على الجميع مع

عليه وسلم انه قال ما العمل في أيام افضل منها في هذا العشر قالوا لا الجهاد قالوا لا الجهاد الاوّل خرج بخلافه
 بنفسه وماه فلم يرجع بشئ **باب** التكبير أيام منى واذا غدا الى عرفات وكان عمره صلى الله عليه
 يكبر في قبة منى فيسبغها أهل المسجد يكبرون ويكبر أهل الاسواق حتى ترجع منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر
 بمائة تلك الايام وخلف الصلوات على فراشه في فسطاطه ويحسب مائة تلك الايام ويحسب مائة تكبيرا
 يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف البن بن عثمان وعمر بن عبد العزيز الى التشريق مع الرجال في المسجد
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ثعلبة بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونس غاديا من
 منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبى الملبى لا ينكر عليه
 ويكبر المكبر فلا ينكر عليه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حماد بن عيسى قال حدثنا ثعلبة بن أنس قال حدثنا ثعلبة بن أنس
 أم عطية قالت كنا نمران نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحبيص فيكن خلف
 الناس فيكبرن تكبيرهم ويصون بدعائهم بركون بركة ذلك اليوم وطهرته **باب** الصلاة في
 الحربة **حدثنا** محمد بن بشارة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد الله بن نافع عن ابن عمر أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان ترك الحربة بقدومه يوم النحر ثم صلى **باب** حلى العترة والحربة
 بين يدي الامام يوم العيد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمر وقال أخسبري قال نافع
 عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ الى المصلى والعترة بين يديه يحمل بالمصلى بين يديه
 فيصلي اليها **باب** خروج النساء والحبيص الى المصلى **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال
 حدثنا حماد عن أوب عن محمد بن أمية قال قالت العواتق ذوات الخدود وعن أوب عن
 حماد بن عوف عن أبيه عن حماد بن عوف عن حماد بن عوف عن حماد بن عوف عن حماد بن عوف عن حماد بن عوف
باب خروج الصبيان الى المصلى **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
 سليمان بن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطار أو أخصى فصلى
 المبرم ثم حلب ثدي النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة **باب** استقبال الامام الناس
 في شطبة العيد قال أبو سعيد قادم النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا محمد بن
 طلحة عن زيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أخصى فصلى العيد ركعتين ثم أقبل
 عليه بوجهه وقال أولئك في يومنا هذا أنبأ بالصلاة ثم رجع ففطر في فعل ذلك فتوافوا سبعا
 ومن ذبح قبل ذلك فاعماهوا حتى يحمله لاهله ليس من التسلط شي تضام رجلا قال قال رسول الله ان ذبحت

هذه الايام افضل منه في غيرها وسئلوا لجهاد في غيرها نعم كان المراد ان العمل في هذه الايام مطلقا أي على
 مطلقا أي على كل شيء ادنى الاحمال في هذه الايام افضل من اعظم الاحمال في غيرها كان الاستدلال موقعا لكن كون ذلك الزمرا اذ يجزى عن
 القضاء والنظر الى الواقع والماضي من جهة الشرع فقل وجه استدلالهم ان الجهاد في هذه الايام محل فينبغي ان يكون في غير هذه الايام
 افضل منه في هذه الايام وحديثه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان رجل أي جهاد رجل يات الفخامة جهادهم تنظيمه بأنه قد بلغ مبلغا لا يكاد يتجاوز
 بشرف الايام والازمان وعدم شرفها والله تعالى اعلم ثم قد قيل قوله فلم يرجع بشئ يستلزم انه يرجع بنفسه وهذا ما جنى على ان الاصل يرجوع
 النفس في الكلام الى النفس معناه اصل الفعل على حاله لكن كثيرا ما خالف هذا الاصل سيما هنا لان قوله بشئ تنكره في سياق النفي فيشمل
 النفس والمال فيفيد الكلام له لا يرجع لان مرجع بلا شيء والله تعالى أعلم

هذه الايام افضل منه في غيرها وسئلوا لجهاد في غيرها نعم كان المراد ان العمل في هذه الايام مطلقا أي على
 مطلقا أي على كل شيء ادنى الاحمال في هذه الايام افضل من اعظم الاحمال في غيرها كان الاستدلال موقعا لكن كون ذلك الزمرا اذ يجزى عن
 القضاء والنظر الى الواقع والماضي من جهة الشرع فقل وجه استدلالهم ان الجهاد في هذه الايام محل فينبغي ان يكون في غير هذه الايام
 افضل منه في هذه الايام وحديثه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان رجل أي جهاد رجل يات الفخامة جهادهم تنظيمه بأنه قد بلغ مبلغا لا يكاد يتجاوز
 بشرف الايام والازمان وعدم شرفها والله تعالى اعلم ثم قد قيل قوله فلم يرجع بشئ يستلزم انه يرجع بنفسه وهذا ما جنى على ان الاصل يرجوع
 النفس في الكلام الى النفس معناه اصل الفعل على حاله لكن كثيرا ما خالف هذا الاصل سيما هنا لان قوله بشئ تنكره في سياق النفي فيشمل
 النفس والمال فيفيد الكلام له لا يرجع لان مرجع بلا شيء والله تعالى أعلم

(قوله هذا بعد أهل الإسلام)

أي لحمل العبد الكل
المسلمين فينبغي أن يشارك
الكل في سنن العبدون
جلته الصلاة لله تعالى اعلم
(قوله صلاة الليل مثنى مثنى)
بل المراد به أن يجلس على أحد
كل ركعتين حسب لكن
الصحيح أنه يسلم على رأس كل
ركعتين لخلاف رواية أحمد
صلاة الليل مثنى مثنى يسلم
في كل ركعتين ولم يقل لأن
هر ما مثنى مثنى قال يسلم
كل ركعتين ولأن هذا
التفسير أن لم يثبت رفعه
هو مقتضى رواية أحمد فقد
ثبت وقفه على ابن عمر وهو
راوي الحديث فتفسيره يقدم
على تفسير غيره ويحتمل
تكون الواحدة قال في الوزر
مفعولة عن تثنية فعلها إسلام
فتثبت أن الوزر ركعة واحدة
وقد دجأ هذا في الحديث
متعددة قولاً وفعلًا ولا يعارضه
حديث مثنى من البتراء
لأن في إسناده من ضعف فلا
يجب أن يعارض الأحاديث
الصالح وأول بعضهم البتراء
بأن يسلم بركوع ناقص
وجود ناقص أو يسلم
واحدة ليس قبلها شيء ولا
بعدها والله تعالى أعلم فان
قلت بماذا تعلق القافي
قوله فإذا أنشئ آذار يربط
بظاهر قوله صلاة الليل مثنى

قبل الصلاة بعدد سجدة فقل من الانصار فقال يا رسول الله جيرانى ما قال لهم خصاصة ولما قال فتر
واف ذهبت قبل الصلاة فصدى عاتلى أحب الى من شافى لم فرض له فيها **هـ** شأ مسلم قال حدثنا شعبة
عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ثم دخلت ثم ذبح فقال من ذبح قبل أن يصلى
فلذبح آخرى مكاتهم لم يذبح فليذبح باسم الله **ب** **ب** من خائف الطريق إذا جرع يوم البعد
هـ شأ محمد قال أخبرنا أبو رقة بلجي عن نواضع عن فليج بن ساجان عن سعيد بن الحرث عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خاف الطريق **هـ** نابه بن يوسف بن محمد عن فليج عن أبي هريرة عن حديث جابر أصح
ب **ب** إذا فاته العبد صلى ركعتين وكذلك النسا ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى
الله عليه وسلم هذا بعد أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك ولهم ابن أبي عتبة بالزوا به فجمع أهله وبنيه وصلى
كلما تاهل المعمر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العبد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال
عطاء إذا فاته العبد صلى ركعتين **هـ** شأ يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن أب بكر دخل عليهم وأخذها جارية بشان في أيامهم فذهقان وتضرع بالنواصي صلى الله عليه وسلم فخش
بشوه فأنهروها أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما يا أب بكر فانما أيام عبد وتلك
الأيام أيام مثنى وفات عائشة آيت النبي صلى الله عليه وسلم سترى وأنا أنظر الى الحبس فترهم لمعجون في المسجد
فترجهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمسابنى أرفد مثنى من الامن **ب** **ب** إذا قبل العبد
العبد بعد ما قال أبو العلى جمع سعيد عن ابن عباس كره الصلاة قبل العبد **هـ** شأ أبو الوليد قال حدثنا
شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الفطر صلى ركعتين لم يسلم قبلها ولا بعدها معه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم **ب** **ب** ما جاء في الوزر **هـ** شأ محمد بن أبي يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع وصبر الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال صلى الله
عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أنشئ أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى **و** عن نافع أن
عبد الله بن عمر كان يسلم من الركعتين في الوزر حتى يأمر ببعض حاجته **هـ** شأ محمد بن أبي
عن مالك عن حمزة عن سليمان عن كريب بن أنس عن عائشة أنها قالت عند مجيئها وهي خائفة فاضطجعت في
عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انقضت الليل أو تر بياضه
فانقطع النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن
بهذا فقفوا فأسكن الوضوء ثم قام يصلى فصنعت له فعمت الحسنة فوضع يده اليمنى على رأسه وأخذ يافى
يفتلهام صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم خرج صلى الصبح **هـ** شأ يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر وأن
عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى
فإذا أردت أن تصرف فليرك ركعة فوتركها عابدت **هـ** قال القاسم وروينا أناساً منذ أذكر كذا يوتر بثلاث وإن
كالا لرباع أو جوان لا يكون بشيء منه بأس حدثنا أبو الهيثم قال أخبرني شعبة عن الزهري عن عروة أن
عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى إحدى عشر ركعة كانت تلك صلاته مثنى بالليل
فبعد السجدة من ذلك ثم يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر
ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة **ب** **ب** **ب** سألنا الوزر قال أبو هريرة وأوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم **هـ** شأ أبو النعمان قال حدثنا جابر بن زيد قال حدثنا أنس بن
سبر بن قال قلت لأبي عمر أريد أن أركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيها القراءة فقال كلن النبي صلى الله عليه

حتى قاله اخبر عن صلاة الليل بأنها شقي ان تكون وكهت من ركعتين قلت عقرر لهم من الكلام اى يحصل المصلى كذلك الى ان يخشى الصبح
فاذا خشي الصبح صلى واحدة أو اضافة الى ١٢٢ التذوق لان قوله صلاة الليل معنى متى لبان كذبة صلاة الليل والمعصية العمل بها فصار

وسلم على من الليل متى متى ويزور وكهتوى على الركعتين قبل صلاة الفاتوا كان الاذان بأذنيه قال حمادى
سرفة حدثنا عن ابن جهم قال حدثنا ابى قال حدثنا الامش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كل الليل أو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وزر الى العصر **باب** ايضا انى
صلى الله عليه وسلم أهل بالوزر **حدثنا** مسدد قال حدثني يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابى عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يلى وأنا راقدة معترضة على فراشه فاذا أراد ان يوزر اخفى فأورث
باب ليعمل آخره لانيوزا **حدثنا** مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد عن جبريد قال حدثني
نافع عن جبريد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وزرا **باب** الوزر
على القاية **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن حماد بن يسار انه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سمعت فلما خشت الصبح قلت
فأورث ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر ان كنت فقلت خشت الصبح فقلت فأورث فقال عبد الله ليس لك في
رسول الله أسوة حسنة فقلت لى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوزر على البعير **باب**
الوزر في السفر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يلى في السفر على راحلته حيث توجهت به في أيامه صلاة الليل الا ان الرافض ويزر
على راحلته **باب** القنوت قبل الركوع وبعده **حدثنا** مسدد قال حدثنا جابر بن زيد
عن ابى بصير عن محمد قال مثل أنس أقت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل أو قنوت قبل الركوع
فألقته بعد الركوع يسيرا **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال سمعتنا عاصم قال سألت أنس بن
مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فان فلانا أخبرني عنك انك قلت
بعد الركوع فقال كذب انما خشت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهره أراد ان كان بعثت قوما
يقال لهم القراء زهاد سبعين رجلا في قوم مشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فخشت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهره ايدعو عليهم **حدثنا** أحمد بن نونس قال حدثنا أنس عن النبي
عن ابى مجاز عن أنس قال قتلت النبي صلى الله عليه وسلم شهره ايدعو على رعل وذكوان **حدثنا** مسدد قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا الحسن بن ابى قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والمغرب

باب (بسم الله الرحمن الرحيم) أبواب الاستسقاء **باب** الاستسقاء وروح النبي صلى الله
عليه وسلم في الاستسقاء **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سليمان بن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن نعيم عن عه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم سنن في حوله رده **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اجعلنا من كسرى يوسف **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عفيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عبادك من ابى ريبة
اللهم انج عبادك من هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اسدد وطأك على
مصر اللهم اجعلنا من كسرى يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال
ابن ابى الزناد عن ابى هذا كله في الصبح **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابى
الفضي عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم سار الى اليمن للناس اديارا قال اللهم
سما كسبح يوسف فأخذتهم سنة حسنت كل شئ حتى كملوا الجلود والمخيط والجيفو ينظر احدهم الى
السماء فيرى النجم من الجوع فأتاه يوسفان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم ونحو ذلك

متنعنا لعمل فانهم (قوله
كل الليل أو) المراد أجزاء
الليل الصالحة لذلك وهي
ما بعد العشاء على البدلية
فاحيانا صلى اول الليل واحيانا
وسطه واحيانا آخره والله
تعلى اعلم (قوله اجعلوا آخر
صلواتكم) يستدل بصفة
الامر هناء في احاديث اخر
من قول ابو جوب الوزر لكن
يرد عليه ان صفة الامر في
هذا الحديث لا تدب خطما ذ
لا يقول احد يجعل للرجوب
آخر الصلاة قوله ليس لك
في رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم أسوة) كله اود
ما تعد فعله لى الله تعالى عليه
وسلم جائز او قد يرد في
الجواز فتفعله احبانا لسيا
في وقت الحاجة يمثل هذا
الوقت ولم يرد ان في سرد
الزول يترك الاقتداء به كيف
وقد جاهد ان كان يترك احبانا
حتى قالوا انه الاول ان يسر
والله تعالى اعلم (قوله الى قوم
بشر كين دون أولئك) قال
الكرمانى فان قلت فله معنى
دون أولئك قلت بئى غير
الذين دعا عليهم وكان بين
المسحور عليهم وبينه عهد
فقدروا وقتلوا القراء فدعا
عليهم انتهى والحاصل ان
دونهم معنى غير صفة القوم
المرسل اليهم وأولئك اشارة

الى الذين دعا عليهم والله تعالى اعلم (قوله باب دعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اجعلوا عليهم من الخ) ذكره
لانه دعا بغير طاهر على من سمع فيه اشارة الى انه لا يمن النظر في الاستسقاء الى الجهنم يدعى لهم

فأقلت وخرجنا غشي في الشمس قال شريك سألت أنس بن مالك أهو الرجيل الاول فقال ما أفرى
باب الاستغناء على المنبر **هـ** شأنا مسدود قلل حديثنا برؤسنا من قتادة عن أنس قل ينما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط يوم الجمعة لأجام رجل فقال يارحول أنه غط المطر فادع الله أن ينسنا
 فدعا فطرنا كما كان نصل إلى منازلتنا فلما نظرنا إلى الجمعة المقبلة قال فاعلم ذلك الرجل وغيره فقال
 يارحول الله ادع الله أن يصرقنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فاندريث
 أصحابنا يتقطع بمناوشة الجبارين ولا يحل أهل المدينة **باب** من أكتفى بصلاته الجمعة في
 الاستغناء **هـ** شأنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله أن يصرقنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال نعمت
 البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله عذركما فقال اللهم على الكلام والظراب والأودية ومنايات
 الشجر فاجتعبت من المدينة فاجتعب الثوب **باب** الدعاء إذا تقطعت السبل من كثرة المطر
هـ شأنا جميل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي غر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يارحول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فادع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فطرنا ومن جملة الجمعة فاجعل يارحول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارحول الله نعمت
 البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال
 والأكام ويطون الأودية ومنايات الشجر فاجتعبت من المدينة فاجتعب الثوب **باب** ما قيل
 إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستغناء يوم الجمعة **هـ** شأنا الحسن بن بشر قال حدثنا في
 ابن عمر عن أنس بن مالك عن أبي غر عن أنس بن مالك أن رجلا شكك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 هلاله المال وجهه البالي فدعا الله يستقي ولم يذكر أنه حوله رداءه ولا استقبل القبلة **باب**
 إذا استشفعوا إلى الإمام ليستقي لهم لم يردهم **هـ** شأنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني مالك عن شريك بن
 عبد الله بن أبي غر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارحول الله
 هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فطرنا من الجمعة إلى الجمعة فاجعل يارحول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يارحول الله نعمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والأكام ويطون الأودية ومنايات الشجر فاجتعبت من
 المدينة فاجتعب الثوب **باب** إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند الحاجة **هـ** شأنا محمد بن
 كثير بن سفيان قال حدثنا منصور والأعشى عن أبي الغضن عن سروق قال أتيت ابن مسعود فقال
 إن قرين يشاء أن يخلصوا من الإسلام فذرناهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم حتى هلكوا فها هو أكلوا
 الميتة والعظام فها هو أبو سفيان فقال يا محمد حدثنا سره الرحمة وإن قومك هلكوا فادع الله تعالى
 ففرأنا رقب يوم تأتي ألسنة بخانة بين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم تبطل البطشة
 الكبرى يوم يبدد **باب** قال وزاد أسباط عن منصور وندع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الفيت فاجتعبت
 عليهم مسجعا وشك الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فادعوا أصحابنا من رؤسهم فقال الناس
 حولهم **باب** الدعاء إذا كثرت المطر حوالينا ولا علينا **هـ** شأنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن
 من عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لي يحط يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا
 فقالوا يارحول الله غط المطر واجرت الشجر وهلكت المواشي فادع الله يستقي فقال اللهم استغفركم
 وأبر الله ما روي في السماء فزعهم من حساب فقتلناه وأملر وتزل من المنبر في طلبنا فصرختم ثم تزل المطر
 إلى الجمعة تأتي تلبا فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يحط فصاحوا البيوت نعمت البيوت وتقطعت السبل

(قوله يطررون) أي أهل
 العين وأهل الشمال (قوله
 على الأكام) بكسر الهمزة
 أو بضمها مع السد (قوله
 اجتعب الثوب) وأصل
 الجوبة من جانب إذا انتزع
 ومنه قوله تعالى وغود الذين
 جابوا العنبر ووضع
 القرحة قوله يارحول الله
 نعمت البيوت الخ أي من
 كثرة المطر أه طلال

فادع الله بعصبها فانقسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فاكشفت المدينة فبعث
 غمير حولها ولا تخار بالمدينة قطرة فظفرت الى المدينة فوالله اني مثل الاكليل **باب** الغناء في
 الاستسقاء فالحال لنا انونعيم عن زهير عن أبي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه ابراهيم
 بن بوزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستقوا فقامهم على رجله على غير منبر فاستغفر ثم سجد ركعتين سجود
 بالقرأة ولم يؤذن ولم يقرأ ثم قال ابو اسحق وراى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا أبو
 اليمان قال حدثنا شبيب عن الزهري قال حدثني مباد بن عيم عن عه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول
 رداء فاستسقا **باب** الجهر بالقرأة في الاستسقاء **هـ** ثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي ذئب
 عن الزهري عن مباد بن عيم عن عه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو
 وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فقام بالقرأة **باب** كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم
 ظهره الى الناس **هـ** ثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن مباد بن عيم عن عه قال رايت
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال يقول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم
 صلى لئلا ركعتين جهر فقام بالقرأة **باب** صلاة الاستسقاء ركعتين **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد قال
 حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن مباد بن عيم عن عه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فملى ركعتين
 وقلب رداءه **باب** الاستسقاء في الحلى **هـ** ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد
 الله بن أبي بكر مع مباد بن عيم عن عه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلي يستسقى واستقبل
 القبلة صلى ركعتين وقلب رداءه **باب** قال سفيان فاحضرني بالسعودي عن أبي بكر قال جعل الجبين على الشمال
باب استقبال القبلة في الاستسقاء **هـ** ثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن
 سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد ان مباد بن عيم أخبره ان عبد الله بن يزيد الانصاري أخبره ان النبي صلى الله
 عليه وسلم خرج الى الحلى صلى وأهله داعيا وأراد ان يدعو واستقبل القبلة وحول رداءه **هـ** قال أبو عبد الله بن
 زيد بعد اما زني والاول كوفي هو ابن يزيد **باب** رفع الناس أيديهم مع الامام في الاستسقاء قال
 أبو بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك
 قال أخبرني رجل اعز من أهل البدو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت
 الماشية هلكت العيال هلكت الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم معه
 يدعون قال فاحضر جنات المسجد حتى طهرنا فخرجنا فخرجنا حتى كانت الجمعة الاخرى فاني رايت رجلا الى النبي الله
 صلى الله عليه وسلم فقل يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق **هـ** وقال ابو بصير حدثني محمد بن
 جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك معهما أنساعن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه
باب رفع الامام يديه في الاستسقاء **هـ** ثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن أبي عمير عن
 سعيد بن قباد عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
 وانه رفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **باب** ما يقال اذا أمطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال
 غير صاب وصاب يصبوب **هـ** ثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد
 الله بن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم
 صيانا **باب** ناطقه القاسم بن يحيى عن عبد الله بن عمرو واه الاوزاعي وعقيل بن نافع **باب** من
 تخطر في المطر حتى يضره على طبعه **هـ** ثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحق
 ابن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى

(قوله في مثل الاكليل)

بكسر الهمزة وهو ما حاط

بالشيء وهو وضعه مكانه كصفحة

النور وعصاة تزين بالجوهر

ويسمى التاج اكبل (قوله)

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

أراد به بيان كنهها واثارها

بقوله ركعتين على طريق

عطف البيان على سابقه

المرور بالإضافة (قوله)

بشق) بالوحدة المقتوحة

والجمجمة المكسورة والقاف

او يفتحه الى مل او تأنوا

استد عليه الضرر واوحس

(قوله لا يرفع يديه في شيء الخ)

ظاهره نفي الرفع في كل دعاء

غير الاستسقاء وهو معارض

بأحاديث ذكرها الشراح

في الباب السابق فاجعل

التي في هذا الحديث على

صفتها وصلة اما الرفع البالغ

واما على صفة الين في ذلك

اه قسلا

(قوله) يا قول الله تعالى وتجهلونون رزقكم الخ) حاصل ما يشبه الحديث المذكور في الباب ان الرزق هو المطر وهو نعمة كبيرة حقا فان شكر الله تعالى الانسان عليه او قوامه بعد ذلك طرأ بنوه كذا على معنى ان المؤمن في جوده هو الشكر تكذيبا لبياد الله تعالى يا وجبت انوابه فيه وضع الشكر فكانهم جعلوا شكر هذا التكذيب ١٢٦ وهذا معنى وتجهلونون رزقكم اي شكره انكم تكذبون حيث تضعون التكذيب

وضع الشكر والله تعالى اعلم (قوله) يا لا يدري يعني المطر اي لا يدري جوابه وهو تعيين وقت الحجي والافئس هذا الاستفهام يدركه كل احد بل مرجعه الى جهل لا العلم والله تعالى اعلم (قوله) فلي بناركتين استدليه من يقول صلاة الكسوف كصلاة ليلية فانه التبادر من لفظ صلى ركعتين مما قد زاد الانسان كماله لاله المعلومه لهم هي كالنافلة وقد اجاب من يقول بخلافه بجملة الى ان المعنى كما صلوا في الكسوف لان بابا بكرة خاطب بذلك اهل البصرة وقد كان ابن عباس عليهم انهما ركعتان في كل ركعة وكونان تجار وى ذلك ابن ابي شبة وغيره وكذا استدول الاولون بحديث النعمان بن بشير وفيه ففعل صلى ركعتين واجاب الاخرين بأن المعنى ركوعين في كل ركعة فوفيقا بين الاحاديث واطلاق الركعة على الركوع في احاديث باب الكسوف كثير وكذا استدول بحديث فاذا رايتوهما فاصلا واذا التبادر من الصلاة يكون

الله عليه وسلم فينبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط على المنبر يوم الجمعة قائما عرابي فقال يا رسول الله هاتك المسالو جاع العيل نافع الله لئان يستاقال فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وماقي السماء فزع قال فثار السحاب امثال الجبال ثم ينزل عن منبره حتى رأت المطر يهطل على حيشة قال فطر نائمنا ذلك وفي الغدوم من بعد الغدو الذي يله الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي اورجل غيره فقال يا رسول الله ثم قدم البناء وغرق المسال فادع الله لثا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حو اليانولا علينا قال فما جدل بشير يدها في ناحمتين السماء الا تفرحت حتى صارت المدينة في شل الجوبه حتى سال الوادي وادى قناة شهر قال فلم يحن احد من ناحلة لا حديث بالجد **باب** اذا هبت الريح هشا سعيدين ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني جده انه جمع انا فيقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا هشا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكتك عاد بالبدور **باب** ما قيل في الزلزلة والابان هشا أبو اليمان قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا الزاذعن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلزلة وتغارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض هشا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عوف عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي غلاتنا في الزلزلة والابان اللهم بارك لنا في شامنا وفي غلاتنا في الزلزلة والابان **باب** قول الله تعالى وتجهلونون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم هشا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجوني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على ارجحائه كأنهم في الجنة انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال اصبحتم عبادي مؤمنين بي وكان قدامي قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك ومن يني كافر بالكوكب وأمان قاله طرأ بنوه كذا وكذا فذلك كافر يعمون بالكوكب **باب** يا لا يدري معي المطر الا الله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس لأبعلهم الا الله هشا محمد بن يوسف قال حدثنا شعبة عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح القيب ليس لأبعلهم الا الله لا يعلم احدا ما يكون في غد ولا يعلم احدا ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تغرب وما يدري احد معي يعني المطر **باب** الصلاة في كسوف الشمس هشا عمرو بن عوف قال حدثنا خالد بن نونس عن الحسن بن ابي بكرة قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فخلعنا على بناركتين حتى انكسفت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يشكانه ان لو ان أحدنا ذارا أو نيفوهما فاصلا او دوا حتى ينكشف فابكم هشا شهاب بن جاد قال حدثنا ابراهيم بن حنيفة عن اسمعيل بن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الكسوف) **باب** الصلاة في كسوف الشمس هشا عمرو بن عوف قال حدثنا خالد بن نونس عن الحسن بن ابي بكرة قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فخلعنا على بناركتين حتى انكسفت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يشكانه ان لو ان أحدنا ذارا أو نيفوهما فاصلا او دوا حتى ينكشف فابكم هشا شهاب بن جاد قال حدثنا ابراهيم بن حنيفة عن اسمعيل بن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول

كل ركعة منها ركوع او لا ركوعين واجاب الاخرين بأن القول بعين بالفعل اذ هما كما مضان في فلا يتبادر عند ذلك من القول الاما تقيه الفعل ورد لا ولون بأن البيان مضطرب ومعارض بعضه فانه ان كل ركعة كانت ركوعين وثلاثة أو أربعة الخ فغير ذلك والاحتمال على تعدد الواقع مشكل ان لم يعد وقوع الكسوف من اواكبره في قدر عشرين سنة فسط البيان المتعارض فثبت الصلاة مطلقة

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لابتكرا فان لم يأتا احدهما الناس وليكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رأيتوهما فاصبروا **هـ** شئنا **ب** اصبح قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يتخفان لو أحدولا لحياة وليكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتوهما
فصبروا **هـ** شئنا **ب** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن القاسم قال حدثنا شيكان أبو معاوية عن زاذان علاقة
عن المغيرة بن شعبه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس
كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينسكان لموت أحد
ولا لحياة فاذا رأيت فاصبروا **دعوا الله** **ب** **باب** الصدقة في الكسوف **هـ** شئنا **ب** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أمهات قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقام طال القيام ثم ركع طال الركوع ثم قام طال
القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع طال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد طال السجود ثم فعل في
الرابعة الثالثة مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انحلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يتخفان لو أحدولا لحياة فاذا رأيت ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال بأمة محمد والله ما من أحد أعبر من الله بن عبد الله وترى أمته بأمة محمد والله تعالى علون
ما علم فضيحتكم قليلا وليكنتم كثيرا **ب** **باب** النداء بالصلاة جامعة في الكسوف **هـ** شئنا **ب** اصحق
قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام عن أبي سلام الحيشي البصري قال اخبرنا يحيى بن أبي كثير
قال اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فودى أن الصلاة جامعة **ب** **باب** خطبة الامام في
الكسوف وقالت عائشة رضي الله عنها خطب النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** شئنا **ب** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل بن ابن شهاب ح وحديثي اخبرني صالح قال حدثني منسقة قال حدثنا نونس بن ابن شهاب قال حدثني
عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج الى المسجد فصلى الناس وراءه فكبر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلا ثم كبر
فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله من جسده فقام ولم يسجد وتر أقرأة طويلا هي أدنى من القراءة الاولى ثم
كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله من جسدي ثم بناول الحشد ثم سجد ثم قال في
الرابعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانحلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام
فأثنى على الله عاها وأهل ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يتخفان لو أحدولا لحياة فاذا رأيتوهما
فاصبروا الى الصلاة **ب** وكان يحدث كثير من عباس بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم
خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعمرو أن أملك يوم خسفت الشمس بالمدنية لم يرد على
ركعتين مثل الصبح قال أجل لانه أخطأ السنة **ب** **باب** هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال
الله تعالى وخسفت القمر **هـ** شئنا **ب** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ أقرأة طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله من جسدي
وقام كجهم ثم أقرأ أقرأة طويلا وهي أدنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الاولى
ثم سجد سجد طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد انحلت الشمس فخطب الناس فقال في
كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يتخفان لو أحدولا لحياة فاذا رأيتوهما فاصبروا الى

فوجب حملها على المتعارفة
والله تعالى أعلم قوله لموت
أحدولا لحياة كانهم كانوا
يشوهون ان مطلق
الكسوف يكون لاحد
الامر من المالمون عظيمة
لولا انه كان كما يشوهون
ذلك في الشبهة فغلب في
ذلك التوهم وقوله وان هذا
الكسوف لموت ابراهيم فنفى
صلى الله تعالى عليه وسلم
بذلك كون مطلق الكسوف
لموت ابراهيم فنفى ان كره
للمباينة في انه ليس للموت
على معنى انه لا يتعلق به موت
احد اصلا بان يكون ولا
بان يكون لحياة يمشي في
موضع المبالغة متعارف والله
تعالى أعلم قوله باب هل
يقول كسفت الشمس او
خسفت مفاد الكلام انه
يصح استعمال كل منهما في
الشمس والقمر فأتى بالآية
ليبين استعمال الخسوف
في القمر وبالحديث لان
اوله يشيد استعمال الخسوف
في الشمس وآخرا استعمال
الكسوف فيهما جميعا والله
تعالى أعلم اه سدي
قوله لا يتخفان) بفتح الياء
وسكون الخاء وكسر السين

قوله وسجدن معه) أي من المؤمنين والمؤمنين وقد ورد في سر وجود المشركون معه صلى الله تعالى عليه وسلم فتمت سبعة ظاهرا فلذلك ردها غالب أهل التحقيق وأتبع بعض ١٣٠ وأجاب عن الاستبعاد الرد أو سب على تقدير الدليل السرفي سجدتهم هو أنه أول ما نزع

ابن عامر عن شعبة عن وثن عن الحسن عن أبي بكر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلى ركعتين **هـ** ثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ثوبان عن الحسن عن أبي بكر قال خفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج جرح ردا حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس إليه فبلى بهم ركعتين فانكسفت الشمس فقال إن الشمس والقمر آياتان من آيات الله وأنهما لا يجفتان لولا أن جدوا قال كان ذلك فصلا وأدعوا حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم مات بقتله إبراهيم فقال الناس في ذلك **ب** باب الركة الأولى في الكسوف أطول **هـ** ثنا محمود قال حدثنا أبو جرد قال حدثنا سليمان بن يحيى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأولى والأولى أطول **ب** باب الجهر بالقراءة في الكسوف **هـ** ثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال أخبرنا ابن غريم عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا فرغ من الركعة قال سمع الله من جده بناوكتي الجدة ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أو يركع ركعتين فيركع ركعتين وأربع سجود **ب** وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خست على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبض سنادا بالصلابة فتمت الركعة فبلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجود **ب** قال الوليد وأخبرني عبد الرحمن بن غريم عن ابن شهاب مثله **هـ** قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين بل الصبح أصلي بالبدنة قال أجل أنه أخطأ السنة **ب** تابعه سليمان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر **ب** (بسم الله الرحمن الرحيم **ب** أبواب سجود القرآن وسننها) **هـ** ثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير سبع أحد كعسان حموي أو زاب فرغوه إلى جهنم وقال يكفيني هذا فرائته بعد ذلك ختل كافرا **ب** باب سجدة تنزيل السجدة **هـ** ثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سليمان بن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة صلاة النحر الم تنزل السجدة وهل أتى على الإنسان **ب** باب سجدة ص **هـ** ثنا سليمان بن حرب بن أبي النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من هزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **ب** باب سجدة النجم قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا حصص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود بن عبد الرحمن رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها سابق أحد من القوم الا جرد فأخذ رجل من القوم كعسان حموي أو زاب فرغوه إلى وجهه وقال يكفيني هذا فلقدر آيته بعد قتل كافرا **ب** باب سجود المسلمين مع المشركون والمشركون تجس ليس له وضوء وكان ابن عمرو رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة والنجم والانس **ب** ورواه ابن طهمان عن أيوب **ب** باب من قرأ السجدة لم يسجد **هـ** ثنا سليمان بن داود وأبو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرنا ابن بدير بن حنيفة عن ابن قسطة عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سألوا بدير بن ثابت رضي الله عنه فزعم أنه قرأ النبي صلى الله عليه وسلم والنجم لم يسجد فيها

معهم من القرآن سورة النجم كل روى قلته جرحهم بلاغة القرآن بحيث ما قدروا على أن يعكروا أنفسهم على الخلاف ويمكن أن يقال أنه لما سجدوا منه الأصنام أرادوا أن يبرفوه من ذلك بالواقعة مع جوامعهم أنه بسبب ذلك واقفتهم ويطاوعهم فبقار يكون منه والله تعالى أعلم (قوله ليس من هزائم السجود) أي مؤكداً له وواجباً به على الاختلاف في أن سجود القرآن واجب أو مندوب **هـ** سئى (قوله باب سجود المسلمين مع المشركون) أي اختلاط المسلمين مع المشركون لا يضري سجود المسلمين مع أن المشركون تجس غير متوضي وقوله وكان ابن عمر يذنبه الترقى في ذلك إلى بل كان ابن عمر لا يجزى الوضوء للسجود فكيف يضرب اختلاط المشركون التجس ولم يرد اختيار قول ابن عمر والاستدلال عليه بسجود المشركون مع عدم الوضوء ضرورة أن فصل المشرک ما كان الاصورة السجود لا معناه فلا وجه للاستدلال به والله تعالى أعلم (قوله فلم يسجد فيها) ليس فيه دليل لمن يقرأه لا بسجود فيها أماعلى قول عدم وجوب السجود ففاز التارك حيث فوأماعلى القول بالوجوب فيجوز أنه آخره إلى وقت آخر ولم يرد ما يذكر ذلك لصرفه والله تعالى أعلم

حدثنا وجوب السجود ففاز التارك حيث فوأماعلى القول بالوجوب فيجوز أنه آخره إلى وقت آخر ولم يرد ما يذكر ذلك لصرفه والله تعالى أعلم

انها **هـ** ثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه قال انبأ ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بيني وركعتين **هـ** ثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد بن الاعشى قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بيني اربع ركعات ففعل ذلك بعد ان الله بن سعد رضي الله عنه فاسترجع قال صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وركعتين وصليت مع ابي بكر رضي الله عنه بيني وركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيني وركعتين فليت صلى من اربع ركعات وركعتان متقلتان **ب** **باب** كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجة **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا اوبون عن ابي العالبة البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة فلبوا في الجبل فأمرهم ان يحملوا هاجرة الا من معه الهدى **ب** تابعه عطاء عن جابر **ب** **باب** في كم قصر الصلاة في النبي صلى الله عليه وسلم وما لبثه سفر او كان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويلطران في اربعة برودهي ستة عشر فرسخا **هـ** ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال قالت لابي اسامة حدثكم عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم **ب** تابعه جعد بن ابي البارك عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعد المقري عن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ابس معها حواصة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهل ومالك عن المقري عن ابي هريرة رضي الله عنه **ب** **باب** بقصر اذا خرج من موضعه خرج على رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قبل له هذه الكوفة قال لا تحلها **هـ** ثنا ابو نعيم قال حدثنا شافعيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس رضي الله عنه قال صلى الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة او بعاوذي الحليتين **هـ** ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شافعيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة ولما فرضت ركعتان فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضرة قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأت أول سات أول عثمان **ب** **باب** بعلى المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو الجهم قال أخبرنا شعب بن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أظلم السيرة في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بيناهما بين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعل اذا أظلم السيرة وزاد الحديث في تونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالردفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استمرخ على امرأته مضيقا في حيد فقلت له الصلاة فقال سرفقت الصلاة فقال سرحني سار ملين **ب** وثلاثة ثم نزل صلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بعلى اذا أظلم السيرة وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا أظلم السيرة يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلبا بيت حتى يتم العشاء فصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من خوف الليل **ب** **باب** صلواتنا تلوع على القوايص حيثما توجهت **هـ** ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر بن الزهري عن عبد الله بن عاصم عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بعلى على راحلته متجها فوجهته **هـ** ثنا ابو نعيم قال حدثنا شافعيان عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعلى الطلوع وهو راكب في القبة **هـ** ثنا عبد الأعلى بن جناد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته وترطها يومئذ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل **ب** **باب** الاعاء

(قوله لا تسافر المرأة بمحلول
على سفرها بلا زوج والا
فسافر المرأة مع الزوج هو
الاصل اه سنن
وحينما توجهت به
للغلبة والمراد بما توجهت
به أى أى جهة توجهه
الذات لها

على القباة **هـ** ثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بصلي في السفر على راحلته أو بينما توجهت لومئذ ذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يظله **باب** ينزل العكوبة **هـ** ثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عمرو بن مريسة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الصلوة المكتوبة **هـ** وقال الليث حدثني نوس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله صلى الله عليه وسلم على البليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمرو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة **هـ** ثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب** صلاة التطوع على الجار **هـ** ثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا هشام بن سيرين قال سمعنا أنسًا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التهر فرأيت به صلى الله عليه وسلم على حمار ووجهه من الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت وأنت تصلي لغير القبلة فقال لا أفراأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم أفعله ولم أرا ولم أكن أعلمه من حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر أدى الصلاة **هـ** ثنا يحيى بن سالم قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حصن بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أؤد بسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يذيق السفر على ركعتين وأبكر وعثمان كذا للرضي الله عنهم **باب** من تطوع في السفر في غير الصلاة وقبلها وترك النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الغفر في السفر **هـ** ثنا حصن بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي ليلى قال قال أنس بن مالك قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم على الضحى غير أنه لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فخر مكة اغتسل في بيتها صلى ثمان ركعات فمأرايته صلى صلاة أعف منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني نوس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السجدة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به **هـ** ثنا أبو الهيثم قال أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سبيل ويجمع بين المغرب والعشاء من حين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن صيد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتأبى على من المبالغة وحسب عن يحيى بن حفص عن أنس بن جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء **هـ** ثنا أبو الهيثم قال أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجهل السبيل في السفر يؤذن صلاة المغرب حتى يجمع بينهما بين العشاء قال سالم وكان عبد الله يظله إذا أجهل السبيل

(قوله فلم أؤد بسبح) أشار بالترجمة إلى أنه يحول على النافلة المتصلة بالفرأى فلا يثاق ما ثبت في حديث ابن عمر من أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى السجدة بالليل ونحوه ويدل على ما ذكره من حديث ابن عمر من أنه رأى ناسا قاما في سلم أنه رأى ناسا قاما أي بعد صلاة الظهر فأنكر عليهم وقال لو كنت مسجدا لأتممت وذكر بعد ما ذكره المصنف ولعل معنى لو كنت مسجدا لأتممت لو صليت النافلة على خلاف ما جاء في السنة لأتممت على خلافه أي ولو تركت العمل بالسنة لكان تركها لانتماء الفرض أحب وأولى من تركها لالتزام النفل وليس المعنى لو كانت النافلة مشروعة لكان الانتماء مشروعا حتى يرد عليه ما ذكره النووي من أن الفريضة متقدمة ولو شرعت فامة لتتم اتتمامها وأما النافلة فهي إلى خيرة المصلي فلا حرج عليه في شرها والله تعالى أعلم بقوله فلو شرعت فامة يقتضي أن الفريضة في السفر لم تشرع فامة هو موافق لمذهب أصحابنا الحنفية والله تعالى أعلم

(قوله ان صلى فاعثا فهو افضل ومن صلى فاعدا الم حله كثر من العلماء على التلوع وذلك لان افضل تغني جواز القعود بل فضله ولا جواز القعود في الفرائض مع القدرة على القيام ١٣٤ فلا يحقق في الفرائض ان يكون القيام افضل ويكون القعود جائزا بل ان يغدر على القيام

فهو المقيم وان لم يقدر عليه
يعين القعود او ما يقدر عليه
يقى أنه يلزم على هذا الجدل
حوار الفضل مضطجعا مع
القدرة على القيام والقعود
وقد التزم بعض المتأخرين
لكن أكثر العلماء أنكروا
ذلك وعدوه بدعتا محدثي
الاسلام وقالوا لا يعرف
أن احدا صلى قط على جنبه
مع القدرة على القيام ولو
كان مشروعا لكانوا رؤس
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ولو مرة تبيننا الجواز الوجه
أن يقال ليس الحديث
بموجب لبيان صحة الصلاة
وقد ادها وانما هو لبيان
تفضيل احدي الصلاتين
الصحتين على الاخرى
وصحتهما تعرف من قواعد
الصحة من خارج فخاص
الحديث أنه اذا صحت الصلاة
قاعدها على نصف صلاة
القائم فرضا كانت او نفلا
وكذا اذا صحت الصلاة قائما
فهي على نصف الصلاة قاعدا
في الاجر وقولهم ان المنذور
لا يتقص من أجره ممنوع
وما استدلو به عليهم
حديث اذا مرض العبد او
سافر كتب له مثل ما كان
يعمل وهو مقيم صحيح لا يفيد
ذلك وانما يشدان من كان
يعتاد على اذا فاته لم يزد ذلك
لا يتقص من أجره ولو كان المريض او السافر ثار كالمصلاة الصلوة او اقامته ثم صلى قاعدا او اقامه المريض او

وبقي المغرب فيه اياتا ثانيا لم يتم فلما يلبث حتى يتم المشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما ركعة ولا
بعد المشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل **حديثا** اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حريز قال
حدثنا يحيى قال حدثني حصن بن عبيد الله بن أنس أن أنس رضى الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب** يؤخر الظهر الى
العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه من عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثا** حسان الواسطي
قال حدثنا الفضل بن فضالة عن عقيل بن ابي شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ارتحل قبل ان تزيغ الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما **باب** اذا ارتحل بعد ما زغت الشمس صلى الظهر ثم ركب
اذا ارتحل بعد ما زغت الشمس صلى الظهر ثم ركب **حديثا** قتيبة قال حدثنا الفضل بن
فضالة عن عقيل بن ابي شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ
الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم ركب جمع بينهما فان زغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب
باب صلاة القاعد **حديثا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فرضي
الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصرى جالسا وصرى قائما فصار
اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل لي لؤثمة في هذا ركع فاركعوا واذا فرغوا فارقعوا **حديثا** ابو
نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس
فقدش اوفه عشرين شقة الا في غد لنا عليه فهو دم فحضرت الة الا في صلى قاعدا فصلى ناقصا واوله انما جعل لي لؤثمة
في هذا ركع فاركعوا واذا فرغوا فاركعوا واذا فرغوا فاركعوا **باب** اذا فرغوا فاركعوا
حديثا اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حسين بن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين
رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال
حدثنا الحسين بن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان ميسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال صلى فاعثا فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى قائما
فله نصف أجر القاعد **باب** صلاة القاعد بالاماء **حديثا** أبو عمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا حسين الملعن عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا ميسورا وقال أبو عمر مرفعه
عمران قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال صلى فاعثا فهو افضل ومن صلى
قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى قائما فله نصف أجر القاعد **باب** اذا لم يطق قاعدا صلى على
جنب وقال عطية انه لم يقدر أن يقول الى القبلة صلى حيث كان وجهه **حديثا** سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتوب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كنت في
بواسير فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلى فاعثا فان لم تستطع قاعدا فان لم تستطع فعلى
جنب **باب** اذا صلى قاعدا ثم صبح او وجد خفقه ثم ما يقى وقال الحسن ان شاء الله مرض صلى
ركعتين قائما وركعتين قاعدا **حديثا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضى الله عنها أنها قالت أخبرني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل قاعدا
فما حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم انما من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركب
حديثا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن بريدة أن النضر بن عيسى رضى الله عنه قال
سئل عن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا

لا يتقص من أجره ولو كان المريض او السافر ثار كالمصلاة الصلوة او اقامته ثم صلى قاعدا او اقامه المريض او
السفر فصلاته على نصف صلاة القائم في الاجر وملا والله تعالى أعلم

(قوله أنت الحق وهذه الحق) الظاهر أن مريد الخبر به ليس بالنصر وإنما هو ١٣٥ لافادة أن الحكم به ظاهر مسلم لما تنازع

فيه كما قال على المعاني في قوله
والله العبدون لأن
مرجع هذا السلام إلى أنه
تعالى موجود صادق الوعد
وهذا أمر يقوله المؤمن
والكافر قال تعالى ولئن
سألهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله ولم
يعرف في ذلك تنازع
وكنه له إذا عدل إلى التكبر
في البقية حيث وجد المنازع
فيها يبي أن المناسب لذلك أن
يقال بوقوف الحق كإفرواية
مسلم فكان التكبير في رواية
الكتاب لمعنا كما قاله تعالى
أعلم (قوله ولك أنت)
الظاهر أن تقديم الجار
القصر بالنظر إلى ما تضمن
بعده من دون الله تعالى والله
تعالى أعلم (قوله وذهبني إلى
النار) سيجي ما طأه
أنهم أرادوا أن يذهبوا به إلى
النار لكنهم ما ذهابه إليها
فعمل الخراب ههنا على
طأه وهذا على الاتفاق
النار والله تعالى أعلم ويمكن
أن يجعل ما سيجي من باب
الاختصار من بعض الرواة
أي أرادوا الذهاب في ذهابي
فتلقاهما الخ والله تعالى
أعلم (قوله قال احتبس الخ)
هذا طرس من الحديث
السابق فلهذا ذكره ولا
فلا مناسبة بالترجم قوله
ماذا أنزل الله من الغنة

فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ أو هو قائم ثم ركع ثم سجد
في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته قفل فأن كنت بقى فخذ معي وإن كنت نائما فاصطبر
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** التمسجد قبل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك
هـ شئنا على بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد لك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد فور السموات والارض ولك
الحمد أنت ملك السموات والارض ولك الحمد أنت الحق وهذه الحق ولقاولك حق وقوله لا حق والجنة حق
والنار حق والديون حق ويحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت بك آمنت بوعيك
فوكنت واليك أنبت وبتك ناصحت واليك طاعت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أظنت أنت
المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت أولاه عريك **باب** قال سليمان بن زياد بن عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة
الا بالله قال سليمان بن أبي مسلم سمع من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** فضل قيام الليل هـ شئنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر
ح وحديثي محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى ربه أو صاح على رسول الله صلى الله عليه وسلم فغبت أن يرى ربه
فأصغاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت آلم في المسجد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها
قرنان وإذا فيها ناس قد عرفتهم ففعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فظننا ما لنا خرق فقل لم نزع فقصصنا
على حفصة فقصصنا حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فأن
بعد أيام من الليل الا قليلا **باب** طول السجود في قيام الليل هـ شئنا أبو اليان قال
أخبرنا شعب بن الزهري قال أخبرني عن رة أن عاصم بن مخرمة رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته بعد السجدة من ذلك قد مر ما يقرأ أحدكم خمسين
آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الغدير ثم يطمع على شقه الأيمن حتى يأتيه المادى للصلاة
باب ترك القيام للمريض هـ شئنا أبو نعيم قال حدثنا سليمان بن الأسود قال سمعت جنديا
يقول اشكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يركب ليته أوليئتين هـ شئنا مجدي بن كبر قال أخبرنا سليمان بن الأسود
ابن نيس عن جند بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل على الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت امرأتان ترين بشي أبدا علمت طأه فترشوا الضي والليل إذا هي ما ودعوك وما في
باب شعر يض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير احتياج وطرق النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام ليلة الصلاة هـ شئنا ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن هذيل بن الحارث عن أم سفيان رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال
سبحان الله ماذا أنزل الله من القرآن من أنزل من القرآن من وقتا صوابا عجرات بلوب كلسية في الدنيا
عارية في الآخرة هـ شئنا أبو اليان قال أخبرنا شعب بن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن
علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه فاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال لا تعجلين فقلت يا رسول الله أفسنا يد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فأنصرف حين قلنا ذلك
ولم يرجع إلينا ثم سمعته وهو يقول بصر ففهموهو يقول لو كان الإنسان أكثر شيا جديلا هـ شئنا عبد الله

ماذا أنزل من القرآن) كأن المراد قدر انزاله أو أوحى اليه بأنه سينزل والله تعالى أعلم (قوله وهو يقول وكان الانسان الخ) كأنه الله التسل
بالتدبير في دار التكليف من الجدل المغموم لأنه لمع التسلق في هذا الدار لعل دائرة التكليف بخلاف التسلق بل من خرج من دار التكليف

ذات عبادهم عليهم من الفعل فانه من الاحتياج الصحيح كإزالة نزع آدم موسى والله تعالى أعلم (قوله) واستبح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سبعة الخصى) مجمل على نفي رؤيتها كجاءه في بعض الروايات عنها وأعلى نفي الدوامه فلا ينافي ما جاءه عنها الله كان يصلي حين يرجع من سفره بمحمله أنهم أنكرت ألا يأتى. وعلق على حسب ما عرفت ثم علمناه كان يصلي حين يرجع عن السفر بالسماح من غيرهما فأجرت ذلك والله تعالى أعلم (قوله فيقاله فيقول الخ) ١٣٦ أي قوله القائل أنت مضطرة فلا يسبب هذا الإجماد وهذا ابتداء على أنهم يرون

(قوله) وكان بنام نصف الليل
 (الح) ظاهره ان بنام نصف
 الاول من الليل ويقوم الثلث
 بعد النصف ويلزم منه انه
 كان بنام متصلا بغروب
 الشمس وهذا ايسر في
 متعارف واضافد وغيب
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم الناس في هذا العمل فلو
 فرض على هذا الوجه لما
 استقام ترغيب المسلمين فيه
 أصلا ولا يجوز لهم أن
 ينموا متصلا بغروب الشمس
 الى نصف الليل فكان المراد
 انه كان بنام من حين بنام
 الى نصف الليل لانه
 يستوجب النصف الاول
 بالنوم وان كان لفرفة
 النصف يتقدر في بنام منها

(قوله) وكان بنام نصف الليل
 (الح) ظاهره ان بنام نصف
 الاول من الليل ويقوم الثلث
 بعد النصف ويلزم منه انه
 كان بنام متصلا بغروب
 الشمس وهذا ايسر في
 متعارف واضافد وغيب
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم الناس في هذا العمل فلو
 فرض على هذا الوجه لما
 استقام ترغيب المسلمين فيه
 أصلا ولا يجوز لهم أن
 ينموا متصلا بغروب الشمس
 الى نصف الليل فكان المراد
 انه كان بنام من حين بنام
 الى نصف الليل لانه
 يستوجب النصف الاول
 بالنوم وان كان لفرفة
 النصف يتقدر في بنام منها

(قوله يتزلزل بنا) أي تزولا
 يلين بحضه المقدس والحاصل
 ان التفرغ بوضو والتسليم اسلم
 والتقدير الذي تصد افعلامه
 معلوم وهو ان الثلث الاخير
 وقت استجابة دعاء ورجعة
 وفوقه مغفرة ذنوبى اعطى
 الحسب ان يدركه ولا يهونه
 فعل الانسان ان يقتصر على
 هذا القدر ولا يتجاوز عنه
 اذ لا يتعلق باز يمتنع فرض
 والله تعالى اعلم (قوله فان
 كلبه حاجة) اي اترجاة
 والمراد ما لحاجة هي الجنابة
 لكونها افعالها والمراد حاجة
 الاغتسال بقرينة الجزاء
 والشرع جعلوا الحاجة على
 الحاجة الى الال بلام اعتبار
 تقدير مضاف الى الكلام
 وقالوا جزاء الشرط محذوف
 أى قضى بقرينة اغتسل
 وهذا بعد اذ الظاهر ان
 الوقت بعد الاذان لا يساعد
 ذلك والجب انهم استدوا
 على ذلك برواية مسلم كان
 ينام اول الليل ويحيى آخره
 ثم ان كانت له حاجة الى أهله
 قضى حاجته ثم ينام فاذا كان
 عند النداء الاول وثب
 فاقض عليه الماء وان لم يكن
 جنباً توضأ ولا يفتي انه موافق
 لما قلنا فهو دليل على انهم
 لا لهم فافهم

صلاة الليل قال متى نأخذ انصت الصبح فأوتر واحدة **هـ** ثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال
 حدثني أبو جرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة
 يعني بالليل **هـ** ثنا اسحق قال حدثنا عبيد الله قال أخبرني اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن
 مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنهما عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت تسبع وتسع
 واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر **هـ** ثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة
 رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل ثلاث عشرة ركعة سوى الركعتين الوتر وركعتي الفجر
بـ قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وقوموا مناسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا أيها المزمل قم
 الليل الا قليلاً نفعه أو انقص من قليله أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً اناسلق عليك قولاً تقبلان ناشداً الليل
 هي اشد وطناً وأقوم قسلاً ان في النهار سجا طوبى لادقوله سلم ان لن تحصوه كتاب عليكم فافر وأما يفسر من
 القرآن علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون
 في سبيل الله فافر وأما يدرى منتهى وأجرو الصلوات أو قال كانوا فرضوا الله فرضاً حاشوا ما تقدموا الانفس من
 خبر يقدره عند الله هو خيراً واعظم أجراً قال ابن عباس رضى الله عنهما سأله عن ما قام بالحبشة وطأ طأ ما حاة
 القرآن أشد موافقة لعمومه يصبر وقلبه لياطر الوافقوا **هـ** ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
 محمد بن جعفر عن حماد بن سماعة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير من الشهر
 حتى يظن ان لا يصوم منه يوم حتى تظن ان لا يطر وكان لانشاء نراه من الليل مملأ الارض تسليلاً وانما
 الاوابته **بـ** تابعه سليمان وابو خالد الاخر عن حماد **بـ** عدا الشيطان على قافية الرأس اذا
 لم يصل بالليل **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث صدق ضرب
 كل صدقة عليك ليل طويل فارقد ان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت
 عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان **هـ** ثنا مؤيد بن هشام قال حدثنا
 اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رباح قال حدثنا حماد بن جندب رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في الرؤيا قال ما القى شافع وأسمه باعجرو فانه يأخذ القرآن فيرثه وبنام عن الصلاة للمكتوبة
بـ اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا أبو الاحوص قال حدثنا
 منصور بن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل قيل ما زال ناعماً
 حتى أصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه **بـ** الدعاء والصلوات من آخر الليل وقال
 من وجعل كافرًا قبل ان يسلن الليل ما لم يسجد عن ايمان من وجعل بالاصحاحهم يستغفرون **هـ** ثنا عبد الله بن
 مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي عبد الله الاخر عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يتزلزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدهوق
 فاستجب له من يسأني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **بـ** من نام اول الليل وأحيا آخره
 وقال سألنا لابي البرداء رضى الله عنه عنهما فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 صدق سليمان **هـ** ثنا ابو الوليد حدثنا شعيب عن حماد بن سليمان قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
 الاسود قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله
 ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا أذن المؤذن وثب فان كان به حلبة اغتسل والا توضأ فخرج
بـ قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال
 أخبرنا مالك عن عبيد بن ابي سعيد القبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة رضى الله

منها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يزني في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة مرة صلى أو بعد أن تسأل عن حسنهم وطولهم ثم صلى أو بعد أن
 تسأل عن حسنهم وطولهم ثم صلى ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله تنام فبدا ان توتر فقال يا عائشة
 ان عني ثمانون ولا يتنام علي **هـ** ثنا محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن
 عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى اذا كبر قرأ
 جالساً فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع **ب** فضل الطهور
 بالليل والنهار **هـ** ثنا اسحق بن نصر حدثنا أبو اسامة عن أبي حنبل عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلال عند صلاة الفجر بالليل حدثني بأرضي عملته في الاسلام فاني سمعت
 دفع نعلين بين يدي في الجنة قال ما علمت عملاً أرى عندى أني لم أظهر طهوراً في ساعة ليل او نهار الا صليت
 بذلك الطهور وما كتب لي ان أصلي قال أبو عبد الله قد نعلك يعني تحريك **ب** ما يكره من
 التشديد في العبادة **هـ** ثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن مهدي عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلى بمجددين الساريتين فقال ما هذا الجبل قالوا هذا جبل
 الزنبب فاذا افترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لادخله جبل أحدكم نشاطه فاذا افترق بعد قال
 وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندى امرأة
 من بني أسد قد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لانتم من الليل فذكر من صلاتها
 فقال يا عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يعل حتى تغلوا **ب** ما يكره من ترك قيام الليل
 لمن كان يقوم **هـ** ثنا عباس بن الحسن قال حدثنا بشر عن الاوزاعي وحديثي محمد بن مقاتل أبو
 الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة عن عبد الرحمن
 قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
 لانك مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل **هـ** وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين قال حدثنا الاوزاعي
 قال حدثني يحيى بن عمرو بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة **هـ** وثابه عن عمرو بن أبي سلمة عن الاوزاعي
ب ما **هـ** ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن أبي العباس قال سمعت عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم اخبر انك تقوم الليل وتقوم النهار قلت اني
 أفعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك جمعت عينك ونهت نفسك وان لنفسك حق ولا لك حق تصوم وأفطرتوم
 ونم **ب** ما **هـ** ثنا فضل بن تعاز من الجليل صلى **هـ** ثنا سعد بن الفضل قال اخبرنا الوليد بن
 الاوزاعي قال حدثني عبيد بن هاشم قال حدثني جندب بن أبي أمية قال حدثني صائدة بن الصامت عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من تعاز من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير
 الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فان
 توفيا قبلت صلاته **هـ** ثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن وثن عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي
 سنان انه سمأ بأمر يفرغ من الله عنه وهو يخص في خصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 انما لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

قوله فاني سمعت دفع نعلين
 الخ لا يعني انه من باب الروبا
 فله لئلا تأويل لا يدرى
 وعلى تقدير ان يكون تأويله
 ظاهره يعمل التقديم على
 نحو تقديم الخدم على المولى
 وبالجملة فاني هذه الروايات
 تشير في ليل لا يعني والله
 تعالى اعلم اه سنن

وفيما رسول الله يسألونك **هـ** اذا انشقر معروف من الفجر ساطع

ارانا له ربي بعد المعنى فقلوبنا **هـ** به موتت ان ما قال واقسح

بيت يحكي جنبه من فراشه **هـ** اذا استقلت بالمشركين المضاجع

تابه هتيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعمري عن أبي هريرة **هـ** ثنا أبو النعمان قال

قوله فان كنت مستيقظا فحدثني والا اضطلع به هذا الاياتي انخرجه المصنف قبل ابواب ١٣٩ التمسجد وغيره من ان كلامه عليه الصلاة

والسلام او اجتماعه كان
بعد فراغ من صلاة الليل
لاحتفال بوجوهه بد صلاة
الليل وركعتي الفجر جميعا
(قوله باب ما جاء في التطوع
مثنى مثنى) اي مطلقا بلا احوال
نهارا فقط واما ليلا فمثنى عن
البيان وقد بين سابقا قبل
يستدل على ذلك بقوله عليه
الصلاة والسلام صلاة الليل
مثنى مثنى بان يستدل به على
النهار بالقبول لان القياس
حينئذ يصير كل ركعة ركعتين
لغهم الحديث فان مفهومه
ان صلاة النهار ليست كذلك
والاستفاد فائدة تخصيص
الليل فلا يقبل القياس ورد
بان ذلك لو لم يكن تخصيص
الليل في الحديث لفائدة
اخرى واما اذا كان لفائدة
اخرى فلا مفهوم وفائدة
التخصيص هو ان الليل محل
لوترين هو م قياس صلاة
الليل على الوترين فخص على
الليل دفعا لانه القياس واذا
ظهر التخصيص فالتفسير
المفهوم فلا مفهوم فيصح
الاستدلال بالقياس قلت
هذا تطويل بلا طائل كثير
الا يكفي لانتفاء المفهوم ان
السؤال كان عن صلاة الليل
فقط والتخصيص في الجواب
اذا كان ميثاقا للتخصيص
في السؤال فلا مفهوم فافهم
(قوله صليتم رسول الله

حدثنا جابر بن زيد عن ابي ب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت علي بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
كان يسيى قطعها مستيقظا فكان لا يؤد معها ما من الجنة الاطوار اليه ورايت كان اثنين اتياني اراد ان
يذهباني الى النار فقلنا هملنا فقال لم نر ع خلبا عنه فقصت قصصه التي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارجل عبد الله لو كان صلى من الليل فكان بعد الله صلى الله عليه وسلم
من الليل وكانوا الذين يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا في الالية السابعة من العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارويؤرؤ ياكم قد توأمت في العشر الاواخر في كان مقربا فليخبر هامن
العشر الاواخر **باب** المداومة على ركعتي الفجر **هـ** ثنا عبد الله بن زيد حدثنا سعيد هوان
ابي ابيوب قال حدثني جعفر بن زريق عن عمار بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالساً وركعتين بين الزناد ولم يكن بدعهما ابدا
باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر **هـ** ثنا عبد الله بن زيد قال حدثنا سعيد
ابن ابي ابيوب قال حدثني ابو الاسود عن عرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطلع على شق الايمن **باب** من تحدث بعد الركعتين ولم
يضطجع **هـ** ثنا بشر بن الحكم قال حدثنا شافان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كل اذا صلى فان كنت مستيقظا فحدثني والا اضطلع حتى يؤذن بالصلاة
باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وأبو جابر بن زيد وعكرمة
والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ذكرت فقهاه ارضا الا يسلمون في كل اثنين من
النهار **هـ** ثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي المولى عن محمد بن المسكود عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلنا الاستغفرة في الاوروكا يعلنا السور ومن القرآن يقول اذهبكم افسدكم
بالامر فليركم وركعتين من غير الفريضة ثم قيل اللهم اني استغفرك بملكك واستغفرك بشعرك واسألك من
فضلك العظيم فانك تغفر ولا تأخذ بعلم ولا تعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي
دينى ومعاشى وعاقبة امرى اوفال عجل امرى واجله فاغفر لى ويسر لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لى دينى ومعاشى وعاقبة امرى اوفال عجل امرى واجله فاصرفه عني واصرفه عني واقدر لى
الخبر حيث كان ثم ارضى به قال ويسمى حاجته **هـ** ثنا المسكين بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الرزقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركعتين **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي الخلفه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف **هـ** ثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الفجر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء **هـ** ثنا آدم قال اخبرنا شعبة قال
اخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب اذا جاء أحدكم والامام يخطب أو يخرج فليصل ركعتين **هـ** ثنا ابو نعيم قال حدثنا شمس قال
سمعت مجاهدا يقول ان ابن عمر رضي الله عنهما في منزلة فقبله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
الكعبة قال فالتفت فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلا علة الباب فالتفت فابال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال ثم قلت فأن قال بين هاتين الاصطواتين مخرج صلى

صلى الله تعالى عليه وسلم (الح) الظاهر ان المراد به المصطفى بغير المكان والزمان لا المشاركة والافتداء في الصلاة
اذ الافتداء في الرواتب غير معروف ويحتمل على بعده اتفق للمشاركة ايضا والله تعالى اعلم اه سندي

(قوله بل بما قرأ الخ) لم يذكر
 في الباب ما يدل على تعيين
 المقروء في ركعتي الفجر بل
 ذكر ما يدل على تطييف
 القراءة فيهما فلذلك قيل
 كلمة الاستغناء من صفة
 القراءة أي هل هي طويلة
 أو قصيرة قلت فعل هذا يجب
 اعتبار الفصل اعني يقرأ
 بمعنى المصدر اما تقدير ان او
 بدونهما أي ما القراءة أي
 ما صحتها فهم (قوله هل قرأ
 الخ) بيان لسكالم الجافعة في
 الغضب ومثله لا يبيد
 الشك في القراءة ولا يقصده
 ذلك والله تعالى اعلم (قوله
 قلت لابن عمر أتصلي الضحى)
 الحديث وان كان في نفي
 صلاة الضحى مطلقا لكن
 استدله على نفيها في السفر
 واستدل بحديث عائشة على
 نفيها في الحضر لانه قد ينع
 اطلاقه بأن ابن عمر لم يلهما
 اطلاع عليه بناء على انه كان
 يصلي في البيت ثم استدله على
 اثباته في السفر بحديث أم
 هانئ وعلى اثباته في الحضر
 بحديث أبي هريرة في صغار
 حاصل ما ذكرنا من صلاة
 الضحى على التوسع لارج
 فيه فعلا ولازكا والله تعالى
 اعلم (قوله او صافى خليلي)

ركعتين في وجه الكعبة قال ابوهر روى عن ابيه انه صافى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
 الضحى وقال عتيان غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه بعد ما تشد النهار
 وصغنا وراه فركع ركعتين **باب** الحديث بعد ركعتي الفجر **هـ** ثنا علي بن عبد الله قال
 حدثنا سفيان قال أبو الفرج حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي ركعتين فان كنت مسبقا فله ركعتي والا فاصطبر قلت لسفيان فان يصطبر هو به ركعتي الفجر قال
 سفيان هو ذلك **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن جملة ما تعاد **هـ** ثنا بيان بن عمر حدثنا
 يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريح عن طاه عن عبيد بن عمر عن عائشة رضى الله عنها قالت لم يكن النبي صلى
 الله عليه وسلم على شيء من التواقل أشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر **باب** ما قرأ في ركعتي
 الفجر **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا جمع النداء بالصبح وركعتين
 خفيفتين **هـ** ثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمار
 عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح **هـ** ثنا أحمد بن نونس قال حدثنا
 زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمار عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بأمر الكتاب
باب (أبواب التطوع) **باب** التطوع بعد المكتوبة **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
 عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
 بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته
 وحدثني أخوتي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت
 ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها **هـ** وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عبيدة عن نافع بعد
 العشاء في أهله **هـ** تايهه كثير بن فرقة أبو بن نافع **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة
هـ ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمر وقال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضى
 الله عنهما قال صليتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جمعا وسبعها جمعا قالت يا أبا الشعثاء اظنه
 اثر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأثر المغرب قال وأما أظنه **باب** صلاة الضحى في السفر
هـ ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قوبة عن عوف قال قلت لابن عمر رضى الله عنهما أتصلي
 الضحى قال لا قلت فعمرو قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالثاني صلى الله عليه وسلم قال لا **هـ** ثنا آدم
 قال **هـ** ثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحدنا رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فبرأهم حتى قائم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتنا يوم
 فتح مكة فأتصل وصلى غافرا ركعتين فلم أر صلاة قط أخف منها غير أن يتم الركوع والسجود **باب**
 من لم يصل الضحى ورأى أماسعا **هـ** ثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
 رضى الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع صلاة الضحى ولا يسبها **باب**
 صلاة الضحى في الحضر قاله شعبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا
 شعبة قال حدثنا عباس الجري هو ابن فروخ عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
 اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا دعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم
 على وتر **هـ** ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول
 من الا نهار وكان فحما النبي صلى الله عليه وسلم اني لا أستطيع الصلاة على فضع لبي صلى الله عليه وسلم

طعما فادعاه الى بيته ونفع له طرف حيدر بجاء فعلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجار ودلائس أ كان
الذي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى فقال العارأ يتعملى غير ذلك اليوم ﴿ باب الركنين قبل
الظهر ﴾ ثنا سليمان بن حو قال حدثنا جلد بن زيد عن أيوب بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال خلعت من النبي صلى الله عليه وسلم حشر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في يثمو وركعتين بعد السجدة في يثمو وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها حديثي خمسة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ﴿ ثنا سعد قال حدثنا يحيى بن شعبة
عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا
قبل الظهر وركعتين قبل الغداة ﴿ تابعه ابن أبي عمير وعمر بن شعبة ﴾ ﴿ باب الصلاة قبل
المغرب ﴾ ثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسن بن ابن ريدة قال حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صاويل صلا تأخر ب قال في الثالثين شاه كراهية أن يتخذها الناس
سنة ﴿ ثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت
مرثد بن عبد الله اليربي قال أتيت عقبه بن عامر الجهمي فقلت ألا بعك من ابني عمير ركع وركعتين قبل صلاة
المغرب فقال عقبه أنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فأتبعك الآن قال الشغل
﴿ باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
﴿ ثنا انس بن مالك قال حدثنا ابن ابراهيم حدثنا ابن عن ابراهيم قال اخبرني في مجود بن الربيع الانصاري
أنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعمل بمكة يجعها في وجه من تركت في دارهم فزعهم بحودانه
سمع هيبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت
اصلى لعمري بيني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادأباعت الأمطار فيسقى على اجتياز قبل مجدهم فيقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت
الأمطار فيسقى على اجتياز ففودت انما تأتي فصلي من بيتي مكانا اتخذهم على فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأفعل ففداعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعدما اشتد النهار
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنته فلم يجلس حتى قال أن يحب ان اصلى من بيتك فاستر له
الى المكان الذي أحب أن اصلى فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصغفنا واده فضلى ركعتين
ثم سلم وسلمنا حين جلسته على خبز يصنع له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فتاب
رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذلك مناقق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا اراه فقال لاه الله يفتي بذلك توجه
الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فواته لا ترضى ودمولا حديثه الا الى المساقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد سمع على الناس من قال لاه الله يفتي بذلك وجه الله قال محمود قد ثنا قافيه ابو ابو صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه التي توفي فيها بن زيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فانكرها على
أبو ابو قال والله ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما قلت خط ففكر ذلك على لحيته صلى الله عليه وسلم
حتى أقبل من غزوة فأن أسأل عنها عتابين بن مالك رضي الله عنه ان وجهه حيالي محمد قومه فقلت
فأهلت بمكة أوسعمر ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بن سالم فاذا عتابين شيخ أعني صلى لقومه فسلم من
الصلاة فحلت عليه واخبرته من انتم سألته من ذلك الحديث فذنته كجد شيئا ولما ﴿ باب
الطروع في البيت ﴾ ثنا عبد الاكبر بن حماد حدثنا وهيب عن أبو بصير عبد الله بن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا في سواتكم من صلاتكم ولا تتخذوها جورا

إلى قوله ونوم على وزلزل
 لبس المراد ظاهره إذا النوم
 بعد الوتر غير مطلوب وإنما
 المراد لأنه وهو تقديم الوتر
 على النوم فأنهم أه سدى
 قوله مرشد ففتح الميم
 وسكون الواو وفتح المثناة
 وقوله السبر في بفتح المثناة
 التخصيص بالزاي والنون
 نسبة إلى ابن بطن من حمير
 قوله على خير ففتح الخاء
 وكسر الزاي المجتنب طعام
 قوله فثاب بالمثناة بعد الفاء
 وموحدة بعد الالف أي جاء
 قوله حتى أقفل بضم الفاء
 أي أرجع قوله نأهلت
 أي أحرمت أه قطلاني

[illegible]

(قوله يا أيها السكون) أي
بترك ذلك الكلام الذي
كانتكم والاملاصلاصلا
لذكر فلا يصور فيها
يا أيها الناس بالسكون والله
تعالى أعلم اه سنن
(قوله باب اذا دعيت الام والها
في الصلاة) أي يجب
بدل عليه حديث الباب وما
بقاء الصلاة بعد الاجابة فلا
بدل عليه الحديث والاستدلال
به مبني على ان شرع من
قبا شرع لنا لم يظهر
خلاصته والله تعالى اعلم

(قوله لم يعبور من البصاق)

والنفخ في الصلاة كلها
يحتمل ان تكون استغماية
اي اى قسم يعبر من اقسام
البصاق والنفخ او موصولة
اي باب القسم الذى يعبر
من اقسام البصاق والنفخ
لكن فيه انما ذكره
الكتاب وان صل من
البصاق ما يعبر وهو ما
اليسار وما لا يعبر
يعمل ولا يعبر لكن لم يعلم
في النفخ ذلك فالوجه ان
يعمل النفخ طفا على ما
يعبر ولا على البصاق اى باب
النفخ او يجعل موصولة
ومن في قوله من البصاق بيانية
ويشترط الجواز في مقابلة
الفساد لا في مقابلة الحُرمة
والحديث يبين ان البصاق
مطلقا بعد الصلاة كان
الذى نهى عنهما منه
لكونه مفسد للصلاة
لكونه منافيا لحالة المناجاة
ولذلك جواز البصاق في
اليسار ولو كان مفسدا لما
جوز فالحاصل ان كلام
البصاق والنفخ وان كان
يظهر به بعض الحروف
فهو غير مفسد للصلاة
البصاق الى القبلة او الجنب
لا يعمل لما فيه لغتضى المناجاة
لا لا فساد الصلاة هذا
يقينه ظاهر عبارة المصنف
والله تعالى اعلم بحقيقة الحال
به سندی (قوله باب اذا قيل
للمصلي الخ) لا يلزم منه ان

واحدة ترعى الغنم فقلت فقبل لها من هذا ولها ثلث من جريح تزل من صومعته قال جريح من هذه التي نزع من
وله على قال يا اباوس من ابولك قالواى الغنم **باب** مع الحصى في الصلاة **هـ** ثنا ابو نعیم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي
التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلاة والسجود **هـ** ثنا
مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب عن بكر بن صدقة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان صلى
الله عليه وسلم في صلاة الحرف اذا لم يستطع احدا نال يركن وجهه من الارض بسط ثوبه فحصد عليه
باب ما يعبر من العمل في الصلاة **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امدد جلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد خرف
فرقعها فاذا تام مدتها **هـ** ثنا محمود حدثنا شيبان حدثنا شعيب عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض في قدس يقطع الصلاة على ما كنتي الله
منه فقلت ولقد هممت ان اوقعه الى السارية حتى يصعبوا فانتظر واليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من عدي فرده الله عنا سائما قال النضر بن سمير قال قال بشير بن زيد العن والتاء **باب**
من قول الله تعالى يوم يدعون اى يدعون والارواح بالآلة كذا قال بشير بن زيد العن والتاء **باب**
اذا خلعت الدابة في الصلاة قال قتادة ان اخذ ثوبه بنزع السارق ودع الصلاة **هـ** ثنا آثم حدثنا شيبان
حدثنا الزورق بن قيس قال بالاهواز قتال الحورية فبينما انا على حرف نهر اذار حل صلى والحمد لله بدينه
فجعلت الدابة تازعوه جعل ينهبها قال شعيب هو ابو رزة الاسدي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل
بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال في سمعت قولكم واى غز ونزع رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط
غزوات واسعة غزوات او غمان وشهدت يسيره واى ان كنت ان ارجع مع دابي احب الي من ان ادعها
ترجع الى مالها فبشق على **هـ** ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اشعر بانوس عن الزهري عن عروة قال
قالت عائشة نصف الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طه ثم ترك فاعل ثم فرغ رأسه
ثم استغنى بسورة اخرى ثم ركع حتى ضاهوا بعد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انما اثنان من ايات الله فاذا
رايت ذلك فصلا حتى يخرج عنك لقد رايت في معنى هذا كل شيء وهذه حتى لقد رايت اى ان اخذ قطعا
من الجنة حين رايت في جبلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايت في تأخر ورايت فيها
عمر بن لحي وهو الذى سب السواب **باب** ما يعبر من البصاق والنفخ في الصلاة وذكر
عن عبد الله بن عمر ونفع النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف **هـ** ثنا سليمان بن حرب حدثنا
جادع بن اوبى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد
فغطها على أهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم ما كان في صلاة فلا يترن أو قال لا يتنفس من ثمل لحنها
بيده **هـ** وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا رنك فليترن على يساره **هـ** ثنا محمود حدثنا شيبان حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه
يناجر به فلا يترن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب** من صفق
جاهلا من الرجال في صلاته لم يفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانظر فلا بأس **هـ** ثنا محمد بن كثير اخبرنا شيبان عن ابي
سازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الناس يملون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقفوا اوزهم
من الصغر على رؤسهم فقبل النساء لارن رؤسهن حتى يسوي الرجال جالوسا **باب** لا يرد
السلام في الصلاة **هـ** ثنا عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا بن فضال عن الامش عن ابراهيم عن عاتمة عن

(قوله الحق ما يقول فالواهم) لا يخفى ان قوله نقصت الصلوات هو المذكور في هذه الرواية ليس معنى فلا يضح هذا الجواب بالنظر اليه فهو اجمل
 بذلك معنى على ما سيجي هو بالجملة ففي هذا الرواية وفي السؤال الاختصار من الروايات الجواب مبني على ما كان هذه السؤال بالحقبة ويمكن
 اخراج الجواب على هذه الرواية بالنظر الى لازم السؤال اي هل وقع مني ما يقتضي هذا السؤال الواجب من النقصان في الصلاة على ما بين النقصان
 وحي من الله تعالى او بنسب ان من صلى ١٤٦ اقله الى عليه وسلم لم يدر في عيبه وال بنسب انه في اقصر الصلوات ما نسب فذلك مفيد

للاستفهام اذ هذا العام واقف
 عندي الدين قطعوا انما
 الشك بالنظر الى خصوص
 النقصان من حيث الوحي او
 النسيان كما يخفى والله تعالى
 اعلم (قوله قال ليس في
 حديث ابن هريزة) كان
 المصنف بن الاستدلال بذلك
 على ان مقصود الصعابة
 بذكر هذه الاخبار ان يخفى
 الاحكام الشرعية لا بيان
 المقصود فقدم ذكرهم من
 هذا الشيء الذي لو كان لما تم
 الحكم الشرعي بدونه دليل
 على موافقة تعالى اعلم (قوله
 فقال لم انس ولم تقصر)
 احسن ما ذكره في الجواب
 ان هذا الخبر يجب بحسب
 ظننه وهو كناية عن ان لم
 اشعر بشئ منه لان عدم
 الشيء يستلزم عدم الشعور
 به واعتبار الظن في الاخبار
 اوجبه كناية عن عدم
 الشعور وغير بعيد فان اكثر
 الاخبار ان في جري العرف
 انما هي مبنية على الظنون
 حتى يشبه على العلماء بسبب
 ذلك حقيقة الصدق
 والكذب فذهب كثير منهم
 الى ان مدارها على مطابقة الامة فتاواه عليه وسواها اعتبر بانها انظر على الظن واعتبرناه كناية عن عدم
 الشعور فهو خبر صادق قطع الا من قاله في الدين عن الواقع فكيف يطالب الجواب على تقدير الظن مثلا ما يقول ليس معنى الجواب على
 هذا الجواب في الظن نفسه بل نضم ما بحسب الواقع في الظن اي اظن انهم ما يسألوا عن في الخارج لا ان ليس في ظن بوجوه ما في الخارج وان
 كان بعض منهما في الخارج وانما الجواب بتعلق الظن بعدمهما في الخارج لانه جواب بان ظنهم يتطرق لهما وغير المطابق هو الشافعي
 دون الاول فان الاول متعارف في مجاري العرف قطعوا الفرقين الوجهين يحصل عند التأمل والله تعالى اعلم

معه فلما قضى صلاته وقارنا تسليما كبر قبل التسليم فوجد سجدتين وهو جالس ثم سلم **هـ** ثنا عبد الله بن
 يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن يحيى عن قريش بن عبد الله بن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اثننتين من الظاهر لم يحس بينهما فلما قضى صلاته فوجد سجدتين ثم
 سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى خسا **هـ** ثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن هفلة عن
 عن عبد الله بن يحيى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خسا فبسله اذ في الصلاة فقال
 وما ذلك قال صليت خسا فوجد سجدتين بعد ما سلم **باب** اذا سلم في ركعتين اولى ثلاث فوجد
 سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول **هـ** ثنا آدم حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
 هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر فلم يقله ذوالالدين الصلاة
 يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح احق ما يقول فالواهم فسلم في ركعتين اثننتين
 ثم سجد سجدتين قال سعدو رأيت هريرة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة
 سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتشهد في سجود السهو وسلم
 أنس والحسن ولم يتشهدوا وقال قتادة لا يتشهد **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن أنس عن
 أبو بن أبي نعيم السخيتي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم انصرف من اثننتين فقال ذوالالدين اقصر الصلاة أنيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اصدق ذوالالدين فقال الناس نعم فقام. ول الله صلى الله عليه وسلم صلى اثننتين اثننتين ثم سلم ثم
 كبر فوجد مثل سجود أو أطول ثم رفع **هـ** ثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال قلت
 لمجد في سجدي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة **باب** يكبر في سجدي السهو **هـ** ثنا
 حصين بن عمر قال حدثنا زيد بن ابراهيم عن محمد بن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم احدي صلاتي العشي قال سجدا وكفى العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع
 يده عليها وفهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ما انا بكه له وخرج سرعان الناس فقالوا اقصر الصلاة
 ورجل يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ذوالالدين فقال أنيت أم قصر فقال لم أنس ولم تقصر قال بل
 قد نيت فسلمي ركعتين ثم سلم ثم كبر فوجد مثل سجود أو أطول ثم رفع أو سفك ثم وضع رأسه فذكر فوجد
 مثل سجود أو أطول ثم رفع رأسه فوجد **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك بن أنس عن ابراهيم عن
 عبد الله بن يحيى الاسدي حليف بن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة
 جالس فلما أتم صلاته سجد سجدتين فذكر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجد هاهنا الناس معه مكان
 مانس من الجلوس فتابعه بن جريج عن ابن شهاب في التكبير **باب** اذا لم يدركم صلى ثلاثا أو
 أو بعاسجد سجدتين وهو جالس **هـ** ثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستواقي عن يحيى
 ابن أبي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودي بال صلاة

ادبر
 الشو ر فهو خبر صادق قطع الا من قاله في الدين عن الواقع فكيف يطالب الجواب على تقدير الظن مثلا ما يقول ليس معنى الجواب على
 هذا الجواب في الظن نفسه بل نضم ما بحسب الواقع في الظن اي اظن انهم ما يسألوا عن في الخارج لا ان ليس في ظن بوجوه ما في الخارج وان
 كان بعض منهما في الخارج وانما الجواب بتعلق الظن بعدمهما في الخارج لانه جواب بان ظنهم يتطرق لهما وغير المطابق هو الشافعي
 دون الاول فان الاول متعارف في مجاري العرف قطعوا الفرقين الوجهين يحصل عند التأمل والله تعالى اعلم

• (كتاب الجنائز) •

(قوله) باسمعافى الجنائز
ومن كان آخر كلامه
الله الجنائز جمع جنازة
والفتح والكسر لثنا المبعث
وقيل بالكسر لخش
وبالفتح للموت والمراد هنا
الموت وقوله ومن كان آخر
كلامه الى آخره عطف على
الجنائز بمنزلة التفسير فصار
المعنى باسمعافى الجنائز
آخر كلامه بالله الا الله وقيل
مراد بقوله من كان آخر
كلامه ذكر حديث رواه أبو
داود باسمعافى حسن والحكم
باسمنا صريح الا أنه حذف
جوابه وهو دخل الجنة
قلت ولا يخفى بعده ثم انه
جعل هذه الترجمة كما شرح
لاحاديث الباب وأشار بها
الى جل احاديث الباب على
من كان آخر كلامه بالله الا
الله وطريق حله ان يجعل
قوله لا يشرك بالله كناية عن
الوحيد بالقول وهي جملة
حالية فتعبد مقارنة للموت
بالتوحيد باللسان وطريق
تلك الفارقة هو أن يكون
آخر كلامه بالله الا الله كما
جاء في حديث أبي داود
والحكم وهذا مستلزم دقيق
لتأويل احاديث الباب بخفى
عماد ذكر واى تأويلها من
جعل قوله دخل الجنة على
دخوله ولو لا آخره فهو
بعد غير مستقيم اذ يلزم أن
يدخل حامدا للتوحيدها

[illegible]

أدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت بن أنس بن مالك رضى الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأمرأة عند قبر
وهي تبيخ فقال اتقي الله واسمى **باب** غسل الميت وضوئه بالماء والسدر وحفظه من حر
رضي الله عنه ما بالناس بعد من زيد وجهه وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضى الله عنهما المثل لا يغيب حيولا
ميتا أو قال سدلوا كن نجسا ما سمعته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يغيب **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك بن أيوب الضبياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت رضى الله عنها قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خسا أو أكثر من ذلك إن
رأيت ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذني فلما فرغنا آذناه
فأعطانا حقوه فقال اشعرنها بالدهن أي زهر **باب** ما يذهب أن يغسل وزرا **حدثنا** محمد بن
عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بن محمد عن أم عطية رضى الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
فاذا فرغتن فاذني فلما فرغنا آذناه فأتى إلينا حقوه فقال اشعرنها بالماء فقال أيوب يوجد حتى تحرقه فقل
حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلها وزرا وكان فيه ثلاثا أو خسا أو سجا وكان فيه أنه قال يداها
وبما وضع الوضوء وكان فيمن أم عطية قالت ومثلها ثلاثه قرون **باب** يداها يمين الميت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن إبراهيم حدثنا خالد بن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضى الله
عنها قالت قال الرسول صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته يداها يمينها ووضع الوضوء منها **باب**
موضع الوضوء من الميت **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن عفيان عن خالها لحداء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية رضى الله عنها قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها يداها
يمينها ووضع الوضوء **باب** هل تكفن المرأة إذا رزجل **حدثنا** عبد الرحمن بن جاد
أخبرنا ابن عوف بن محمد عن أم عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خسا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن فاذا فرغتن فاذني فاذنه فترزع من حقوه زاره وقال اشعرنها بالدهن **باب**
يعمل الكافور في آخرة **حدثنا** حماد بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب بن محمد عن أم عطية قالت
توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا أو خسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذني قالت فلما فرغنا آذناه فأتى إلينا
حقوه فقال اشعرنها بالدهن **ومن** أيوب بن محمد عن حفصة عن أم عطية رضى الله عنها بنحو ما قال اغسلها
ثلاثا أو خسا أو سجا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية فوجعنا رأسها ثلاثه قرون
باب تنقص شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقص شعر الميت **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريح قال أيوب بن محمد عن حفصة بنت سيرين قالت حدثت أم عطية رضى الله
عنها أن من جلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه قرون فقصته غلته ثم جعلته ثلاثه قرون
باب كيف الأشعار الميت وقال الحسن بن علي بن فضال فقلت لعمري ما هذا قال لا بأس أن ينقص الشعر
حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريح أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءته أم
عطية رضى الله عنها امرأتان الأنصاريات قديمت البصر تبادرا إلىهما فاحملنهما فحدثتا قالت دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فاذني قالت فلما فرغنا أتى إلينا حقوه فقال اشعرنها بالدهن
يزد على ذلك ولا أدري أيهاه وزعم أن الأشعار التي تقصها فيه وكذلك كل ابن سيرين بأمر بالمرأة أن تشعروا
توزر **باب** يعمل شعر المرأة ثلاثه قرون **حدثنا** قيسمة جد أسيدان عن هشام عن أم الهذيل

عليها التي كلاً غني ذلك على
من تأمل في نظارته ومناقرة
تعالى لا يغيب عنهم فهو
فيستلزم أن لا يغيب موت
ثلاثة ولا حتى يترتب عليه
دوام الولوج لا تكله التسم
ولا يغيب القضاء عليهم حتى
يقرب عليهم وتم ولا يغيب
أنه فاسد جدا فافهم

(قوله مهولة) جمع السين وتشديد التثنية الثعبنة غيبة الالهة وهو الهة الفلواته يسلمها أي يسلمها الوالي حول قرية باليمن وقيل باليمن
اسلمه قرية ايضا قولهم من كرسف بضم أوله وثالثه أي ضلن وصحح الترمذي والحاكم من حديث ١٥١ ابن عباس مرغوا بالسواك البياض

فأما أطيب وأطهر وكفوا
فيها موتاكم (قوله فقال
أليس الله مال أن صلى على
المنافقين) قال قلت كيف
لعمران يقول أو يعتقد
ذلك وفيه ما نهى الله صلى
الله تعالى عليه وسلم بأمره
المنهي عن صفة عمله حوز
النسيان والسهو فأراد أن
يذكر عدلوهم عكس أن يقال
قوله أليس الله مال ليس
لتقرر النهي بل لا ترددين
النهي وعده ليتوسل به
إلى فهم ما نهى وأما
بشرعه كلام بهتهم أن
النهي كان متصفاً لأن
الصلاة تستغفر للميت وقد
نهى صلى الله تعالى عليه
وسلم عن الاستغفار للمشركين
لقوله تعالى ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين فليس بشئ إذ لا
يلزم من كون الميت منافقاً
أن يكون مشركاً والظاهر
أن الحكم كان في حدق
المشركين هو النهي وفي حق
المنافقين التخيير ثم زل المنع
والنهى والله تعالى أعلم
(قوله بعلمادق فخرجه)
هذا الحديث مخالف لحديث
عمر السابق سيما رواه ابن
عباس عن عمر كذا ذكرها
الترمذي وصححه ما فهدى

عن ام هانئ رضي الله عنها قالت فخرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثعي ثلاثة قرون وقال وكيع
قال صفين لهما فخرتها **باب** يلقي شعر المرأة خلفها **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعد
عن هشام بن حسان قال حدثنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدي بنات النبي صلى الله عليه
وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلها بالسدرة وثلاثاً وخالها أكثر من ذلك إن رأيت ذلك
واجعل في الأثر خوخاً وكافوراً وشاماً كافوراً فاذا فرغت فامسحني فلما فرغنا آذناه فآلى الينا حقه ففخرنا
شعرها ثلاثة قرون وأقبلنا خلفها **باب** الثياب البيض الكفن **هـ** ثنا محمد بن مقاتل قال
اشهرنا عبد الله اشهرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة أثواب بيضاء ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن في ثوبين **هـ** ثنا
أبو النعمان حدثنا جاد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ينفجر رجل
واقف به رفقة ذوقع عن راحلته فوضعه أو قال فوضته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه
في ثوبين ولا تخططو له ولا تغمره وأرأسه فانه يبعث يوم القيامة ملياً **باب** الخنوط الميت **هـ** ثنا
قتيبة حدثنا جاد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ينفجر رجل واقف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرفه الذوقع من راحلته فوضعه أو قال فوضته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفوه في ثوبين ولا تخططو له ولا تغمره وأرأسه فانه يبعث يوم القيامة ملياً **باب**
كيف يكفن المرم **هـ** ثنا أبو النعمان اشهرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رجلاً قصه به يوم نعى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جرح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبين ولا تخططو له ولا تغمره وأرأسه فانه يبعث يوم القيامة ملياً **هـ** ثنا
مسدد حدثنا جاد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم به رفقة ذوقع عن راحلته فوضعه أو قال فوضته فوضعه
فان فقال اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبين ولا تخططو له ولا تغمره وأرأسه فانه يبعث يوم القيامة ملياً قال
أبو ليلى وجرم وملياً **باب** الكفن في القميص الذي يكف وألكت **هـ** ثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هيب بن عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عبد الله بن أبي الساقف
جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصاً كفن فيه مولى علياً واستغفره فاعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم قميصاً فقال أدنى أصلي عليه فإنه فلما أراد أن يصلي عليه حمله عمر رضي الله عنه
فقال أليس الله مال أن صلى على المنافقين فقال آتينا بن خبيرة قال الله تعالى استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم صلى الله عليه وسلم فزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبداً **هـ** ثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا ابن خزيمة عن عمر وصخر جابر رضي الله عنه قال آتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي
بهم مدافق فخرجه فتكف فيه من ريقه وألبسه قميصاً **باب** الكفن بغير قميص **هـ** ثنا أبو
نعيم حدثنا صفين بن هشام عن عروضة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة
أثواب حصول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى بن هشام حدثني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة **باب**
الكفن ولا عمامة **هـ** ثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن هشام بن عروضة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

صلى الله تعالى عليه وسلم الصلاة عليه مقام البالي أن قال ثم صلى عليه ومشي معه مقام علي قبره حتى فرغ غنمه فانه صرح في الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كلف من الجنائز أن آتية القبر وقد تكلف بعضهم في التوفيق بما لا يدفع الإرداب الكلي والله تعالى أعلم

(قوله فلم يوجد له ما يكفل فيه الاردة) أي فكثرت فيهوا لتكفي فيمن غير بحث وتفتيش عن كون البراءة المذكورة يبلغ الثالث أم لا دليل على أن الكفن من كل المال قالوا الفاضل في قوله الاردة موضع الترجع لان الظاهر انه لم يوجد ما يكفل الاردة المذكورة تعالى أعلم (قوله بان من استعد الكفن) قال الفاضل أي أعده ١٥٢ وايست السبل للطلب انتهى (قوله فيها حاشيتها) الظاهر ان المطلوب اعادة فانها كانت ذات طينة وهي ما يكون طرفها على غيرون الوسط والله تعالى أعلم (قوله فتمصت به الخ) لا يخفى ان مقتضى الحديث انه لا تترك الزينة والطيب فوق ثلاث لئلا يحدث على الميت اذا كان الميت غير الزوج ولا يراه منه ان تستعمل الطيب او الزينة بعد ثلاث لئلا فكأن مراد ما عطية وغيره من ازواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باستعمال الطيب دفع الشبهة ظاهرا او الخجب من شبه الاحداث لان الحديث يقتضي استعمال الطيب او الزينة والله تعالى أعلم (قوله الاعلى زوج فلما تمسك طيبا ربعة أشهر وعشرا) وهذه الزيادة صريحة في الوجوب فان خبر الشارع يحتمل عليه به اندفع ما قيل ان مفهوم الا على زوج انه يحتمل لها الاحداث في الوجوب قال الفاضل انما يجب بكفاية الاجماع على الوجوب وأيضا جامعهم مرجع في التكفل وغيره وله استدلال جاع ولا بد اود لا تحتمل المأثوق ثلاث الال الازواج فلما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض حوله ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن من جميع المال به **باب** الكفن من جميع المال وقال ابو هريرة بدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالموصية وقال سفيان أبو القبر والفيل هو من السكن **باب** أحسن عود المكي حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد بن أبيه قال قال عبد الرحمن بن عوف فرضى الله عنه يوم ما بعلمه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفل فيه الاردة فقتل حزة ورجل آخر خيمتي فلم يوجد له ما يكفل فيه الاردة لقد خشيت أن تكون قد عطلت لنا طينة اتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبي **باب** اذا لم يوجد الا ثوب واحد **باب** ابن مقبل أخبرنا عبد الله بن أبي نعيم عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم أن عبد الرحمن بن عوف فرضى الله عنه أن يطعمه وكان صاعا فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في برة أن غطي رأسه بفت حلاه وان غطي وجلاه بدراة وأراه قال وقتل حزة وهو خير مني ثوبا ثمان الدينار ما بسط أو قال أعطينا ثمان الدينار ما بسط أو غطينا وقد خشينا أن تكون حسنا تنابعت لنا ثم جعل يبي حتى تركنا الطعام **باب** اذا لم يجد كفن الا ما واري رأسه أو قدمه غطي به وأسمه **باب** عن ابن عباس حدثنا ابن عباس حدثنا شقيق حدثنا ثعلبة بن رضى الله عنه قال قال جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى نكس وجهه الله فوقع أخرنا على الله فثامن مات لم يأكل من أسوأ منهم مصعب بن عمير ومنان أيتمه لفرقة فهو يوم ما بقتل يوم احدث لم يجد له ما يكفل فيه الاردة فاذا غطينا له رأسه فحدث رجلاه واذا غطينا له وجهه خرج رأسه فامرنا بالنبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وان نغطي على وجهه من الاذن **باب** من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فمكر عليه **باب** حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن رضى الله عنه أن امرأته قالت للنبي صلى الله عليه وسلم برة منسوجة فيها حاشيتها أندر ونما الاردة قالوا الشبهة قال نعم قالت نسجت ما يدي فثقت لا كسوها فاحذوها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إليها فزارها فحسبها فقال أكنسها ما أحسنها قال القوم ما أحسن لها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم ما لتعول أبه الاردة قال في الله والله ما سألته لاسها انما سألته لتكون كفتي قال سهل فكانت كفته **باب** اتباع النساء الجنائز **باب** قبضة ابن عتبة حدثنا سفيان بن عاصم عن الهذيل عن أم هانئ فرضى الله عنها قالت نهيتهن عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب** حذر المرأة على غير زوجها **باب** مسدد حدثنا بشر بن الفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام طيب فرضى الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمصت به وقالت نهيتهن أن تعبدن كثر من ثلاث الازوج **باب** الحديث حدثنا سفيان قال حدثنا أبو يوب ابن موسى قال أخبرني حيد بن نافع عن زيب ابنة أبي سلمة قالت لما جئتني ابي سفيان من الشام دعت أم حبيبة رضى الله عنها بصفر في اليوم الثالث فتمصت عروجه وذراعها وقالت ابي كنت من هذا الفنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يعمل لامرأتون باللهوا اليوم الا حزن تعد على ميت فوق ثلاث الال زوج فلما تعد عليه اربعة أشهر وعشرا **باب** اسمعيل حدثني مالك عن مديله عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حيد بن نافع عن زيب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة ورجع النبي صلى الله عليه وسلم

تعداد بعة شهر وعشرا فذا أمر بلطخا لغير انتهى قلت يعني رواية الكتاب عباد كرم رواية أبي داود الان يقال غرضه بيان موافقة رواية أبي داود لرواية الكتاب والله تعالى أعلم ويحتمل انه زعم أن رواية الكتاب تحتمل التأويل بان يقال معنى فلما تعد أي يعمل لها ان يعد بقدر بقية الكلام السابق بخلاف رواية أبي داود والله تعالى أعلم

فقال غرضه بيان موافقة رواية أبي داود لرواية الكتاب والله تعالى أعلم ويحتمل انه زعم أن رواية الكتاب تحتمل التأويل بان يقال معنى فلما تعد أي يعمل لها ان يعد بقدر بقية الكلام السابق بخلاف رواية أبي داود والله تعالى أعلم

تعالى اعلم (قوله ان الله يبدى الكافر ببيكاه أهله عليه) كأنهم فهمت ان معنى هذا الحديث هو ان الله يبدى الكافر عذابا هو له كفر كما قال تعالى فلن تزيدكم الا عذابا بالان الله احدى عادته بالظهار ان ياتعذب الكفار كما ان البكاسيب ليزيدكم الا نرا بزيادة جزاء البكاه لا يتصور مثل ذلك في تعذيب المؤمن بسبب البكاه فصار هذا الحديث على فهمهم غير مخالف لقوله تعالى ولا تزوروا زواجرهم فلو هو موافق لقوله تعالى فلن تزيدكم الا عذابا بخلاف حديث تعذيب المؤمن فلا مرد ان هذا الحديث مخالف لظاهر قوله تعالى ولا تزوروا زواجرهم فلو هو موافق لقوله تعالى وتبطل الحديث الا تخروا الخلق منهم (قوله والله هو اضعفكم) ليس المراد بذلك ان الخلق هو الله تعالى فلا يعاقب العبد بذلك اصلا بل المراد ان الله تعالى اضعفكم الى قلة يؤخذ بذلك المبتدع يحتفل ان يقال مرادهم ان عذاب المبتدع الكاه الاهل لاجل اوجه اصلا لا عقلا ولا شرعا اما عقلا فلا ان الفعل محمول على تعذيبه فلا يشبه عذاب العبد اصلا من فاهم ولا غيره لولا الشرع وما شتره فلان الشرع ما وردها بعد ان قامت به المعصية لا عذاب غيره فلا يبعث الله الى عذاب المبتدع الكاه الا بالمراد ان الله تعالى اضعفكم والله اضعفكم بغيره ان نقل عن عائشة ما يكون فيه اشارة الى الثاني اعنى قوله تعالى ولا تزوروا زواجرهم وهذا الوجه اضعفكم على الوجهين لا مرد ان هذا الكلام يقتضى ان لا يعذب احد بغيره بل اصلا لا الفاعل ولا غيره لان الخلق مطلقا هو الله تعالى بقرينة قوله صرح بتعذيب القائل ذنوب القائل بعد ان قسم حسنة الله بين القائلين فاذا فرغت وضع سياست ١٥٤ القائلين عليه فمعنى قوله تعالى ولا تزوروا زواجرهم واشرى قلت لعل معناه ان الله تعالى لا يعاقب احد الا بذنوبه

وبسمل ان الله يعذب المؤمن ببكاه أهله عليه لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبدى الكافر عذابا ببكاه أهله عليه وقالت مسككم القرآن ولا تزوروا زواجرهم واشرى قال ان عباس رضى الله عنهما عند ذلك والله هو اضعفكم ابكى قال بن ابي ليكنوا الله ما قال بن عمر رضى الله عنهما اشيا عرشا عبدالله بن يوسف اشهر ما قال بن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن عروة بن عبد الرحمن أنهم أخبروه أنهم سمعوا عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول انما رسول الله صلى الله عليه وسلم على من يذنب بكى عليها أهلها فقال انهم يكون عليها وانما الذنب في غيرها عرشا اسمعيل بن خليل حدثنا على بن مسهر حدثنا أبو اسحق وهو الشياطين في رواية عن أبيه قال لما أصيب عمر رضى الله عنه جعل صيب يقول واخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المبتدع يعذب ببكاه أهله عليه * باب ما بكر من الناحية على المبتدع وقال عمر رضى الله عنه قد عذب من يمكن على أبي سلمة ما لم يكن تقع أو لافقه أو انزع التراب على الرأس والعلقة الصوت عرشا ابو نعم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن ربيعة عن القيرور رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا على ليس ككذب على احد من كذب على متعبدا فليتبوا أمعده من الزاوية التي الى الله عليه وسلم يقول من نزع عليه عذب بما نزع عليه عرشا سعدان قال اخبرني ابي عن شعبه عن قتادة عن سعد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيهم رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبتدع يعذب في قبره بما نزع عليه * فابيه سعد الا على حدثنا زيد بن زريع قال حدثنا سعد بن سعد حدثنا قتادة قال آدم عن شعبه المبتدع يعذب ببكاه أهله عليه * باب ما بكر من الناحية على المبتدع حدثنا

ان الكاف للجماعة بمعنى المساواة وكثيرا ما سمعنا الكاف للمساواة والمطلوب من نفي المساواة اثبات الاشدية والاغلظية والله تعالى اعلم وقيل بل معناه انه ليس مثله في السهولة فيكون دونه في السهولة وما يكون أقل سهولة يكون أكثر شدة فيكون مدخول الكاف أعلى لوجه الشبه الذي هو السهولة فلو يمكن ان يجعل وجه الشبه خفة الائم فيقال ليس مثله في خفة الائم فيكون الكذب على الغير أكثر خفة بالنظر الى التبرؤ والكذب عليه صلى الله تعالى عليه وسلم أقل خفة وما يكون أقل خفة يكون أكثر شدة فكذا اعتبار العوفى مدخول الكاف تحفة الخاتم بغير هذا اثبات التشبيه ما عندني التشبيه كنهنا فغير لازم اذا جاز ان التشبيه هو الذي يقتضى كون التشبه أقوى في وجه التشبه اما عدمه فبأن مع الشبه مشهات حتى يكون أقوى البهامة تعالى أعلم ثم قد بينا التشبيهان من مدخول الكاف اشد قوة بحيث لا يقاربه التشبه حتى يشبهه لان التشبيه كما يقتضى نوع نقصان في المشبه كذلك يقتضى قرينه الى المشبه وعذاته القرب لا يحسن وقد بينا ان غير مدخول الكاف اشد فلا يصح التشبيه على التقدير بن ينفى أن يكون المحل محل ان تشبهه من مدخول الكاف أقوى حتى يكون النفي في موضع تشبهه فيه الاثبات فان ذكر النفي في موضع لا يشبهه فيه الاثبات قليل القاطنة مثل ان يقال فلان لا يعطيه كلام قليل الجدوى واعتبار قوهم ان مدخول الكاف ههنا أقوى لا يخفى بعده فالقربان بغيره ههنا نفي المساواة والله تعالى اعلم

ولن أبو طلبة أنهم صادقة قال لبيان فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد علمت صلى مع النبي صلى
 الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن آمن
 ببارك لكافي بليتك فقال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لها تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن
باب الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر رضي الله عنه نعم المدائن ونعم العداوة الذين إذا
 أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون وأتلك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله
 تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وإنا لكبير إلا على الخاشعين **هـ** ثنا محمد بن بشر حدثنا عن سعد بن
 شعيب عن ثابت قال سمعت أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إن أبلكم خروون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ندم العيون ويحزن القلب **هـ** ثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن حسان حدثنا
 فريش هو ابن حبان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 أبي سيف الثقفي وكان فائرا لأبراهيم فاستدس رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشبهه ثم دخنا عليه بعد ذلك
 وإبراهيم يحمد بنفسه فقلت حينئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم نذرنا فقال عبد الرحمن بن عوف رضي
 الله عنه وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها خرجت ثم أتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم إن العين تدمع
 والقلب يحزن ولا تقول إلا ما ترى بنوا نافع قال يا إبراهيم خروون وفوزن واموسى عن سليمان بن القيسرة
 عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء عند المرض
هـ ثنا أصبح بن ابن وهب قال أخبرني عمر بن سعيد بن الطمر الأصبغاني عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قال استسقى سعد بن عباد تشكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم به ودمع عبد الرحمن بن عوف وسعد
 ابن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه وجد في غاشية أهله فقال قد قضى وأما
 لا يارسول الله فبكر النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسبحون
 إن الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب من يشاء أو أشار إلى لسانه أو برحمته وإن الميت يعذب
 بكاء أهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالصاويرى بالجارية ويعني بالتراب **باب**
 ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك **هـ** ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
 يحيى بن سعيد قال أخبرني جرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجهه
 وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أعلم من شق الباب فأتاه رجل فقال
 يا رسول الله إن نساء بطري وذكرك بكاهن فامرهم بأن ينهائهم فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكرك
 أنهم لم يطيعنه فامرهم الثانية أن ينهائهم فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبني وأغلبننا الشيطان محمد بن حوشب
 فرجعت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحتفي أقوامهم انتراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أت بها صل
 ومات كرسول الله صلى الله عليه وسلم من الغناء **هـ** ثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا جابر بن زيد
 حدثنا الأوب عن محمد بن أمية قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن البكاء أن لا تنوح خوفا فتعينا
 امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة أمرا أم سعد وابنة أبي سبرة وأم سعد
 وامرأة أخرى **باب** القيام بالعزاة **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
 عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنزة فقوموا حتى تختلفكم
 بالسيوف قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرني عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد
 الحديث حتى تختلفكم أو توضع **باب** متى يقعد إذا قام العزاة **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
 الليث بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

(قوله فوجدته في غاشية أهله)
 يعني وبين وبين جمعيتين بينهما
 ألف الذين يفشونه للخدمة
 والزارة (قوله فقال قد
 قضى) يحذف ههنا
 الاستخفاف أي أخرج
 من الدنيا بآيات (قوله حتى
 تختلفكم) بضم المشدة الفوقية
 وفتح الحاء المجهمة وتشديد
 اللام المكسورة أي تتركم
 وراهم أو تسبق ذلك اليها على
 سبيل الجازلان المراد منها

رأى أحدكم جنازة فأن لم يكن ما شيا معها فليعلم حتى يغفلها أو تغفله أو توضع من قبل أن تغفلها **هـ** ثنا
 أحمد بن يوسف حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأنما أبو هريرة رضي الله عنه
 بيد مروان فلما سبق إلى أن توضع فجاء أبو سعيد رضي الله عنه فأنما يد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن
 التي صلى الله عليها وسلم ثم ناعن ذلك فقال أبو هريرة تصدق **باب** من تبع جنازة فلا يقعه حتى
 توضع من منا كب الرجل حال قد أمر بالقيام **هـ** ثنا مسلم يعني ابن إبراهيم حدثنا هشام بن حسان يعني
 أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة تقوموا فأن
 تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب** من قام لجنازة يهودي **هـ** ثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
 عن يحيى بن عبد الله بن عيسى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله
 عليه وسلم وقفا فلما بارسول الله أنما جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة تقوموا **هـ** ثنا آدم حدثنا
 شعبه قال سمعت ثامرا وبن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهيل بن خنيس وقيس بن سعد
 فاعين بالقداسة فرفعوا عليه ما يجازون فقالا قتل لهما منهم من أهل الأرض أي من أهل النمة فقالان النبي
 صلى الله عليه وسلم مرتبه جنازة فقام فقبل لهما جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو جرة عن
 الأعمش عن عمرو بن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهيل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال ذكر ياعن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو سعيد وقيس قومان للجنازة **باب** حل
 الرجال الجنازة دون النساء **هـ** ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع
 أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة وأحبلها الرجال على
 أعتاقهم فإن كانت سالمة قالت قدموني وإن كانت غير سالمة قالت يا ويلها أن يذهبون بها سمع صوتها كل
 شيء إلا الإنسان ولو سمع صوتي **باب** السرة بالجنازة وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها
 وخلفها وعن عيينة بن سالم قال غفر لي ما مضى **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه
 من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة
 فإن تلك سالمة فغير تفرق موتها وإن تلتسوى ذلك فترضعونه عن زبائكم **باب** قول الميت وهو
 على الجنازة قدموني **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحملها الرجال على أعتاقهم
 فإن كانت سالمة قالت قدموني وإن كانت غير سالمة قالت يا ويلها يا ويلها أن يذهبون بها سمع صوتها كل شيء
 إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعدني **باب** من صفح من أول ثلاثة على الجنازة تلتف الإمام **هـ** ثنا
 مسدد عن أبي هريرة عن قتادة عن عطاء بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى على النجاشي فكتف في الصف الثاني أو الثالث **باب** الصفوف على الجنازة **هـ** ثنا
 مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبروا بها **هـ** ثنا مسلم حدثنا شعبه حدثنا
 الشيافي عن النجاشي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبره فوقف فمهم وكبر وأما قلت
 يا أبا عمر ومن حدثك قال ابن عباس **هـ** ثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن جريح أخبرهم
 قال أخبرني عطاء بن مسحج بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل
 صالح من الحبش فهل فعلا عليه قال فعظنا فعلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال أواز يبرهن
 جابر كنت في الصف الثاني **باب** صفوف الصبيان مع الرجال على الجنازة **هـ** ثنا موسى بن
 أحمد بن محمد بن عبد الوالد حدثنا الشيافي عن علي بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

(قوله أسرعوا بالجنازة)
 ظاهر الأمر العمل بالأسراع
 في الشيء ويحتمل الأمر
 بالأسراع في التحضير وقال
 الزهري الأول هو المتعين
 لقوله فترضعونه عن زبائكم
 ولا يخفى أنه يمكن تخصيصه على
 المعنى الثاني بأن يجعل الوضع
 عن الخاف كتابته عن التبعيد
 منه وترك التلبس به فافهم
 (قوله فغير تفرق موتها أي
 البوا الظاهر أن التقدير
 فهي خير أي الجنازة يعني
 الميت لمقابله بقوله فسر
 وحيشد لا بد من اعتبار
 الاستخدام في ضمير اليه
 الرابع إلى الخبر ويمكن أن
 يقدروا عليها خير أو فها
 خبر لكنه لا تساهد المقابلة
 والله تعالى أعلم

(قوله ان تراوهر رة علينا)
 اى قد اكرت في رواية الحديث
 غربا يخاف عيسى لك
 السهو وقلة الحظ والاختلاط
 (قوله باب الصلاة على الجنائز)
 بالمسلي والمسجد اى باب
 بيان حكم الصلاة على الجنائز
 في المسلي والمسجد فقد كرم
 الحديث بما يدل على ان المعتاد
 في صلاة الجنائز كل اداؤها
 خارج المسجد حتى انه صلى
 على النخاشي في المسلي
 ووضع الجنائز موضع اعند
 المسجد فصار اداؤها خارج
 المسجد اولى واخر من
 اداؤها في المسجد نعم قد ورد
 الصلاة على الجنائز في المسجد
 ايضا يحصل ذلك على بيان
 الجواز مع اولوية خارج
 المسجد وهذا العدل ما قالوا
 في هذا الباب ان شاء الله
 تعالى وبما ذكرنا ظهر
 موافقة الحديثين بالترجمة
 لان المطلوب في الترجمة بيان
 الحكم وقد علم بالحدِيثين ان
 الحكم هو الاولوية خارج
 المسجد في المسجد اذ ثبت
 فهو خلاف الاول

عليه وسلم مر بقبره دفن ليلا فقال في دفن هذا قالوا البروحة قال ألا أذكرتوني قالوا دفن في ظلة البيل فكرهنا
 أن نقتل بقاءه فصنعنا خلفه قال ابن عباس وأما فهم فملى عليه **باب** ستة الصلاة على الجنائز
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ملى على الجنائز وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النخاشي سمعنا
 صلاحا ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها ولا تكبير وتسلم ولكن ابن عمر لا يصلي الا لظاهر ولا يصلي
 عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس واقفهم على جنازتهم من روضهم
 لغير انفسهم واذا أحدث يوم العيد وعند الجنائز يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنائز فوهم يصلي
 يدخل معهم تكبيره وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أو بها قال أنس رضى الله عنه
 تكبيرة الواحدة استفتح الصلاة وقال لا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا مصعوف وامام **هـ** ثنا سليمان
 ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيافي عن الشعبي قال أخبرني من مرعني يكمل على الله عليه وسلم على قبره ويؤذ
 فأنما خلفنا خلفه قلنا يا أبا هريرة ومن حدثك قال ابن عباس رضى الله عنهما **باب** فضل اتباع
 الجنائز وقال زيد بن ثابت رضى الله عنه اذا صليت فقد نصبت القى طيلت وقال جدين هلالا علنا على الجنائز
 اذ نزلن من على نهر جبع فله قيراط **هـ** ثنا أبو النعمان حدثنا يربن طرم قال سمعت قال يقول حدث
 ابن عمر أن أبا هريرة رضى الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أنكر أبو هريرة علينا فحدثتني
 عائشة بأهريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فقال ابن عمر رضى الله عنهما القدر طين
 قرأوا بكسيرة ثم فرطت ضعفت من أمر الله **باب** من انتظر حتى تدفن **هـ** ثنا عبد الله بن
 مسعود قال فرأى علي بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضى الله عنه فقال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا جدين شبيب بن سعيد قال حدثني ابي حدثنا نونس قال ابن
 شهاب ح وحديثي عبد الرحمن الاخر ان أبا هريرة رضى الله عنه قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم من
 شهد الجنائز حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجلبين
 العظيمين **باب** صلاة الصلوات مع الناس على الجنائز **هـ** ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى
 ابن ابي بكير حدثنا زائدة حدثنا الواسطي عن الشيافي عن عمر بن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال الرسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن اودفنت البارحة قال ابن عباس رضى الله عنهما فصنعنا خلفه ثم صلى
 عليها **باب** الصلاة على الجنائز بالمسلي والمسجد **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
 بن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب والي سلمة عن حماد عن ابن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي لارسول الله صلى
 الله عليه وسلم النخاشي صاحب الحبيشة يوم القى مات فله فقال استغفر والانيكهم وعن ابن شهاب قال حدثني
 سعيد بن المسيب ان أبا هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفهم بالمسلي فكبر طهره أو بها
هـ ثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوضيرة قال حدثنا موسى بن عبيدة قال قال ابن عمر رضى الله عنهما
 أن اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وأمر أن يبايعهم فبايعهم فاجازى ما من موضع الجنائز
 عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما كان الحسن بن الحسن بن
 علي رضى الله عنهم ضربت امرأة القتيلى قبره منته فموت فموت فصاحوا يقولوا لاهل وجدوا ما فخذوا
 فاجابه آخر بل نساوا فخذوا **هـ** ثنا عبيد الله بن موسى عن شيكان عن هلال هو الزوان عن هريرة
 عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال فرضة القى مات فله من الله اليهود والنصارى
 اتخذوا قبورا يتسمونهم مسجدًا قالت ولولا ذلك لارتوا قبره فبئرا في أخشى أن يخذل مسجد **باب**
 الصلاة على النساء اذا ماتت في نكاحها **هـ** ثنا مسدد بن ثابت بن يزيد عن حذنا حذنا حذنا حذنا
 الله بن يزيد بن من رضى الله عنه قال صليت وراءه النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفسها فقم

(قوله يصعب من الرجلين من قسلي احدى قلوب واحد ثم قول الخ) قال القاهر في شرح الصحاح المراد بـ قلوب واحد قبر واحد فلا يجوز تحسر يدعي بحيث تتلاقى بشرتهما اذ قلت ونقله عنه غير واحد واقره عليه لكن يرد معار واد الترمذي من انس وفيه فكهرا القتلى وقلت الشباب فكفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد ثم يدفنون في قبر واحد بل يرد منفس هذا لحديث فان ما ذكره لا يناسبه قوله ثم يقول ايهما اكثر فقرأ الخ بقى انه مامنى ذلك والشهد يدفن في شبه التي خليه فكأن هذا قبين قطع فويه ولم يبق على يده اوتى منه قليل لكثرة الجروح وعلى قدس بقائه من النسب السابق لاشكال لكونه غاصلا من ملافة بشرتهم وايضا قد اعتذر بعضهم عن البصر وروى قال بعضهم جميعها في ثوب واحد وهون قطع الثوب الواحد بينهما والله تعالى اعلم انتهى

أبو بكر رضي الله عنه ليلاً **هـ** شئاً عثمان بن أبي شيبة حدثنا جريح الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليته قاموا وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن بالبرقة فصاروا عليه **ب** باب بناء المسجد على القبر **هـ** شئاً اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما تشكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من بعض نسائه كتبت فقرأتها بولس لحشة يقال لها مارية وكانت أم سلتة وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض الحشة فذكرتا من حسناتهما ورغبتهما فقرأت وأنها قالت أولئك أمانات منهن الرجل الصالح ينو على قبره معجداً ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله **ب** باب من يدخل قبر المرأة **هـ** شئاً محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قرأت عليه ندمان فقال هل فيكم من أحد لم يقرأ في الليلة فقال أبو طلحة أنا قال قال في قبرها قال فزلي في قبرها فقبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني القبر قال أبو عبد الله ليقرأوا ليكتسبوا **ب** باب الصلاة على الشهيد **هـ** شئاً عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احدى قلوب واحد ثم يقول ايهما أكثر أخذنا القرآن فاذا أشير له إلى أحدهما أقدمه في القبر وقال أتشهد على هؤلاء يوم القيامة أمر بدفنهم في حياهم ولم يسألوا ولم يصل عليهم **هـ** شئاً محمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي أنس عن عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال اني فرط لكم وأنا أشهد عليكم وإلى الله لا نظفر إلى حوضي الا ان واني اعطيت مفاصل حزن الأثر أو مفاصل الأرض واني والله ما أخاف عليكم ان تشركوا بصدى ولكن أخاف عليكم ان تنافسوا فيها **ب** باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر **هـ** شئاً سعيد بن سليمان حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن جسد الرحمن بن كعب بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اشعره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احدى قلوب واحد ثم يقول ايهما أكثر أخذنا القرآن فاذا أشير له إلى أحدهما أقدمه في القبر وقال أتشهد على هؤلاء أمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يسألهم **ب** قال ابن المبارك وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذنا القرآن فاذا أشير له إلى الرجل قدمه في القبر صاحب وقال جابر فكفن أبي وعي في غرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابر رضي الله عنه **ب** باب الاذن والحشيش في القبر **هـ** شئاً محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن مكرم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل مكفلم تحمل لأحد قبلي ولا لاحد بعدى أحلت لي ما عمن نهار لا يحتل خلاه ولا بعد شعره ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لعرف فقال العباس رضي الله عنه الاذن لصاغتوا قوبراً فقالوا الاذن وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبري وناوياً قال ابن من صالح عن الحسن بن مسلم عن عطية بن بشيرة

قوله يا ايها المسلم العبي الخ يريد ان اسلامه صلى الله عليه وسلم صحيح ام لا واذكر من الاساذب ما يدل على انه اختار انه صحيح (قوله ولم يكن مع ابيه الخ) هذا مبني على ما هو الصحيح في اسلامه صلى الله عليه وسلم بعد خبر زمان قيل الفتح وكذا قيل ١٦١ ذلك على دين قوله لانه كان مسلماً مختفياً

في اسلامه والله تعالى اعلم
 ٥٥ سدي (قوله هو الفتح
 فقال اخيراً الخ) اي ما ثبت
 بان علي عليه وجهه لا ان علي
 كان غلاماً به فارتقب يوم
 ثاني السماء دخل من مسير
 وهو ما في باقي الاخبار منها
 ما انفك بالباق اي هذا
 الذي اتيت به من الامر
 الناقص جدا هو قدر الساحر
 الكاذب ولا تقدر ان تعاوز
 قدرك والله تعالى اعلم (قوله
 فقال له اسلم) فيه عرض
 الاسلام على الصبي وهو
 دليل على عهته من الصبي
 اذ لم يصح ما عرض عليه
 وفي قوله ان تقدم في الخلافة
 على انه مع اسلامه على ان
 الصبي اذا عقل الكفر وما
 عليه فهو يذهب كذا قال
 الحنفى ان يحرق ويحتمل ان
 يقال انه انما يذهب على ذلك
 اذا عرض عليه الاسلام وحي
 لا مطاقا فان ذلك فيقتل
 عرض عليه الاسلام مع انه
 لربى بعد العرض لا يفتق
 العذاب قلت له لم يوت
 مسلماً وبنال فضيلة الاسلام
 اذ فرض نجاته والاد الكفرة
 فهو محروم من نيل فضيلة
 الاسلام قطعاً والله تعالى اعلم
 ويحتمل ان يقال قوله انقذه
 من التزم على به احتمال ان
 يموت بالغافي هذا المرض
 بان كان قرب البلوغ فصعبل

جئت النبي صلى الله عليه وسلم مشله وقال بجله عن طلاس عن ابن عباس رضى الله عنهما القتيهم
 ويروهم **باب** هل يخرج الميت من القبر والعبد لعلة **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
 قال عمر وسجعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيده بن ابي
 بوماء ادخل حفرته فامر به فخرج فوضعه على ركبته وموت عليه من ربه وموا اليه قبضه فلقه اعلم وكان
 كساهما ساجداً قال سفيان وقال ابو هريرة كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قمحان فقال له ابن
 عبد الله يا رسول الله انى ابي قبضك انى بلى جلدك قال سفيان فبرون ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ابيس عبيد الله قبضه كما قبضنا من **هـ** ثنا مسدد اخبرنا بشر بن الفضل حدثنا حميد بن المعلم عن عطاء
 بن جابر رضى الله عنه قال لما حضر احد دعائى ابي بن اليسل فقال ما اراى الا مقتولاً في اول من يقتل من
 اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم واى لائر **هـ** بدي اعزى منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان جلى دينا ناقص واستوص يا خواتم خبرنا فاصحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخري ثم لم يقبل نفسى
 ان اترك مع الاسخرفا فخر جنة بعد ستة اشهر فاذا هو كرم وضعت هنية غير اذنه **هـ** ثنا علي بن عبيد
 الله حدثنا مدين عامر عن شعبة عن ابن ابي عمير عن عطاء بن جابر رضى الله عنه قال دفن مع اخبر جلى فلم
 تطيب نفسى حتى اخبرته فبعثتني قبر على حدة **باب** العدو والشق في القبر **هـ** ثنا عبدان
 اخبرنا عبد الله اخبرنا الاثين سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن
 عبد الله رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من ذلى احد ثم يقول اجمع
 اكثر اخذ القرآن فاذا اشهره الى احدى هاتين في القبر فقال انشده على هولاء يوم القيامة فامر بدفنهم
 بمقامهم ولم يصلهم **باب** اذا اسلم الصبي فاستحل بطنه عليه وهل يعرض على الصبي
 الاسلام وقال الحسن وشريح واوراهيم وقادة اذا اسلم احداهما فالجمع المسلم وكان ابن عباس رضى الله
 عنهما مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعاولا بلى **هـ** ثنا عبدان
 اخبرنا عبد الله عن نوس بن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبراه ان
 عمر اطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم فيهما قبل ان يصاد حتى وجدوه ياب مع الصبيان عند اطم بني
 مغلة وقد توارب ابن صياد اطلق فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيد ثم قال ابن صياد تشبه
 افي رسول الله فظفر اليه ابن صياد فقال اشهدوا انك رسول الاميين فقال ابن صياد لاني صلى الله عليه
 وسلم ائشه اذ اتى رسول الله فرفضه وقال آتت بالته ورسله فقال ماذا ترى قال ابن صياد يا ابي صادق
 وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خطا عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم افي ذنبا لك
 خبياً فقال ابن صياد هو الفتح فقال اخساً فلن تعوذ قدرك فقال عمر رضى الله عنه دني يا رسول الله اضر
 عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتنه فلان لم اخط عليه وان لم يكتنه فلا تخطي وقتله **هـ** وقال سالم
 سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول اطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل
 التي فيها ابن صياد وهو يحتمل ان يجمع من ابن صياد اشأ قبل ان يراه ابن صياد فرأه النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو مضطجع بمعنى في طليقة فيبأه برة او زمرة فرأه ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتي
 يجذوع النخل فقال ابن صياد يا ابي هو اسم ابن صياد هذا اخذ فقال ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لو تركتني في النخل لكانت في حفرة من حفرة او زمرة من زمرة او قال عمر زمرة **هـ** ثنا
 سالم بن جابر بن جوحيد بن نوح اخبرنا ابن جابر بن نوح رضى الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم
 النبي صلى الله عليه وسلم فرض فاته النبي صلى الله عليه وسلم هو د فقد عذروا به فقال له اسلم فظفر الى ابيه

(قوله ومعنى مفسر) بكسر الميم وسكون الخاء المجموع وبالضاد المهملة قال في القاموس ما ينو كاً عليه كالعصا ونحو موما، أخذ الملائكة بشي به اذا خاطبوا الخياط اذا نطق وصحت بذلك لانها تحمل تحت الحصر غالباً لا تتكلم عليها ١٦٣ (قوله فقال رجل) هو علي بن ابي طالب رضي

عن علي رضي الله عنه قال كافي جنازة في قبع القرد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه خضره قفكس فجعل ينكت بخضرته ثم قال ما منكم من أحد ممن نفس مفروسة الكتب مكاتبهم الجنة والتار والافتد كتبت شقة أو سبعة فقال رجل يا رسول الله أفلا تستكل على جانبنا وندع العمل فن كان من أهل السعادة فيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فيسيرون أهل السعادة ولما أهل الشقاوة فيسيرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأمننا أعلى وأتقى الآية **باب** ما جاء في قاتل النفس **شئنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد بن أبي قتادة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الإسلام كاذبا لم تعد أهله كما قال من قتل نفسه بعد دعة عليه فإن رجعه ثم قال يجب أن يمنال حدثنا جابر بن حازم عن الحسن حدثنا حنبل رضي الله عنه في هذا المحدث فأنينا وما تخاف أن يكذب جناب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من برجل جراح قتل نفسه فقال الله عز وجل يدري عدي بنفسه موت عليه الجنة **شئنا** أبو الهيثم أن ابن الأشعث حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخطئ نفسه يخطئها في النار والذي يطعمها يطعمها في النار **باب** ما يكون من الصلاة على المنافق والاستغفار للمشركين **رواه** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **شئنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلى عليه ليقرأ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب إليه فقلت يا رسول الله أتصل على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه محولة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخرى يا عمر فلما أكثر عليه قال أي خير فاتحرت لو أعلم أني أنزدت على السبعين فضلت لزدت عليها قال فعلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكد إلا سر حتى فرغت الأتيان من رواة ولا تفصل على أحد منهم مات أبدا إلى وهم فاسقون قال فحببت بعد من جاوز على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثواته وسوله أعلم **باب** ثناء الناس على الميت **شئنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا وبجنازة فأتوا عليها خير افعال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بخير فأتوا عليها ثم اتوا وقالوا وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنتان عليه خبرا فوجبه له الجنة وهذا اثنتان عليه مشرا فوجبه له النار اثم شهدوا بالله في الأرض **شئنا** عثمان بن مسلم حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن ريدة عن أبي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع مرض بجئت إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرتهم جنازة فأتيت على صاحبها خير افعال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مررنا بها فأتيت على صاحبها خير افعال عمر رضي الله عنه وجبت فقال أبو الاسود فقلت وما وجبت بإيدي المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إجماعهم شهده أرغمه بمراد الله الجنة فقتلوا ثلاثة قال وثلاثة فقتلوا اثنتان قالوا اثنتان ثم ناله عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى إذا الظالمون في غرات الموت والملائكة تكلموا بطواريقهم أخبرنا الله أسكن اليوم تجزون عذاب الهون والهوان والهون الرقيق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بالآخرة عذاب النار بعرضون عليهم غدوا وعشيا يوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب **شئنا** حصن بن عمر حدثنا شعبة عن

وسوء ربى عدينا (عبر) كالحق سبحانه الذى ادى الى عذابه احبنا (قوله ادعوا لوالدينا) اننا نشتا عليهم ولا نحسن ان نحمل الامور بقضى حده ونوع من الحجة فى القبر وهو يصح تعلق العذاب بالثبوت فلا ذلك كقوله الحدوث فى هذا الباب ليس ان كان العذاب وهل بعرض ذلك قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا اوتة لا ترى قال ابو عثمان الحداد لا يكلمها بعرض ما ثبت بالنص من حجة الشهداء وقال ابن المنذر اذا ثبت حياهم اظلم ان يثبت موتهم بعدها الحجة ليعتصم ١٦٤ الخلق كلهم فى الموت عند قوله تعالى ان الله اليوم يلزمه تعدد الموت وقوله

تعالى لا يزفون فيها الموت
 الاموات الاولى والجواب
 الواضح عندى ان معنى قوله
 تعالى لا يزفون فيها الموت
 أى ألم الموت فمكث الموت
 القى عقب الحياة لاخروية
 بعد الموت الاول لا يضاف اليه
 ويجزى ذلك حكم التقدير
 بلا اشكال او يقال ما وضعت
 العرب اسم الموت الاول
 على ما فهموه لا باعتبار كونه
 ضد الحياة على هذا علق الله
 تعالى تلك الحياة الثانية عندنا
 لاسمى ذلك الضموم تلو ان
 كلف ضد الحياة جميعا بل الالة
 العقلية والتقليدية والقرينة
 اه قلت الجواب الثانى
 لاوافق ظاهر حديث ذبح
 الموتى والله تعالى اعلم ان
 ثبت الموت فى الاخر سوى
 موت الدنيا فلجعل قوله
 تعالى لا يزفون فيها الموت
 الاموات الاولى عبارة عن
 ذلك الموت لا عن موت الدنيا
 بناء على ان الاصل فى الاستثناء
 هو الاتصال بالاتطاع
 وتعمل خبره لئلا يتردد
 او لئلا يتردد بناء على ان الصالحين
 كلهم بعد موت الدنيا فى الجنة
 وحينئذ لا ينافى الاشكال
 أصلا بظاهر وجه الاتصال

في الاستئذان وتخلص من مؤنة حمله على الاعتصام فافهم والله تعالى أعلم (قوله يهود تعذب) اظهاره اخبار من
اصحاب الصوب بانهم بدوا اليهود بانهم يعدون الاثر بان يستر يهودهم مبتدأ محذوفوا ابطالوه ونكر تولدوا ابطالها اللام
فتة قول اليهود والله تعالى أعلم (قوله فكان بسى التهمة) التهمة عائد لتكون الاظهار بالاصح صاحبها اظهر بالافساده وحقيقة التهمة

وكان النجاشي افراد الغيبة وذلك مرضعها في الرجب لمسلم الغيبة والله تعالى أعلم (قوله فيقال هذا مقصود) اي فكن متعلا ومتهورا ورويته
والتنظر اليه او فكن على الناصب اليه حتى يبعث الله اى اليه كفى بعض الروايات والروايات من هذا مقصود القبر حتى يبعث الله اليه اى الى المقبرض
والله تعالى أعلم ٨١ سندى (قوله انه مرضعها الجنة) كانه من باب التشرىف لان الجنة ١٦٥ يحتاج الصغير فيها الى تزيين ورضاها

كل واحد منهما على قبر ثم قال لعنه تخفف عنها امام يديسا **باب** الميت معرض عليه بالغبطة
والعشي **هـ** شئنا اسمعيل قال حدثني قاله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعد الغداة والعشي ان كل من اهل الجنة اهل
الجنة يكون كل من اهل النار في اهل النار فيقال هذا مقصود حتى يبعث الله اليه القسمة **باب**
كلام الميت على الجنزة **هـ** شئنا قتيبة حدثنا الليث عن سعد بن ابي سعيد عن ابيه ابا سمع الجندري
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنزة فاحتملها الرجل على اعناقهم
فان كانت صالحة فالتقدم وفي قدمي وولن كانت غير صالحة قالت يا ويلها اى من يذهبون بها جميع صوتها كل
شي الا الانسان ولو سمعها الانسان له مق **باب** ما ساقى في اولاد السليمان قال ابو هريرة رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات ثلثة من اولادك يلقوا الخنث كاله جباب من النار او دخل الجنة
هـ شئنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن ابي ثعلبة عن ابي مالك رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس مسلم عوته ثلثة لم يلقوا الخنث الا اخذه الله الجنة بفضل
رحمته باهم **هـ** شئنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث الله اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا
عاملين **هـ** شئنا ابو الجان اخبرنا شبيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن زيد الليثي انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرارى المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
هـ شئنا آدم حدثنا ابن ابي ثعلب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فاولاهم دانه او نصرانه او مجسانه كمثل
البهيمة تتبع الهمة هل ترى فيها جعداء **باب** ما ساقى موسى بن اسمعيل حدثنا جابر بن
حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل
عليها وجهه فقال لا راي منكم الا ليلته و **باب** ما قاله من راي احد قد علمها لسان الله فاسألنا وما قال
رأي احد منكم و **باب** ما قاله من راي احد قد علمها لسان الله فاسألنا وما قاله من راي احد قد علمها لسان الله فاسألنا
فاذا رجع الى جالس ورجل قائم يده قال بعض اصحابنا عن موسى كلاب عن جديده عن ابي شاذة عن جديده عن ابي
ثم فعل بشدة الا حرم مثل ذلك و **باب** ما ساقى موسى كلاب عن جديده عن ابي شاذة عن جديده عن ابي شاذة عن جديده عن ابي شاذة
على ورجل مضطجع على فقلو ورجل قائم على رأسه يده عن جديده عن ابي شاذة عن جديده عن ابي شاذة عن جديده عن ابي شاذة
فانطلق اليه لايخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلقاه و **باب** ما ساقى موسى كلاب عن جديده عن ابي شاذة عن جديده عن ابي شاذة
انطلق فاطلقت الى تبسمل النور او لمات و **باب** ما ساقى موسى كلاب عن جديده عن ابي شاذة عن جديده عن ابي شاذة
يخرج جوا فاذا خرجت جوا فاطلقت الى تبسمل النور او لمات و **باب** ما ساقى موسى كلاب عن جديده عن ابي شاذة عن جديده عن ابي شاذة
دم فبم جلي قائم على وسع النهر ورجل بين يديه جبار فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج جري الرجل

ويعمل له ذكر لنتيبه على ان الفطرة لا تعمل على الاسلام بل على سلامة الطبع و **باب** ما ساقى موسى كلاب عن جديده عن ابي شاذة عن جديده عن ابي شاذة
أعلم **هـ** سندى (قوله كلاب) يخف الكلف وتشد بالدم حذبة شعب يعلق به العلم (قوله بدخله في شدة) بكسر الشين المجتوسكون الدال
المهمة اى بدخل الوصل الغنم الكلاب في جانب فم الرجل الجالس (قوله فبم) بكسر الفاء وسكون الهمزة جمل الكلف (قوله في شدة) يخف
التعب وسكون الشين المجتوسكون الدال المهمة و **باب** ما ساقى موسى كلاب عن جديده عن ابي شاذة عن جديده عن ابي شاذة

بحجر في فيه فرد حيث كان يفعل كلما به ليخرج رحي في فيه بحجر فيرجع كما كان فعلت ما هذا قال انطلق
فاطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شمع وصيبيان واذا رجل قريب من الشجرة
يزيد به نار يوقدها فاصعد ابي في الشجرة وأدخل في دار المارضة احسن منها فقار جال شيوخ وشباب
ونساء وصيبيان ثم أخبر جاني بها فاصعد ابي الشجرة فادخل في دار اهل أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب
فقلت طوفت في الليلة فاحمد الله ما رأيت قال نعم أما الذي رأيته بشق شدة فكداب يحدث بالكذب
فجعل منه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما رأيت الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل جلله الله
القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنها ففعل به الى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي
رأيت في النهر اكوا الربا والشيوخ أصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصيبيان حوله فالاولا الناس والذي
يوقد النار مالک خارب النار والدار الاولى التي دخلت دار علمة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا
جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوق مثل السحاب فالاولا الشجرة فقلت دعاني أدخل
منزلي قال انه في القعر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك **باب** موت يوم الاثنين
حدثنا علي بن أسد حدثني وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر
رضي الله عنه فقال في كم كفتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أو ثوابي من سهولي ليس فيها
قيص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأفي يوم هذا قالت
يوم الاثنين قال أوجوهيما بيني وبين الليل فتطير الى ثوب عليه كن عرض فيه بدع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان اهل الحق بالجذب من المتأمن
هو له فله فليتوفى حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح **باب** موت الصحابة البغاة
حدثنا سعيد بن أبي هريرة عن حماد بن جعفر قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أي اقلت نفسها واظنه لو تكلمت تمذقت فهل لها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم **باب** ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فآخبره
أقرب الرجل اذا جعل له قبر وقبره دفنته كفانا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها أمواتا **حدثنا** اسمعيل
حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي ذر كريا عن هشام عن
عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أن ما اليوم ابن أنا هذا استبطا
ليوم عائشة فلما كان يوم قبضه الله بين يدي ونحري ودفن في بيتي **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو
عروة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبوري أنبيائهم مساجد ولا ذلك أرو زفيره غير انه نحس أو نحس ان يخذ
مسجدا **حدثنا** هلال قال كئنا في عروة بن الزبير ولم يولي **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرني عبد الله أخبرني أبو
بكر بن عياش عن سفیان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا **حدثنا** فروة حدثنا
علي بن هشام بن عروة عن أبيه ما سألته ما علم الحاطة في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بناءه فبذت لهم
قدم فزفروا وظنوا أنهم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فلو جدوا أحد ايعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله
ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه **حدثنا** عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها انها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفن معهم وادفني مع صاحبي بالقيص لأزكبه أبدا **حدثنا**
قتيبة حدثنا جابر بن عبد الحميد حدثنا حسين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل بقر أعمر بن الخطاب
عليك السلام تمسها ان أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده انفسى فلا وثره اليوم على نفسي فلما أقبل قال له

ما عليك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شئ أهم إلي من ذلك الخضيع فإذا قبضت فاجلوني ثم سلوا ثم قل
 بستان عن من الخطأ فان أذننى نادفوني بالافردوني الى مقابر المسلمين الى أعلام أحد أحق هذا الامر
 من هؤلاء الغر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فن استخلفوا يعسدى فهو الخليفة
 فاجمعوا له وأطيعوا فمضى عثمان وعلياً وطهتوا ليرجع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه
 شابين الانصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين يبشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت
 فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال لينتى يا ابن أخى وذلك كفاً لأعلى ولألى أوصى الخلفين يعسدى
 بالمهاجرين والاولين خيراً أن يعرف لهم حقهم وان يحفظا لهم حرماتهم وأوصيه بالانصار خير الذين يتبرؤا الدار
 والاعيان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بدمعة الله ودمعة رسوله صلى الله عليه وسلم ان توفى
 لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وأن لا يكافروا فوق طاقتهم * **باب** ما ينهى من سب الاموات
 هـ شئ آدم حدثنا شعبة عن الأعشى عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد أفضوا الى ما قضاو ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعشى ومحمد بن
 أنس عن الأعشى * تابعه علي بن الجعد وابن عروة وان أبى عدى عن شعبة * **باب** ذكر شرار
 الموتى حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى جندبنا الأعشى حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال قال أبو لهب عليه لعنة الله النبي صلى الله عليه وسلم تبألت سائر اليوم فزلت تبأ إلى لهب
 بسم الله الرحمن الرحيم * **باب** وجوب الزكوة قول الله تعالى وأقيموا الصلوات وآتوا الزكاة قال
 ابن عباس رضى الله عنهما حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال بأمرنا
 بالصلوات الزكاة والصلوة والعنف هـ شئ أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد
 الله بن صفى عن أبى جعفر عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً الى اليمن فقال
 ادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله وأنى رسول الله فأنهم أطاعوا الفلق فاعلمهم أن الله اقترض عليهم خمس صلوات
 في كل يوم وليلة فانهم أطاعوا الفلق فاعلمهم أن الله اقترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد
 على فقرائهم هـ شئ حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
 عن أبى أوبى رضى الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال مالاه مالاه وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم أربعاه بعد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوات وتؤتى الزكاة وتصل الرحم * وقال
 جهر حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وأبو عثمان بن عبد الله أنهم سمعوا موسى بن طلحة عن أبى أوبى هذا
 قال أبو عبد الله شئى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمر هـ شئ محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عثمان
 ابن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حبان عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن أعرابياً
 أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا علمت دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم
 الصلاة المكتوبة وتؤتى الزكاة والحرم وضعتهم وضعتهم وقالوا لى نفسى بيده لاؤى دعى هذا فلى لى
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا هـ شئ مسدد
 عن يحيى عن أبى حبان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هـ شئ حجاج حدثنا جابر بن
 زهير حدثنا أبو جرة قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحى من ربنا ربيعة فحالت بيننا وبينك كفار مضربا لنا غلص البلى الا فى الشهر
 الحرام فربنا شئى نأخذ منكم ونعبد الله من وراءنا قال أمركم بأربع وأنها كم من أربع الاعيان بالله
 وشهادة أن لا اله الا الله وهى قد بيدهم كذا وأقام الصلوات وابتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتموها ثم عن
 البلاء والخسمة والتغير والمزفة * وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله

(قوله وأوصيه بدمعة الله) اى
 بأهل دمه الله تعالى (قوله
 قال أبو لهب عليه لعنة الله)
 يمكن ان يقال هذا هو ذكر
 شرار الموتى بشرهم او يقال
 ذكر ابي لهب في القرآن مع
 انه مأثور بالقراءة الى يوم
 القيامة يوجب ذكر ابي لهب
 بعد الموت وهو من بلى ذكر
 شرار الموتى والله تعالى اعلم
 * (كتاب الزكاة)
 (قوله قال مالاه) اى قال من
 حضر (قوله اربع ماله) كلمة
 ماله ايهام اى حاجته ماله
 لاجلها جاء

(قوله حتى شربوا لاله الله) اي حتى نأكله والاعيان فهذا كناية عن ذلك فلا مردانه لا يدمن الشهادة بالنبوة به يحصل التوفيق منه وبين ما وقع في بعض الروايات عن ابي بكر رضى الله تعالى عنه فان الزكاة حق المال كانه اشار به الى قوله عليه الصلوة والسلام

الاحق اي بحق الاسلام

و لعل ذلك هو سر شرح صدر

عمر رضى الله تعالى عنه

لقتال فعمل ان القتال لا

يغافل الحديث بواسطة

هذا الاستثناء والله تعالى

اعلم ولا يشك الحديث

بان القتال ينتهي بالجزية

امان الحديث قبل شرع

الجزية اولان المراد بالناس

مشر كومة وأضرابهم واقفه

تعالى أعلم (قوله شعابا)

بضم الشين وتكسر وهـ

الحية و لعل ذلك في بعض

الاحاد والروايات الاحاديث

من انهم تسمع وتسمع في النار

في حال اخرى فلا تنافي والله

تعالى اعلم (قوله لقول النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم

ليس فيمادون الخ) تمليل

للسابق اما بالنظر الى معناه

دعوى انه ليس كل مال كثر

او باضربان ما أدى منه

الزكاة يبدو جوهها هو ما

لا يجب فيه الزكاة سواء اذا

علم بالحديث حاله لا يجب

فيه الزكاة ولا صدقة فيه

بل هو كله حلال لاصاحبه

فكذلك ما أدى منه الزكاة

يصل وجوبه والله تعالى

اعلم والمراد بالكثرة هو القى

يكون سببا للتعذيب بنس

الكاتب والله تعالى أعلم

(قوله انما كان هذا) أى

ما فهم من ظاهر هادى الضيق والافلاية في الزكاة انهم نسوخه بنزول الزكاة كانه ضيقه ظاهر كلام ابن عمر والله

تعالى أعلم اه سدي

هـ شأنا أبو الهيثم الحكم بن نافع قال أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن

عتبة بن مسعود أن أباه رضى الله عنه قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضى الله عنه

وكثرت من كثر من العرب فقال عمر كيف تقتال الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان تقتل

الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد صدق مني ما له ونفسه الا يصحوصح على الله فقال والله لا تأمن من

فريقين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لم يعزني عنهما كما هو يؤدون اليك الرسول الله صلى الله عليه

وسلم لقاتلتهم على منعهما قال عمر رضى الله عنه فراقهم ما هو الا ان قدس الله صوابي بكر رضى الله عنه ففرت

الله الحق باب البيعة على ايمانه الزكاة فانها واما الصلاة والزكاة فكل ما في الدين

هـ شأن غير قال حدثني ابي قال حدثنا جعفر بن قيس قال قال جابر بن عبد الله رضى الله عنه بيعت النبي

صلى الله عليه وسلم على اتمام الصلاة وائتمام الزكاة والنصر لكل مسلم باب انما منع الزكاة يقول

الله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فشرهم وهذا اليوم يحسب على طبعي

جهنم فتكروني بها لجسامهم وجنوبهم وطهورهم هذا ما كنتم لا تطعمون فذوقوا ما كنتم تكفرون هـ شأن

الحكم بن نافع أخبرني شعيب بن عبد الوارث ان عبد الرحمن بن هرم بن الاحرج حدثه ان سمع أباه ربة

رضى الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأني الا بل على صاحبها على شحير ما كانت اذا هو لم يرها

فيها حقا ما هو في ما حقا فها هو تأني الغنم على صاحبها على شحير ما كانت اذا هو لم يرها

يقربونها قال يوم من جهنم تغلب على الماء قال ولا تأني احدكم يوم القيامة بشاة يحسبها على رقبته لها

بما هو يقول بالحمد فاقول لا املك للشاة قد بلغت ولا تأني بيعي يحسبها على رقبته رغاء يقول بالحمد فاقول

لا املك للشاة قد بلغت هـ شأن علي بن عبد الله قد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله

ابن دينار عن أبيه عن ابي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من آتاه الله ما لا يظن بوزن كانه مثل له يوم القيامة شعابا أثر عله زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بهن منيه

يعني شديقه ثم يقول اأما لك انا كنزك ثم تلاه يحسن الذين يخذلون الآية باب ما أدى

زكاته فليس يكثر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيمادون خسة أو فصدقة وقال اخذ بن شبيب بن

سعد هـ شأن أبي عن نوس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

فقال عمر ابي أخبرني قول الله والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر من كثرها

فلم يؤد كثره فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهر الاموال هـ شأن

اصح بن يزيد أخبرني شعيب بن اصحق قال الا وراعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة

أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة عن ابي الحسن انه سمع ابا عبد رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليس فيمادون خسة أو فصدقة فليس فيمادون خسة أو فصدقة فليس فيمادون خسة أو فصدقة

هـ شأن علي جمع شعبا أخبرنا حصن بن زيد بن وهب قال مررت بالي بنة فاذا أنا بأبي خضر رضى الله عنه فقلت له

ما ترك من ترك هذا قال كنت بالشام فاستقلت أطروعا وفي الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في

سبيل الله قال معاوية تركت في اهل الكلاب غنم ثلثة يلو فبهم فكان بيني وبينه ذلك فكتب الى عثمان

رضى الله عنه ان يكون في كتب الى عثمان ان اقدم المدينة فقدمها فكتب الى الناس حتى كلهم لم يروى قبل ذلك

اذا كرت ذلك فثمان فقال لي ان شئت تعبت فكت قري يا هذا الذي أرتني هذا المنزل ولوامر واعلى حبسها

لسمعت واطعت هـ شأن صاحب قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا جابر بن ربي عن ابي الهلاء عن الاحنف بن

سفيان

فيس قال جلست ح وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبي حدثنا الجري حدثنا
 أبو العلاء بن النضر بن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملا من قرش فها هو جدل خشن الشعر
 والشباب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكاذب برضي يحيى عليه في نار جهنم ثم وضع في حلة
 ثدي أحدهم حتى يخرج من نفخ كفه ووضع على نفس كفه حتى يخرج من حلة ثديه بترزق ثوب فجلس
 إلى يساره ويده وبعته وحدثني أبو العلاء أدرى من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم
 لا يعاينون شيئا قال لي خالي قال ذات من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بأبناذر أبصر أحدا قال فظنرت
 إلى الشمس ما بقي من النهار وأما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلني في حاجته قلت نعم قال ما أحب
 أن لي مثل أحد ذهباً فأنقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يفلون أغياهم عن الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا
 أسألتهم من دين حتى أتني الله عز وجل **باب** اتفاق المال في حقه **هـ** ثنا محمد بن النضر
 حدثنا يحيى بن أسحق قال حدثني قيس بن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا أحد إلا اثنين جل آناه الله ما لا فسلعه على هلكته في الحق ورجل آناه الله حكمته في يقضى بها
 ويعلمها **باب** الزباني في الصدقة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بلان والذي
 إلى قوله الكافرين **هـ** وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما دل اليس عليه شيء وقال عكرمة قال بطل عكرمة
 والطال الندي **باب** لا يقبل الله صدقة من فاول ولا يقبل الا من كسب طيبا قوله فول معروف
 ومظفر **هـ** من صدقة يتبعها أذى والله في **باب** الصدقة من كسب طيبا لقوله
 ويرى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات تواتر أقاموا الله لا تواتر
 لهم أجورهم عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **هـ** ثنا عبد الله بن النضر حدثنا عبد
 الرحمن بن وهب بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من صدقة بدل ثم من كسب طيب ولا قبل الله الا العليوان الله يتقبلها بيته ثم
 بر بها الصابغة يكرى أحدكم فلو حتى تكون مثل الجبل **هـ** ثابته سليمان بن ابن دينار وقال بورقاه
 ابن دينار عن سعد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم
 أبو هريرة يزيد بن أسلم وسهل بن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضل الصدقة من كسب **هـ** **باب** فضل الصدقة قبل الرد **هـ** ثنا آدم حدثنا
 شعبة حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول صدقوا
 فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقة فلا يجد من قبلها يقول ألجل لو جئت بها لاس لقبانها فأما
 اليوم فلا حاجة لي بها **هـ** ثنا أبو الجان أخبرنا شعبة حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن بن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى هم رب المال من يقبل
 صدقة وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أربى **هـ** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم النبيل
 أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو جحادة حدثنا جابر بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه
 يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فها هو جلان أحدهما يتكوى باله والآخر يتكوى قطع
 السيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع السيل فإنه لا يأتي طيلن الا قبل حتى تخرج الدبر إلى مكة
 فيفرخه وأما العيلة فإن تقوم حتى عاوف أحدكم بصدقة لا يجد من قبلها منه لم يغن أحدكم
 بين يدي الله ليس بينه وبينه حساب ولا ترجم له ثم يقول له ألم أولئك لا فلفقون لي ثم يقولون ألم
 أرسل اليك رسولا فلفقوا لي فينظر من يمنة فلا يرى الا النار ثم ينظر من شمالة فلا يرى الا النار فليقتن
 أحدكم فان لم يجد فليكن طيبة **هـ** ثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن برقة عن أبي هريرة عن أبي موسى

(قوله باب الزباني في الصدقة)
 أي يبطل لها اه سندی

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبني على الناس زمان بطوف الى رجل فيه صدقة فمن الذهب
ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الى رجل الواحد يتبعه أو يعون امرأه فلن من قلة الى جال وكثرة النساء
باب اتقوا النار ولو بشقيرة والقيل من الصدقة ومن الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله
وتبتئنا من انفسهم الآية والى قوله ومن كل الثمرات **حدثنا** عبد الله بن مسعود حدثنا ابو النضر
الحكم بن عبد الله المصري حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي رائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما رأت
آية الصدقة كنا نحمل لخدمه رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا امرأه جاع رجل فتصدق بصاع فقالوا الله لئن
من صاع هذا فزت الذين يلزرون الملقوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جسداهم الآية
حدثنا معمر بن يحيى حدثنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدا الى السوق فيعامل فيصيب المدون لبعضهم
اليوم لئلا يلف **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن مسعود قال
سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقيرة
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله بن عمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأته معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمر فاعطيتها
ايها فاحتجتها بين ابيهما ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاحبته فقال
من ابنتي من هذه البنات بشيء كن له سكرام النار **باب** اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح
الاصح لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا يسع فيه الآية **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا شعبة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وله وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدقواك جميع ثم تجع تفشي الفقر وتأمل الغنى ولا
تعمل حتى اذا بلغت الحقوم قلت فلان كذا وفلان كذا وقد كان فلان **باب** **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بلن لحوقا قال اولو لكن يداخذوا قصبة
يذرعونها فكانت سودة أطولهن يداخلنها بعدا كانت طول بها الصدقة وكانت امرأته لحوقا به وكانت
تحب الصدقة **باب** صدقة العلاء ينفعه عز وجل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون **باب** صدقة السر والسرور رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فانطها أحسن لائم له ما صنعت عنه موقلة ان تبدوا الصدقات فنعما
هي وان تنفقها وتنزوها افراء فهو خير لكم الآية **باب** اذا تصدق على غنى وهو لا يعلم
حدثنا ابو اليان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدق بصدقة فخرج بصدقة فوضعتها في يد سارق يصدقون تصدق
على سارق فقال اللهم لك الحمد لا تصدق بصدقة فخرج بصدقة فوضعتها في يد زانية فاصبحوا يصدقون تصدق
باليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدق بصدقة فخرج بصدقة فوضعتها في يد غنى فاصبحوا
يصدقون تصدق على غنى فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غنى فاني فعلت كما أمركت على سارق
فعله ان تصدق من مرقعوا الزانية فطعمها ان تصدق من زناها وما الغنى فلهما يعتبر ليعتق محامدا الله
باب اذا تصدق على ايتام وهو لا يشعر **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا اسرائيل حدثنا ابو
الجويرية ان معمر بن زيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ابو جدي

(قوله فقالوا امرأه) أي قال
المتأقون الله امرأه الخاضع
انهم تكلموا فبين أعطى
القليل والكثير لان مرادهم
أن لا تصدق أحد (قوله
وقد كان فلان) أي صار
للوارث اما زاد على الثلث
فواضع حتى الوارث ابطال
وصاياه فهو مال الثلث
فلا نه لو لم يصدق به لكان
للوارث ولا يتنفع به لليت
فكانه بالتصدق تصرف في
مال الوارث أو المعنى وقد كاد
أن يصير فلان ويخرج عن
يده ان لم يعطه فالاعطاء في
مثل هذه الحالة كالصرف
في حال الفبر أو كالأعطاء
(قوله فقال لثالثا لجد) أي

وتخطب على فاسمته وهاجت اليه وكان أبي بن يدرج ذئابير يصعد في اقواسها عن جمل في السجد
فبحث فاحسها فانيته جم اضلال واقه بال اورد فاحسها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للعاثوث
يا بن يدرج والما اخذت بلمن **باب الصدقة باليمن** **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلم الله تعالى في ظلم يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل طيب مطلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله احبهما عليه وتفرقا عليه ورجل دفعته امر اذ انتم متصباو رجل اذ انتم قتال في احواف الله
ورجل تصدق بصدقة فخطاها حتى لا تعلم من على يدها ما تصدق به ورجل ذكر الله الغابض وفتنه **هـ** ثنا
علي بن الجعد اشبرا شعبة قال اخبرني عبد بن خالد قال سمعت طارئة بن وهب الخزاز رضى الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا انسيان عليكم زمان يمشي الرجل صدقة فيقول الرجل لو
جئتكم بالمال اسفلتكم لمنك فاما اليوم فلا حرج فيها **باب** من امر خادمه بالصدقة قول بنانول
بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اشد للتصدق **هـ** ثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا حريز بن منصور عن شقيق بن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انتفت المرأة من طعامها فغير مصدقة كل لها اجرها بما انتفت ولزوجه اجرهما كسبوا للزنان
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيأ **باب** لصدقة لا من ظهر غنى ومن تصدق وهو
محتاج أو أهله محتاج وعليه صدقة فان أحق ان يغني من الصدقة العتق والهتو وهو وعليه ليس له أن
يتألف أموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد اتلافها أو اتلفها لأن لا يكون
معروفها بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفصل أبي بكر بن صدق عليه وكذا آزال انصار
المهاجر بن وهب رضى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاءة المال فليس له أن يضع أموال الناس بعه الصدقة
وقال كعب رضى الله عنه قلت يا رسول الله ان من قوتي ان اتطلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله
عليه وسلم قال اسئل عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني اسئلهمم الذي يجير **هـ** ثنا عبد الله بن
عبد الله بن وريث عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان به ضرر على الفقير وابدأ بغيره **هـ** ثنا عبد الله بن وهب حدثنا
هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الباء العياخ من اليد السفلى
وايدأ يمين تقول وخبر الصدقة ظهر غنى ومن يستعفف يستعفف بغير الله ومن يستغن يستغن بالله **هـ** عن وهيب قال
اخبرنا هشام بن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت ابا النعمان قال حدثنا جابر بن زيد عن ابي
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح **هـ** حدثنا عبد الله بن مسعود
عن مالك بن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر
ذكر الصدقة والتصدق والمسئلة الباء العياخ من اليد السفلى فابدا العياخ المفقو والسفل هي السائلة
باب الخائن بما اعطى لقوله الذين يغفون أموالهم فيقبل الله ثم لا يتوبون ما اتفقوا مائلا
في الآية **باب** من أحب تعجيل الصدقة فمنها **هـ** ثنا ابو العاصم عن عمر بن سعد بن
عن ابي مايكة عن عتبة بن الحرث رضى الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فامر
بفتح البيت فلم يلبث أن خرج فقلت وأقبل له فقال كنت خلعت في البيت برمان الصدقة فكرهت أن
يبتع فضمته **باب** الخاضع على الصدقة والشاة عنها **هـ** ثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا
عدي بن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبلى وكثير
ببلى فبلى ولا يعد ثم البلى النساء معه مالا فوعظهن وأمرهن أن تصدق ففعلت المرأة أثق القل

على سائر أفعاله لاجل ونوع
الصدقة في يمدون من هو
أسوأ أحوالهم وأهو ليجب
كما قال سبحانه (قوله)
باب الصدقة باليمين) قلت
ذكر في حديث تصدقوا
الحديث وكأنه ذكره لأداة
إن الصدقة باليمين غير لازمة
لأطلاق هذا الحديث ثم هو
منسود بطالب الحديث
ما يتفق بينه حيث يدل على
أن الاختلاف ونطبقه باليمين
وأنه تعالى أعلم (قوله لا
صدقة إلا من ظهر غنى) أي
الإباضة الغنى بحيث كأنه
يسير الغنى بمنزلة الظهور لها
كظهور الإنسان وراء الإنسان
مضافة الظاهر إلى الغنى بانية
ليبين أن الصدقة إذا كانت
بحيث يبقى لصاحبها الغنى
بعدها ما لم يقر قلبه أو لوجود
شيء بعده لا يستغنى به عما
تصدق به فهو أحسن وإن
كانت بحيث يحتاج صاحبها
بعدها إلى ما أعلى وبشطر
اليه فلا ينبغي لصاحبها
التصدق به والله تعالى أعلم

(الح) وهذا من كلام مخلوق

صلى الله تعالى عليه وسلم

ليصلوا جناح السائل وطالب

الحاجة وهو خلق باخل

الله تعالى حيث يقول لنبيه

صلى الله تعالى عليه وسلم

اشفع تشفع واذا امر عليه

الصلاة والسلام بالشفاعة

فندم مع علمه بأنه مستغن

عنها لان عنده شفاعة من

نفسه وباعتنا من جوده

فالشفاعة الحسية ضد غيره

من يحتاج الى غير بلداعة

الى غيره متا كد بال طريق

الاولى (قوله الاملكان

يتزلفا فيقول احدهما للح)

لا يقال لافادة في قوله لهما

هذا على تقدير عدم جماع

الناس ذلك الا لا يرتب عليه

ترتيب ولا ترتيب بالجماع

لان القول ببلغ الصادق يقوم

مقام الجماع فينبى العاقل

ان يلاحظ كل يوم هذا الدعاء

بحيث كله يسمعه من المملكين

فيحصل بسبب ذلك ما يجمعه

من المملكين لفعل وهذا هو

قائدة اخبار النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم بذلك على ان

المقصود بلفظ الدعاء له ذا

وهي هذا سواء علموا به ام لا

ثم قوله اعطى سمكا تلافجه

الجهور على ضياعه ووجه

ابن العربي الموقوف على

توفيق الصدقة والله تعالى اعلم

والحرص **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو برد بن عبد الله بن ابي بردة حدثنا
ابو برد بن ابي موسى عن ابي يعقوب عن ابي عبيدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت
الشيء حاجة قال اشعرتوا حروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ماشا **هـ** ثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا صدقة بن هشام عن فاطمة عن اسمعيل عن ابي عبيدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا توفى قبوكم عليك **هـ** ثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبد الله بن ابي شيبة عن ابي عبيدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الصدقة فقيما استطاع **هـ** ثنا ابو عليم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن عجاج بن محمد
عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن الزبير اخبره عن اسمعيل بن ابي بكر رضى الله
عنه انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توفى قبوكم عليك ارضى ما استطعت **ب**
الصدقة تكسر الخطيئة **هـ** ثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حفص بن غياث عن ابي عبيدة
قال قال عمر رضى الله عنه انكم تحفظون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انما حفظه كما قال
قال انك عليه بلى فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله ولحمه جواره تكفرها الملائكة والصدقة والمعر وف
قال سليمان قد كان يقول الملائكة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا زيار بولكني
اريد اني تخرج كوج البصرة الى قلت ليس عليك يا امير المؤمنين باس يهلك ويهلك بيننا يا بلى علقى قال فيكسر
الباب او يفتح والظن لا بل يكسر قال منه اذا كسر يعلق ايدا قال قلت اجل قال نعم ان نساء من الباب
قتلن المسروق سله قال فساه فقال عمر رضى الله عنه قال فلما فعل عمر من تعنى قال نعم كان دون غد ليه ذلك
ان حدثتني حديثا ليس بالا غليظ **ب** انا من تصدق في الشراء ثم اسلم **هـ** ثنا محمد بن عبد الله بن محمد
حدثنا هشام حدثنا معمر بن الزهري عن هريرة عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت
اشياء كنت اتخضع فيها للمجاهدين من صدقة او عتاقا فصوله زحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلم من خير **ب** انا ارجو ان امد اذا تصدق بامر صاحبه غير مقصد **هـ** ثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مقصد كان لها اجرها وزوجها بما كسبوا فلما رزمت
ذلك **هـ** ثنا محمد بن الزهراء عن اسمعيل بن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي يغذو رجلا قال يعطى ما امر به كلاما فورا الحسبة نفسه فبذعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين **ب** انا ارجو ان امد اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير
مقصد **هـ** ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح حدثنا جرير بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مقصد لها اجرها وله وله فلما رزمت ذلك بما كسبوا لها بما انفتت
هـ ثنا يحيى بن يحيى ان شعبة اخبرني عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفتحت المرأة من طعام بيتها غير مقصد فله اجرها وزوجها بما كسبوا فلما رزمت
ذلك **ب** انا قول الله تعالى فاما من اعطى وصديقا بالحسنة فبفسره العسرى واما من غفل
واستغنى وكذب بالحسنة فبفسره العسرى اللهم اعط متق مال طلقا **هـ** ثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان بن معاوية بن ابي هريرة عن ابي الجراح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من يوم يصبح المادفة الاملكان يتزلفا فيقول احدهما اللهم اعط متقانا طلقا فيقول الاخر اللهم اعط
سمكا تلافجا **ب** انا مثل البخل والمتصدق **هـ** ثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن عمار عن

(قوله) بل غدركم عطفي من الزكّاة الخ) كثير ما يذكر المصنف في الترجمة أسماء المستخرج لها أحاديث غير مما لا يتيسر له استخراج الأحاديث إلا بعضها ولعل هذا الباعين هذا القليل فإن الجديت القصد كرا لا يوافق إلا الجزء الأخير من الترجمة فهو ومن أصح ما وثقته تعالى أعلم وربما جال أنه اكتفى في الجزء الأول بأنه ما ورد في الشرع القدر حدونه عليه بعدم ذكر حديثه ١٧٣ والاصل عدم التعدي في ذلك إلا بالناسخ

فاذا لم يرد في الشرع فالوجه القول بالاطلاق فمهر مدعي الخنثية القائلين بتركه اية قدسوا النصاب وافقه تعالى أعلم قوله لا يجمع بين متفرق معناه عند الجمهور صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمالكين يجب على مال كل منهما صدقة والمالهام متفرق بان يكون لكل منهما أو يعون شاة يجب على كل منهما شاةان يجمعاعند حضور الصدوقا من ان لزوم الشاة الى نصفها الذعندالجميع يؤخذ من كل المال شاةواحدتوقلى هذا قياس ولا يفسر بين مجتمع اى ليس لشريكين مالهام مجتمع بان يكون لكل منهما مائة شاةواحدة فيكون عليهما عند الاجتماع ثلاث شاةان مفرقا مالهالم يكون على كل واحدشاةواحدة فقط والحاصل ان الخلط عند الجمهور مؤثر في زيادة الصدقة وتنصاتها لكن لا ينبغي لهم أن يفسروا ذلك فراقرا عن زيادة الصدقة عن توجيه النهى الى المصدق اى ليس له الجمع والتفرق خشية نقصان الصدقة اى ليس له انه اذا رأى نقصا فى الصدقة على تقدر الاجتماع أن

برقاو رأي فصلنا على تقدير الفرق أن يجمع وقوله خشيتم على الفلقين على التنازع أو بفعلهم الفلقين إلى لا يفعل شي من ذلك خشيتم الصدقة وأما عند أبي حنيفة فلا راد لطلوعه في الحديث عنده على ظاهره النفي على أن النفي راجع إلى التوبة وحاصله نفي الخطأ انفي الأثر لا أثر للخطأ والنفي يقي تقبل الزكاة وتكثرها إلى لا يفعل شي منها خشيتم الصدقة إذا لا أثر له الصدقة والله تعالى اعلم

منه عند الجمهور ان ما كان
متميزا لاحد الخيلين من
المال فانه السامى من ذلك
التميز يرجع الى صاحبه
بحسبه بان لكل عشرة
واخذ السامى من مال
أحدهما يرجع بقية نصف
شاة وان كان لاحدهما
عشر وثلثا أو ثمان
مثلا فاحذف من صاحب
عشر من يرجع على صاحب
أو بعين بالثلثين وان أخذ
منه يرجع على صاحب
عشر من بالثلث وعند أبي
حنيفة عمل الخيل على
النسبة اذا المال اذا تفرقا
يؤخذ ركة كل الامن ماله
واما اذا كان المال بينهما
على الشركة بلا تميز واخذ
من ذلك المشترك فحده يجب
التراجع بالسوية أى يرجع
كل منهما على صاحبه بقدر
ما يساوى ماله مثلا لاحدهما
أو بعين بقسمة ولا تفرق
ثلاثون والمال المشترك
متميز فاحذف السامى من
صاحب أربعين من ثمانين
صاحب ثلاثين يبيعوا على
كل منهما من المال المشترك
فيجمع صاحب أربعين باربعة
اسباع التبع على صاحب
ثلاثين وصاحب ثلاثين
بثلاثة اسباع المسنة على
صاحب أربعين والله تعالى
اعلم (قوله من الغنم من كل
خمس شاة) أى من كل خمس
شاة من الغنم

الله عنه حدث أن أبا بكر رضي الله عنه كسبه التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
مترق ولا يفرق بين مجتمعة خبسة الصدقة **باب** ما كان من خيلين فانه ما يميزا لجان بينهما
بالسوية وقال طائفة من علماء الخيل ان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجمع حتى يتم لهذا
أو بعين شاة أو بعين شاة **باب** ما كان من خيلين فانه ما يميزا لجان بينهما
ان أبا بكر رضي الله عنه كسبه التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
بينهما بالسوية **باب** زكاة الابل ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** ما كان من خيلين فانه ما يميزا لجان بينهما
علاه بن زيد عن أبي عبد الله الحارثي رضي الله عنه ان أبا بكر رضي الله عنه كسبه التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
فقالوا يخطان شاة شاة يذهل للثمن ابل تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعلم من وراة العار فان الله ينزل
من علف شاة **باب** من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده **باب** ما كان من خيلين فانه ما يميزا لجان بينهما
قال حدثني أبي قال حدثني ثمانية أن أنس رضي الله عنه كسبه التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
التي أمر الله ونهى صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذوة وليست عنده جذوة وعنده
حققة فانه يقبل منها الحقوة يجعل معها شاة ان استبرأه أو عشر من درهما ومن بلغت عنده صدقة الجذوة
وليست عنده الحقوة وصدقة الجذوة فانه يقبل منها الجذوة ويعطيه المصدق عشر من درهما أو شاة ومن بلغت
صدقة الجذوة وليست عنده الابل فانه يقبل منها الجذوة ويعطيه المصدق عشر من درهما أو شاة ومن بلغت
صدقة بنت لبون وليست عنده من بنت مخاض فانه يقبل منها بنت مخاض ويعطيه معها عشر من درهما أو
شاة **باب** زكاة الغنم **باب** ما كان من خيلين فانه ما يميزا لجان بينهما
ثمانية بن عبد الله بن أنس أن أنس رضي الله عنه كسبه التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر
الله بها رسوله فمن سئلهم ان المسلمين على وجهها فليطهروا من سئل فوقها فلا يعطى أو ربع وعشر من من الابل
فنادوهم ان الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمس وعشرين من الخمس وثلثين فليطهروا من بنت مخاض فانه يقبل منها
سبعا وثلثين من الخمس وأربعين فليطهروا من بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها
فان بلغت واحدة فوسعين الى خمس وسبعين فليطهروا من بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها
بلغت احدى وتسعين الى مائة فليطهروا من بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها
أو بعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا ربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء بها فاذا
بلغت خمسين الابل فليطهروا من بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها
عشر من مائة الى مائة فليطهروا من بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها
مائة فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها بنت لبون فانه يقبل منها
ربع العشر فان لم تكن الانسعين ومائة فليس فيها شاة الا ان يشاء بها **باب** ما كان من خيلين فانه ما يميزا لجان بينهما
هرمولا فان عوار او لا تيس الامشاء المصدق **باب** ما كان من خيلين فانه ما يميزا لجان بينهما
أنس رضي الله عنه كسبه التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
الصدقة فتمرة ولا ذات عوار ولا تيس الامشاء المصدق **باب** ما كان من خيلين فانه ما يميزا لجان بينهما
أبو البختري أخبرنا شبيب بن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال أبو بكر رضي الله عنه ما كان من خيلين فانه ما يميزا لجان بينهما

عنا كانوا يؤمنون بالرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال لهم على منها قال عمر رضي الله عنه فما هو إلا أن
 رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت أنه الحق **باب** لا تؤخذ كرام
 أموال الناس في الصدقة **هـ** ثنا أمية بن بسطلم حدثنا زيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن
 اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صفى عن أبي عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن قال أنت تقدم على قوم أهل كذب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله
 فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا الصلاة أخبرهم أن
 الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطلعوا بهم فخذ منهم ووفو كرام أموال
 الناس **باب** ليس في ما دون خمس فود صدقة **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي معوية عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليس في ما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس في ما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس في ما دون
 خمس فود من الأبل صدقة **باب** زكاة البقر وقال أبو جند قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عرف
 ما جاء الله رجل بقره لها نخار وبقال جوار ونحوه أي زرعون أو أسواتكم كالتجارة البقرة **هـ** ثنا عمار بن
 حصين بن ضباط حدثنا أبي محمد ثنا الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال أتيت إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده أو الذي لا اله غيره أو كالحلف ما من رجل تكون له أبل
 أو بقرة أو غنم لا يؤدى حقها إلا أتى بهم يوم القيامة أعظم ما تكون وأخسها تغزو بأخفها وتغلبه بقر ونها
 كلها جوار نخارها ردت عليه وأولاه حتى يضى بين الناس بهر وأدبكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الزكاة على الأتارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 له أبل أو نخار أو الصدقة **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه جمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكرالا نصرا بالدين يثقل من ثقل وكان أحب أمواله
 إليه بيعة ما كانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرى من ماء فيها طيب
 قال أنس رضي الله عنه فلما أنزلت هذه الآية لم تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فأم أبو طلحة إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
 أحب أموالى إلى بيعة ماؤها صدقة لله أو جوارها أو نخارها عند الله فضمها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ذلك مال رابع ذلك مال رابع وقد سمعت ما قلت وإنى أرى أن تفعلها في الأقر بين
 فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فضمها أبو طلحة في آثاره وبني عمه وأبهر روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل
 عن مالك وأبي حمزة بن أبي هريرة أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن عباس رضي الله عنهما عن أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنه عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخفى أو طرأ إلى الصلوة ثم انصرف فوجعا
 الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فرغوا على النساء فقال يلعن النساء تصدقن فأفرا يتكفن
 أكثر أهل النواقل فمن ذلك ما يروى أن رسول الله قال تكفنا العن وتكفنا العن ثم نكفنا العن ثم نكفنا العن
 أنذهب إلى الرجل الحارم من أحد أكن يلعن النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن
 مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذا زينب فقال أي الزانية فقيل امرأة ابن مسعود فقال نعم أتتوا لها
 فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندى حتى في فأردت أن تصدقه فزعم ابن مسعود
 أنه ورثه أخق من تصدقه عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود ورجل ووليك أخق
 من تصدقه عليهم **باب** ليس على المسلم في نفسه صدقة **هـ** ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن
 عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن مالك بن أنس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

(قوله باب الزكاة على
 الأتارب) يحتمل أن مراده
 بأن كذا مطلق الصدقة الشاملة
 للزكاة إذا أصل اتحاد
 الأحكام الأما علم بالشرع
 من الاختلاف ولم يعلم ههنا
 عند المذهب ما يدل على
 اختلاف الأحكام في هذا
 الباب بل ظاهر النص
 يقتضى الجواز أن الله تعالى
 قد جعل الفقراء أموالا كمن
 وسائر الأنواع مصارف الزكاة
 على الإطلاق فن يدعى
 التصدق يحتاج إلى دليل والله
 تعالى اعلم

(قوله وإن مما نبت إلى رسم) قيل هو الحبل المشهور بالانبات وقيل هو النهر الصغير المنفرد عن النهر الكبير والله تعالى أعلم وقوله يقتل يقتل
 بتدريز ما يقتل قال العيني قلت لابد من تقدير لادن قوله نبت الربيع فعل وناعل ولا يصلح أن يكون لفظا يقتل مفعولا إلا شذوذاً ما انتهى
 قلت وهذا محتمل من أن المفعول بمقدر ١٧٦ وهو ضمير راجع إلى الموصول أعني ما نبت أمكن الوجهان يقال إن الجار والمجرور راعى مما

نبت الربيع تكون عبرة لادن
 ويقتل فعل لا يصلح أن يكون
 اسم لادن فيقدر ما الموصولة
 لتكون اسم لادن وإيضاحاً لادن
 من شيء يرجع إليه ضمير
 يقتل وإيضاحاً للمفعول
 التقدير إذا لم يكن بعد
 نفس يقتل الذي هو فعل من
 الاضمار من جملته ما ينبت
 الربيع بل لابد أن يمدح
 جملته شيء يقتل وعلى هذا فلا
 يصح الجواب باعتدال
 ضمير ان محذوف أي ان
 الشأن نعم يمكن أن يقال ان
 كلمة من في قوله مما نبت
 ومن التبعية فاسم عند
 البعض تصلح للابتداء فهي
 اسم ان ومرجع الضمير
 يقتل والله تعالى أعلم (قوله
 الا أكله الخضر) هو كذا؟
 الصنف الباسي فلا يشناه
 منقطع أي لكن أكله
 الخضر تنقطع بالكلية ان كان
 أخذت الكلا على الوجه
 الذي ينبغي وقيل متصل
 مفرغ في الالباب أي يقتل
 كل أكله الا أكله الخضر
 والله تعالى أعلم (قوله قال
 نعم ولها أحران الخ) ولعله
 صلى الله تعالى عليه وسلم أذن
 لها في الفحول بعد ذلك حتى
 سمعت ذلك من النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم قصداً

بنت الربيع تكون عبرة لادن
 ويقتل فعل لا يصلح أن يكون
 اسم لادن فيقدر ما الموصولة
 لتكون اسم لادن وإيضاحاً لادن
 من شيء يرجع إليه ضمير
 يقتل وإيضاحاً للمفعول
 التقدير إذا لم يكن بعد
 نفس يقتل الذي هو فعل من
 الاضمار من جملته ما ينبت
 الربيع بل لابد أن يمدح
 جملته شيء يقتل وعلى هذا فلا
 يصح الجواب باعتدال
 ضمير ان محذوف أي ان
 الشأن نعم يمكن أن يقال ان
 كلمة من في قوله مما نبت
 ومن التبعية فاسم عند
 البعض تصلح للابتداء فهي
 اسم ان ومرجع الضمير
 يقتل والله تعالى أعلم (قوله
 الا أكله الخضر) هو كذا؟
 الصنف الباسي فلا يشناه
 منقطع أي لكن أكله
 الخضر تنقطع بالكلية ان كان
 أخذت الكلا على الوجه
 الذي ينبغي وقيل متصل
 مفرغ في الالباب أي يقتل
 كل أكله الا أكله الخضر
 والله تعالى أعلم (قوله قال
 نعم ولها أحران الخ) ولعله
 صلى الله تعالى عليه وسلم أذن
 لها في الفحول بعد ذلك حتى
 سمعت ذلك من النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم قصداً

بنت الربيع تكون عبرة لادن
 ويقتل فعل لا يصلح أن يكون
 اسم لادن فيقدر ما الموصولة
 لتكون اسم لادن وإيضاحاً لادن
 من شيء يرجع إليه ضمير
 يقتل وإيضاحاً للمفعول
 التقدير إذا لم يكن بعد
 نفس يقتل الذي هو فعل من
 الاضمار من جملته ما ينبت
 الربيع بل لابد أن يمدح
 جملته شيء يقتل وعلى هذا فلا
 يصح الجواب باعتدال
 ضمير ان محذوف أي ان
 الشأن نعم يمكن أن يقال ان
 كلمة من في قوله مما نبت
 ومن التبعية فاسم عند
 البعض تصلح للابتداء فهي
 اسم ان ومرجع الضمير
 يقتل والله تعالى أعلم (قوله
 الا أكله الخضر) هو كذا؟
 الصنف الباسي فلا يشناه
 منقطع أي لكن أكله
 الخضر تنقطع بالكلية ان كان
 أخذت الكلا على الوجه
 الذي ينبغي وقيل متصل
 مفرغ في الالباب أي يقتل
 كل أكله الا أكله الخضر
 والله تعالى أعلم (قوله قال
 نعم ولها أحران الخ) ولعله
 صلى الله تعالى عليه وسلم أذن
 لها في الفحول بعد ذلك حتى
 سمعت ذلك من النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم قصداً

الذي يادة تحقيق الامر والتثبت عندها به يحصل التوفيق بين هذه الرواية وأبي سعيد السابعة
 والله تعالى أعلم اه سدي

ورواه ابن جرير حدثت عن الامير جثمة **باب** الاعتفاف عن المسئلة **هـ** ثنا عبد الله بن
 يوسف أخبرنا مالك بن ابن شهاب عن قطاه بن زيد النبي عن أبي عبد الله الجدي رضي الله عنه أن ناساً من
 الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى قدما عنده فقال ما يكون عندي
 من خير فلن أدخلكم ومن يستغني بعه الله ومن يستغن بفضله الله ومن يصبر يصبر الله وما على أحد
 عطاء من غير أولي أمر من الصبر **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أبي نازك عن الامير جثمة
 عن ربة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم حبله فخطب
 على ظهر منبره من أن يأتي رجلاً فأسأله أعطاه أو منعه **هـ** ثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه
 عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ أحدكم حبله فأتى بحزمة
 الخطيب على ظهره فبسطها فكيف الله بها أو جعل منبره **هـ** ثنا عبد الله بن
 أنس بن مالك أخبرنا عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضي الله عنه
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا
 المال خضرة حلو فمن أخذ به فليس بذي نعمة ومن أخذ به شرف نفسه لم يبارك له فيه وما كان كل ذي
 بيا كل ولا يشبع البدن إلا بخير من اليد السفلى فقال حكيم فقلت يا رسول الله ألقى بعنقك بالحق لا أرا
 أحداً يصدقك شيئاً حتى تارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء فأتى أن يقبل منه ثم
 أن عمر رضي الله عنه دعا له عطية فأتى أن يقبل منه شيئاً فقال ألقى شاهدكم معشر المسلمين على حكيم أني أعرض
 عليه حق من هذا الذي دعاني أن يأخذ فلم يرزأ حكيم أحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 توفي **باب** من أعطاه الله شيئاً من غير مسئلة ولا شراف نفس وفي أموالهم حق السائل والمحرور
هـ ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي عنهم قال سمعت
 عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي العطلة فأقول أتعلم من هو أقر اليمين فقال خذها ذهاباً
 من هذا المال التي وأنت غير مشرف ولا سائل فخذها ولا فلا تتبعه نفسك **باب** من سأل الناس
 تكراً **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر قال سمعت حزن بن عبد الله بن عمر قال
 سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال الرجل يسأل الناس
 حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه من عظم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن
 فينبههم كذلك استأثروا بأقدم ثم عيسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم **هـ** زاد عبد الله حدثني الليث قال حدثني
 ابن أبي جعفر فسمع بعض بني النخعي فيمنى حتى يأخذ بحلقه البلب فيومئذ يبعث الله قوماً يحجروا بعده
 أهل الجحيم كلهم **هـ** وثالث على حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أني الزهري عن
 حزن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة **باب** قول الله
 تعالى لا سألون الناس الخفاؤكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا بعدني بغية الخفوا الذين
 أحسروا في سبيل الله لا تعلمون خرافاً الأرض إلى قوله فإن الله عليم **هـ** ثنا عجاج بن منهل حدثنا
 شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
 المسكين الذي تزده إلا سكتة ولا كلان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي أولاً يسأل الناس الخفا
هـ ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا سمير بن عبد الله حدثنا الحذاء عن ابن شاذان عن الشعبي قال حدثني
 كاتب المقبرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المقبرة بن شعبة أن كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثاً قال وقالوا فما هي يا رسول الله
 وكثرة السؤال **هـ** ثنا محمد بن جرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن

قوله وكلم الغنى أي أي قدر
 من الغنى يحرم به السؤال
 وكأنه استنبط من قول النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم ولا
 يحسد غنى بغية أي ما يغني
 الإنسان أي يستدعيه
 كقوت اليوم فهو غنى يحرم
 السؤال والله تعالى أعلم
 بحقيقة الحال اه سدي

فبما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسين الإبل الصدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة قال أبو عبد الله هذا الخبر الأول إذا قال ليس فمأدون خمسة أوسق صدقة لكونه لم يدين ويؤخذ بأدنى العلم بما زاد أهل الثبوت أومينا **باب** أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهسل بترك الصبي فيس غر الصدقة **حديثنا** عن ابن محبوب بن الحسن الأسدي حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا التمر وهذا تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلبسان بذلك التمر فأتوا أحدهما تمر فجعله في فيه فنظر إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنجز جهنم فيه فقال ما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة **باب** من باع غناراً ونخله أو أراضه أو زرعاً وقد وجب فيه العشر أو الصدقة غداً الزكوة من غيره ما وباع غناره ولم يجبه الصدقة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيعوا الثمرة حتى يدو صلاحها فلم يعط البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم يجب **حديثنا** بجراح حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما من النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يدو صلاحها قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما من النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يذهب عاشره **حديثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطية بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمار حتى يدو صلاحها **حديثنا** قتيبة عن مالك بن جندب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمار حتى ترهق قال حتى تحمار **باب** هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقته غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم أنهى المصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عبد الله بن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فو حده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تصدق صدقتك فذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يبتاع شيئاً تصدقه إلا جعله صدقة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جئت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فقلت أنه بيده برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتري ولا تصدق صدقتك وإن أعطاك به درهم فإن العائد في صدقة كالعائد في قبضه **باب** ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن محبوب بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر من تمر الصدقة فعملها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كع كع ليطرحا ثم قال أما شعرت أن لا تأكل كل الصدقة **باب** الصدقة على موالى أو زوج النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** سبعين غير حدثنا ابن وهب عن أنس بن ابن شهاب حدثني عبد الله بن عبد الله بن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شافية أعطينا مولاهما من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا لانتفعتن بجلدهما قالوا ثم أيسرنا قال إنما حرأكلها **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم بن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري برة فقلت وأردموها أن يشتري طرولاً ما قد كرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعياها لعلنا نعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعم فقلت هذا تصدقه علي برة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب** إذا تحولت الصدقة **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا زيد بن ربيع حدثنا خالد عن خصبة بنت سبر بن من أم طلبة الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء

ابن عمر وفسر عدم توقيفه بقوله وفيما سقت السمكة العشر ومراة الرد على أبي حنيفة حيث أخذ بالطلاق حديث ابن عمر فاشأوا إلى أنه حديثهم بغيره حديث أبي سعيد فالواجب الأخذ به لا بلانهم فافهم

وجوه باب أخذ الصدقة من الأغنياء ورفق الفقراء (هو غطف على أخذ الصدقة ثباتاً ويل المصدر أي والرفق في الضراوة يجوز في مثله النصب بتقدير أن كالجواز لم يكن قوله تعالى ومن آياته ربكم السبق وقوله حيث كلوا الضمير فيه أكل الأغنياء والفقراء جميعاً والمقصود بيان أنه لا يجوز نقل الزكاة كلها إلى الجهور أو الفقراء فقط بحيث تنعمهم أمكنة الفقراء والمقصود بيان جواز النقل والحديث أنه من أغنيائهم وفقرائهم أن يفسر ما غنياء ثالث البلدة ١٨٠ وفقرائهم يكون دليل على عدم جواز النقل وإن فسر ما غنياء المسلمين وفقرائهم يكون دليل على

جواز النقل وانه تعالى أعلم بقوله وانما جعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الزكاة هو بالرفق كثير من النسخ وهو الظاهر لانه من كلام الصنف كرموا لكلام الحسن ويا غطف بعض النسخ أعني فانما ألقاه لقتيل أي ولا يصح فانما والله تعالى أعلم وقوله ليس في المني يصاب في الماء ولو كن ذلك درهم كان حديث الاسرائيل الذي ذكره في الباب فكيف في غيره ولهذا النفس ذكر الحديث الذي ذكره (وله والمدن جبار) يحتمل أن المعنى أن أهلاً كهدر ويحتمل أن المراد أنه هدر لشيء فيه وردائه يختلف معني جبار في المواضع الثلاثة وبإزاء أن لا يجيب على المدن لكن قد يقال أن المعنى الاول قليل الجدوى لانه مفهوم من قوله والبر جبار وذلك لأن المراد من البر في قوله والبر جبار مايم البر حقة وما في حكمها من المفردات لظهور وجوه الحكم للبل قد كرر المدعى به بانه هذا المعنى يقتضي أن يحاول المكان عن الأما قدراً بما يظهر لخصوص المدن دون غير من المفردات فائدة وأما التناسب فكان مقتضى الاول وهو قوله الجماء جبار والبر جبار المعنى الاول كذلك مقتضى الآخر أي وفي الزكاة الخمس المعنى الثاني بل يحصل بالمعنى الثاني التناسب بين كل اثنين كالجمله والبر والمدن والبر والبر لا يحصل بالمعنى الاول بل يصير قوله وفي الزكاة الخمس كلاماً أجنياً وما قيل في رد المعنى الثاني أنه ينافي ما يزم أن لا يجيب أصلاً في المدن وقد يجب عنه الترامع لا ينافي وجوب الزكاة فيها خرج منه ظهور وانه لا شيء في المدن نفسه اذا كان الواجب الزكاة في التقدين سواء أخرجها من المدن أو غيره كيف والى كذا في التقدين على

فقال لا لا شيء بعينه البنا سيقمن الشاة التي ومشتهم من الصدقة فقال انهم قد بلغت حلقها هـ ثانياً يحيى ابن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلعم تحدقه على بريرة فقال هو عليه صدقة وهو لنادية هـ وقال ابو داود أنبأ شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هـ باب أخذ الصدقة من الأغنياء ورفق في الفقراء حديث كانوا هـ ثانياً محمد أنسب ما بعد الله أخبرنا زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن سفيان عن أبيه بمولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم لعاذ بن جبل حين بعثنا إلى اليمن أنتم ستأتوني فما أهل تخب فاذ اجتثتم فاذهم أن يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله فانهم اطاعوا والى ذلك فأنهم هم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا ذلك فذلك نافعهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترسل في فقرائهم فان هم اطاعوا ذلك فذلك نافعهم واقتدوا بهم والهمم واتقوا المظالم فانه ليس بينه وبين الله حجب هـ باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتنا تنزل عليهم هـ ثانياً خص بن محمد حدثنا شعبة عن عمر بن عبد الله بن أبي أوفى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتته قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فانه آتاه بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى هـ باب ما يستخرج من البر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بر كز هو شيء يسره البر وقال الحسن في العنبر والؤلؤ الجنس فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الزكاة الجنس ليس في الذي يصاب في الماء وهو قال السجدي جعفر بن زبيدة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً من بني اسرائيل كان يسلطه ألف دينار فدفعها اليه فخرج في البر فلم يجد كياً فادخل خشبة ففحصها فدخل فيه ألف دينار فخرج بها في البر فخرج الرجل الذي كان يسلطه فادخله بالخشبة فادخله الهاهل خطبا ذكر الحديث فلما انتهى هذا حديث المال هـ باب في الزكاة الخمس وقال مالك وابن ادريس الزكاة في الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المدن تركل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المدن جبار وفي الزكاة الخمس واحد عشر بن عبد العزيز بن المعادن بن كل ما تين خمسة وقال الحسن ما كل من تركل في ارض الحرب ففيه الخمس وما كل من تركل في ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت القطة في ارض العدو وقرقها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المدن تركل مثل دفن الجاهلية لانه يقال ان تركل المدن اذا خرج منه شيء قليله فبقيل بلن وجهه شيء أو رجوعاً كبيراً أو كثره أو تركل ثم ناقض وقال الألباس أن يكتمه ولا يزدي الجنس هـ ثانياً عبد الله بن يوسف أنسب ما لك بن ابن شهاب بن سعيد بن المسيب هـ وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمل جبار والبر جبار والمدن جبار وفي الزكاة الخمس هـ باب قول الله تعالى والاعلمين عليهم ما يحاسبه المدن مع الامام هـ ثانياً يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة أن ابن هاشم

الحكم للبل قد كرر المدعى به بانه هذا المعنى يقتضي أن يحاول المكان عن الأما قدراً بما يظهر لخصوص المدن دون غير من المفردات فائدة وأما التناسب فكان مقتضى الاول وهو قوله الجماء جبار والبر جبار المعنى الاول كذلك مقتضى الآخر أي وفي الزكاة الخمس المعنى الثاني بل يحصل بالمعنى الثاني التناسب بين كل اثنين كالجمله والبر والمدن والبر والبر لا يحصل بالمعنى الاول بل يصير قوله وفي الزكاة الخمس كلاماً أجنياً وما قيل في رد المعنى الثاني أنه ينافي ما يزم أن لا يجيب أصلاً في المدن وقد يجب عنه الترامع لا ينافي وجوب الزكاة فيها خرج منه ظهور وانه لا شيء في المدن نفسه اذا كان الواجب الزكاة في التقدين سواء أخرجها من المدن أو غيره كيف والى كذا في التقدين على

العموم واجب عند الكل
حتى عند من أوجب وظيفة
في المعدن فلا يستطاعها
منهم زكاة التقدين
الخارجين منه بشرطها بان
يبلغ المعدن حال عليه
الحول فوظيفة المعدن ليس
نقص الزكاة فصعق فباع
ثبوت الزكاة في التقدين وهذا
ظاهر كمن وصار فوظيفة
المعدن عند من يثمنه ماصواف
خمس القيمة لا ماصواف الزكاة
فيتمهاون بعد فصعق النقي
من معدن لا يثبت في المعدن
نفسه من حيث خصوص
كونه معدنًا شيا ولا ينافي
النقي إيجاب الزكاة عند في
التقدين على العموم والله
تعالى اعلم اه سدي (قوله
لكنه) تبركه صلى الله
عليه وسلم ورعه وهدمه وعائه
وهو ان يعض الترمو يجعلها
في قم الصبي ويحل بها في
حنكه بسبب امتحان تقبل في
حنكه (قوله في فيه المسم)
بكسر الميم وفتح السين المهملة
حديدة يكرى بها اه
قسطلاف (قوله بسم ابل
الصدقة) اي يعطى لتتميز
عن الاموال الملوكة وهو
مخصوص من عموم الثمن
عن تصديب الحيوان اه
قسطلاف

ابن عروة عن ابيه عن ابي جند الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم جلام
الاحمد في صدقات بني سليم يدعى ابن التميمي فلباه عليه **باب** استعمال ابل الصدقة
والايتام لابناء السبل **هـ** ثنا مسدد حدثني يحيى عن شعيب بن عتبة عن انس رضي الله عنه ان نكلا
من عمر بنه اجنوا والمدينة فخرجهم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يا ابل الصدقة فشرروا من
البايتام وآولها فقتلوا الراعي واستاقوا الفود فاسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيهم ففطع ابيهم
وارجلهم وسحر اعيهم وتركهم بالمرضى بعضو المجازة فابعه ابو قتادة وجعلوا ثمنه عن انس **باب**
وسم الامام ابل الصدقة بسده **هـ** ثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد بن ابراهيم عن الاوزاعي حدثني
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال غدت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الله بن ابي طلحة ليجنك فوافيت في يده اليسر بسم ابل الصدقة
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فرض صدقة الفطر ورأى ابو الهيثم وطه وابن سير بن صدقة الفطر
فرضه **هـ** ثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهم حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن
ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والحر والمكتر والاثني والصغير والكبير من المسلمين وامرهم ان يؤدوا قبل خروج الناس
الى الصلاة **باب** صدقة الفطر على العبد وفرن المسلمين **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او
صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين **باب** صدقة الفطر صاع من شعير
هـ ثنا قيسة حدثنا مغيث بن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا
نظم الصدقة صاعا من شعير **باب** صدقة الفطر صاع من طعام **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك بن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من قم
صاعا من زبيب **باب** صدقة الفطر صاعا من تمر **هـ** ثنا احمد بن نوس حدثنا الليث عن نافع
ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فحل
الناس له مدين من حنطة **باب** صاع من زبيب **هـ** ثنا عبد الله بن مسير عن ابي سعيد الخدري
العدلي قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير
او صاعا من زبيب فلباه معاوية وحاتم السعدي قال اري مدام هذا يعمل مدين **باب**
الصدقة قبل العبد **هـ** ثنا آدم حدثنا خضن بن مسيرة حدثنا موسى بن هبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بركاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة **هـ** ثنا معاذ بن
فضالة حدثنا الوهم عن زيد بن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اوم الفطر صاعا من طعام وقال اوسدو وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر **باب** صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين التجارون تركي
في التجارون بركاة الفطر **هـ** ثنا ابو النعمان حدثنا حاد بن زيد حدثنا ابو جعفر بن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قاله رضان على الذكر والانثى والحر
والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فحل الناس به نصف صاع من تمر فكان ابن عمر يعطى التمر فاعوزاهل
للمدين من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطى عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطى عن بني وكان ابن

﴿كتاب الحج﴾ (قوله وقول الله تعالى وثقه على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) الشهود في أهراب من استطاع إليه سبيلا من الناس
مخضه وبهت نفسه بعضهم بأنه يلزم الفصل بين البدل والمبدل من البدل وهو مغل وقيل أنه فاعل المدح ورد ما من هشام بن المغيرة حيث
وثقه على الناس أن يحج المستطيع فيلزم أن ١٨٢ جميع الناس إذا اتفقت المستطيع وتغيبه البدل في المصاحبة بأنه بناء على أن تعريف الناس

عمر رضى الله عنهما ما عليها الذين قد كانوا كواها ملون قبل الفطر يوم أو يومين ﴿باب صدقة
الطر على الصغير والكبير﴾ حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثني نافع بن ابن عمر رضى
الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعين شعير أو صاعا من تمر على الصغير
والكبير والحر والمملوك

﴿كتاب الحج﴾ (بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿باب وجوب الحج ونضله وقول الله تعالى وثقه على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن
كفران الله ففي من العالين﴾ حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا مالك بن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم في فحماة امرأة
من خثعم فعزل الفضل ينظر إليها وتنتظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجهه الفضل إلى
الثقب الآخر فقال يا رسول الله إن فرضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على

الراحلة أفأج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ﴿باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أدعوا
ضامر بآتين من كل فج عرق﴾ لشهدوا منافع لهم فحلبا الطرق الواقعة ﴿حدثنا يحيى بن
ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكره أن يمشي في الخليفة تمهل حتى تستوي به فأنه ﴿حدثنا أبو هريرة أخبرنا الوليد
حدثنا الأزاعي سمع طهطا يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ذي الخليفة حين استوت به وأطعمه وأأنس وابن عباس رضى الله عنهما ﴿باب الحج على
الرجل﴾ وقال أبان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معها أباها عبد الرحمن فاعمرهما من التميم وحلبا على قتب وقال عمر رضى الله عنه فشدوا
الرحال في الحج فأنه أحد الجهادين وقال محمد بن أبي بكر الخدي حدثنا زبدي بن ربيع حدثنا زبدي بن
ثابت عن عمار بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رجل ولم يكن معه شيء فحدث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حج على رجل وكانت زاملته ﴿حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا أيمن بن نابل حدثنا القاسم بن
محمد عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأهلك فاعمرها

من التميم فاحبها على ناقة فاعتمر ﴿باب فضل الحج المبرور﴾ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال ما كان لله عرسه قبل ثم ما ذاك الجهاد في سبيل الله قبل ثم ما ذاك الحج
مبرور ﴿حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا خالد أخبرنا جابر بن أبي عمر عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المؤمنين رضى الله عنها أنها قالت يا رسول الله ترى الجهاد أفضل العمل أم لا يجاهد قال لا لكن أفضل الجهاد
حج مبرور ﴿حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أنس بن مالك قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من حج لله فم برئت من ذنوبه وحج كبر يوم وليلة أمه

﴿باب فرض مواقيت الحج والعمرة﴾ حدثنا مالك بن أنس جليل حدثنا زهير قال أخبرني زيد

فلاستغراق وهو مجموع
لجواز كونه للعهد والمراد
بهم المستطيعون وذلك لأن
حج البيت سبدا أخبره قوله لله
على الناس والمبتدأ وأن
تأخر لظنا فهو مقدم على
الخبر رتبة فالتدريج
المستطيعين البيت حتى ثابت
قوله على الناس أي على أولئك
المستطيعين بل جعل
التعريف للعهد مقدم على
جعله فلاستغراق فينبغي
المسير إليه من الأماكن انتهى
ثم هذه الآية وكذا الحديث
لأنه وجوب الحج أصالة
والفضيلة تبعاً لوجوب
مستلزم لفضيلة طاعوا ذلك
أشرف المصنف في اثر حجة
الفضيلة من الوجوب والله
تعالى أعلم (قوله أدركت أبي
شخصا كبيرا هذا الحديث
يقضي أنها زعمت أن الحج
فرض على أبيها وهو في تلك
الحالة وإن النسب صلى الله
تعالى عليه وسلم فرضها على
وعها ذلك والخالف في ذلك
يقول أن الاستطاعة شرط
لحج المكاتب فلابد من
تأويل الحديث ولا يخفى أن
الاستطاعة فيها ليست مفسرة
في الحديث بل الزاد والراحلة
فاستغراق استطاعة فائدة

على ذلك يحتاج الدليل نعم من لا يقدر عليه الحج لا يجب عليه التكليف لا بطاف وهو مدفوع بالنسب
بل ليومى غيره والله تعالى أعلم (قوله يا رسول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أدعوا
فان ذلك لما كان يتعلق بالآيات ان كما كان من كليفاته (قوله رجوع كبر يوم وليلة أمه) أي صار أو رجوع من ذنوبه أو فرغ من الحج وقوله
كبر يوم وليلة أمه خبر على الأول وسال على الوجهين الآخرين بتأويل نفسه يوم وليلة أمه فاذل المعنى تشبيه الشيعين باليوم والله تعالى أعلم

وأما هل على معنى رجوع إلى بيته فيعيد قتل أم (قوله بابل محل أهل مكة للجمع والعمره) كانه به بذلك على أن سوق الحديث لم يلقن الحج والعمره جميعا لا لثبات الحج فقط ولا لأن قال من أراد الحج والعمره فقتلوا قال من أراد الحج والعمره فقتلوا ما جعل ميقاتا لأهل مكة يكون حقيقا تام للجمع والعمره جميعا للجمع فقط وإن ذهب الجمهور إلى الثاني وجعلوا ميقات العمره لأهل مكة أدى إلى جعل حد حرم عاشت بالعمره من التعميم وذلك لأن عاشت بما كانت مكة حقيقه فهو وإن لم يكن ميقاتا لثبات التعميم للعمره فإن كان معناه الذي نفس مكوثه كذا يصح زحاما من التعميم لتمامه وأثبت العمره إلا فاقية حيث أراحت المساواة لتأثر المعتمر من ذلك السفر فحدث عاشت لا على ما هو في هذا الحديث فكأنه بهذا الترجع أو إذا الاعتراض على الجمهور وأنه تعالى (أهل) قوله ولاهل الشام الخفئة) قال ابن دقيق العيد أنه يشمل من مرم من أهل الشام بذى الحليفة ممن لم ير قوله بل أنى عليهم من غير أهلهم. يشمل الشامي إذا سبى الحليفة وغيرهما معا ومما تعارضان ١٥ وأجيب بأن قوله له ين تفسير لقوله وقت لاهل المدينة مثلا وإن المراد بأهل المدينة نسبا كونهوا من سلك طريق سفرهم فر على ميقاتهم فلا إشكال ولا تعارض ١٦ قلت وعلى هذا لا يقي قوله بل أنى عليهم من غير أهلهم فائدة أصلا الآن يقال هو من جهة التفسير فاولا ذلك لانهم من أهل المدينة في قوله وقت لاهل المدينة مثلا لاهل الحنفية وبوجهة قوله ولين أنى عليهم بلهم ان المراد به أعم ثم لا يخفى أن التعارض باق بعدنا ١٨٣ إذا قلنا ان المراد بأهل المدينة أعم من الأهل الحنفية ومن هم كالاهل بواسطة المرو على ذى الحليفة وكذا المراد بأهل الشام الأعم فلا شك أن أهل الشام صدق عليهم إذا مروا على ذى الحليفة لأنهم أهل الشام حقيقة فاقوا أهل المدينة حكم فليزم لهم ثبوت الميقاتين بل أهل المدينة إذا مروا على الحنفية فليزم لهم ثبوت الميقاتين لأنهم أهل المدينة حقيقة فاقوا أهل المدينة حكم

ابن جبير أنه أنى عليه الله من عمره صلى الله عليه وسلم لأنه فسطاط وسرادق فأسأله من أين يجوز أن أعتمر قال فرمى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هلال نجده قرقنا ولاهل المدينة الحليفة ولاهل الشام الخفئة **باب** قول الله تعالى وزدوا فإن خير الزاد التقوى **هـ** ثنا يحيى بن بشر حدثنا شيبه عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن حكيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل أهل اليمن يحجون ولا يزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قمنا مكنتنا أو الناس فأزل الله تعالى وزدوا فإن خير الزاد التقوى واه ابن هبينة بن عمرو عن حكيم مرسلا **باب** مهل أهل مكة للجمع والعمره **هـ** ثنا موسى بن جميل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة الحليفة ولاهل الشام الخفئة ولاهل المازل ولاهل اليمن يلزم لهم أنى عليهم من غيرهم ممن أراد الحج والعمره ممن كان دون ذلك فن حدثنا أنس حتى أهل مكنتهم مكة **باب** ميقات أهل المدينة ولاهل اليمن قبل ذى الحليفة **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل أهل المدينة ذى الحليفة وأهل الشام من الحنفية وأهل نجد من قرن قال عبد الله بن بليغ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل أهل اليمن من يلزم **باب** مهل أهل الشام **هـ** ثنا مسدد حدثنا جعفر بن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذى الحليفة ولاهل الشام الخفئة ولاهل نجد من قرن المازل ولاهل اليمن يلزم لهم أنى عليهم من غير أهلهم إن كان يريد الحج والعمره فن كان دونهم فله من أهله وكذلك حتى أهل مكنتهم منها **باب** مهل أهل نجد **هـ** ثنا علي بن حدثنا سفيان خفافه من الزهري عن سالم عن أبيه عن وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن أبيه عن وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ذى الحليفة وقد قرروا أن الميقات ما يحرم مجاوزته بلا إحرام لا بالاجتزاء بتقديم الإحرام عليه فيجوز أن يقال إن ذلك الشئ ليس له مجاوزة شئ منهما بلا إحرام فيجب عليه أن يحرم من أولهما ولا يجوز له التأخير إلى آخرهما فإنه إذا أحرم من أولهما لم يجز له أن يترك محرم من أصحاب الميقات الواحد إذا جاوز وقتهم فترك تركب محرم واحد أو أحدا والحاصل أنه لا تعارض بين الميقاتين عند ثبوتهم فلو أحرم من مكانه حتى الميقاتين لا يجوز عليه لجعل التعارض والله تعالى أعلم (قوله فن حدثنا أنس حتى أهل مكنتهم مكة) مقتضاها أنه ليس لمن كان داخل المواقيت أن يؤخر الإحرام من أهله وكذلك ليس لأهل مكة أن يؤخر ومن مكثوا بشكل عليهم قول علي أننا الحنفية فثبت جوازهم أن كان داخل المواقيت التأخير إلى آخر الحلال ولاهل مكة إلى آخر الحرم من حيث أن مخالف الحدود ممن حيث أن المواقيت ليست مما ثبت بالزمان والله تعالى أعلم (قوله بابل محل أهل مكة للجمع والعمره) كانه به بذلك على أن سوق الحديث لم يلقن الحج والعمره جميعا لا لثبات الحج فقط ولا لأن قال من أراد الحج والعمره فقتلوا قال من أراد الحج والعمره فقتلوا ما جعل ميقاتا لأهل مكة يكون حقيقا تام للجمع والعمره جميعا للجمع فقط وإن ذهب الجمهور إلى الثاني وجعلوا ميقات العمره لأهل مكة أدى إلى جعل حد حرم عاشت بالعمره من التعميم وذلك لأن عاشت بما كانت مكة حقيقه فهو وإن لم يكن ميقاتا لثبات التعميم للعمره فإن كان معناه الذي نفس مكوثه كذا يصح زحاما من التعميم لتمامه وأثبت العمره إلا فاقية حيث أراحت المساواة لتأثر المعتمر من ذلك السفر فحدث عاشت لا على ما هو في هذا الحديث فكأنه بهذا الترجع أو إذا الاعتراض على الجمهور وأنه تعالى (أهل) قوله ولاهل الشام الخفئة) قال ابن دقيق العيد أنه يشمل من مرم من أهل الشام بذى الحليفة ممن لم ير قوله بل أنى عليهم من غير أهلهم. يشمل الشامي إذا سبى الحليفة وغيرهما معا ومما تعارضان ١٥ وأجيب بأن قوله له ين تفسير لقوله وقت لاهل المدينة مثلا وإن المراد بأهل المدينة نسبا كونهوا من سلك طريق سفرهم فر على ميقاتهم فلا إشكال ولا تعارض ١٦ قلت وعلى هذا لا يقي قوله بل أنى عليهم من غير أهلهم فائدة أصلا الآن يقال هو من جهة التفسير فاولا ذلك لانهم من أهل المدينة في قوله وقت لاهل المدينة مثلا لاهل الحنفية وبوجهة قوله ولين أنى عليهم بلهم ان المراد به أعم ثم لا يخفى أن التعارض باق بعدنا ١٨٣ إذا قلنا ان المراد بأهل المدينة أعم من الأهل الحنفية ومن هم كالاهل بواسطة المرو على ذى الحليفة وكذا المراد بأهل الشام الأعم فلا شك أن أهل الشام صدق عليهم إذا مروا على ذى الحليفة لأنهم أهل الشام حقيقة فاقوا أهل المدينة حكم فليزم لهم ثبوت الميقاتين بل أهل المدينة إذا مروا على الحنفية فليزم لهم ثبوت الميقاتين لأنهم أهل المدينة حقيقة فاقوا أهل المدينة حكم

على ذى الحليفة وقد قرروا أن الميقات ما يحرم مجاوزته بلا إحرام لا بالاجتزاء بتقديم الإحرام عليه فيجوز أن يقال إن ذلك الشئ ليس له مجاوزة شئ منهما بلا إحرام فيجب عليه أن يحرم من أولهما ولا يجوز له التأخير إلى آخرهما فإنه إذا أحرم من أولهما لم يجز له أن يترك محرم من أصحاب الميقات الواحد إذا جاوز وقتهم فترك تركب محرم واحد أو أحدا والحاصل أنه لا تعارض بين الميقاتين عند ثبوتهم فلو أحرم من مكانه حتى الميقاتين لا يجوز عليه لجعل التعارض والله تعالى أعلم (قوله فن حدثنا أنس حتى أهل مكنتهم مكة) مقتضاها أنه ليس لمن كان داخل المواقيت أن يؤخر الإحرام من أهله وكذلك ليس لأهل مكة أن يؤخر ومن مكثوا بشكل عليهم قول علي أننا الحنفية فثبت جوازهم أن كان داخل المواقيت التأخير إلى آخر الحلال ولاهل مكة إلى آخر الحرم من حيث أن مخالف الحدود ممن حيث أن المواقيت ليست مما ثبت بالزمان والله تعالى أعلم (قوله بابل محل أهل مكة للجمع والعمره) كانه به بذلك على أن سوق الحديث لم يلقن الحج والعمره جميعا لا لثبات الحج فقط ولا لأن قال من أراد الحج والعمره فقتلوا قال من أراد الحج والعمره فقتلوا ما جعل ميقاتا لأهل مكة يكون حقيقا تام للجمع والعمره جميعا للجمع فقط وإن ذهب الجمهور إلى الثاني وجعلوا ميقات العمره لأهل مكة أدى إلى جعل حد حرم عاشت بالعمره من التعميم وذلك لأن عاشت بما كانت مكة حقيقه فهو وإن لم يكن ميقاتا لثبات التعميم للعمره فإن كان معناه الذي نفس مكوثه كذا يصح زحاما من التعميم لتمامه وأثبت العمره إلا فاقية حيث أراحت المساواة لتأثر المعتمر من ذلك السفر فحدث عاشت لا على ما هو في هذا الحديث فكأنه بهذا الترجع أو إذا الاعتراض على الجمهور وأنه تعالى (أهل) قوله ولاهل الشام الخفئة) قال ابن دقيق العيد أنه يشمل من مرم من أهل الشام بذى الحليفة ممن لم ير قوله بل أنى عليهم من غير أهلهم. يشمل الشامي إذا سبى الحليفة وغيرهما معا ومما تعارضان ١٥ وأجيب بأن قوله له ين تفسير لقوله وقت لاهل المدينة مثلا وإن المراد بأهل المدينة نسبا كونهوا من سلك طريق سفرهم فر على ميقاتهم فلا إشكال ولا تعارض ١٦ قلت وعلى هذا لا يقي قوله بل أنى عليهم من غير أهلهم فائدة أصلا الآن يقال هو من جهة التفسير فاولا ذلك لانهم من أهل المدينة في قوله وقت لاهل المدينة مثلا لاهل الحنفية وبوجهة قوله ولين أنى عليهم بلهم ان المراد به أعم ثم لا يخفى أن التعارض باق بعدنا ١٨٣ إذا قلنا ان المراد بأهل المدينة أعم من الأهل الحنفية ومن هم كالاهل بواسطة المرو على ذى الحليفة وكذا المراد بأهل الشام الأعم فلا شك أن أهل الشام صدق عليهم إذا مروا على ذى الحليفة لأنهم أهل الشام حقيقة فاقوا أهل المدينة حكم فليزم لهم ثبوت الميقاتين بل أهل المدينة إذا مروا على الحنفية فليزم لهم ثبوت الميقاتين لأنهم أهل المدينة حقيقة فاقوا أهل المدينة حكم

يقول مهمل أهل المدينة يقول أهل الشام مهمل هو أهل الجوف أهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله
 عنهم زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة مهمل أهل اليمن يلزم **باب** مهمل من كان
 دون المواقف **هـ** شئنا قتيبة حدثنا جده عن عمرو عن طلوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
 صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة فقال لاهل الشام اطفئوا لاهل اليمن يلزم لاهل نجد فانهن لهن
 ولن أتى طهين من غير أهلين عن كان برجال الحج والعمرقن كلن دونهن فبن أهله حتى أن أهل مكتم لونهن
 منها **باب** مهمل أهل اليمن **هـ** شئنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طلوس عن
 أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة فقال لاهل الشام
 اطفئوا لاهل نجد قرن المنازل ولاهلى اليمن يلزم لاهلهم ولكل أت أتى طهين من غيرهم عن أراد الحج
 والعمرقن كلن دون ذلك حيث أنشأ حتى أهل مكتم مكة **باب** ذات عرف لاهل العراق
هـ شئنا على بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا وهيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 لما فتح هذان المصران أقوامهم فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرن لاهل
 جود من طريقتنا وانا ان أردنا نأشقي علينا قال فانظر واحد وهذان طريقتكم فحد لهم ذات عرف
باب هـ شئنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه بالخيل فبذى الخليفة ففصل جواك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 بفعل ذلك **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق النخلة **هـ** شئنا ابراهيم
 ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يخرج من طريق النخلة ويدخل من طريق المرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان إذا خرج إلى مكة صلى في مسجد النخلة وإذا خرج صلى في المسجد النبوي بطن الوادي وبات حتى يصبح
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقب واد مبارك **هـ** شئنا الجدي حدثنا الوليد بن بشر
 ابن بكر التميمي قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
 يقول أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يراى العقب يقول أناني الليلة أت
 من دى فقال صلى في هذا الوادي المبارك وقيل جرة حقة **هـ** شئنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
 حدثنا وهيب بن عتبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 رأى وهو مرس بذي الخليفة بطن الوادي قبله أنك بالعلماء مبارك فوفاً أنخ بناسلم يتوحن بالمناخ الذي
 كان عبداً فنيح فمعى مرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي يبطن الوادي
 بينهم وبين الطريق وسامان ذلك **باب** غسل الخلق ثلاث مرات من الشاب قال أبو عاصم أخبرنا
 ابن جرير أخبرني عطاء أن صفوان بن يحيى أخبرنا يعلى قال قال عمر رضي الله عنه أرفى النبي صلى الله عليه وسلم
 حين يوحى إليه قال فيبنا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعر انقومه فمر من أصحابه جاسر جل فقال يا رسول الله
 كيف ترى فدر جل أحم بعمر فهو شفع بطلب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فقامه الوحي فاشار
 عمر رضي الله عنه إلى يعلى فقامه على وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظلم به فآخذ رأسه فاذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الوحي وهو خط ثمسرى عنه فقال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 بر جل فقال اغسل الطيب الذي بل ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واضع في فمك ككف مسخ في فمك قلت
 لعطاء أرا إذا لا تشاه حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم **باب** الطيب عند الاطعام وما ليس
 إذا أراد أن يحرم ويتجمل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشتم المحرم الريحان وينظر المرأة
 ويشد لوى غيابة كل الزيت والسمن وقال عطية يقتله بلس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما جوار هو

الوجوب على نقي التأخر فقاموا
 واستندوا على ذلك بفعل
 كثير من الاكابر من الصحابة
 وغيرهم التقدّم والله تعالى
 اعلم قوله باب قول النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم العقب
 الخ كانه أراد قوله ولو جكاة
 عن غيره وبه وافق الحديث
 الترجمة وسقط ان القول
 المذكور في الحديث قول
 الاستحلال الذي صلى الله
 تعالى عليه وسلم قوله اغسل
 الطيب الذي بل الظاهر
 أن المراد الذي يغسل
 فالدلالة على الترجمة بقياس
 الثوب على الجسد وليس
 المسرد في الحديث الذي
 بشوبك اذا نزع الثوب يكنى
 قد دفع ذلك والحاصل ان
 الروايات وان عرفت وجود
 الطيب بنوبه أيضا لكن
 المأمور بالغسل هو الذي
 كان يدهن وأما ما كان منه
 بالتوب فيكنى التزعم فيه والله
 تعالى أعلم

محمد بن يوسف قد حرم على بطنة بن يوب ولم ترعائش رضى الله عنها بالتبائن بأهـ الذين يرحدون هو دجها **هـ** ثنا محمد
 ابن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضى الله عنهما يذهبن بالزيت
 قد كثره لابراهيم فقال ما صنع بقوله حدثني الاسود عن عائش رضى الله عنها قالت كافي أنظر الى ويص
 الطيبين فخر قد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
 الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائش رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لاجرا محرم وطئه قبل أن يعاوف بالبيت **ب** ما من أهل لمدا
هـ ثنا أصبح أخبرنا ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لمدا **ب** ما من أهل لاهلال عند معوذتي الخليفة **هـ** ثنا علي بن
 عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما ح
 وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا المدي يعني معوذتي الخليفة **ب** ما ليس المحرم من
 الثياب **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا قال
 يا رسول الله ما ليس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس القمص ولا العمام ولا
 السراويل ولا ثوب البرانس ولا الخفاف إلا أحدا لا يجد ثوبين نيلين خطين وليقطعهما غل من الكعبين ولا
 تلبسوا من الثياب شيئا من الزعفران أو ورس **ب** ما من الركوب إلا أن يذوق الحلق **هـ** ثنا
 عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن نونس الأبي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
 عباس رضى الله عنهما أن أسما رضى الله عنه كانت ترفد النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة
 ثم أورد الفضل من المزدلفة إلى أن قال فكلها ما لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلي حتى روي جرة
 العقب **ب** ما ليس المحرم من الثياب الأردية والأزرو ليست عائشة الثياب المصفرة وهي
 محرمة وقالت لا تأمن ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا من ورس ولا زعفران وقال جابر لأرى المصفر طيولم ترعائش
 بأسا بالي والثوب الأسود والمورد والخف لم أره قالوا به لا بأس أن يبدل ثيابه **هـ** ثنا محمد بن أبي
 بكر المدي حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس
 رضى الله عنه قال أنطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وأذهن ولبس ازله ورداءه هو
 وأصحابه فلم يه من ثمن الأزدي والأزرو ليس إلا الزعفران التي ترده على الجدة فأصبح بذى الخليفة تركب
 راحلته حتى استوى على البداء أهل هو وأصحابه وقد بدت تموز ذلك فلبس ثوبين من ذى القعدة فقدم مكة لأربع
 ليل خالون من ذى الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يعمل من أجل بدله لأنه قد عاثر زل بأعلى
 مكة عند الجحون وهو مهمل بالحج ولم يقرب الركبة بعد طوافها حتى رجع من عرفا ثم أصحابه أن يعطوا
 بالبيت وبين الصفا والمروة ثم قصره وامن رزقهم ثم طافوا بالبيت لم يكن معه دن قد هاون كانت معه امرأته
 فهي له حلال والطيب والثياب **ب** ما من يلبس بذى الخليفة حتى أصبح قال ابن عمر رضى الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا ابن جريج حدثنا
 محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالبدنة أو بياض بذى الخليفة
 وكنيت ثم أتى حتى أصبح بذى الخليفة فلما ركبوا احتواستوبه أهل **هـ** ثنا قتية حدثنا عبد الوهاب
 حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
 أربعا صلى العصر بذى الخليفة فركعتين قال وأصحابه يلبسها حتى أصبح **ب** ما من رفع الصوت
 بالاهلال **هـ** ثنا ساجان بن حرب حدثنا جابر بن زيد عن أيوب عن أبي خلابه عن أنس رضى الله عنه قال

(قوله لا الذين يرحدون هو دجها)
 كتبني هاشم بن بعض النسخ
 نقل عن بعض محقق مشائنا
 أطاب الله ثراه أنه يضم الياء
 وتشديد الحاء أي يتناولون
 من رجل انتقل لامن رجل
 بعيره أي وضع عليه الرجل
 لأنه فاسد أن يقال يرحدون
 هو دجها أي يضعون عليه
 الرجل ثم لو نبئت به الرواية
 لاول بمحذف المضاف أي
 يرحدون بعيره هو دجها مع
 تكلف ظاهر في المعنى فظهر
 أن قول الحافظ وغيره
 التشديد وهم ليس صواب
هـ (قوله فكلها ما لم يزل
 يزل الخ) لعل هذا نقل بالمعنى
 لكلاهما جعما أي كلاهما
 جميعا معناه ذلك لأن كل واحد
 منهما قال هذا الكلام إذ
 الظاهر أن أسامة قد تركبته
 من صرقات إلى مزدلفة
 والفضل ذكر تركبته من
 مزدلفة إلى الجرة فنقلهما
 جميعا رجوع إلى ما ذكره والله
 تعالى أعلم

(قوله استقبل القبله ثانياً) قال النسخة الأولى رحمه الله تعالى أي مستواهي لآتية غير مائل أو مضى القيام للقيام بآتية اه أي فهو وصفه محال
 المتعلق واستدل به بالجد في الاستقبال ١٨٦ القبلة بمعنى ان القبلة تكون لمن يتوجه الى مكة من المدينة فاما ما للعالمين منه قضى

بالاستقبال عند استواء
الراسلة بالخصيص (قوله
فذكروا العجالة انه قال
مكتوب بين عينيه كافر)
الظاهر ان قوله انه بلغ
المهمزة بتدلي من المحال
والصبر فيه لاني صلى الله
تعالى عليه وسلم تكفير قال
وقيل ضمير انه العجالة وهو
بعيد عن التبادر فتمت له اتحاد
ضمير انه قتل وضمير عينيه
للعجالة أي ذكر وان التي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال
أي فيه أي في العجالة المكتوب
بين عينيه كافر وقوله قتل
ابن هباص لم يجمع الخاف
قلت أي مناسبة بين الكلامين
قلت لعل الكلام جري منهم
في ذكر العجالة فذكروا في
جمله ذلك حال العجالة وأنه
قال فيه النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مكتوب بين عينيه
كافر فذكر لهم ابن هباص أنه
ما جمع من صلى الله تعالى
عليه وسلم هذه القصة المحيية
ولكن جمع قصصية أخرى
فذكر تلك المحيية والله تعالى
أعلم ويمكن ان يقرأ الله بكسر
الهمزة بتقدير الاستفهام أي
هل انه قال فيه الخ فاجاب بأنه
ما جمع ذلك ولكن جمع شيئاً
آخر غير ما وهو ما ذكره
(قوله انني رأيتك

صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالدينة الظهري وأبوا النصر بنى الحليف ثم كتمين وسمعتهم يصرخون بها جميعا
باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيك ليبيك لأشركك ليبيك أن الجدوا النعمة لك والملك
 لأشركك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا صفوان عن الأعمش عن عمار عن أبي عطية عن عائشة رضي الله
 عنها قالت أني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلي ليبيك اللهم ليبيك ليبيك لأشركك ليبيك أن الجد
 والنعمة لك **تابعه** أبو معاوية عن الأعمش وقال الشعبة أخبرنا سليمان سمعت خزيمة عن أبي عطية سمعت عائشة
 رضي الله عنها **باب التحييد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الزكوة على الركبة** **حدثنا**
 موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا الأوبى عن أبي ذؤيب عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ونحن معه بالدينة الظهري وأبوا النصر بنى الحليف ثم كتمين ثم بات معي ثم ركبت حتى
 استوتبت على البداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بيحي وعره وتوأل الناس جميعا فلما قدمنا أمر الناس فحوا
 حتى كان يوم التروية أهوا بالبحر قال ونحمر النبي صلى الله عليه وسلم بدفات بيد قيسا لما روي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالدينة كبشين أحمرين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن الأوبى عن رجل عن أنس **باب**
 من أهل حين استوتبت وراحتته **حدثنا** أبو عليم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوتبت وراحتته فأقفة **باب**
 الإهلال مستقبل القبلة قال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الأوبى عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
 إذا صلى بالقداء بنى الحليفة أمر راحلته وفرحت ثم ركبت فاداس - ثوبه استقبل القبلة فأقام ثم يلي حتى
 يبلغ الحرم ثم - إلى حتى إذا طوى باتت به حتى يصبح فإذا صلى الفداء اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعل ذلك **تابعه** اسمعيل عن الأوبى في الفصل **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا نافع عن
 نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة أدهن يدهن ليس ليراحلته طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة
 فوصل إلى خير كبا وإذا استوتبت وراحتته فأقفة أحرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
باب التلبية إذا انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المنثري قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عمر عن
 مجاهد قال كان ابن عباس رضي الله عنهما أفردا كروا إلى الجبال قال مكتوبين عن كافر فقال ابن عباس
 لم أجعل مولدك قال أم موسى كافي أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلي **باب** كيف نزل الحائض
 والنساء أهل تكلم به واستقبلوا أهلا لئلا يهلا لكمن الظهور وروسلته المخرج من السحاب وما أهل لغير
 الله به وهو من استهلال المعى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن هرو بن الزبير عن
 عائشة رضي الله عنها روى النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في فجة الوادع
 فأهلقنا بصرته ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليل بالبحر مع العرة ثم لا يصل حتى يصل منهما
 جميعا فقامت محكوما ثمانين ولم ألق باليت ولا بين الفواولم وفشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال انقضي رأسك وامتنعي وأهلي بالبحر ودعي العرة فقلت فلما قمنا إلى الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتزمت فقال هذم مكان عرتك قالت فطاف الذين كانوا أهوا
 بالعمرة باليتوبين الفواولم وطمحوا ثم طافوا وأواحد أبعد أن رجوا من منى وأما نافع بن جهمو الحج
 والعمرة فقاموا طافوا وأواحد **باب** من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كلاله النبي

ولم تشطى) لعل المراد بذلك هو الاغتسال الاجرام المحجج كوقوع التصريح بذلك في رواية جابر والله تعالى أعلم (قوله وأما الذين صلى
 بجمع الحج والعمرة فاعطوا طوافا واحدا) أي ما طافوا وطواف الفرض الأول أو طافوا وحده طواف الأضحية الذي طافوا أولا كان
 طواف القدوم الذي هو من السنين لأن الفرائض يختلف الذين حاولوا طوافها أولا وفرض العمرة ثم فرض الحج فطافوا طوافين للفرضين

كانت تابعة للعلم فلا يخالف ما سبق أنها كانت معترفون بما علم أنه كان في العصاة ناس معترفون وما في حديث جابر أنها كانت معترفة إلى شهر ذلك ويحتمل أنه كان حكاية عن غالب من كل معصي الله تعالى عليه وسلم من العصاة في ذلك السفر أي وما حرم غالب إلا بالجموع والتأويل الثاني هو المتعين فيما جاء من قولها لبنا بالجموع أو شرعنا بالجموع وعلى الوجه الأول فيمتثل أن بعض الرواة فهموا من قوله لما تروى إلا بالجموع ونحوها أنها أجوبت بالجموع فذكر وأمكن ذلك أيضا لبنا بالجموع أو شرعنا بهما من قصد النقل للعلم ومثله غير مستبعد لظهور أن كثير من الاختلافات والاضطرابات في الأحاديث وقعت بسبب ذلك ولا يرى عادة في بسط فيه والله تعالى أعلم (قوله فأمس أهل بالجموع إلى قوله لم يخلوا) هذا ابتلاهم يقتضيه أمأمرهم ففسخ الحج بالعرض أن أصبح الثابت رواية أرى بعقشرين العصاة هو أنه أمر من لم يمس الهدي ففسخ الحج وجعله مرة من جلته عائشة عرضت الله تعالى عنها وحيثما لا يبين حل هذا الحديث على من ساق الهدي وبه يتقدم المناهضة بين الأحاديث والله تعالى أعلم (قوله كالأبرار وإن العمرة الح) ١٨٨ الفاهر أن الضمير لاهل الجاهلية بل هو المتعين لقوله ويجعلون الحرم صفرا ولعل مقصود ابن

عباس أنه كما كان أهل الجاهلية يبالغون في نفى العمرة في أشهر الحج كذلك جاء الشرع بالمبالغة في طلب العمرة في أشهر الحج حتى يفسخ الحج إلى العمرة وكلام بعض فوهم أن الضمير للعصاة لكونهم سافرا وقد كثر غالب العلماء من مقصود ابن عباس بذلك التنبيه على ما يبدى به وقع الأمر بالفسخ أي أمر بالفسخ ليعلم أن العمرة في أشهر الحج مشروعة وذلك لأن أهل الجاهلية ما رونها مشروعة في أشهر الحج فينب لهم بامرهم بالفسخ أنها مشروعة وإلهذا يقولون الفسخ كل مخصوص بالعصاة لمخصوص الدلة به وهو أما الآن فلا يجوز لاحدا الفسخ لاتقادم العمل ورد عليه أنه لو كان كذلك لكان عباس

لم يكن ساقا الهدي أن يخل لخل من لم يكن ساق الهدي وسأله عن فالحان قالت عائشة عرضت الله عنها لحفت فلم أعف باليت فلما كانت ليلة الحصة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمره ويحجوا أرجع أنا بمحبة قال وما طعت لبني قد منكم قلت قال فاذهي مع أخيك إلى التميم فاهل بعمره ثم عودك كذا وكذا قالت حسنة ما أراي إلا جاستهم قال عمر احلقا وأما طعت يوم الضرع قالت قلت بلى قال لا بأس أنفري قالت عائشة عرضت الله عنها لفتني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطه عليها أو أنا منهبطه عليها وهو منبط منها هـ ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الاسود سمع بن عبد الرحمن بن نوفل عن ابن عمر بن الخطاب عن عائشة عرضت الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقامن أهل بعمر قومنا من أهل عكة وعمر قومنا من أهل الحج وأدل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأمس أهل الحج أجمع الحج والعمر لم يخلوا حتى كان يوم الضرع هـ ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان ابن الحكم قال شهدت عثمان وعلي عرضا لله عنهما وعثمان ينهى عن المنعة وأن يجتمع بينهما فلما رأى علي أهل مكة ما يليك بعمر توجه قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحدكم شيئا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا من أهل العراق في أشهر الحج من أغبر الضمير في الأرض ويجعلون الحرم صفرا ويقولون إذا برأ البربر وقالوا لا تروا ناسل صفر حلت العمرة لمن أتم قدم النبي صلى الله عليه وسلم لروى عنه به صبحوا بعمره لم يخل بالحج فأمرهم أن يحجوا وهاجره فنعاطم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله ألي الحل كله هـ ثنا محمد بن المنذر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل هـ ثنا اسمعيل قال حدثني مالك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر من خصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمر قولهم لخل أنتم من عمر تلك قال لا بد تروا شيئا وتقدمت هدي فلا حل حتى أتم هـ ثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جرة نصر ابن عمر ابن العتيبي قال سمعت ثنابا بن عباس رضي الله عنهما قارفا في رأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حجج وروى محمد بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في أقم عدي

بخصوص الفسخ بالعصاة ثم إن مذهبه أنه لا يفسخ بهم بل بمعصيتهم وغيرهم إلى القيمة وذلك لما علم من مذهبه أن خصوص العلة عنده فيه خصوص الحكم كما قال في الرمل أنه لا يرى الرمل سنة لغبر العصاة لمخصوص العلم ثم مذهب القائلين بخصوص الفسخ بالعصاة أن خصوص العلة لا يستلزم خصوص الحكم بل يزعم عليهم أنه وإن ثبت أن العلة بيان مشروعية العمرة في أشهر الحج فيكون ذلك لا ينافي منه خصوص الفسخ بالعصاة بل يقتضي أحكامهم ولغيرهم من أين الخصوص ثم قد افترض على كون علة الفسخ ما ذكره وأوجوه كثيرة منها أن النبي قد اعترف قبل ذلك مرارا متعددا في أشهر الحج مع خلق كثير من العصاة وذلك يكفي في بيان المشروعية وبينها أن الفسخ عندهم حرام ومشروعية الشيء لا يجلب بتمامه بارتكاب يحرم إلى غير ذلك والله تعالى أعلم وقد يقال إن أحاديث الفسخ صريحة بالفرق بين من ساق الهدي فلا يخل به الفسخ وبين غيره فيجب على مقتضى الفرق جواز الفسخ وهو الاختلاف في فرق فغيبان يؤمر من ساق الهدي أيضا بالفسخ لأجل محبة المشروعية فافهم والله تعالى أعلم

فاحل

فأجبل لنفسهما من ماله قال شعبة فقلت لم قال لروى الترمذي وأبى **هـ** شئنا أبو نعيم حدثنا أبو شهاب قال
 قدمت ممتعا مكة بعد مرة فدخلنا قبل التروية ثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة نصير إلا نحن بمكة
 فدخلت على عطلة أسفنته فقال حدثني جابر بن عبد الله رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 ساق البدن معه وقد أهوا بالحنج مرقا فقال لهم أأولوا من أحراركم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا
 ثم اتبعوا أحلا حتى إذا كان يوم التروية فأهوا بالحنج وأجسوا إلى قدمتهم فلعنته فقالوا كيف جعلها ممتعة
 وقد سمعنا الحنج فقال أفسدوا ما أمرتكم فلو لا في حقت اليهودي لعنت مثل التي أمرتكم ولكن لا يجلس مني
 حرام حتى يبلغ الهدى بحله ففعلوا **هـ** شئنا قتبية بن سعيد حدثنا جابر بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن
 مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف على عثمان رضى الله عنه ما هو به فقال في المنعة فقال على ما تريد لي
 أن تنهى من أمر فعله الذي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك على أهلها جميعا **باب** من
 لبى بالحنج وسماه **هـ** شئنا مسدد حدثنا جابر بن زيد عن أبيه قال سمعت مجاهد يقول حدثنا جابر بن عبد
 الله رضى الله عنه قال قد منعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول ليلين اللهم ليلين بالحنج فأمرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا هجرة **باب** التمتع **هـ** شئنا موسى بن اسمعيل حدثنا
 همام عن قتادة قال حدثني مطرف بن عمار قال قال عثمان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزل القرآن
 قال رجل رأيته ماشا **باب** قول الله تعالى فلا تلبسوا **باب** أبو مشر حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضى
 الله عنهما أنه سئل عن ممة الحنج فقال أهل المهاجرين والانصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
 الوداع وأهلنا فلبسنا مكة **باب** رسول الله صلى الله عليه وسلم أجعلوا أهلا لكم بالحنج عمر بن الخطاب قال لهدى
 طغنا بالبيت وبالصفا والمروة فأتينا التسعة لبسنا الثياب وقال من قد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى بحله
 ثم أمرنا شعبة التروية أن نل بالحنج فأذفر غنمان المناسك حفا طغنا بالبيت وبالصفا والمروة فقدمت بخنا علينا
 الهدى كما قال تعالى فاستسمر من الهدى فنزل بعد فصيما ثلاثة أيام بالحنج وسبعة إذا رجعت إلى أمصاركم
 الشاة تجزي فجمعوا فسكن في عامين بالحنج والعمره فان الله تعالى أنه في ظله وسنة قديمه صلى الله عليه وسلم
 وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله فلا تلبسوا **باب** من أكل من أهله حاضري المسجد الحرام أو أشهر الحج التي ذكر الله تعالى
 شؤا لودوا القعد وقد ذوالحجة فمن تمت في هذه الأشهر فليهدم أو صوم والرفث الجماع والفسق المعاصي والجدال
 المراء **باب** الانفصال عند دخول مكة **هـ** شئنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن عليه أخبرنا
 أبو بصير نافع قال قال ابن عمر رضى الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبت بذي طوى ثم
 يصلي بالصبح وينفصل ويحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** دخول
 مكة تهاورا وليليات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضى الله
 عنهما يفعل **هـ** شئنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بان
 النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضى الله عنهما يفعل **باب**
 من أين يدخل مكة **هـ** شئنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك بن نافع عن ابن عمر رضى الله
 عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى
باب من أين يخرج من مكة **هـ** شئنا مسدد بن مسرود البصري قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
 عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداه من الثنية العليا
 التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى **باب** قال أبو عبد الله كلن قال هو مسدد كما سمعته قال أبو عبد الله سمعت
 يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا أتيت في بيته فحدثته لاستسحق ذلك وما بالي كسبي

(قوله باليقول الله تعالى
 ذلك لمن لم يكن الخ) يحتمل
 وجهين أحدهما أن اسم
 الإشارة تشارا إلى التمتع والمعنى
 التمتع مباح أو مشرووع لغير
 المكسوبة قال الحنفية وأليه
 يشير كلام ابن عباس فأراد
 المصنف يدل على أنه اختار
 هذا التفسير والثاني أنه
 إشارة إلى وجوب الصوم
 والصوم والمعنى وجوب أحد
 الأمرين على غير المكسوبة
 المكسوبة فإذا تمتع فلا يجب عليه
 شي أو قال الجهور ويؤيد
 قرب المشاويح ويؤيد الأول
 الكلام في قوله لمن لم يكن فان
 المناسب للمعنى الثاني كونه
 على وهذا التأنيد أقوى من
 تأنيد قرب المشاويح
 لهذا مال المصنف إلى ترجحه
 والله تعالى اعلم اه سدي

له أن يحرقه قال أريكم لأن نكسنته مما عجز فأشأوا إلى مكان فقال ههنا قال جر جر فزرت من الجربة
 أنزع أو تخوها **باب** فضل الحرم وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبدكم هذه البلدة التي
 حرمها وكل شيء وأمرت أن تكون من المسلمين وقوله جل ذكروه أولم تكن لهم حرمات ينبغي اليه ثمرات كل
 شيء زامن لنقول لكن ما كثرهم لا يعلمون **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور
 عن مجاهد عن طلوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فزع مكنت
 ههنا البلدة حرم الله لا يصد شوكه ولا ينفر صدمه ولا يقطع أقطعه إلا من عرفها **باب** فريت
 دور مكة وبهها وشراؤها وأن الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى أن الذين كفروا يصدون عن
 سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد من رد فيه بالحد بظلم نذقم من عذاب
 أليم الباقى الطارىء معكوا فاصبوسا **هـ** ثنا أصحبه قال أخبرني ابن وهب عن نسر عن ابن شهاب عن
 علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترك دارك مكة
 فقال وهل تركت حقل من رباغ أو دور كان عقيل ورث أباطالب هو وطالب ولم ير به جعفر ولا علي رضي الله
 عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرا بن فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث
 المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكافرا بنا ولون قول الله تعالى أن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم
 وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصر وأولئك بعضهم أولياء بعض الآية **باب** زول
 النبي صلى الله عليه وسلم مكة **هـ** ثنا أبو الهيثم أن أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن
 أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة فمكثنا ثلاثة أيام شاء الله تعالى
 يخيف بني كنانة حدث تقاسموا على الكفر **هـ** ثنا الجدي حدثنا أبو الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني
 الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغدوم النصر وهو يجرى
 نحن نألفون غدا يخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك الحصب وذلفان قريشا وكنانة فجاءت
 على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بنى المطلب أن لا يناكحهم ولا يبايعهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله
 عليه وسلم وقال سلمة عن عقيل يعني من الضمك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب قال أخبرني هاشم وبني
 المطلب قال أبو عبد الله بنى المطلب أشبه **باب** قول الله تعالى وأذن ل إبراهيم أباهل هذا
 البلد آمننا واجتنبوا وبني أن تصعدوا الصلوة لم يرب لهم أضل من كثير من الناس في تبعي فانه متى ومن صفاتي
 فأنك ظفرو رحيمو بنافي أكنة من ذرني فوادة في ذرع عند بيتك المحرم بنالقيمو الصلاة فاجعل أقدمة
 من الناس تحرى إليهم الآية **باب** قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
 والشهر الحرام والهدى والقتل لذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم
هـ ثنا علي بن عبد الله حدثنا شاذان حدثنا ياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجرب الكعبة فوالسويقتين من الجشة **هـ** ثنا يحيى بن
 بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح وحدثني محمد بن معقل قال
 أخبرني عبد الله بن أبي المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كانوا يصومون عشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوم تفرقه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصوم فليصم ومن شاء أن يتركه فليتركه **هـ** ثنا أبو جود حدثنا
 أبي حدثنا إبراهيم بن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتيقة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعين البيت وليعمرن بعد خروجي بأجوج وأجوج فانه أبان
 وغران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تحوم الساعة حتى لا ينج البيت والأول أكثر **باب**

(قوله يا بقول الله تعالى
 جعل الله الكعبة الحرام
 باب بيان ما يقرب على أهلها
 قياما من فضلها وبيان أنه إلى
 متى تبقى قباد والله تعالى اعلم

(قوله لقد هممت أن لأدع
الحج موافقة الحديث
بالسبعة لما باعتبار أن
الحديث يدل على أن تعظيم
الكعبة بوضع الأموال فيها
م شروع متصادم قديم الزمان
وقد قررنا السارع ورجع
عمر عاصدا من تعظيمها
إلى ما قبله على حالها فإذا كان
ذلك التعظيم مشروعا مع أنه
أمر غير ظاهر فسكون التعظيم
بالكسوة مع أنه تعظيم
ظاهر وزينة باهر فشرعنا
بالأولى وأما باعتبار أن عمر
رأى خمسة أموال الكعبة
لا وضعها في كسوتها فعلم أن
كسوتها دون حاجة المسلمين
وبه يعلم أنه ينبغي حجة الكسوة
بين المتحابين إذ أقرعت والله
تعالى أعلم اه سنده
(قوله يحب) بفتح المثناة
التي هي موضع انشاء الجملة
وتشديد المودعة من الخجب
ضرب بمن العداوى يرمل

كسوة الكعبة **هـ** ثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا جفان حدثنا واصل الاحدب
عن أبي وائل قال جئت إلى سبعة ح وحدثنا أبيصة حدثنا صفوان عن واصل عن أبي وائل قال قال سلمة شعبة
على الكرسي في الكعبة فقال قد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت أن لأدع فيها أمراء
ولا يشاء الاقتصار قلت أن صاحبك لم يفعل قال هم المرأ أن تديهم ما **باب** هدم الكعبة
فانتعشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يفر وجه الكعبة فنجسهم **هـ** ثنا عمرو
ابن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله بن الاخضر حدثنا ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله
عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال فيه أسود ألحقه قلعها بخر اجرا **هـ** ثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن نوس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخراب الكعبة ثوبان أحسن من الحنطة **باب** ما ذكر في الخبر الأسود
هـ ثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عاصم بن ربيعة عن عمرو بن عبد الله عنه أنه
جاء إلى الخراج الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك جراتر ولا تنفع ولا تضر ولا تأخر ولا تأخر فأسأله
وسلم فقبل ما قبلت **باب** اغلاق البيت وصلى في أي فواحي البيت شاء **هـ** ثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو
وأسماء بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت ألعن ولج فلقيت بلالا فسأله
هل على فيرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم من العمودين الجانبيين **باب** الصلاة
الكعبة **هـ** ثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبس عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنه أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشى حتى يكون بينه
وبين الخدار الذي قبل وجهه ثوبان ثلاث أذرع فيصلي يتوحي المكان الذي أخبر به بلال أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد باس أن يصلي في أي فواحي البيت شاء **باب** من
لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يمشي كثيرا ولا يدخل **هـ** ثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله
حدثنا سمير بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف البيت وصلى
خلف المقام ركعتين ومعه من يستتر من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا
باب من كبر في فواحي الكعبة **هـ** ثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أي أن يدخل البيت وفيه
الآلهة فأمرهم أن يخرجوا ورواهم واجمعي في أيهم ما لا زلزال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتاكم الله أملا والله قد علوا أنهم ما لم يستقيم بها طواف فدخل البيت فكبر في فواحيه ولم يصل فيه
باب كيف كان بدء الرمل **هـ** ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقالوا للمشركون
أنه يقدم عليكم وقد همهم حتى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرموا الأشواط الثلاثة وأن عشوا
مابين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرموا الأشواط كلها إلا إجماع عليهم **باب** استلام الخراج
الأسود حين يقدم مكة أول ما طوف ويرمل ثلاثا **هـ** ثنا أسبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن
نوس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا
استلم الركن الأسود أول ما طوف تعجب ثلاثة أطواف من السبع **باب** الرمل في الحج
والعمرة **هـ** ثنا محمد قال حدثنا سرج بن النعمان قال حدثنا خلف عن نادم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشي أو بعثي الحج والعمرة **هـ** تابعها لثب قال حدثني

كثير من فرقته من نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا سعيد بن أبي مسهر
قال أخبرني محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال الركن أما والله
أنفلا علم أنك حجر لا تنفع ولولا أن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلما استلكت فاستلته ثم قال
فما التوازلما أنما كلوا ميتا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء منكم النبي صلى الله عليه وسلم فلا تخب أن
نتركه **هـ** ثنا مسدد قال حدثني يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عاتركت استلام
هذين الركنين في شدت ولا راحة منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلما فقلت لنافع أن كان ابن عمر يمشي بين
الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أبصر لاستلامه **باب** استلام الركن بالمخمس **هـ** ثنا
أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمخمس **هـ** ثابته البراء وروى عن ابن أبي الزهرى عن عه **باب** من لم يستلم الأثر كتب
اليمينين **هـ** قال محمد بن بكر أخبرنا بن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن لم يمشي شيئا
من البيت وكان معاه يستلم الأركان فقال ابن عباس رضي الله عنهما أنه لا يستلم هذان الركنين فقال ليس
شيء من البيت ميسورا وكان ابن أبي يونس يركن كلهم **هـ** ثنا أبو الوليد حدثنا ثوبان عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما قال ألم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الأثر كعن
اليمينين **باب** تقبيل الحجر **هـ** ثنا أحمد بن سنان حدثنا زيد بن عرون قال أخبرنا ورقاء
قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبيل الحجر وقال لولا أن رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ما قبلت **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا جاهد بن الزبير عن جري قال سألت رجل
ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم يقبله قال قلت
أرأيت أن رجلا أرأيت أن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم يقبله
باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه **هـ** ثنا محمد بن المنثري قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا خلف عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كما
أتى على الركن أشار إليه **باب** التكبير عند الركن **هـ** ثنا مسدد قال حدثنا خلف بن
عبد الله حدثنا خلف الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت على بعير كما أتى الركن أشار إليه شيء كان عند نوكر **هـ** ثابته إبراهيم بن طهمان عن خلف الحذاء
باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا
هـ ثنا أسبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو بن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعرو قال فأخبرتني
عائشة رضي الله عنها أن أول شيء يدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضع ثم طاف ثم نكح ثم خرج
أبو بكر وعمر رضي الله عنهما معه ثم حجبت مع أبي الزبير رضي الله عنه فأول شيء يدا به الطواف ثم رأيت
المهاجرين والأندلسيون وقد أخبرني أمي أنها أملت هي وأخبرنا زيد بن عوفان وفلان حمرة فلما سمعوا
أن الركن جلا **هـ** ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أوسعة أنس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمره أو لم يقدم
سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم جددتين ثم طوف بين الصفا والمروة **هـ** ثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عباس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا طاف بالبيت الطواف الأول يجب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسبل إذا طاف بين
الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال **هـ** وقال عمرو بن علي **هـ** ثنا أبو عاصم

(قوله راهبنا) من الرتبة أي
أريناهم بذلك أما أتوا به لانجيز
عن مقاومتهم ولا تضعف عن
محاربتهم وجهه ابن مالك
من الرأيه الذي هو الظاهر
المرائي خلاف ما هو عليه
فقال معناه أظهر تألهم

قال ابن جريج أخبرني أنا حماد بن همام التميمي الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهم وقد طاف نساء
 النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعدها أو قيل قال أي لم يرى لقد أدر كنته د الخاف قلت كيف
 يخافن الرجال قال لم يكن يخافن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف بهن من الرجال لأنها طوفت بها مرة
 انطلق يستلم بأمر المؤمنين قالت هناك وأبت فكن يخرجن منكرا بالبيل يطفن مع الرجال ولكن كن
 إذا دخلن البيت فمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آفة عائشة أفاد عبيد بن جريح ومجاشع بن جوف
 قلت وما جعلها قال هي في قبتر كيسة لها غشاهما ويمنلونها فيها غير ذلك رأيت عليها درعاً ورداءاً
 اسمعيل قال حدثنا مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زيب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
 رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الرسول الله صلى الله عليه وسلم أني لشكيت فقال
 طوفه بنوراء الناس وأنت راضكة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جنبه صلى الصبح إلى
 جنب البيت وهو يقرأ والطور وكبسطور **باب** الكلام في الطواف **حدثنا** إبراهيم
 ابن موسى قال حدثنا هشام بن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأول بن طلوسا أخبر عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالكعبة يقاسم برطاباً إلى إنسان بسيراً أو يخطب
 أو يمشي فغير ذلك فطفته النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قديده **باب** إذا قرأ سبراً
 أو سراً في الطواف فله **حدثنا** أبو عامر عن ابن جريج عن سليمان الأول عن طلوسا عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يخطف بالكعبة فزعم أن أفضله **باب**
 لا يطوف بالبيت عزى ولا يصح مشرك **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال قال ابن شهاب
 حدثني جابر بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحج فأتى أثره عليها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم الخندق فها يومئذ في الناس إلا يصح بعد العام مشرك
 ولا يطوف بالبيت عزى **باب** إذا وقف في الطواف وقال صلوات في طوف فقام الصلاة
 أو يدفع عن مكانه أو أذا رجع إلى حيث قطع عليه فينبى إذ كرتوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر
 رضي الله عنهما **باب** صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبع ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي
 الله عنهما يصلي لكل سبع ركعتين وقال اسمعيل بن أمية قلت لزهري إن أعطاه يقول تجزئه المكتوبة من
 ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ركعتين ركعتين **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا شيبان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال
 أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً ثم صلى خلف المقام
 ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وما أتى جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما فقال لا يقرب بأمره حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرأ بالكعبة
 ولم يطف حتى يخرج إلى عرفه رجع بعد الطواف الأول **حدثنا** محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل قال
 حدثنا موسى بن عقبه قال أخبرني زب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة وقول يقرأ بالكعبة بعد طوافها حتى رجع من عرفة
باب من صلى ركعتي الطواف خارجاً من المسجد وصلى غير ذلك من ركعتي الطواف خارجاً من الحرم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن عروة عن زيب بنت أبي سلمة رضي الله
 عنها قالت شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو هريرة عن أبي بكر
 الصديق عن هشام بن عروة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال هو يكتو أو أداخر ولم تكن أم سلمة طاف بالبيت وأرادت أن تخرج فقل لها رسول

الله ونحن ضعا (قوله
 در علمو ردا) أي فيها أمر
 لونه لون الورودو يحتمل أن
 يكون برأى ما عليها اختفا
 لا قصد (قوله طوف من
 وراء الناس) لأن سنة
 النساء النبي أحد من الرجال في
 الطواف وبشر بها يخاف
 تأذي الناس بابتها و قطع
 مسغوفهم (قوله قديده)
 ضم القاف واسكان الدال
 وحذف النصب (قوله)
 خلف المقام) وهو الحجر
 الذي فيه أثر قدح الخليل
 إبراهيم عليه السلام وروى
 صحيح في البخاري وغيره أن
 عمر قال يا رسول الله هذا
 مقام أينا إبراهيم قال نعم
 الحديث اه قطاف

الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعت صلاة الصبح فطوى على يمينك والناس يصلون فطعت ذلك فلم تصل حتى
خرجت **باب** من صلى ركعتي الطواف خلف المقام **هـ** ثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمر بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم طواف بالبيت سبع طواف
خلف المقام ركعتين ثم خرج عليه الصلاة والسلام الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
أشوة حسنة **باب** الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي
الطواف فاستلم طلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى **هـ** ثنا الحسن
ابن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن جبيب عن عطلة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا
طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قدموا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله
عنها قدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكرم فيها الصلاة قاموا يصلون **هـ** ثنا ابراهيم بن المذخر حدثنا
ابو خزيمة حدثنا ثمامة بن عتبة عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتمى من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها **هـ** ثنا الحسن بن محمد عن الزعفراني قال حدثنا
صيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن ربيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد
الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز بن ربيع رايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويحجran عائشة
رضي الله عنها حدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما **باب** المريض
يطوف واكبا **هـ** ثنا احق الواسطي قال حدثنا شاذان عن خالد الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار اليه بشي في يده
وكبر **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أم
سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشدتكي فقال طوف من وراء
الناس وان شرا كبة فطفت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكأب
مسطور **باب** سقاية الحاج **هـ** ثنا جندب بن أبي الأسود حدثنا ابو خزيمة حدثنا
عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة لباي من أهل سقايته فاذا نزل **هـ** ثنا احق حدثنا شاذان عن خالد
الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى أمك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم شراب من عندها فقال استسقى
قال يا رسول الله اتمم بعملي ان يديهم فيد لي استسقى فشربه ثم أتى فزهم وهم يسبقون وهو لول فها فقال
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لزلت حتى أضغ الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار الى عاتقه
باب ما جاء في زعمهم من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال أنس بن مالك
رضي الله عنه كنت اكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقوتي وأباعدتني عن جبريل
عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء فزهم ثم جاء بطست من ذهب فملى حكمة ثم أعادها ففرغها في صدري
ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرجني الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افترق قلبك من هذا قال جبريل
هـ ثنا محمد بن عمار بن سلام أخبرنا الفراء عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس رضي الله عنهما طعن قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زعمهم فشر به وهو قائم قال عاصم خلفه فمكروا ما كان وما شذوا الا على غير
باب طواف القارن **هـ** ثنا جندب بن عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها عن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قالها لنا بعرة ثم قال من كان معه
هدي فليلب بالحج والصمرة ثم لا يحل حتى يحبل منها حقة فمكتوا ناسا من غلاتهم بيننا أرسلني مع

(قوله بأبقاية الحاج)
مصدر سقي والمراد ما كانت
قريش تسميه الحاج من
الزبيب المنبوع في المياه وكان
يلبها العباس بن عبد المطلب
بعد أبيه في الجاهلية فأقرها
النبي صلى الله عليه وسلم
في الإسلام فهي حق لا
العباس أبدا اهـ قسطنطين

أحدهما عالما والآخر لا يعلم والله تعالى أعلم بذلك بل هم أيضا طوافوا الطوافين الأول والثاني جماعة ذلك مما لا خلاف فيه وقد أخبرنا عن ابن عمر في صحيح مسلم عن أبيه وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أهل البيت هم أهل الحج إلى أن قال: وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة إلى أن قال: فخره به يوم النحر» وأما طواف بالبيت فوصل مثل ما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساقا الهدى من الناس ثم ذكر عن عائشة أنها أخبرت بمثل ذلك وسجي مع هذا الحديث في الحجاب أيضا باب «وقال البدن فالمراد بالبيت أنهم طافوا بالركن» ولو أضافوا أحدوا السابقة طافوا بالركن طوافين والله تعالى أعلم اهـ سدي قوله ضي طواف الحج والعمرين بطوافه (الأول) أي بول طواف طافه بعد النحر والحلق ١٩٦ فإنه هو ركن الحج عندهم لا الثاني طافه حين القدوم وإن كان هو المتبادر من اللفظ فإنه القدوم وليس ركن في يوم الله

وهو مذكور في بعض روايات
 تعالى اعلم ولا يخفى أن بعض
 روايات حديث ابن عمر
 بهذا التأويل يقتضي
 أن الطواف الذي يحضر
 عنهما والذي حين القدوم
 فقيه رواية السكاب السابقة
 ثم قدم طواف لهما طوافا
 واحدا وسجدة في السكاب
 في باب من اشترى الهدى من
 الطريق بلغنا ثم قدم طواف
 لهما طوافا واحدا فليعمل
 حتى حل ثم ما جاء وسجدة
 في باب الاحساو وكان يقول
 أي ابن عمر لا يعمل حتى
 يعاوف طوافا واحدا ثم
 يدخل مكثوفي بعض روايات
 صحيح مسلم فخرج حتى اذا
 جاء البيت طاف به سبعين
 الصغار وثمانين عليه
 ورأى أنه يحزى فهو أهدي
 وفي أخرى ثم طاف لهما طوافا
 واحدا والبعض من الصغار

عبد الرحمن الى التميم فاعتزرت فقال صلى الله عليه وسلم هدم مكان عمر تلك طواف الغزن اهلوا بالعمرة ثم حاولوا ثم طأوا طوافا آخر بعد ان جرحوا منى واما الذين جرحوا بين الحج والعمرة فقاموا طافوا طوافا واحدا **هـ** شئنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا بن طهية عن ائوب بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهر في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك من البيت فلا تأت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفوا ترش يتنوب بين البيت فان حبل بيني وبينه اذ فسل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اؤجبت خضع عمر في ما قال ثم قدم فطف لهما طوافا واحدا **هـ** شئنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام زولا فاجاب ابن الزبير فقيل ان الناس كانوا بينهم قتالوا وانخاف ان يصدوك فقال اشهدكم انكم في رسول الله اسوة حسنة اذا صنع كلتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اؤجبت عمر في ما خرج حتى اذا كان يظهر البيداء قال ماشنا الحج والعمرة الا واحدا شهدكم اني قد اؤجبت خضع عمر في ما اهدى هذا الشراء بشي دلم زعلي ذلك فلم يضر ولم يحل مني شيء ولم يخلو ولم يضر حتى كان يوم النحر فصر صلتوا وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال بن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء **هـ** شئنا احمد بن عيسى حدثنا بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عمر وبن الزبير فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترق عائشة رضي الله عنها ان اول شي يدايه حين قدم انه وضأ طواف بالبيت ثم تكن ثم خرجوا بركم رضي الله عنه فكان اول شي يدايه الطواف بالبيت ثم تكن ثم خرج عمر رضي الله عنهما من البيت ثم خرج عثمان رضي الله عنه فراى ابنه اول شي يدايه الطواف بالبيت ثم تكن ثم دعا به وبعده فدايه بن عمر ثم خضع من ابن الزبير فكان اول شي يدايه الطواف بالبيت ثم تكن ثم وضأ طواف المهاجرين والانصار فاعلوا ذلك ثم تكن عمر ثم راى فعل ذلك ابن عمر ثم بنهما عمر وحدثنا ابن عمر عندهم فلا سؤونه ولا حديم مني ما كانوا يدعون بشي حين يصفون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد راى شي مني حتى بين قدمنا لا يفسد ثيابي اول من البيت تطوفان ثم لا يحلون وقد اخبرني عن ايها الهفتي وواحدتها بن الزبير وفلان وفلان بعمره فليصعوا الزكن حلوا **باب** وجوب الصلوات المرونة وحمل من

والروية لم يعمل منها حتى أحل منها بحجة يوم التجر وفي رواية أخرى ثم انطلق يمشي بهم ساجدا حتى قدم مكة فطاف
 البيت والصفا والمرو وتولى برذلي ذلك ولم يصر ولم يخط حتى كان يوم الترفقصر وحلوا وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول
 والآخر في هذا المروايات يبعد ذلك التأويل لكن القول بانه ما كان يرى طواف الاضحية طلقا وقتلارن ايضا قول يعيد بل قد ثبت عنه طواف
 الاضحية صحيح مسلم كما ذكرنا في القول السابق فنعلم انه لا يرى طواف الاضحية لقارن ركن الحج بل يرى ان الركن في حقه هو الاول والاضحية
 سنة أو نحوها وهذا لا يتخلو عن بعداونه بى دخول طواف العمره في طواف القيدوم الحج و يرى ان طواف القيدوم سنن الحج للمفرد لان
 القارن يجزئ نمذك عن سنة القيدوم الحج وعن فرض العمره وتكون الاضحية عندهم كالحج فقط هذا غاية ما ظهر لى التوفيق بين روايات
 حديث ابن عمر وأرأى أحدا تعرض للقول مع البسط وجعل الطرق اما قبل ان المراد بالطواف السعي بين الصفا والمرو وتولا يجتنب بعده اجازان
 مطلق اسم الطواف يصرف الى طواف البيت سيما وهو مقتضى الروايات فيتلخص بعد ما عرفت تعالى أعلم

(قولوا كانت كذا ولها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتخوف بهما) أي لو كان الرد بانتم ما تقولون فعمل الصلوة عليه من الغنى وهو علم
الوجوب لكان تسلطه لا جناح عليه أن لا يتخوف بهما يريد أن الذي يستعمل الدلالة على ١٩٧ عدم الوجوب فيها موقوف الآخر من الترتيب

شعائر الله هـ شئنا أو البان أخسر من عيب من الزهرى قال عمر وسألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها
أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو عتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فقول الله
ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة وثالث نفس ما قلت بآين أخفى أن هذا لو كانت كذا ولها عليه كانت
لا جناح عليه أن لا يتخوف بهما ولو كانت في الأصغر كالأفضل أن يسلموا لم يكن لنا طائفة الثاني كانوا
بعدونها عند المثل فكان من أهل يثرب أن يطوف بالصفا والمروة قبل الصفا أو لا يسلموا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله أنا كنا نخرج أن تطوف بين الصفا والمروة فقال رسول الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرني بآين عمر بن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته
وأقد سمعت رجلا من أهل العلم يذكر وإن الناس الآن ذكرت عائشة عن كان يمل عبادة كانوا يطوفون بهم
بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا
نطوف بالصفا والمروة وأن الله أنزل الطواف بالبيت فليذكر الصفا والمروة طينان من حج أن تطوف بالصفا
والمروة فقال رسول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر رضي الله عنه هذا الآية تزل في
الفرقة بين كلهما في الذين كانوا يثربون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يثربون ثم نزعوا
أن يطوفوا بهم في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا في ذلك بعدما ذكر
الطواف بالبيت باب ما جاء في السي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنهما السي من
ذو بئر عباد الذي ذاق بني أبي حنيفة هـ شئنا محمد بن صيد بن مجهر حدثنا يحيى بن نونس عن عبد الله بن
عمر بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب
ثلاثا ومضى أو يطوف كل سي يطوف السبل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع كان بهذا الله يعني إذا بلغ
الركن الجبلي قال لا إلا أن تراحم على الركن فإنه كان لا يدعني يستلف هـ شئنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان بن عروبة بن دينار قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في مرة ولم يطف بين الصفا
والمروة أتاني امرأته فقال قد علم النبي صلى الله عليه وسلم طواف بالبيت سبعاً وصلى خلف القمام ركعتين طواف
بين الصفا والمروة وسبعاً فقد كل لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألتنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال
لا يثرب بينهما يطوف بين الصفا والمروة هـ شئنا المسكين إبراهيم عن ابن جرج قال أخبرني عمرو بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم على ركعتين ثم سعى
بين الصفا والمروة ثم قال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة هـ شئنا أجد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
عاصم قال قالت لانس من مالئ رضي الله عنهما كنتم تذكرون السي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر كنا
شعائر الجاهلية حتى أنزل الله أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو عتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
هـ شئنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عروبة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنما سعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت بين الصفا والمروة ولعمري المشركون قوله هـ زاد الجدي حدثنا
سفيان حدثنا عمر وقال سمعت عطاء عن ابن عباس هـ باب تقضي الحاجات من الخصال كلها
الطواف بالبيت وإذا سعى على ضرورته بين الصفا والمروة هـ شئنا عبد الله بن يوسف أخبرنا بطائفة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما أنها قالت قدمتكنو أنا عائشة ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فالتفت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفصلي كما يفعل الحاج

وأما رفع الآخر من الفعل فقد
يستعمل في اللفظ المباح وقد
يستعمل في المنسوب أو
الواجب أيضاً بناء على أن
المخاطب يتوجه به إلى
فصل طينان من الحج والآخر كان
الصل في نفسه واجبا فيها
نعم فيه كذلك فلو كان
المقصود بهذا الصلاة على
عدم الوجوب بهما لكان
الكلام اللائق بهذه الصلاة
هو أن يقال فلا جناح عليهما أن
لا يطوف بهما قال الغاضل
الذي في شرح مسلم احتج
عروقه لعدم الوجوب بالآية
لأن ذلك على رفع المخرج
عن الفعل وراعى أن رفع
المخرج منه يعمل على عدم
الوجوب بفعله عائشة
بأن رفع المخرج أعم من
الوجوب والتدبوا لاجبة
والكرهات ولا هم لا يدل
على الأخير على التبيين
وإنما يتم الاستدلال بالآية
لو كانت الثلاثة أن لا يطوف
بهما لأنه يكون معنى الآية
حينئذ رفع المخرج عن الترتيب
وهي خاصة بعدم الوجوب
اه قوله تزل في الفرقة
كلهما) ولعل مثل هذا يكون
وجه الترتيب في هذه
الرواية عن عائشة بن يرواية
أخرى عنها ذكر فيها السبب
بوجه آخر وكذا في هذه

الرواية وبين ما سيجيء من حديث أنس والحاصل يخرج طواف من السي بين الصفا والمروة لأسباب متعددة فنزل الآية في السبل
والله تعالى أعلم اه سندی

بالبيت) قبل لا تأخذوا الطواف
 لأن مقصوده استثناء الطواف
 من جملته ما يقتضي الحجاج
 ويمكن أن يقال المقصود بيان
 الفرق بين ما وبين الحجاج فهو
 استثناء من مقدار رأى لا فرق
 بين كذا غير أن لا تطوفوا على
 هذا الكلمة لا في موضعها ثم
 ظاهر الحديث يقيدان لها
 السوى به استدلال المصنف
 على جواز السعى بلا طهارة
 لكن المشهور عدم جواز
 السعى قبل الطواف فكان
 المراد بالطواف في الحديث
 هو وما يتبعه والسعى من
 نواحيه ومعهم جواز السعى
 لأن الحضيض مانع عنه وإنما
 هو لأن تقدمة على الطواف
 يحصل بالتمتع في الانتظار
 على الطواف تنبيه على أن
 الحضيض يمنع عنه الصلاة وعن
 غيره من كل التبسغ فلا ينافي
 ما ذكرنا من دلالة الحديث
 على جواز السعى بلا طهارة
 والله تعالى أعلم اهـ سندى
 (قوله ياي يوم التروية) أي
 الاثنين من ذي الحجة وسعى
 به لأنهم كانوا يرون الميهم
 ويرون من الماء فيه
 استعداد للموقف يوم معرفة
 لأن تلك الأماكن لم يكن
 فيها إلا ذلك أبلا ولا ميون
 وقيل لأنهم كانوا يرون
 على الصلاة والسلام كانت
 في ليلة تروى في أن ما رآه
 من الله أو لأم أن رأى وهو

غير أن لا تطوفوا بالبيت حتى يظهر
 الرهباء حدثنا حبيب الملم عن عطلة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال ألقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 وأصحابه بالبحر وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلعت وقدم على من اليمن ومعهم هدى
 فقال أهلت بما أهله النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجمعوا هامة
 ويطوفوا ثم يقصر واربعا والامن كان معه الهدى فقالوا انطلق إلى اليمن وذكر أحدنا يقصر من قبل ذلك النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولو لا أنى الهدى لاحت ولحلت
 عاتق رضى الله عنها ففسكت المناسك كلها غير أن لم تحلف بالبيت فلما ظهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله
 تطلقون بمجمعهم وتوابعه قال نعم فامر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معهما إلى التثنية فاعتمر بعد الحج
 حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل بن أوب عن حصة قال كنت غنم حواشي أن يخرج من فخذت امرأته
 فنزلت قصرني خلف غداة أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنى عشرة غز ووثق كانت أختي مع فتى غز وان قالت كذا دأى الكلبى
 وتقوم على المرضى فأتت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على أحدنا أناس لم يكن لها
 جلباب إن لا يخرج فقال لنفسه صاحبها من جلبابها ولتشهد الخبر ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية رضى
 الله عنها سألتها أو قالت سألتها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ماتت بل قالتنا
 أسعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بل قالت لفرج العواتق ذوات الخدور
 أو العواتق وذوات الخدور والحضيض فيشهدن الخبر وهو المولى وسئل الحضيض المحلى فقلت كالحاض
 فقلت أوليس تشهد مرة فتشهد كذا وتشهد كذا **باب** الأهل من الطعام وغيره بالملك
 ولما خرج الأخرج إلى منى وسئل عطاة عن المأور بلى بالحج قال كان ابن عمر رضى الله عنهما ياي يوم التروية
 إذا صلى الظهر وأستوى على راحلته وقال عبد الله بن عطاة عن جابر رضى الله عنه فبينما هم على النبي صلى الله
 عليه وسلم فاجلحنا حتى يوم التروية وجللنا مكة بظهور ليننا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أفلحنا من الطعام
 وقال عبيد بن جريح لابن عمر رضى الله عنهما رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم يؤم لئلا تفسى
 يوم التروية فقال لهم أنى صلى الله عليه وسلم بل حتى تنبهه راحلته **باب** أن يمسى
 الظهر يوم التروية **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا اسمعيل الأزرق حدثنا سليمان بن عبد العزيز بن ربيعة
 قال سألت أنس بن مالك رضى الله عنه قلت أخبرني بشئ عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أن على الظهر
 والعصر يوم التروية قال نعم قلت فأنى صلى العصر يوم التروية قال بالبطح ثم قال فليكن على امرأته **حدثنا**
 على جمع أبي بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز بن أنساح وحدثني اسمعيل بن أبان حدثنا أبو بكر عن
 عبد العزيز بن خالد خرجت إلى منى يوم التروية فقلت أنا رضى الله عنه فذهبا على جابر فقلت أنى صلى النبي
 صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيت صلى امرأته فصل **باب** الصلاة في
 حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
 عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته **حدثنا**
 آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق الهمداني عن طرقة بن وهب أن فرخا رضى الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله
 عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا طوافا وآمنه على ركعتين **حدثنا** قيس بن عبيد الله حدثنا أسحاق عن الأعمش عن
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين يوم
 أبي بكر رضى الله عنه ركعتين ومع عمر رضى الله عنه ركعتين ثم فرقت بكم الطريق فباليك حلفي من أريه
 ركعتين متقبلتان **باب** صوم يوم معرفة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أسحاق بن مزهر

مهموز وقيل لان الامام زوى الناس فيسئلونهم من الرواية وقيل غير ذلك اه قسطنطين ١٩٩ قوله فقال كان يسئل من الملهل

فلا يشكر عليه الخ ان الظاهر انهم كانوا يجتمعون بين التلبية والتكبير اذا دعوا من بين التلبية والتكبير فربما تكبر هو لا موبيل آخر ومن مرة بالعكس فيصدق في كل مرة انه يهل المهل ويكبر المكبر لان بعضهم يابى فقطوب بعضهم يكبر فقطوا الظاهر انهم ما فعلوا كذلك الا لانهم وجدوا صلى الله تعالى عليه وسلم يهلله اذا تبعه انهم يخالفون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويكون النبي على ذكر واحد وهم ياتون بذكر آخر ثم يلزمون ذلك انه كرا لا آخر الا قرب انهم يجتمعون والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يجتمع والله تعالى اعلم واهل هذا الاقرب للعامل ان يجمع ثم رأيت ان الحفاظ ابن حجر نقل في باب التلبية والتكبير غدا للشيخ ماهو صريح في ذلك قال فحدثنا واحد وابن ابي شيبة والطحاوي من طريقين يجاهد عن معمر عن عبد الله بن جرحم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فترك التلبية في حجة الودعة الا ان تغالطها تكبير اه والله تعالى اعلم اه سندی قوله حين دفع الى انصرف من عرفات الى المزدلف وهو في المزدلف ما هم اذا انصرفوا في دفع بعضهم بعضا قوله

حدثنا سالم قال سمعت عمر اموي أم الفضل من أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم يشرب فشربه **باب** التلبية والتكبير اذا دعوا من بين التلبية الى معرفة **هـ** ثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنس بن مالك رضى الله عنه وصاحبه علي بن مثنى الى معرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل من الملهل فلا يشكر عليه ويكبر من المكبر فلا يشكر عليه **باب** التمسح بالرواح يوم عرفة **هـ** ثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الخراج أن لا يخالف ابن عمر في الخج فهاهنا ابن عمر رضى الله عنه ما أولع به يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سراق الخراج فخرج جوعا ولم يلقه منصرف فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد الساعة قال نعم قال فانظري حتى أقبض على رأسى ثم أخرج فتزلى حتى خرج الخراج فصار بيني وبين أبي قتلت ان كنت تريد السنة فامر من الخليفة بجعل الوقوف فجعل ينظر الى عبدالله قال رأى ذلك عبدالله قال صدق **باب** الوقوف على الدابة بعرفة **هـ** ثنا عبدالله بن مسleme عن مالك عن أبي النضر عن عيسى بن عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أن نسلا دخلوا عندنا يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه يسألون عن ذلك فبينما هو واقف على بعيره فشربه **باب** الجمع بين الصلاة وبين الوقوف كل ابن عمر رضى الله عنه عندما اذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما **هـ** قال مالك **هـ** ثنا عبيد بن عبد الله كيف تصنع في الوقوف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فمسح بالصلوة يوم عرفة فقال عبدالله بن عمر صدق انهم كانوا يجتمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم ما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم واهل تبعون في ذلك الاستسنة **باب** ضرر الخطبة بعرفة **هـ** ثنا عبدالله بن مسleme أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان كذا في الخراج ان يأتهم بعد الله بن عمر في الخج فلما كان يوم عرفته ابن عمر رضى الله عنه ما أولع به حين زاعت الشمس أو زالت فصاح عند فسطاطه أن هذا الخراج اليه فقال ابن عمر الواح فقال لا ان قال نعم قال انظري أقبض على ماء فتزلى ابن عمر رضى الله عنه ما حتى خرج فصار بيني وبين أبي قتلت ان كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فامر من الخليفة بجعل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** التمسح الى الوقوف **باب** الوقوف بعرفة **هـ** ثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان حدثنا عمر وحدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي وحديثنا محمد بن سفيان عن عمر وسمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أنزلت بعيرا فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الجس فاستأنه ههنا **هـ** ثنا عمر وبن أبي الفراء حدثنا علي بن معمر عن هشام بن عروة قال غر و كان الناس يطوفون في الجبلية من اتا الجس والجس قر يش ومالوت وكانت الجس يحسبون على الناس يعطى الرجل الرجل الشاب يطوف فيها وتعالى المرأة تأمل آت الشبان يطوف فيها ثم تطع الجس طلف باليتهم ما لولكون يذهب جماعة الناس من عرفات وتفيض الجس من جمع قالوا أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها ان هذه الآية نزلت في الجس ثم أذهبوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يطوفون من جمع قد فعلوا الى عرفات **باب** السير اذا دفع من عرفة **هـ** ثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوف نقص قال هشام والناقص فوق العنق فجوف توسع والجمع مجموعا ونقصه وكذلك تكونون وكانوا يسير ليس حين فرار **باب** النزول بين عرفة وجمع **هـ** ثنا مسدد حدثنا جابر بن زيد عن يحيى

يسير العنق) بلغ العين والذو ونقصه بلى المصدر وهو السير بين الإبطاء والسرعة

التعظيم لله عز وجل فلا ينافي قولهم يا عقيب تأخير سنة العاشاء عنهما (قوله فلا) أن يكون أسأذنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (الخ) معنى من مفر وجه أي من شيء خرج به الإنسان عادة قال أبو عبد الله الذي في شرح جسم المخرج ووجه كل شيء مجع به بالبحث فخرج به كجاءه في غير هذا الحبال من حرا التمس ومرارها التي كانت بعد صلى الله تعالى عليه وسلم على ما فعلت معه وقد نقل عنها الأثر مع الإجماع لكنهما تراكمت لكونهما أثبت ذلك مع صلى الله تعالى عليه وسلم فثبت بذلك أنها أسأذنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الجمع قبله لغفلت كذلك بعده أيضا فصار ذلك سببا لراحته أصنافا حتى قال أبو عبد الله الذي في شرح الأصوليون ذكر الحكم عقيب وصف مناسب يشعر بكونه عليه وقول عائشة هذا يدل على أنه لا يشعر بكونه عليه لأنه لو شعر به ما اراد أن ذلك لا يختص بسوء بذلك الوصف إلا أن يقال إن عائشة تختص المناط وارتان العلة أنما هي الضعف لا خصوص مثل الجسم ويحتمل أنها قالت ذلك لأنها شرت كنهان الوصف لما روى أنها قالت سأبت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبشنته فلبس بيت اللحم سيقن وذ كر شيناة فلا عماري في درس شيخنا بن عبد السلام الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحبها فطعت في الأذن لذلك فلا ينافي ذلك تلك القاعدة ولا يخفى عليك ضعف هذا الجواب اه قلت وهذا غير ظاهر فإن النقل كان على الاستدلال بسوء قولها إذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ياها فكان لسبب استئذانها ولو استأذنت عائشة فلاذن لها أيضا وهذا والمتبادر إلى الخ من روايات هذا الحديث ثم إذا كره أهل الأصول هو أن ذكر الحكم كذلك يشعر بالعلية لا بصحة العلية في ذلك الوصف فيجوز أن تكون ملة أخرى تنقض الأذن لما تشبه كذا كفي في درس ابن عبد السلام وهذا ظاهر فظهر أن ما رده ٢٠١ أحسن مما اختاره والله تعالى اعلم (قوله

ما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على صلاة غير ميقاتها (الخ) قد استدل به من يشق جمع السفر كملئنا الخفية ورده الزوي بأنه مفهوم وهم لا يقرؤن به ونحن نقوله إذا لم يعارضه منقطع كجاءنا وتعبه العتي فقال لا نسلم أنهم لا يقرؤن بالمفهوم وإنما لا يقرؤن بالمفهوم الخالف انتهى قلت وهذا عجيب مهمان استدلال الخفية بصريح الذي الذي هو منطوق لا بالنبات التي

صلى الله عليه وسلم من جمع بليل **هـ** ثانيا على حديثنا عيان قال ابنه في عبيد الله بن أبي رزيم مع عباس رضي الله عنه ما قول أناس قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة في حقة أهله **هـ** ثانيا مسدودن يحيى بن ابن جريج قال حدثني عبد الله بن أبي حمزة أن أبا عبد الله عليه السلام قال لي جمع عند المزدلفة فقامت علي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غلب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غلب القمر قلت نعم قالت فارحلوا فارتحلوا وضيحا حتى رمت الجرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا أختنا ما أرانا إلا قد غلبنا قالت يا بني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن قلن **هـ** ثانيا مجذب كثر أخبرنا عيان حدثنا عبد الرحمن بن وهاب القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت أسأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت قبيلة تبعة فاذن لها **هـ** ثانيا أبو نعيم حدثنا أفلح بن مجذب عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فأسأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سورة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة فطاشية فاذن لها فذفت قبل حطمة الناس وانحاضت اصطنعن ثم دفعن بدهمه فلا نكون أسأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أسأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مفر وجه **ب** يا حسن رضي الغجر بجمع **هـ** ثانيا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعرش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة غير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين

(٢٦ - بخاري ل) يدل عليه الاستثناء بالمفهوم ولو كان بالنبات لكان الاتيان من باب المفهوم الخالف بالاتفاق فلم يكن لقول العتي وجه يبي أن الاستدلال به فرع تصور رمتنا وهو ضاهها لا يتجاوز خطاه أظاهه يديده على الغجر قبل وقته وهو مخالف للأجماع وقد جاء خلافه في رواية حديث ابن مسعود (الخ) في حديث جابر أجب بأن المراد أنه صلى الله تعالى عليه وسلم في وقت المعتاد بأن غلب رويدان هذا يقتضي أن يكون المعتاد الأسفل وهو خلاف ما يفيد تتبع الأحاديث الصحيح الواردة في صلاة الغجر أجب بأن المراد التقليل الشديد والحاصل أنه صلى الله تعالى عليه وسلم إذا طلع الفجر والمعتاد أنه كان صلى الله تعالى عليه وسلم في وقتها فثبت ذلك فكيف يصح هذا الفجر وقتها حتى تستثنى من قوله ما رأيت الخ أجب بأن المراد بقوله لغرو وقتها المعتاد قلت فلزم من اعتبار العموم فيه أنه صلى الله تعالى عليه وسلم ماضى صلاة في غير الوقت المعتاد أبدا لا بتقديم شيء ولا تأخيره لأسفل ولا حصر أسوي هاتين الصلاتين بل كانا محلي في وقت واحد وهذا خلاف ما يرفع لكل أحد بالبيعة وخلاف ما يفيد تتبع الأحاديث وخلاف ما أوله علماء أوجب السفر من الجمع فعلا فإنه لا يكون إلا تأخير الصلاة الأولى إلى آخر الوقت فلزم كونها في الوقت الغير المعتاد ثم هو مشكل بجمع مرفة أيضا وحديث فلا بد من القول بخصوص هذا الكلام بذلك السفر مشلاوي يبقى بعد جمع مرفة فقال له ما حذر ذلك الجمع فإراى فلا ينافي قوله ما رأيت أو يقال له ما رأى صلاة تارجه عن الوقت المعتاد غير هاتين الصلاتين تأخير حسب ما رأى ولا اعتراض عليه ولا وجه لثالثين بنى الجمع والأحسن منه ما يشر إليه كلام البعض وهو أن المراد بقوله ما رأيت صلاة الغجر وقتها أي بقصد تقوى بها عن وقتها المعتاد وترى مرفا غير ما سيجى في الخطاب من قوله رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى

فلما اهلى البيداء بهم جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا وعثر النبي صلى الله عليه وسلم يومه بمسجد
 خيبر وأوصى بالمدينة بكشبن أمهين أقرنين **هـ** ثمنا مسدد حدثنا جميل بن أوب عن أبي خلافة عن أنس بن
 مالك رضى الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أروها العصر بدى الخليفة فركبتين وهن
 أوب من رجل من أنس رضى الله عنه ثم مات حتى أصعب فملى الصبح ثم كبر أحط حتى إذا استوت به البيداء
 أهل حمرة وجة **باب** لا يصلى الجزاء من الهدى شيئا **هـ** ثمنا محمد بن كثير أخبرنا سليمان قال
 أخبرني ابن أبي نعيم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضى الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه
 وسلم فمقت على البدن فأمر في عليه الصلاة والسلام فمقت لحومها ثم أمر في فمقت جلأها وجلودها **قال**
 سفيان وحديثي عبد الكريم بن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضى الله عنه قال أمر في النبي صلى
 الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزائها **باب** يصدق بجلاوة الهدى
هـ ثمنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم بن الجزري أن مجاهدا
 أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا رضى الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره
 أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلاوةها ولا يصلى في جزائها شيئا **باب**
 يصدق بجلاوة البدن **هـ** ثمنا أبو نعيم حدثنا سفيان بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي
 ليلى أن عليا رضى الله عنه سمعته قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم ما تة بدنه فأمر في بطومها فمقتهم ثم أمر في
 بجلاوة فمقتهم ثم بجلاوة فمقتهم **باب** واذهبوا لألأواهم مكان البيت أن لا تقرب في شيئا
 وطهر ببقى العائنين والعائنين والركع السجود وأثنى الناس بالحج يا أولئك رجالا وعلى كل ضامر أن يتين من كل
 فج عبق يشهدوا منافع لهم وذكر واسم الله في أيام معلوبات على ما رزقهم من بهيمة الأعلام فكلوا منها
 وأطعموا والبشاش الفقير ثم يقضوا نعتهم ولابروا فزودهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات
 الله فهو خير له عند رب **باب** ما با كل من البدن وما يصدق وقال عبد الله أخبرني نافع عن
 ابن عمر رضى الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والذروا يؤكل بمسوى ذلك وقال عطاه بنا كل يوم علم من
 المئة **هـ** ثمنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء جميع جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال سمعنا
 لأننا كل من لحوم بدنا فوافق ثلاثين فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتر ودوا ما كلنا وترودنا
 قلت لعطاء أقال حتى حشنا المدينة قال لا **هـ** ثمنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني يحيى حديثي عمرة
 قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجس يقين من ذى القعدة ولا
 نرى إلا الحج حتى إذا قدومنا مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت ثم حمل
 قالت عائشة رضى الله عنها فدخل علينا يوم الغر بلم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
 عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث فقلت فقال أكلت بالحديث على وجه **باب** الذبح
 قبل الطاق **هـ** ثمنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم أخبرنا منصور عن عطاه عن ابن عباس رضى
 الله عنهما قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم من حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج **هـ** ثمنا أحمد
 ابن يونس أخبرنا أبو بكر بن عبد العزيز بن ربيع عن عطاه عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رجل للنبي
 صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرى قال لا حرج قال هلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذهبت قبل أن أرى
 قال لا حرج **باب** وقال عبد الرحمن بن أبي نعيم أخبرني عطاه عن ابن عباس رضى الله عنه قال سمعنا النبي
 صلى الله عليه وسلم **باب** وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خنيم عن عطاه عن ابن عباس رضى الله عنه قال سمعنا
 وسلم **باب** وقال صفوان أراه عن وهيب حدثنا ابن خنيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال سمعنا
 النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال حماد بن قيس بن سعد وعبد بن منصور عن عطاه عن جابر رضى الله عنه

(قوله في جزائها) بكسر الجيم
 اسم للفعل يعنى عمل الجزاء
 (قوله بجلاوة) بكسر الجيم
 (قوله لا يؤكل الخ) ضم الباء
 أى لا يأكل المالكين الذى
 جعله جزاء للصيد من الحرم
 ولا من المندوز بل يجب
 التصديق بما هو قول لعائنة
 ورواية من أحمد (قوله إذا
 طاف بالبيت) جواب إذا
 منخوف أى يتم عمرته وقوله
 ثم يحمل فضع الباء وكسر الحاء
 اه قسطلاني

لهم ما ينبغ حبيب يكبر كلاري بمصدا ثم يصدر ذان اليسار عايل الوادي فيقف مستقبل القبلة واقدامه
يدور ثم يأتي الجرفا في ضد العتبة فيمسا بسبع حبيب يكبر عند كل حصة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال
الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا من أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله
باب الطيب بدرى الجار والملاق قبل الاضائة **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه الله سبحانه وأهل زمانه يقول سمعت عائشة ترضي الله
منها تقول طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي هاتين حين أحرم وجهي حين أحل قبل أن يطوف
وبسط يديها **باب** طواف الوداع **هـ** ثنا سعد بن مسعود حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض
هـ ثنا أبو جعفر بن الفرخ أخبرنا ابن وهب عن جرير بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم وقفا في الحصب ثم ركب
إلى البيت فطاف به **هـ** تابعه الليث حدثني خالد بن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا علمت المرأة بعد ما أفأخت **هـ** ثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك بن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن صغيفة بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أجابستناهي قالوا أنها قد
أفأخت قال فلاذا **هـ** ثنا أبو النعمان حدثنا جعفر بن أوفى عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس
رضي الله عنهما عن امرأ أفأخت ثم حاضت قال لهم تغفروا لا تأخذوا ولا تودعوا قول زيد قال إذا قدمت
المدينة فاسألوهم فقدموا المدينة فسألوهم فكان فيه سألوا أم سلمة فذكرت حديث حفيوة وأخبرنا قتادة عن
عكرمة **هـ** ثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص
للحائض أن تغتسل إذا أفأخت قال سمعت ابن عمر يقول أنها لا تغتسل بمسحمة يقول بعد أن النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لهن **هـ** ثنا أبو النعمان حدثنا أبو عروبة عن منصور بن أبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولأزى الألعج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نساءه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه
الهدي فحاضت هي فمسكتها من مكانها فكانت ليلة الحصة ليلة التفرقات يارسول الله كل أصحابك
برجع حجهم وعمرتهم قالوا كنت تطوف بالبيت لي قد مناقتك لا قال فخرجي مع أخيك إلى التمتع فاهلي
بعمرهم وولدك كان كذا وكذا فخرج مع عبد الرحمن إلى التمتع فاهلها بعمرهم وولدك صغيفة بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صفري حلقى ألتك لحابستنا أما كنت طفت يوم الغزوات لي قال فلا بأس
انفري فليقتبه معه أهلي أهل مكة وألمن بطة أو ألتهم مدوه وهو منبط **هـ** وقاله سعد قتلا **هـ** تابعه
جرير عن منصور في قوله لا **باب** من صلى العصر يوم التفر بالابطل **هـ** ثنا محمد بن المثنى
حدثنا الحسن بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني
بشيء يحلته من النبي صلى الله عليه وسلم أن صلى الظهر يوم الترويه قال يعني قلت فأن صلى العصر يوم التفر
قال لا يطلع أهل كابل امرأك **هـ** ثنا عبد المتعال بن طاب قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن
الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم وقفا في الحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به **باب** الحصب **هـ** ثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان يترك يتركه النبي صلى الله
عليه وسلم ليكون اسمع نحر وجهه حتى لا يطلع **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمر بن الخطاب

(قوله فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عفرى حلقى)
كانه صلى الله تعالى عليه
وسلم ظن أنها آخرت طواف
الاضائة فصر منها فترأى
أنها استخفى ذلك التغلظ
والتشديد ثم هذا الحديث
مما يدل على أن طواف
الاضائة فصر فرض يحبس
الانسان لأجله ولا جمل
احتباسه بحديث وفقته والله
تعالى أعلم (قوله باب الحصب)
بضم الميم وفتح الحاء والصاد
المشودة المهملة ثم موحدة
اسم مكان متسع بين مكة ومضى
وهو أقرب إلى في ويقال
له الإبط والجبلماو وخفيف
بني كنانة وحده ما بين الجبلين
إلى المقبرة والمراد حكم النزول

الزول في المحصور هو الاصل

(قوله باب السزول بذى

طوى) ثلاث الطاء غير

مصرف ويحذف زفره

موضع باسل مكة (قوله انها

لقبر بنتها) أي ان العمرة

لقرب بنت الحلي لفظا والاصل

في القرآن اتحاد الحكم الا

بدليل فانها من الكتاب

أن العمرة واجب على كل من

دلالة القرآن ضعيفة ويمكن

ان يقال المراد بالقبر ينتهي

التسمية في توجيه الامر

لاثر ينفي اللفظ فقط والله

تعالى اعلم (قوله ليس له جزاء

الاجنبة) أي دخولها والا

والافطس في النحول يعني

فيه الاعيان وعلى هذا فهاذا

الحديث من ادله الحج بغير

به الكراهة كحديث

رجع كلفه من اهل هذا

الحديث بخلاف ما تقدم

من الذنوب وما تأخر والله

تعالى اعلم (قوله اعتمر النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم

قبل ان يحج) لا يقال كان

ذلك قبل ان تراض الحج فلا

يدل على ان الامر بعد

الاقتراض كذلك لا نقول

لوسلم ذلك للاستدلال به به

بالنظر الى ان الاقتراض

لا يظهر له تأثير في منع تقديم

العمرة اما اذا كان على الترتيب

فواضح وان كان على الفور

فلا ن تقدم العمر فلا يزاحم

الحج من عاها ذلك وعند مدد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس الغصيب شيئا مما هو من زول زكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الزول بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابراهيم بن النضر حدثنا ابو زرعة حدثنا موسى بن عبيدة عن نافع بن ابي نعيم عن عروة بن

عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

باب المجدد يدخل في ان الزول بالبطاء التي بذى طوى قبل ان يدخل مكتوا الزول بالبطاء التي بذى الطلعة اذا رجع من مكة

حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مكثوا وكان اذا قدم حيا أو مغيرا لم ينح

(قوله اشهر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث ردو موسى القابل عمره الحديبية) ٢١١ يحتفل أن يراد عمره الحديبية كانت عمرة

واحدة كتبت في السنتين
بناءه على ما قال عليا وأنا الخليفة
ان عمرة القابل كنت قضاء
لعمرة الاحصار ولهذا
اشتهرت بينهم بهمة القضاء
وعدمهم لها عبرتين كحقيق
في الرواية السابقة بالنظر الى
صورة الاحرامين ويحتفل
انه اراد بعمرة الحديبية
ببهمل عمرتين عمرة الاحصار
وعمره القضاء وكلاهما
متعلقة بالحديبية نوع تطاق
فاطلق عليهم ما هم بعمرة
الحديبية ويحتفل ان المراد
بها عمرة الاحصار فقط وعلى
هذا فيس متعلقة بقوله
حيث ردوه واما قوله ومن
القابل فيقتل على بقوله وعمرة
في ذي القعدة على الف
والشهر ويلزم على هذا الوجه
نزول ذكر عمرة الجعرانة كانه
انتهى من بعض الرواة
واما على الوجهين الاولين
فيكون عمره في ذي القعدة
اشارته الى عمرة الجعرانة وقوله
تعالى اسلم واما قوله وعمرة
مع حجة فخطأ على مفعول
اعتمر لكن من غير اعتبار
القياس حيث ردوه ومن
القابل وهو ظاهر ومن عدم
اعتبار قيد العمل بالنظر
الى المصنف مع اعتباره
بالنظر الى المصنف عليه قوله
تعالى واجمل فها من كل

في الحجرة فقال عروة يا اماه لا تنهين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احدها من حرجب قالت رحم الله ابو عبد الرحمن ما اعتمر عمرة ولا هو شاهده وما اعتمر في حرجب قط **هـ** ثانيا ابو عليم اشهرنا بن حرج قال اشهرني عطاه عن عروة بن زبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرجب **هـ** ثانيا حسان بن حسان حدثناهم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرات الحديبية في ذي القعدة حيث صدر المشركون وعمره من العام المقبل في ذي القعدة حيث صلحهم وعمرة الجعرانة ذقس غنمة اراه حين قالت كم حج قال واحدة **هـ** ثانيا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثناهم ما من عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردو موسى القابل عمره الحديبية وعمرة في ذي القعدة وخرج معته **هـ** ثانيا هذبة حدثناهم ما قال اعتمر اربع عمرات في ذي القعدة التي اعتمر مع حجة عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنمنا حين وعمره مع حجة **هـ** ثانيا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلم حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقا وعطاه ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت ابراهيم بن عازب رضي الله عنه يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب** عمره في رمضان **هـ** ثانيا مسدد حدثنا يحيى عن ابن حرج عن عطاه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امرأ من الاصحاح ما ابن عباس ونسبت اسمها مامنا كن نبيحين معنا قالت كان لنا ضغ فركبته ابو فلان وابنه لمز وجها وابنها وتركنا فاضا نضغ عليه قال هذا كان رمضان اعتمر في فيه فان عمره في رمضان حجة أو نحوها قال **باب** العمرة ليلة الحجة وغيرها **هـ** ثانيا محمد بن سلام اشهرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مواقين لالهلال في ذي الحجة فقال لنا من احببكم ان يمل بالحي فقبل ومن احب ان يسل بعمرة فقبل بعمرة فقلوا اني اهدت لاهل بعمرة قالت فنام اهل بعمرة ومنام اهل بعمرة وكنت بمن اهل بعمرة فاطلني يوم عرفوا اما ناض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارضى عورتك واتضى رأسك وامشطى وأهلى بالحي فلما كانت ليلة الحجة ارسلى في عبد الرحمن الى التمتع فاهل بعمرة فكان عمره **باب** عمرة التمتع **هـ** ثانيا علي بن عبد الله حدثنا صفيان عن عمر بن عبد العزيز عن ابي بكر رضي الله عنه ما اشهرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة يوم هامن التمتع قال صفيان مررت مع عمر اكم سمعت من عمرو **هـ** ثانيا محمد بن المنفى حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد عن حبيب المعلم عن عطاه حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل وأهله بالحي وليس مع احد منهم هدي غير الذي صلى الله عليه وسلم وطهوا كان على قدم من البن ومعه الهدي فقال اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاهله ان يجهلوا هجره فطهوا فخره واوجعوا الامن معه الهدي فقلوا نطلق الحق في ذكر احدنا فطهر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لوات فلبس من امرى ما استدرت ما اهديت ولولا ان مسى الهدي لاهل وان عائشة رضي الله عنها لمحت فتسكت الناس كلها غير انهم التطف قال فلما طهرت وطهات قالت يا رسول الله انتظروني بعمرة ووجهه اطلق بالحي فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج جمعها الى التمتع اعتمر به بالحي في ذي الحجة وأن سراقه من ذلك بن جهمم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالمقبة وهو يرميها

زوجهين اثنين واهلنا لاجار والجرو ولا بعمرة. واما بالنظر الى قوله واهلنا لفساد المعنى (قوله قبل ان يحج مرتين) اما بنى على مدعرة الاحصار وعمرة القضاء واحدة كما هو رأى عليا لنا الخليفة وعلى نزول ذكر عمرة الجعرانة لكونها كانت ليلا فنفقت على بعض رواه تعالى اعلم

الله عليه وسلم إن عدواي قرى وما أطلق النبي صلى الله عليه وسلم غيظنا أكمل أصحابي ضحك بعضهم إلى بعض
فقطرت فاذا أتاهم حوش فحملت عليه فطعته فأنشوا مستحبهم فحسم قالوا إن يعضوني فأكثنا من حسه
وتشبهناك فنقطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسروا وألقيت حلال من بني خضول
جوف الليل قلت أين زكت النبي صلى الله عليه وسلم قال زكته بنعم وهو قاتل السقياء قلت يا رسول الله
إن أهلك بقرؤن عليك السلام ورحمة الله عليهم قد خشوا أن يقتلوا وادعوك فأنظرهم قلت يا رسول الله أصبت
حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال القوم كلوا وهم يحرمون **باب** إذا رأى الحرم من مسيدا
فصعدوا فظن الحلال **هـ** شأنا سعد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن عبد الله بن أي قناعة
أن أباه حدثه قال ألقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم علم الحديث فاحرم أصحابه ولم أحرم فأنشأ بعدو ببيعة
قريتهم فأنشروهم فصر أصحابي بحمار وحش ففعل، معهم من ضحك إلى بعض ففطرت فأنشأ فحملت عليه
الفرس فطعته فأنشأ فاستحبهم قالوا أن يعضوني فأكثنا من حسه ثم طعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحشنا
أن نتطاع أرفع فرسي شأوا وأسروا وأسروا وألقيت حلال من بني خضول جوف الليل قلت أين زكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت زكته بنعم وهو قاتل السقياء فطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيت
قلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا بقرؤن عليك السلام ورحمة الله عليهم قد خشوا أن يقتلوا فأنظرهم فقلت
فأنظرهم فقلت قلت يا رسول الله أنا صدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأصحابي كلوا وهم يحرمون **باب** لا يبين الحرم الحلال في قتل الصيد **هـ** شأنا عبد الله
ابن محمد حدثنا شافين حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد جميع أبا قتادة قال كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالفاصة من المدينة على ثلاث ح وحدنا علي بن عبد الله حدثنا شافين حدثنا صالح بن كيسان عن
أبي محمد عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأى أصحابي يقرءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نصلي عليه يعني لا يصومون
فتناولته فاختدته ثم أتيت الحمار من وراءه أكمة فصرته فأنشأ به أصحابي قال بعضهم كلوا قال بعضهم
لا تأكلوا فأنشأ النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمنا فسأته فقال كلوا حلال قال لنا هو وأذهبوا إلى صالح
فسألوه عن هذا وغيره فقدم علينا هنا **باب** لا يبين الحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال
هـ شأنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابنه وهب قال أخبرني عن عبد الله بن أبي
قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حمارا فخر جواده فصرق طائفة منهم فقيم
أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى يلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما أصرقوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم
يحرم فبينما هم يسرون إذ رأوا حمارا وحش فحمل أبو قتادة على الحمار فصرق منها أنما ففروا فكلوا فكلوا
أنا كل لحم مبدوع نحن يحرمون فحملنا ما بقي من لحم الأنا فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله أنا كنا نحن نؤخذ كلنا أبو قتادة لم يحرم فربنا حمار وحش فحمل عليها أبو قتادة فصرق منها أنما ففروا
فأكثنا من لحمها ثم قلنا أنا كل لحم مبدوع نحن يحرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أنتم أحد أمره أن يعمل
عليها وأشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **باب** إذا أهدى الحرم حمارا وحشيا
جبا لم يقبل **هـ** شأنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
سعد عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة اللبني أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأرواء وودان فرد عليه فملا أرحامه حتى وجهه قال أنتم ردوا لأنهم **باب**
ما يقتل الحرم من الغواب **هـ** شأنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع بن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن من الغواب ليس في الحرم في قتلها جناح ويرعى عبد الله بن

(قوله فطعت فأنشأ) من
الابتن أي حبسته وجعلته
ثابتا في مكانه وقوله فاستحبهم
بالله أمانا به على أنه ممان
من طعنه بل أشد من ذبحه
وقد أحتاج إلى الاعتناء
بهم وهو الظاهر من قوله
فأنشأه أوصلي أنه أراد
الاعتناء بهم في الحل وغيره
والله تعالى أعلم (قوله وهو
بالأرواء) يقع الهمزة وسكون
الموحدة تمدودا قبل من على
الفرع يضم الفاء وسكون
الراء ينعون بين الحقة بما يلي
المدينة ثلاثة وعشرون ميلا
(قوله أو وودان) يقع الواو
وتشديد الهمزة لهما
فون موضع قرب باب الحقة أو
قرب بيعة من ناحية الفرع
وودان أقرب إلى الجفثن
الأرواء

لا يصد شوكه ولا يفر صيده ولا يلقط لقطته الا من عرفها ولا يحتل خلاها قال العباس يا رسول الله لا الاذن
فانه لعنهم وابيوتهم قال الاذن **باب** الخلد المحرم وكويان حرمانه وهو محرم ويحرم ويحرم
ما لم يكن فيه طيب **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا عمار بن قال عمر وأوليتي سمعت علي يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن
ابن عباس فقلت لعله جسدتهما **هـ** ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن طلقمة بن أبي علفمة عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابن جبير فرفى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم يلقي جل في وسط
رأسه **باب** تزويج المحرم **هـ** ثنا أبو القاسم عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الاوزاعي
حدثني صفوان بن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
محرم **باب** ما ينسب من الطيب المحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قربا بؤرس أو زعفران **هـ** ثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال فامر جل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا تولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليلته ثعلبان فلبس
الخنطين ولقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من زعفران ولا الورس ولا تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس
القفازين **هـ** ثابته بن عبيد بن جبير عن ابراهيم بن علقمة عن جارية وابنه في الثياب والقفازين وقال
عبد الله ولا درس وكان يقول لا تنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنقب
المحرمة ثابته بن عبيد بن جبير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال رقت رجل محرم فقتلته في به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه
وتكفون ولا تطواروا رأسه ولا تفر بوجهه فانه يبعث لعل **باب** الاغتسال المحرم وقال ابن عباس
رضي الله عنهما ما يدخل الحرم الحجام ولم يبرأ من عاتقه بالحناء **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن زيد بن أسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حسين عن أبيه عن عبد الله بن العباس والمسيور بن عثمة اختفا
بالاوية فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسوي لا يغسل المحرم رأسه قالوا سئى عبد الله بن العباس
الى أبي أيوب الانصاري فوجدته يقتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فقلت عليه فقال من هذا فقلت انا
عبد الله بن حسين أو سئى اليك عبد الله بن العباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل
رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا رأسه ثم قال لسانه صب عليه ما يحب
فصب على رأسه ثم حمله رأسه بيده فاقبل جمادى و قال هكذا رأيت صلى الله عليه وسلم يفعل **باب**
لبس الخنطين المحرم اذا لم يجد النخلين **هـ** ثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر
ابن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يغضب برفات من لم يجد النخلين
فلبس الخنطين ومن لم يجد ازارا فلبس سراويل المحرم **هـ** ثنا أحمد بن نونس حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سالم عن أبيه عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لبس المحرم من
الثياب فقال لا لبس القميص ولا العمائم ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوب يمس ظهره ولا ورس وان لم
يجد ثيابا فلبس الخنطين ولقطعها ملحقا يكونا اسفل من الكعبين **باب** اذا لم يجد الازار
فلبس السراويل **هـ** ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمر بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يغضب برفات فقلت من لم يجد الازار فلبس السراويل ومن لم يجد
النخلين فلبس الخنطين **باب** لبس السلاح المحرم وقال بكرمة اذا نسي العدو لبس السلاح
واقتدى ولم يتابع عليه القدية **هـ** ثنا عبد الله بن اسرئيل عن ابي حنيفة عن ابراهيم بن ابي حنيفة

قوله أسألك كيف كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يغسل رأسه الخ هذا
لا يتعدى من اشكال لان
الخنطين بينهما كان في أصل
الفصل لا في كيفية الظاهر
ان ارساله كان لسؤاله عن
أسله الا ان يقال أرسله
لبسائه عن الأصل والكيفية
على تقدير جواز الأصل فلا
على جواز الأصل مباشرة أي
أوبسكت عنموال عن
الكيفية لكن يقال هل
الخنطين كان الفصل بلا
احتلام فمن أين علم جرد فعل
أي أوبسكت عنموال الا ان
يقال لمسه علم ذلك بقرائن
وأمارات والله تعالى اعلم

(قوله فاقبأهل مكة أن)

يدعوه يدخل مكة حتى
فأضاهم) الظاهر ان هذه
الواقعة كانت في عمرة القضية
وكذا هذه المقاضاة كانت
هنا للظاهر كلام القسطلاني
يفيد ان الواقعة كانت في عمرة
القضية لان المقاضاة كانت
في عمرة الحديبية وهذا غير
مستقيم لان عمرة الحديبية
كانت قبل عمرة القضية فلا
يصلح حتى فاضاهم غايه كما
لا يخفى فتأمل (قوله وعلى
رأسه الغفر الخ) استدله
على حوازل الدخول في مكة
بلا احرام لمن لم يكن مراده
أحد التمكن ولعل من
لا يجوز ذلك يجعل على ان
منشأ ذلك الاحرام هو حرمه
مكة وقد أطلت تلك الساعة
وانه تعالى اعلم ولعل المتأمل
يعرف ان هذا ليس بهين ما
ذكره الطحاوي وقد نقلناه
هنا مع الرد عليه فانهم (قوله
باب اذا احرم جاهل الخ)
لا يخفى ان الحديث الذي
ذكره في الباب ليس له مساس
بالمطوب فان الرجل هناك
فعل ما فعل قبل تقرر الحكم
بوجوب الكفارة ففعل
فعله صحيح قبل تقرر الحكم
ونزول الوحي وانما الكلام
في فعل الجاهل والناسي بعد
تقرر الحكم هذا ما نطهر
بالبال ثم رأيت الشراح
تعرضوا لمثل هذا الكلام
تقلا عن ابن المنبر فلهما جد
على الوقوف اه سندي

اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فاقبأهل مكة ان يدعوهم يدخل مكة حتى فاضاهم لا يدخل مكة
سلاما الا في القرب **باب** دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالاحلال ان أراد الحج والعمرة ولم يذكرهما طابين وغيرهم **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة الخليفة قولا لاهل
المدينة في المأزول لاهل اليمن يلمنهم من غيرهم من اذاته واقوا العمرة من كان دون
ذلك فمن حيث انشأ حتى أهل مكة من مكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفصح على رأسه الغفر فلما رآه جابر بن عبد الله
فقال ان ابن نضال متعلق بسانه الكعبة فقال قتالوه **باب** اذا احرم جاهلا وعليه قبض وقال
عطاء اذا تعاقب أوليس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا همام حدثنا عطاء قال
حدثني صفوان بن يحيى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه رجل عليه جبة أو صوفه
أو نحوه كما هو يقول فيقول تعجب اذا نزل عليه الوحي ان تراءه فزله عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما صنع
في جملتك وهذا رجل يدور على فاجر عتيبه فاطفه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحرم
يعرف بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عتبة الحج **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يسار رجل واقف مع النبي صلى
الله عليه وسلم يعرف فاذا وقف من راحلته فوضته أو قال فاقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفونوه فويين أو قال فوييه ولا تغتفر وأراسوه ولا تتخطوه فان الله يبعث يوم القيامة يلبى **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يسار رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فاذا وقف من راحلته فوضته أو قال فاقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه وسدر وكفونوه فويين أو قال فوييه ولا تغتفر وأراسوه ولا تتخطوه فان الله يبعث يوم القيامة يلبى
باب سنة الحرم اذا مات **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضته فاقصته وهو يحرم
فماث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه فوييه ولا تغتفر وجلب ولا تغتفر وا
رأسه فانه يبعث يوم القيامة يلبى **باب** الحج والذوق من الميت والرجل يحج عن المرأة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأته
جهنم جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت فأحج عنها قال نعم
عننا وأريت لو كان صلى الله عليه وسلم أكنث فاضية أمضوا الله فاته أحق بالوفاء **باب** الحج عن
لا يستطيع الثبوت على الرحلة **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ح حدثت موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من بني ثعلبة
حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فرصة الله لي جلد في الحج أدركت في شحنا كبير لا يستطيع ان يستوي
على الرحلة فهل يضي عنه ان أحج عنه قال نعم **باب** حج المرأة عن الرجل **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل
ردى النبي صلى الله عليه وسلم فقامت امرأة من بني ثعلبة ففعل الفضل بنظر البها نظر البها ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم بصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فرصة الله لي جلد في الحج أدركت في شحنا كبير لا يستطيع ان
الرحلة أن أحج عنه قال نعم وذلك حجة الوداع **باب** حج الصبيان **حدثنا** أبو النعمان حدثنا

(قوله الأتفر وأتجاهدكم) اعلم ان الموجود في النسخ هو الالف الواحدين الواو من لا غير الا ان الشرح اختلفوا في ان الصلف بين الفعلين بالواو وعليه الكرماني والبرماوي وغيرهما ثم باو وعليه الحق ابن حجر قال الكرماني ليس الفز والجهاد بمعنى واحد فان الفز والغزو والقتال والجهاد بذل النفس في القتال اذ كرا الثاني تأكيذا للاول انتهى وقال الحق ابن حجر هذا شل من الراوي وهو مسدس في البخاري وقد رواه ابو كلبس عن أبي هرون شيخ مسدس بلفظ الأتفر ومعه أخرجه الاحمدي واخره الكرماني فقال ليس الفز والمزكاة من ظن ان الالف متعلقين فز وشرع على ان الجهاد ٢٢٠ معلوف على الفز وبالواو وجعل اوعى الواو اه قال القسطلاني الذي وجدته في ثلاثة أصول

جاءت في يد عن عبيد الله بن ابي زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يعني أودعني النبي صلى الله عليه وسلم في القتل من جمع بيل **هـ** ثنا **هـ** احمق أخبرنا ياقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهت الخيل اسير على اثنان في رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بيلي بن حنق سرتين بيدي بعض الصنف الاول ثم زلت عنهما فترعت خصفتي مع الناس وراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يونس عن ابن شهاب يعني في حجة الوداع **هـ** ثنا **هـ** عبد الرحمن بن نونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال جئ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنان بسبع سنين **هـ** ثنا **هـ** عمرو بن زواة أخبرنا القاسم ابن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد جده في نقل النبي صلى الله عليه وسلم **ب** **باب** **ج** التماسوا قال الى احدث بن محمد حدثنا ابراهيم عن أبيه بن جده اذن عمر رضي الله عنه لازواح النبي صلى الله عليه وسلم في آخرة جهنم فاجبت معهم عثمان بن عفان وعبد الرحمن **هـ** ثنا **هـ** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن أبي حمزة قال حدثتنا عائشة بنت أبي طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الأتفر وأتجاهدكم فقال لكن احسن الجهاد وأجهد الحجة **ج** خبره ورفعت عائشة فلا أدع الحجة بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا **هـ** أبو النعمان حدثنا احمد بن زيد بن عمرو بن ابي معبد عن ابي بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا بعد ما يحرم فقال رجل يا رسول الله اني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامر اني أتي في الحجة فقال اخرج معها **هـ** ثنا **هـ** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب المصم عن عطاء بن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال جامع الذي صلى الله عليه وسلم من حجة قال لام سنان الانصاري ما منطلق من الحج قالت أوفلان تنفي زوجهما على أحدهما والا **ج** سبني أرضنا قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رايه ابن حرج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكرم بن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا **هـ** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمر بن قزعة قال سمعت ابا عبد الله وقد غرام النبي صلى الله عليه وسلم تنفي عشرة غزوة قال أربع سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينجبني وأن تقتني أن لا تسافر امرأ مسلمة فوسن ليس معها زوجها أو يحررهم ولا يوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتي بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرجال الا الى ثلاثة مسجد مسجد الحرام ومسجد يوسف ومسجد الاقصى **ب** **باب** **ج** من نذر المشي الى الكعبة **هـ** ثنا **هـ** ابن سلام أخبرنا الزاري عن جريد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهدي بين أبيه قال يا مال

معجزة الأتفر وأتجاهد **ب** **باب** **ج** واحدة بين الواو وهي ألف الجمع والواو التالية لها والجمع بالارب فالكرماني اعتمد على الاصل المعتمد وما ذكره الكرماني من الفرق بين الفز والجهاد فقد ذكره في القاموس ايضا وبالجملة فيجوز ان يكون فيها روايتان واو الصلف وأول شل في العلم عند الله تعالى انتهى فظن القسطلاني ان ما ذكره ابن حجر لا يلائم الاصل تغدير ألفين بين الواو ليس لكن الموجود الفواحدة ثم اعتدوه بانه له وجد في رواية ألفين وهذا ظن فاسد مشوه ظن ان الواو في فز وواو جمع فلا بد من ألف بعد ذلك كناية وهذا باطل قطعاً بل الواو في فز وهي لام الكلمة من غزا فزوز وغزوا بالتون للجمع مع الغير ولا يدخل فيه واو الجمع أصلاً كيف ولو كان في واو الجمع لكان في الجهاد واو الجمع ايضا فالالف بعد هذا الواو لا يتصل بها الواو أصلاً وان

يتعلق بالواو الثاني فيكون بينهما ان الصلف بين الواو من واو وجود ألفين فلا يصح أصلاً هذا وكلام الحق ابن حجر ظاهر في انه مبني على وجود الفواحدة بين الواو من الا ان الكرماني اخطأ حيث ظنه متعلقا واو فز ومع متعلق بالواو الثانية فالصواب لقائري ان يقرأ أتجاهد الصلف بالواو وانما طول في الكلام لما رأيت من كثرة الخطأ بين الانام ما خلفه او اعتمادا على ما ذكره القسطلاني من الكلام والله تعالى اعلم بحقيقة المرام (قوله الاع في رحم محرم) اي هو أو من يقوم مقامه كالزوج اه سندي

(قوله يركون المدينة على)

خبر ما كانت اهل المقصود
بالبيان الاخبار عن دوام
الخبر في المدينة الى آخر
أمرها والله تعالى أعلم (قوله
والمدينة خببرهم) أي خبر
لاولئك التاركين لهما من تلك
البلاد التي لاجلها يتركون
المدينة فلا دليل على الحدث
على تفضل المدينة على مكة
وقوله لو كانوا يعلمون ليس
المراد انه خبر على تقدير
العلم اذا خببرهم علموا
أولا بل المراد لو علموا بذلك
اسما فارقها وقد جعل كقول
للتنبي لكن يقال كثيرا
نهم بلغهم الخبر وما قروها
ما لئلا فاعلموا بذلك بلوهم
ان خبر وموع ذلك فارقها
فكيف يصح لو علموا بذلك
اسما فارقها قلت عكس دفعه
بان المراد لو علموا بذلك عيانا
وليس انظر كالمدينة او يقال
هو من تنزل العالم الذي
لا يعمل عليه منزلة الجاهل
كله ما علم وهذا هو الذي على
تقدير التنبي وقد يقال المعنى
المدينة خببرهم لو كانوا من
اهل العلم اذا المدة الشريفة
لا يتفهم ما الا اهل الشريف
الذين يعاون على مقتضى
العلم وامان ليس من اهل
العلم فلا يتفهم ما المدة
الشريفة بل ربما يتصور
تفسيره بالبلدة ليست الا
لاهلها ومن يلق بهم الاقامة
فيها والله تعالى أعلم اهـ

هذا قالوا لنذر ان عسى قال ان الله عن تهذيب هذا نفسه لغيره ان ركب **هـ** شأنا ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريح أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي أوبان بن زيد بن أبي حبيب أخبره ان
أبا بصير حدثه عن عتبة بن عامر قال نذرت أن أتي النبي صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أسقي لهما النبي صلى الله
عليه وسلم فابتنيت فقال صلى الله عليه وسلم انك لم تكملين وأمرني أن أسقي لهما النبي صلى الله عليه وسلم فابتنيت فقال صلى الله عليه وسلم انك لم تكملين
عاصم بن ابن جريح عن يحيى بن أوبان بن زيد بن أبي حبيب عن عتبة بن عامر قال نذرت أن أتي النبي صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أسقي لهما النبي صلى الله عليه وسلم فابتنيت فقال صلى الله عليه وسلم انك لم تكملين
المدينة **هـ** شأنا أو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم أو عبيد الرحمن الاحول عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة من كذا الى كذا لا قطع خبرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث
فيها حدث فلعنة الله والملائكة والناس أجمعين **هـ** شأنا أو معمر حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني الجار تأمنوني
فقلوا لا نطلب منه الا الى الله فأمر بقبور المشركين فنبش في الحرف فسويت بالفضل فقطع صفوا الفضل قبله
المسجد **هـ** شأنا ابن جريح عن أبي حنيفة قال حدثني يحيى بن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لسانه قال وأتى النبي صلى
الله عليه وسلم في حارته فقال أو اكمل يا بني حارته فقد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أتم فيه **هـ** شأنا
يحدثنا بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه
قال ما عندنا في الاكتاب الله وهذا المصحة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من كذا الى كذا من
أحدث فيها حدثا أو أوتي محدثا فلعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال لامة
السلمين واحدة فمن أخبر مسلما فلعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى قوما بغير إذن واليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله
عدل فداء **ب** فضل المدينة وتواترت في الناس **هـ** شأنا عبيد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت أبا الخطاب سعيد بن اسار يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال الرسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرت بقرية تسمى كل القرى يقولون يربو هي المدينة تنفي الناس كايين الكبري خبت الحديد
ب المدينة طابة **هـ** شأنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل بن سعد عن أبي حنيفة رضي الله عنه قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرقنا على
المدينة فقال هذه طابة **ب** لابي المدينة **هـ** شأنا عبيد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الفداء بالمدينة ترع ما ذرعتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **ب** باب من رغب عن المدينة **هـ** شأنا أبو
اليمان أخبرنا شعب بن جريح عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يركون المدينة على خبر ما كانت لا يغشاها الا العوافير يد وفي السباع والطير
وأخر من يحشر رايهم من قرية يركون المدينة تعفن فيضمنها فعدائم او حوشا حتى اذا بلغت ثمانية اذواع خرا
على وجوهها **هـ** شأنا عبيد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن
سفيان بن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تنفخ البين فيأت قوم يسبون
فيصوبون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة تسير لهم ولو كانوا يعلمون وتنفخ الشام فيأت قوم يسبون فيصوبون
باهلهم ومن اطاعهم والمدينة تسير لهم ولو كانوا يعلمون وتنفخ العراق فيأت قوم يسبون فيصوبون باهلهم ومن
اطاعهم والمدينة تسير لهم ولو كانوا يعلمون **ب** باب الاعيان بأرض المدينة **هـ** شأنا ابراهيم

ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن طعن بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرزأ إلى المدينة كأنما رزأ الحية إلى جحرها

باب اثمن كذاهل المدينة **هـ** ثنا حسين بن حرب أخبنا الفضل بن جعد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انمايع كائينما عالج إلى الماء **هـ** **باب** أطام المدينة **هـ** ثنا علي بن عبد الله بن جعد ثنا عبيد الله بن جعد ثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أبا سفيان رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطام من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إلى لا أرى واقع الفتن خلال يوتكم كواقع القطار **هـ** ثابته معمر وسليمان بن كثير عن الزهري **باب** لا يدخل الجبال المدينة **هـ** ثنا عبد العزيز بن جعد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة من زحف المسح الجبال لها أو من ذبضة أو باب على كل باب ملكان **هـ** ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله النخعي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أقباب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **هـ** ثنا إرواء بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عرو حدثنا إسحق حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطوه الدجال لا يمكنه المدينة ليس له من تقام أقباب الملائكة صافين يحرسونها ثم زحف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بطاوع بلا عن الرجال فكان فيما يحدثناه أن قال يأتي الدجال وهو مجرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه ويقتول جلي وهو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهدوا ذلك الدجال الفتي حدثنا علي بن جعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرايت أن قتلت هذا ثم أحييت هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحسبه فيقول حين يحسبونها كذا قط أشد بصري اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه **باب** المدينة تنفي الخبيث **هـ** ثنا عرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن جعد ثنا عبيد الله بن جعد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبأه على الإسلام فجاءه من الغد محموا فقال أظني غاي ثلاث مرار فقال المدينة كالأكبر تنفي خبيثها وينزع طيبها **هـ** ثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبيد الله بن ربيعة قال سمعت زبدي بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجوع ناس من أصحابه فقلت فرقة يقتلهم ومات فرقة قتلهم فنزلت في الكهف في المائتين فثنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما تنفي الرجال يأتني النار حيث الحديد **باب** **هـ** ثنا عبد الله بن محمد بن مخلوف بن حرب حدثنا أبي سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل للمدينة ضيق ما جعلت بك من البركة ثابته عثمان بن عرو عن يونس **هـ** ثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة وأضع راحته وإن كان على دابة حركها من جهنا **باب** كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة **هـ** ثنا ابن سلام أخبرنا الغزالي عن جده الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يعزوا إلى قرب المسجد فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يابن سلمة ألا تحسبون أن تاركهم فقاموا **باب** **هـ** ثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن خص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيني

(قوله على أقباب المدينة)
جمع نقب يفتح النون وسكون
القاف وهو جمع قله وجمع
الكثرة نقاب أي مدخل
المدينة وهي أبوابها وأبوابها
طرقها التي يدخل بها إليها
(قوله لا يدخلها الطاعون)
أي الموت الذي يبع الفتن
أي لا يكون من مثل الذي
يكون بغيرها كالذي وقع في
طاعون عواس والحارث
وقد أظهر الله تعالى صدق
رسوله فلم ينقل قط أنه دخلها
الطاعون وذلك ببركة دعائه
على الله عليه وسلم اللهم صمها
لنا أه سطلا

يشاء الله أن يجاء به ملاحمة وقد قال تعالى أغايوني الصابرون أجهم فيرجو حبل وقوله والخسنة بعشر أمثالها إلى سائر الأعمال المستقيمة بعشر أمثالها والله تعالى أعلم (قوله يدخل منها السخون) المراد بهم من غلب عليهم الصوم ومن العباد أوائل غير الصائم لا يوفق للدخول ومنه وإن دعى من جميع الأبواب لا يوفق للدخول من هذه الباب إلا إذا كان صاعداً والله تعالى أعلم (قوله ما عسى أن دعى من تلك الأبواب من ضرورية) أي من حاجة إلى أن يدعى من تمام تلك الأبواب إذا لدخول من باب واحد يكفي في الطالب (قوله ففت أبواب الجنة) أي تفر باباً للجنة إلى العباد ولهذا في بعض الروايات أبواب الجنة في بعضها أبواب السجود هذا يدل على أن أبواب الجنة كانت مغلقة لا ينافه قوله تعالى حنات ومن مفتحة لهم الأبواب ٢٤ إذاً لا يتقاضى دوام كونها مفتحة وقوله غلقت أبواب النار أي بعد الاعتقاد بالصابر وهذا

في ضله مملأ وكذا الحمل له طلب الإجماع من الله لا ريبوا السجدة وفقره القسطنطين خلافي المواضيع كلها فقال أي حال
 كون قبيله ما بماثوا واحسابا وبهكذا اه ولا يخفى بعد ما رأوا فلا نال القيام لا يكون نفس الإيمان فلا يصح الحمل بين الحالوصا حيا أو أماتنا فلا ن
 ظاهر كلامه يقتضي انه حال من القيام ولا ذكر القيام الا في ضمن الفعل فكأنه جعله حال من الفعل نفسه ولا يخفى أن الفعل لا يصلح أن يكون ذاهلا
 فافهم (قوله بانه أجود ما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يكون في رمضان) أجود ما يكون بالرفع مبتدأ خبره بكون في رمضان أي أجود ما
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يشفق بوجوه في رمضان ونسبنا لجوده في الكون مجاز في الألفه صلو مجازا شاعها مثل هذا التركيب حتى كلفه
 لسببوه على الحقيقة (قوله وكان أجود ما يكون في رمضان) قال ابن الحارث الرافعي أجود هو الوجه لما كان في جهات في كل منبه أي يهودا في
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يكن أجود وهم دفعناه لأنه مضاف إلى ما يكون به وهو كون لا يستقيم لخطو بالكون مما ليس يكون الأثرى أنك

لا تتو لزيد أجود ما يكون فيعبان يكون ما لم يتدأ أخبر بقوله في رمضان والجملة خبر أوله بلام ضمير في كان فيكون من بدل الاستعمال كما تقول
 كنز يدعله حسنا وان جنته ضمير الشأن تعين رفع أجود على الابتداء والخبر وان لم يجعل في كان ضمير اثنين الرفع على انه اسمها والخبر في
 رمضان اه والجيب من القسطنطيني حدث فعل هذا الكلام في شرح الترجمة وهو لا يتفق بالترجمة أصلا وانما يتعلق بلغة الحديث قوله فاذا
 لقبه جبريل الخ قيل عمل ان يكون زيادة الجود بمجرد دفعه جبريل او عدا رسته بان القرآن لما قسم من الحث على مكارم الاخلاق والثاني
 اوجه كنف والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم على مذهب أهل الحق أفضل من جبريل فما بال الفضل الا الفضول اه قلت لكن قراءة
 النبي القرآن في صلاة الليل وغيره ما كانت داخلة يمكن ان يكون لزول جبريل عن الله تعالى كل ليلة تأنيدا أو يقال يمكن ان يكون مكارم الاخلاق
 كالجود وغيره في الملائكة ثم لكونها جليلية وهذا الانشائي أغلبية الانبياء عليهم السلام ٢٢٥ باعتبار كثرة الثواب على الاعمال او يقال
 زيادة الجود كان مجموع

القيام والدار ستوا لله تعالى
 أعلم او يقال انه كان صلى
 الله تعالى عليه وسلم يتقار
 الاكثر في الجود في رمضان
 لفضله واشكر لزول جبريل
 عليه كل ليلة فاتفق مغايرة
 ذلك بزول جبريل والله
 تعالى اعلم (قوله فليس لله
 حاجة) كتابه عن عدم القبول
 قال البيضاوي ليس المقصود
 من ترسية الصوم نفس
 الجوع والعطش بل ما ينجمهما
 من كسر الشهوات والطفاء
 نارة الغضب وتطهير النفس
 الامارة بالمعصية فاذا لم يحصل
 له شيء من ذلك لم يبال الله
 به وانه لم يقبله اه وقيل
 ليس لله ارادة في ذلك فوضع
 الحاجة موضع الارادة وأورد
 عليه انه لو لم يرد الله تركه
 اطعمه وشربه لم يضع الترك
 ضرورته ان كل واقع نعلت
 الارادة وقوعه ولولا ذلك لم
 يقع قلت ويمكن الجواب بأنه

ينسب بعض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقبه جبريل عليه السلام كان أجود بالخبر من
 الرجح الرسالة **باب** من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم **هـ** ثنا آدم بن أبي اس
 حد ثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه **باب**
 هل يقول في صائم اذا شتم **هـ** ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
 عن أبي صالح الزيات قال سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل
 ابن آدم الا الصيام فانه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان
 سابه أحد أو قاتله فليقل الى امرؤ صائم والنبي نفس محبودة خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
 لاصائم فرحان يفرحهما اذا أفطر نحر واذا الذي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على
 نفسه العزوبة **هـ** ثنا عبد الله بن أبي حنيفة عن الأعشى عن ابراهيم بن علقمة قال بينا أنا مشي مع
 عبد الله رضي الله عنه فقال قطع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر
 وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه أفطروا وقال صلى عن عامر بن صام يوم السبت فقد عصى أبا القاسم صلى
 الله عليه وسلم **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه وإن غم عليكم فاقدروا له
هـ ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين
هـ ثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جلة بن جهم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى
 الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخص الاجام في الثالثة **هـ** ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
 قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اوقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
 صوموا للرؤيتنه وأفطروا للرؤية فان غمى عليكم فأكلوا عدة سبعين ثلاثين **هـ** ثنا ابو عامر عن ابن
 جريج عن يحيى بن عبد الله بن صفى عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
 وسلم آتى من نساءه شهر الخميس تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقبيل له انك لحقت ان لا تدل شهر

(٢٩ بخارى ل) تسلح في العبارة وما دام بالارام الارادة عادمة من المحبة الزوان لم يكن ذلك لازما الارادة بالنظر الى الله تعالى على مذهب
 اهل السنة وبالجملة فانه تعالى غنى عن المعلنين فلا يحتاج الى شيء فلا بد من تأويل في النبي ثم المعلنين هذا الكلام القبح من قول الزور والترك
 الصوم نفسه عند ترك الزور (قوله كل عمل ابن آدم الا الصيام فانه لي) ذكر واقفي تفسيره وجوهها فله لا ينسب هذه المقاطعة ولو جفتها ان
 جميع اعمال ابن آدم من باب العبودية والخلمة فتكون لا تقية مناسبة لخاله بخلاف الصوم فانه من باب التزهد عن الاكل والشرب والاستغناء
 عن ذلك فيكون من باب التقوى بخلاف الرتبة لحياته تعالى اعلم (قوله لا تصوموا حتى تروا الهلال) اهل المراءى النبي عن الصوم بنيت رمضان
 او الصوم على اعتقاد الافتراض والا فانه عن الصوم قبل رؤيته فلا رمضان على الاطلاق يمكن ان يكون المراد لا يجب عليكم الصوم حتى
 تروا الهلال وقوله ولا تفطروا الى غير هذا مبع وقوله حتى تروا الهلال اي حتى يرمى بثبت برؤيته الحكم (قوله الشهر تسع وعشرون الخ)

في ذلك قوله ومن ثم يا كل فلا يا كل هذا هو محل الترتيب وهو ظاهر في جواز الصوم بنية من ٢٢٧ نه في رسوم الغرض لماتل الاحاديث سبب كثرة التاخير (قوله فشق عليهم ففهمهم) ظاهر في ان النبي لم يكن نهى عن الصوم او كراهة او اوعاه عن نهى شققوا بعض الروايات ضربة في ذلك (قوله ومن ثم يا كل فلا يا كل) هذا هو محل الترتيب وهو ظاهر في جواز الصوم بنية من ٢٢٧ نه في رسوم الغرض لماتل الاحاديث

علي، فتركس صوم سنوز
من جلنا هذا الحديث فان
هذا الاحتساب يقتضي
الافتراض وما قبله
امبالا لصوم مردود بانه
مختلف الظاهر فلا يصر اليه
بلا دلائل نعم قد اقم الدليل
فيما كل قبل ذلك وما قبل
انه جاء في ابي داود انه اقوا
بقصة اليوم وقصوه قلنا هو
شاهد صدق لنا عليكم حيث
حسن القضاء بمن اتم بقصة
اليوم لا بمن صام غامه علم
ان من صام غامه يستسنع
نهارا فقد جاز صومه لا يثقل
يوم عاشوراء من صوخ فلا
يصح به الاستدلال لا نقول
ذلك الحديث على اثنين
احدهما جوهي بصوم
عاشوراء والثاني ان الصوم
الواجب في يوم بعينه يصح بنية
من نهار والمسووخ هو الاول
ولا يلزم من نسخه النسخ الثاني
ولادليل على نسخه ايضا في
فيه بحث وهو ان الحديث
يقتضي ان وجوب الصوم
عليهما كانه لو ايمان الليل
واغما في النهار وحديث
صار اعتبار النيقم النهار
في حقهم ضرور يا باعذا
شهد الشهود بالهلال يوم
الثلثا يلزم حواء الصوم

[illegible]

فيسمعن النهار بلاضر ورفوهر المطلوب والله تعالى أعلم (قوله كذلك حدثني الفضل) ولفظ حديثي من أدركه حديثي خاصة فعل بغير اضر الاحتمال والخصوص في الفعل والوجهان يقال ذلك اذا لم يكن التوفيق وقد أمر مرة ثانية من الجامع على ما هو دأب القراء والسلف الكفاية من أمثال هذه الاشياء والله تعالى أعلم

(قوله لا مريمهم بالسؤال الخ)
 اعم من ان يكون السؤال
 وطبا أو يبا في رمضان او
 غيره قبل الزوال بعده
 واستدل به الشافعي على ان
 السؤال ليس بواجب قال
 لا يلوكن واجبا مريمهم
 شق عليهم اول يمشي قوله
 بالسوط يفتح السين وقد
 تضم ما يصب في النفس من
 الدواء قوله فان اردد ربي
 العلك اي مع ما تعلب منه
 قوله بكنل بكسر الميم وفتح
 اللام الفوقية شبه الزنيل
 سبع خمسة عشره اعاد قوله
 العرق بفتح الراء وقد تسكن
 وهو مانع من الخوص فيه
 ثم اه قسلا في

ان يتعلم القدر او الشئ وقال الحسن لا بأس بالتمتعوا التبرع بالصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم أحدكم
 فليصم حديثه ثم جلا وقال انس ان لي أثرنا التعميم فيه وانما صائم و يذكر من النبي صلى الله عليه وسلم استل
 وهو صائم وقال ابن عمر يستل اول النهار وآخره وقال عطاء ان اردد ربه لا تقول بغيره وقال ابن سيرين
 لا بأس بالسؤال الرب قبله طعم قالوا لما له طعم وانت تمتع به ولم يرأس والحسن وابراهيم السكندر
 للصائم بأسا **هـ** ثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا اونس عن ابن شهاب عن عمرو بن أبي بكر قالت
 عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الخمر جنبيا رمضان من غير حمل فيقتل ويصوم
هـ ثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن سبي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا
 بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبتم مع حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت أشهد على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان كان يصبح جنبيا من جاع غير احتلام ثم صومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك
ب **باب** الصائم اذا أكل أو شرب ناسا **هـ** وقال عطاء ان استنرف دخل الماء في حفلة لا بأس به ان لم
 يعلل وقال الحسن ان دخل حفلة الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسا فلا شيء عليه **هـ** ثنا
 عبدان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا سلمة بن دينار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا نسي فأكمل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **ب** **باب** السؤال الرب
 واليا بس للصائم و يذكر من علم بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستل وهو صائم ولا أحصى
 أو أعددوا قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أشق على امتي لا مريمهم بالسؤال عند كل وضوء
 ويرى ويحصى من جابر وزيد بن خالد بن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم السؤال لعلمه فلعلم مرضاة الرب وقال عطاء وقشادة يثقل ريقه **هـ** ثنا عبدان
 أخبرنا عبد الله أخبرنا حماد قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان رضي الله عنه
 توفيا فأرغم في يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل
 يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح رأسه ثم غسل وجهه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا قال رأيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وضوءا وضوءا وضوءا في هذا من وضوءه وضوءه في هذا ثم يركبني لا يحدث نفسه فيها
 بشئ يخفها فمقدم من ذنبه **ب** **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضوءا فليستش بخفها
 الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسجوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء
 ان تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يردد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يجمع العلك فان اردد ريق
 العلك لا تقول انه بغيره ولكن ينهي عنه فان استنرف دخل الماء حفلة لا بأس به لا يركب **ب** **باب**
 اذا جامع في رمضان و يذكر من أبي هريرة رضي الله عنه عن عطاء بن ربيعة عن ابن مسعود قال سئل عن رجل
 صام الدهر وانما صومه قال ابن مسعود قال سعيد بن المسيب والشعب بن جابر وابراهيم وقشادة ووجاد
 يقضي يومه مكانه **هـ** ثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هريرة ونحوه حدثنا يحيى هو ابن سعيد بن عبد الرحمن بن
 القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع
 عائشة رضي الله عنها تقول ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال مالك قال أصبت أهلي
 في رمضان قال النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** كمثل يدعى العرق فقال ان احترق قال مالك قال أصبت أهلي
ب **باب** اذا جامع في رمضان ولم يكن له شئ فيصدق عليه فليكثر **هـ** ثنا ابو الهيثم أخبرنا شعيب
 عن الزهري قال أخبرني جابر بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضي الله عنه قال يمتنع من جالس عند النبي صلى
 الله عليه وسلم اذا جامع رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقتت في امرئ أو أوصاه فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل تجرد قلبه تهتمها لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل

الصوم في السفر **هـ** ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو
 ابن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى
 رجلاً ورث لاهلته ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب** ما لم يصب
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والافطار **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 حماد بن عمار عن أنس بن مالك قال كنا سافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فطلب الصائم على المطر ولا يقطر
 على الصائم **باب** من أفطر في السفر إياه الناس **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة
 عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 المدينة بنقل إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بلعفر فعملى يديه ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
 فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر في شاة صام من شاة أفطر **باب**
 وعلى الذين يطبقونه فدية **هـ** قال ابن عمر وسليمان الأكوخ نمضت شهر رمضان الفتي أنزل فيه القرآن هدى
 للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من
 أيام أخر بذاته بكم السر ولا يريدكم العسر ولتكنواوا العفو وتذكروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
هـ وقال ابن عمر حدثنا الأعشى حدثنا عروة بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 أنزل رمضان فشهر عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم عن يطبقه ورخص لهم في ذلك ففستوا
 وأن تصوموا خير لكم وأمر بالصوم **هـ** ثنا هياش حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى عن نافع عن ابن
 عمر رضي الله عنهما قال فدية طعام مسكين قال هي منسوخة **باب** متى يقضى قضاء رمضان
 وقال ابن عباس لأبى أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العسر
 لا يصح حتى يبدأ رمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان أخر بصومه ما ولو برع له طعاماً يذكر عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن ابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الأطعام إنما قال فدية من أيام أخر **هـ** ثنا أحمد
 ابن يونس حدثنا زهير بن حداد عن أبيه عن أبيه قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون على الصوم
 من رمضان فتأخذ طلعاً أن أقصى الأفق شعبان قال يحيى الشافعي من النبي صلى الله عليه وسلم أو بالنبي
 صلى الله عليه وسلم **باب** الحائض ترك الصوم والصلاة وقال أبو الزنادان السنن ووجوه
 الحق لتأني كثيراً على خلاف الرأي فيعيد المسلمون بدا من اتباعهم ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا
 تقضي الصلاة **هـ** ثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حثمت لم تل ولم تقسم فذلك نقصان دينها **باب**
 من مات وعليه صوم **هـ** وقال الحسن بن سالم عنه ثلاثون رجلاً من أصحابه **هـ** ثنا محمد بن خالد حدثنا
 محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن
 عروضة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
هـ نايع ابن وهب عن عمرو بن دينار عن أبي بصير عن ابن أبي جعفر **هـ** ثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
 معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعشى عن مسلم بن الطين عن محمد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فاقض عنها قال نعم
 قال فدين الله أحق أن يقضى **هـ** قال سليمان فقال الحكم وسلقون يحيى جميعاً طاوس حين حدث مسلم هذا
 الحديث قال جعنا بجهدنا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي جعفر **هـ** ثنا الأعشى عن الحكم بن سالم
 الطين وسليمان بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء بن صاوي عن ابن عباس قال مات امرأتي على الله عليه وسلم
 إن أحق مات **هـ** وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعشى عن مسلم بن جبير عن ابن عباس قال مات امرأتي

قوله ففستوا وأن تصوموا
 خير لكم في كونه فاستفطر
 بل الظاهر على تقدير التسع
 أن معناه أن الصوم خير من
 الفدية فهو من جهة التسع
 فالوجه على القول بالتسع أن
 الناسخ هو قوله تعالى فمن
 شهد منكم الشهر فليصمه
 كما تقدم في رواية ابن عمر
 وسليمان الأكوخ والله تعالى
 أعلم (قوله صام عن وليه)
 وهذا الحديث صريح في
 جواز الصوم عن الغير
 والجمهور على خلافه وذلك
 أوله بعضهم يجعله على معنى
 أنه يستأذن ذلك وليه
 بالأطعام فكانه صام وادعى
 بعضهم أنه منسوخ وكل ذلك
 خلاف مقتضى الأدلة يظهر
 ذلك لمن يتأمل فيما ذكرنا
 من الدواعي والأدلة ولذلك
 كثير من محققي الشافعية
 اختار وجواز الصوم عن
 الميت وقالوا أنه مقتضى
 الأدلة ولادليل على خلافه
 وتركوا قول إمامهم للرجوع
 اليوم هذا هو الأصناف والله
 تعالى أعلم

(قوله فلما أبا أن يتهاون)
 الوصال (المع) هذا مبني على
 أنهم فهمه وأن النهي كان
 من باب الشفقة عليهم فقط
 كلهم صرحوا به عاتشة
 وليس النهي للفجر بميل
 ولا الكراهة إذا بلغ أنهم
 فهموا حصة الوصال أو
 كراهته ثم ارتكبوها بل افعال
 التي صلى الله تعالى عليه
 وسلم أباهم والعدول عن بيان
 التصريح أو الكراهة في
 التعبير صريح في ذلك إذا
 يجوز له ابتأؤهم على الوصال
 ولأنهم فعلوه لو كانت حراما أو
 مكرها وبالوجوب عليهم
 بين لهم أن النهي لفكرة
 أو الكراهة فلا يجوز لهم
 فعله وعلى هذا القول
 بان الوصال حرام أو مكره
 مشكل جدا فاقم ثلث بل
 في قوله أني لست كهيئتكم
 أني يسقني ويأشركني أنه
 ليس المقار على الخصوص
 من حيث الدين بل يخص
 بأحبة الوصال دونهم بل
 المدا على اختصاص الاقتدار
 به حتى لو قدر من قدر يجوز
 له ذلك فأنهم اه سئدي
 (قوله فسرأى أم الدرداء
 مسئلة) يضم الميم وفتح المنة
 الفريضة والموحدة وكسر
 الميم المنة أي الإبسة
 ثياب البذلة بكسر الموحدة
 وصكون الميم أي المهنوزة
 ومعنى أي تاركة لباس
 الزينة (قوله داوم عليها)
 وفي الإدامة والمواظبة فوائد

فقالوا انك توصل قال اني لست كهيئتكم اني بضعين قال أبو عبد الله لم يذكره سليمان رحمة لهم
باب التشكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا أبو الهيثم
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك توصل يا رسول الله قال أو يكمل مثلي
 أني أبيت بضعين فلما أبا أن يتهاون الوصال وصل بهم يومين ثم أتوا الهلال فقالوا لئن
 زدتكم كالتشكيل لهم حين أبا أن يتهاون **هـ** ثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام أنه سمع أبا
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياكم والوصال مرتين قبل انك توصل قال أني أبيت
 بضعين ويوسف بن كذا من العمل ما تطيقون **باب** الوصال إلى الصبر **هـ** ثنا إبراهيم
 ابن حزمه حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا توصلوا ياكم أراد أن يوصل فيواصل حتى يصبر قالوا فانك توصل
 يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني أبيت بضعين وساقبعتين **باب** من أقسم على
 أحبه ليفطر في التطوع لم ير عليه قضاء إذا كان أوفقه **هـ** ثنا محمد بن بشر حدثنا جعفر بن عون حدثنا
 أبو العباس عن هرون بن أبي جيفة عن أبيه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار
 سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا
 فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما أبى **هـ** ثنا يحيى قال قال كل فلما كان الليل
 ذهب أبو الدرداء يقوم قال فنام ثم ذهب يقوم فقال فلما كان من آخر الليل قال سلمان ثم الآن نصليا
 فقال له سلمان انزل بك عليك فقالوا نكسك عليك فقالوا هلك عليك فقالوا ما كان ذلكي حتى حقه قال النبي
 صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم
 شعبان **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فمما رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استكمل صيام شهر رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان **هـ** ثنا معاذ بن فضالة حدثنا
 هشام بن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثت أنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا
 أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول نذروا من العمل ما تطيقون فان الله لا يعل حتى قالوا
 وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة دووم عليها
باب ما ذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
 أبو عوانة عن أبي بشر عن عبيد بن عباس قال قال صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا غير رمضان
 ويصوم حتى يقول الغائل لا ولا يفطر ويفطر حتى يقول الغائل لا ولا يصوم **هـ** ثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن جده أنه سمع أنس رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يفطر من الشهر حتى نقطن أن لا يصوم من صوم حتى نقطن أن لا يفطر من صوم وكان لشاة من أقران النبي
 مصليا لا رأيت ولا ناعما إلا رأيت ولا يفطر إلا رأيت ولا ناعما إلا رأيت ولا ناعما إلا رأيت ولا ناعما إلا رأيت
 الآخر أخبرنا جده قال سألت أنس رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه
 من الشهر صائما إلا رأيت ولا يفطر إلا رأيت ولا ناعما إلا رأيت ولا ناعما إلا رأيت ولا ناعما إلا رأيت
 حريرة الذين كفروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نجحت مسكة ولا عبيرة وأطبعوا عنقه من رثعتهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **باب** من الصيام في الصوم **هـ** ثنا إسحق بن عمار عن ابن أبي عمير حدثنا
 علي حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزورك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** حق الجسم في الصوم **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وتقم فان جسدك عليك حقا وان لبعثك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لا تأكل من ثمره يوم كل شهر ثلاثة أيام فان لم تأكل حصة عشر أمثاله فان ذلك صيام الدهر كله فتدبرت فتدبر على قلت يا رسول الله اني أجد ثمة قال فصم صيام بني الله داود عليه السلام ولا تزدد عليه قلت وما كان صيام بني الله داود عليه السلام قال نهى الله وهو كان عبد الله يقول بعد ما كبر يا بني قلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** صوم الدهر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لا صوم لي النهار ولا قوس الليل ما عشت فقلت له فقد نسيه باني أنت وأبي قال فأنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وتقم ومن صم من الشهر ثلاثة أيام فانه الحسنة بعشر أمثاله والفضل لصيام الدهر قلت اني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت اني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام قلت اني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك **باب** حق الابل في الصوم واه أبو جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن علي أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريح سمعت عطاء بن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فاما أرسلني أو ما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تخطو وتصل ولا تنام فصم وأفطر وتقم فان لبعثك عليك حقا وان لم تأكل من ثمره يوم كل شهر ثلاثة أيام قال قلت فذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفراذ الا في يوم من هذه يعني الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الا بدمتين **باب** صوم يوم وأفطار يوم **حدثنا** محمد بن يشار حدثنا خضر بن حنيفة عن معوية قال سمعت مجاهد بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فقال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال انرا القرآن في كل شهر قال اني أطيق أكثر فقال حتى قال في ثلاث **باب** صوم داود عليه السلام **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المتكفي وكان شاعرا وكان لا يتم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أنك تصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال أنك اذا قلت ذلك جهمت له العين ونفثت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فاني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفراذ الا في **حدثنا** اسحق الواسطي حدثنا الحسن بن خالد عن أبي قتادة قال أخبرني أبو المنجب قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو وحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره صوم فدخل على فالتفت له وساد من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسايدة بيني وبينه فقال أما بكفك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خصالتي يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعاً قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شعر الدهر صوم يوما وأفطر يوما **باب** صيام أيام البيض ثلاث عشرة يوما ربع عشر فوجس عشرة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان بن أبي هريرة رضي

منها خلق النفس واعتبادها
ولله در القاتل هي النفس
ما عودتم تشعروا والمواظب
يتعرض لنعمان الرحمة قال
عليه الصلوات والسلام ان
ار بكم في ايام دهركم
نيمات الا فتعسروا لها
اه فسطاني (قوله فان
جسدك عليك حقا) بان زكاه
ورقوبه ولا تقصر حتى
تعد عن القيام بالقرائن
وتعوضها وقد قدم الله قوما
أكثر من العبادة ثم تركوها
بقوله تعالى ورهبانية
ابتدعوا الى قوله فمارعوا
حق رعايتها (قوله خطا)
بالثناء الممجدة بدل القاف
اي نصيبا في الصوم اه
قسطاني

(قوله) أما صحت سر ذلك
الشهر) وأمل وجه هذا
الحديث أن الرجل كان
يمن بحد أصوم آخر الشهر
فترك صوم آخر شعبان
لحديث لا تقوم أروام من
بصوم يوم أو يومين فأوردته
صلى الله تعالى عليه وسلم
بهذا الأمر إلى أن ذلك يمين
لا يعتاد والله تعالى أعلم (قوله)
دعة) بكسر الدال وسكون
الميم ثمانية الخصة في داغها (قوله)
بجلاب) بكسر الجاء المهملة
وتخفيف اللام لأنها الذي
يصلب فيه اللبن أو هو اللبن
المجرب (قوله) وعن الصماء)
بفتح الصاد المهملة وتشديد
الميم والمد قال الفقهاء أن
يستل شوب واحد ليس عليه
غيره ثم رفعه من أحاديثه
فيضعه على منكبيه فيقبض
منه فرجه اهـ فطالني

الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ميام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وإن أوتر
قبل أن تأم **باب** من زار قبري فمطر عندهم **هـ** ثنا محمد بن الحنفى قال حدثني خالد بن
ابن الحرث حدثنا جده عن أنس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بقر وسمن قال
أعبدوا حسنكم في سقائه وعمركم في وعائه فاني صائم ثم قام إلى ناحية البيت فجلس في غير المكتوب فعد عظام
سليم وأهل بيته فقالت أم سليم يا رسول الله إنني خربت ما عاها قالت فاعلم أني خربت ما عاها قالت فاعلم أني خربت ما عاها
دنيا لا ادعالي به اللهم ارزق ملا ولدا وبارك له فاني لم أكره إلا لأمر الله وحديثي انتهى أمينة الله دفن لهما
مقدم بجناح البصرة بضعة وعشرون مائة **هـ** ثنا ابن أبي عمير عن أبي بصير قال حدثني جده عن أنس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم آخر الشهر **هـ** ثنا الصلت بن محمد
حدثنا مهدي عن قتيبان ح حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا قتيبان بن جابر عن مطرف
عن عمر بن عبد الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل أبا عبد الله عن رجل جاور عن أبيه فقال يا أبا
فلان أما صحت سر هذا الشهر قال لا نعم قال يعني رمضان قال لا رجل لا يرضى الله قال فإذا انطرد فسم
يومين من قبل الصلوات يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت بن مطرف عن عمران بن أبي النضر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من سر وشعبان **باب** صوم يوم الجمعة فإذا أصبح صاعاً يوم الجمعة فليدع من بطنه
هـ ثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن عبد الجبار بن جبير عن محمد بن عبد الله قال سألت جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم أن يترك الصوم **هـ** ثنا عمر بن حصن
ابن غيث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح
وحدثني محمد بن ثابت عن جده عن قتادة عن أبي أيوب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليه يوم الجمعة وهو سائمة فقال أصبحت سائمة قال لا لا تريد أن تصومين غدا
قالت لا لا فأطرى وقال جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة
باب هل يخص شيئاً من الأيام **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن عبد الله
عن علقمة قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئاً قالت
لا كان له دعة أو يكمل بطريق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبق **باب** صوم يوم عرفة
هـ ثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني جابر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله بن العباس
عن أم الفضل بنت الحارث أن ناساً اتوا واهدوا يوم عرفة فصور النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فأولست إليه بشدح لبن وهو واقف على بعير فشر به **هـ** ثنا يحيى بن سالم عن حدثنا
ابن وهب وأقرني عليه قال أخبرني عمر بن بكير عن كريب عن معوية رضي الله عنهما أن الناس شكروا في صيام
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأولست إليه بشدح لبن وهو واقف على بعير فشر به ومنه الناس بنارون
باب صوم يوم الغفر **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بصير مولى
ابن زهر قال شهدت العبد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذا يومان من أيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تكونون فيه من نكسكم **هـ** ثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمر بن بكير عن أبيه عن أبي بصير رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم من صوم يوم الغفر والنحر وعن الصماء وأن يحيى الرجل في ثوب واحد ومن صلاة بعد الصبح والنحر
باب صوم يوم النحر **هـ** ثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريح قال أخبرني عمر و

(قوله كل يوم طسوراه)

تصومه قريش في الجاهلية
 (الح) لا ينافي بما سيجي من
 قول ابن عباس بقدر رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 المدينة فوجد اليهود الخ
 لجواز الله امرهم بموج
 الامر من ثم جعل الاقتصار
 على احدهما من بعض الرواة
 اما لعدم علمه بالاخر او سها
 والله تعالى اعلم (قوله فاما
 أحق بموسى منكم) لقوله
 تعالى فهداهم اقتده وعلم
 بهذا أن الطالب بعينه الموافقة
 لموسى لا الموافقة للهدى فلا
 يشك ان الله يجب مخالفة اليهود
 لا موافقتهم على انه كان في
 أول الامر يجب موافقتهم
 لتأليفهم ثم لما علم منهم
 اصرارهم على الكفر وعدم
 التائبين لتأليفهم ترك
 موافقتهم ومال الى مخالفتهم
 ولهذا اهتم على مخالفتهم
 آخر الامر بضم اليوم الثاني
 الصوم عاشوراء كآبث
 والله تعالى اعلم (قوله تعدد
 اليهود عيدا) أي كانوا
 يصومونه لذلك كما تقدم وقد
 علم في الاحاديث أنهم كانوا
 يتخذونه عيدا بالصوم لا بتركه
 الصوم فقوله صلى الله تعالى
 عليه وسلم فصوموه أتم أي
 أيضا لهوافقة بموسى أو بهم
 أول الامر وقيل لمخالفة
 حيث انهم اتخذوه عبدا
 فامر المؤمنون أن يتخذوه
 صوما وهذا لا يوافق أحاديث

ان دبتا عن ههنا من ميناه قال سمعت يحدث عن ابي هريرة رضى الله عنه قال نهى عن صيام يومين
 الفطر والنحر والملاسة والمناطة **هـ** ثنا محمد بن المنذر حدثنا معاذ بن ابراهيم بن عون عن زيد بن جبير قال جاء
 وجعل الى ابن عمر رضى الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اخذنا قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن
 عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم **هـ** ثنا حجاج بن منهال حدثنا
 شعبة حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت قرة قال سمعت ابا عبد الله رضى الله عنهما يقولان رضى الله عنهما كل من غرام النبي صلى
 الله عليه وسلم نقي عشرة فزوة قال سمعت ابا يعان النبي صلى الله عليه وسلم فاعينني قال لا تسافر المرأى مسيرة
 يومين الا ومعها زوجها او ذو عجر ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا
 بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدى هذا
باب صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله قال في محمد بن المنذر حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
 كانت عاشوراء رضى الله عنهما الصوم ايام منى وكان ابوها يصومها **هـ** ثنا محمد بن بشير حدثنا غندر حدثنا شعبة
 سمعت عبد الله بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لم نر نبي
 في ايام التشريق ان يصوم الا ليل بعد الهدى **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
 عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضى الله عنهما قال الصيام لمن تقبض بالعمرة الى الحج الى يوم عرفه فان لم يجد يومه
 يصوم صام ايام **و** عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن ابيها ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب **باب**
 صوم يوم عاشوراء **هـ** ثنا ابو عامر عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام **هـ** ثنا ابو اليان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن الزبير ان
 عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم عاشوراء فليأخره رمضان كل من
 شاه صام ومن شله افطر **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله
 عنها قالت كان يوم عاشوراء تصوم قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
 صامه وامر بصيامه فليأخره رمضان ترك يوم عاشوراء من شاه صامه ومن شاه تركه **هـ** ثنا عبد الله بن
 مسلمة عن مالك بن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنهما يوم
 عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة ان حلفاؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
 يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانما صائم من شاه فليصم ومن شاه فليفطر **هـ** ثنا ابو عبد الله
 عبد الوارث حدثنا ابو عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى
 الله بني اسرائيل من عذوبهم فصامهم موسى قال فاما أحق بموسى منكم فصاموه وامر بصيامه **هـ** ثنا علي بن
 عبد الله حدثنا أبو اسامة عن ابي عيسى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابيه وموسى رضى الله عنه قال
 كان يوم عاشوراء تعدد اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أتم **هـ** ثنا عبد الله بن موسى
 عن ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بن بدير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 يتحرى صيام يوم منه على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان **هـ** ثنا المسك
 ابن ابراهيم حدثنا زيد بن ابي عدي عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
 من أسلم ان أدنى للناس أن يصوم كل فليصم قبسة ومعمون لم يكن أكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء
هـ (يسمى الله الرحمن الرحيم **باب** صلاة التراويح **هـ**)

باب فضل من قام رمضان **هـ** ثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
 أخبرني أبو سلمة أن أباه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايماناً

عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان **هـ** ثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني
ابن ابي حازم والدارقطني عن يزيد بن محمد بن ابراهيم عن أبي حنيفة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فلا تكن حين عسى
من عشرين ليلة تقضى يستقبل احدي وعشرين يرجع الى مسكنه ويرجع من كل واحد ومعه ثمانية ايام
في شهر يحاور فيه الليلة التي كل رجوع فيها يغلب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت انا و هذه العشر
ثم قد بدا لي ان اباور هذه العشر الاواخر في كل ما عتكف في وقتها في مسكنه وقد اريت هذه الليلة
ثم اتيتهما فابتنوا في العشر الاواخر وابتغوا في كل وتر وقد ايتني اجد في ما عوط بن قاسم تلك السماء
في تلك الليلة فامر طر فوكف المسجد في صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدي وعشرين فبصر
عني نظرت السماء انصرف من الصبح ووجهه يمتلئ طينا وماء **هـ** ثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتموا **هـ** ثنا محمد بن ابراهيم
عبد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاور في العشر الاواخر
من رمضان يقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا يوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى **هـ** ثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي جاز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي في العشر هي في تسع عشرين او في سبعين يبقى في ليلة القدر * تابعه عبد الوهاب عن اوب
* وعن خالد بن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين * **باب** رفعه من قبل ليلة القدر
اتلوا الناس **هـ** ثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حماد حدثنا انس بن عباد بن الصامت
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليضربا ليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين فقال خرجت لاجلهم بليلة
القدر فتلاحي فلان وفلان فرفعت عني ان يكون خبرا لكم فالتمسوها في التمسوها سابعة والخامسة
* **باب** العدل في العشر الاواخر من رمضان **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عبيدة عن ابي
يعقوب عن ابي الفضل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
العشر شدة عزه واحبالهوا فقط اهل

(بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاعتكاف) **باب** الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف
في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تاتسروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك بين
الله ابانه للناس لما هم بمشغولون **هـ** ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن وثن ان قالوا اشبه
عن عبد الله بن عروة رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان
هـ ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عجيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله تعالى ثم اعتكف ازاوجا من بعده **هـ** ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن
محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فاعتكف علما حتى اذا كان ليلة احدي
وعشرين نوى ليلة التي يخرج صبيحتها اعتكافه فالتس كان اعتكف في العشر الاواخر
وقد اريت هذه الليلة ثم اتيتهما وقد ايتني اجد في ما عوط بن قاسم في صبيحتها التمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر فطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصر عيني

(قوله لتلاحي الناس) باله
المهمة أي لاجل محاسنهم
هـ قسطنطين (قوله فوكف
المسجد) أي حال ما لم يطر
من محقق المسجد

(قوله تزجل المعتكف) أي غشا وتشرح شعر رأسه وتغسله وغسله (قوله وهو مجاور) أي معتكف (قوله فارجله وأطرافه) ولية أن يخرج البعض لا يخرج مجرى السك واليمنى عليه ما لو حلف لا يدخل بيتا داخل بعض أعضائه كراسه يحنث به صرح بعض أصحابنا الشافعية **باب** قسائل (قوله فيصل الصبح ثم يدخله) في بعض روايات هذا الحديث الصباح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الغبير ثم دخل في منكته وظهره أن المعتكف يشرع في الاعتكاف بعد صلاة الصبح ويذهب الجمهور أنه يشرع فيه من الليل الحادي والعشرين وقد أخذ بظاهر الحديث قوم الأنهم جملوه على أنه يشرع من صبح الحادي والعشرين فلذا رده عليهم الجمهور بأن المعلوم أنه صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر وكان يحث أصحابه على اعتكاف العشر وعدد العشر هذا ليقابل ما لا يدخل فيها ليلة الاو ولا يوم هذا العدد أم لا وما من أعظم ما يطلب بالاعتكاف في العشر الاواخر ذلك ليلية القدر كما يدل عليه تنص الاحاديث وهي قد تكون ليلة الحادي والعشرين كما يفيد حديث أبي سعيد فينبغي أن يكون معتكفا فيها لأن يعتكف بعدها قال الامام النووي في الجواب عن الحديث تأويله أنه دخل المعتكف وانقطع فيه وتخطى نفسه بعد صلاة الصبح لان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفا لثاني جملة المصعد فلما صلى الصبح انفرده ورد الحفاظ ابن حجر بأنه مشكل على منع الخروج من العبادة بعد الدخول فيها اه قلت والا فرب أنه ما ترك الا قبل الشروع اذ يستبعد الترك بعد الشروع لادنى مصلحة سيما على قول من لا يجوز الخروج بعد الشروع فهذا التأويل مشكل على قولهم وفي هذا التأويل ٢٣٨ اشكال آخر وهو أن قولها كان اذا أراد أن يعتكف يعطى انه كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم على جهته أثر المأموطين من صبح احدي وعشرين **باب** الحائض تزجل المعتكف **هـ** ثنا محمد بن المني حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إلى رأسه وهو مجاور في المسجد وأطرافه لا يدخل البيت الا الحاجة **هـ** ثنا قتيبة حدثنا ثابت عن ابن شهاب عن عروة وعروة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل على رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا الحاجة اذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سليمان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياترني وأطرافه وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأطرافه **باب** الاعتكاف ليلة **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعد عن عبيدة أن عبيد بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت تذاق في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد لحرام قال أوف بنسرك **باب** اعتكاف النساء **هـ** ثنا أبو الزعمان حدثنا جاد بن زيد حدثنا يحيى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت فحصة عائشة

يدخل المعتكف حين يريد الاعتكاف لانه يدخل فيه بعد ما شرع في الاعتكاف من الليل وأيضا لتأخير من لغضا الحديث أنه يبان لكيفية الشروع في الاعتكاف ولو فرض أنه شرع في الاعتكاف من الليل الا انه دخل المعتكف وقت الصبح يمكن الحديث بيان كيفية الشروع ثم لازم هذا التأويل أن يكون السنة لا يعتكف أن يلبث اول ليلة في المسجد ولا

يدخل في المعتكف وانما يدخل فيمن الصبح بعد صلاة الغبير وهو غير متعارف عند الجمهور وهذا ان لازم عليهم والايانهم عليهم ترك العمل بالحديث رأسا وعند ذلك الحاجة الى التأويل فافهم وآب بعض الحنابلة عن الحديث يجعله على الجواز بمعنى ان السنون المعتكف أن يدخل من الليلة ويأخره ان يدخل من صبح تلك الليلة فحين صلى الله تعالى عليه وسلم فضله ذلك الجواز وهذا لا يناسب قول الجمهور ولاهم يقولون ان الليلة الاولى جزء من زمان الاعتكاف السنون وهو اعتكاف العشر الاواخر وأشارك هذه الية مع احتمال انها ليلة القدر والاعتكاف وضع لالتباسها بعيدا وأيضا ظاهر الحديث يفيد ان الدخول من الصبح كان دأبه صلى الله تعالى عليه وسلم والجل على الجواز ينافي ذلك وأجاب القاضي أبو يعلى عن الحنابلة يجعل الحديث على انه كان يفعل ذلك في يوم العشرين ليستظهر بيضاء يوم زادة قبل يوم العشرين قلت وهذا كجحد لا حرام من المدينه قنأ حرمين ذي الحليفة وعلى هذا الجواز التعويل عندى وحاصله متبع ان المراد بالصبح في الحديث جميع احدي وعشرين كقوله من يقول بظاهر الحديث بل المراد صبح عشرين ثم يدخل ليلة احدي وعشرين في الاعتكاف كما هو مذهب الجمهور قلت وهذا الجواب هو الذي يفيد النظر في حديث أبي سعيد به فظهر التوقيق بين احاديث الباب بل ينظر فيما من غير ارتكاب تأويل لشيء منها فهو أولى بالاعتقاد أحري بى انه يلزم منه أن يكون السنة الشروع في الاعتكاف من صبح العشرين استغفارا باليوم الاول وان كان المقصود ما بعد هذا لى لا يتولبه الجمهور فكيف يجب عليهم ذلك والجواب أن هذا أصلا ينافي كلام الجمهور فاتهم ما تعرضوا له لا ابتداء ولا خبايا وانما تعرضوا للدخول ليلة احدي وعشرين وهو حاصل غاية الامران قواعدهم تقتضى ان يكون

جعل الله قوتك وقيل الله
 يلقى وسوسة فمسام طيفة
 من البدن فتمل وسوسة
 الى القلب (قوله باب هل
 يدرك الخ) بفتح الهمزة وسكون
 الحاء المهملة وهو بعد الزاء
 همزة مخضومة اى هل يدرك
 الضحك عن فمه بالقول
 والفعل (قوله فلما كن صبيحة
 تشرين الخ) فيه اشار
 بأنهم احتكروا الى الحيون
 الايام فيوافق الترجعة اه
 قسطنطين (قوله الذي قضى
 فيه الخ) لانه علم بانضاه
 اجله فأراد ان يستكره من
 الاعمال الصالحة تشريعا
 لانه ان يتجهدوا في العمل
 اذ بلغوا اقصى العمر ليقولوا
 الله تعالى على خير اعمالهم
 اه قسطنطين

• فهرس الجزء الثاني من صحيح الامام البخاري مقتصر افهام على الكتب
وامهات الابواب والتراجم غالباً •

صفحة	صفحة
باب قطع الشجر والنخل ٣٢	(كتاب البيوع) ٢
باب المزاوعة الشطر ونحوه ٣٢	باب الحلال بين والمحرام بين الخ ٣
باب من أحيا أرضاً مواتاً ٣٣	باب التجارة في البر والبحر ٤
(كتاب المساقاة) ٣٥	باب التجارة في البحر ٤
باب شرب الاعلى قبل الاسفل ٣٦	باب من أحب البسط في الرزق ٥
باب فضل سقي الماء ٣٦	باب ما قبل في الطعام والجزا ٦
باب لاسحى الله ولرسوله الخ ٣٧	باب آكل الربوا وشاهد موثقه الخ ٦
(كتاب في الاستقراض وأداء الدين ونحوه) ٣٨	باب كم يجوز الخمار ٩
والتقليد ٣٨	باب السبع بالخيار ما يتفرقا ٩
باب حسن القضاء ٣٩	باب ما يكره من الخداع في البيع ١٠
باب مغل الغني ظلم ٤٠	باب بيع المزاينة ١٢
باب لصاحب الحق مقال ٤٠	باب بيع العبد الزاني ١٣
باب الشفاعة في وضع الدين ٤٠	باب بيع النمر بالتمر ١٤
باب الحصومات ٤١	باب بيع المزابنة ١٥
باب الملازمة ٤٣	باب بيع المضاربة ١٧
(كتاب في القطة) ٤٣	باب بيع التصاوير السقليس فهاروخ وما ١٩
باب كذب تعرف لقطة أهل مكة ٤٤	يكره من ذلك ٢٠
(كتاب المظالم) ٤٥	باب تحريم التجارة في النحر ٢٠
باب إذا خاضع فخر ٤٧	(كتاب السلم) ٢١
باب إمطة الأذى ٤٨	(كتاب الشفعة) ٢٢
باب الشركة في الطعام والنهد والعروض الخ ٥١	(كتاب الاجارة) ٢٣
باب قسمة الغنم ٥١	باب دفع الغنم على قرارها ٢٣
باب الشركة في الارضين وغيرها ٥٢	باب الاحريق في الغزو ٢٣
باب الشركة في الطعام وغيرها ٥٣	باب انهم من منع أجرة الاجير ٢٤
(كتاب في الرهن في الحضر) ٥٣	الحالات ٢٦
باب العتق وفضله ٥٤	باب الكفالة في القرض والديون بالابدان ٢٦
باب أي الرقاب افضل ٥٤	وغیرها ٢٦
باب أم الولد ٥٦	باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه ٢٧
باب بيع المدر ٥٦	وسلم ٢٧
باب فضل من أدب بطر يتهو عليها ٥٧	(كتاب الوكالة) ٢٨
باب المسكن ٥٩	باب الوكالة في قضاء الديون ٢٩
(كتاب الهبة وفضله) ٦٠	باب الوكالة في الوقف ونفقتة ٣٠
باب ما قبل في العمرى والرقي ٦٦	ما جاء في الحرث والمزاوعة ٣١
(كتاب الشهادات) ٦٨	

صفحة	باب	صفحة	باب
١٧٤	باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام	٧٠	باب ما قيل في شهادة الزور
١٧٦	حديث الغار	٧١	حديث الافك
١٧٨	باب المناقب	٧٦	باب الفرقة في المشكلات
١٨١	باب قصة زمزم	٧٦	(كتاب الصلح)
١٨٢	باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٩	باب فضل الأصلاح بين الناس والعدل بينهم
١٨٣	باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم	٧٩	(كتاب الشروط)
١٨٥	باب علامات النبوة في الإسلام	٨٥	(كتاب الوصايا)
١٩٤	باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	٩٢	(كتاب الجهاد والسير)
١٩٥	باب مناقب المهاجرين وفضلهم	٩٤	باب الجور والعين وصفتهن
٢٠٩	باب مناقب الأنصار والمخ	٩٦	باب نخل الملائكة على الشهيد
٢١٣	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم حديثه وفضلها رضي الله تعالى عنها	٩٨	باب الصبر عند القتال
٢١٥	باب بنيان الكعبة	١٠٤	باب فضل الخدمة في الغزو
٢١٥	باب أيام الجاهلية	١١٩	باب الحرب خدعة
٢١٧	باب ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة	١٢٤	باب أن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
٢٢٠	باب هجرة الحبشة	١٢٥	باب البشارة في العتوق
٢٢١	باب حديث الأسراء	١٢٧	باب فرض الخس
٢٢٣	باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة	١٤٢	(كتاب بدء الخلق)
		١٤٤	باب ذكر الملائكة المخ
		١٤٧	باب ما جاء في صفة الجنة والمخ
		١٥٦	باب الأرواح جنود مجندة
		١٥٨	باب قصة يأجوج ومأجوج
		١٦٦	حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

